

وما ينطقون الا قول ان هو الا وحده

الحمد لله الذي وفق لطيفه العليم بطبع هذا الكتاب الذي برصته من البركات ايقن ان انباء المسنة

كتاب الاسماء والصفات

وقد اثنى عليه العبد المسكين احمد الربيعي محمد بن محمد بن الدين الجعفي الذي غفر الله له ولابائمه اجمعين

ونشر في المطبع المسمى بنوار حمل الواقع

STATE LIBRARY
(Section)
PRINTED BOOKS
Cat. No. 444
No.

کتاب الاسماء والصفات

للامام الحافظ وجید عصہ فرید دھرہ ابی بکر احمد بن الحسین

بن علی البیہقی رحمہ اللہ تعالیٰ وشکر اللہ سعید آمین

مولدہ سنۃ ۳۳۵ وتوفی بنیسا بوس

۱۰ جمادی الاولیٰ من سنۃ ۳۵۵

وحمل تابوتہ الی

بیہق

الطبعة الاولى

فی المطبع المسمی بانوار احمد بالہ آباد

الواقع فی الهند

سنۃ ۱۳۱۳ ہجریہ

فهرسة كتاب الاسماء والصفات

٢	كتاب اسماء الله جل ثناؤه -	٤٩	باب ما جاء في اثبات صفة القوة
٣	باب اثبات اسماء الله تعالى	١٠٠	باب ما جاء في اثبات الغزة لله عز وجل -
٤	باب عدد الاسماء التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم	١٠٣	باب ما جاء في الجلال والجلوت
	ان من احصاها دخل الجنة -	١٠٤	جماع ابواب اثبات صفة المشية والارادة
٣	باب بيان الاسماء التي من احصاها دخل الجنة -		بسمه عز وجل وكذاها عبارتان عن معنى واحد -
٤	باب بيان ان لله جل ثناؤه اسماء اخر -		باب قول الله عز وجل ونقر في الارحام ما نشاء -
٥	باب عبد العزيز بن المحصى بن عبد الرحمن بن عبيد	١٠٩	باب قول الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله -
٦	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات البارى جل	١١١	باب قول الله عز وجل وما كانوا ليومنوا الا ان
	ثناؤه والاعتزاز بوجوده جل وعلا -		يشاء الله الخ -
١٠	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته	١١٦	باب قول الله عز وجل يريد الله ليبين لكم الخ
	عز اسمه -	١٢١	باب قول الله عز وجل والله ما في السموات وما في الارض
	باب عينه راشد ليس بالقوى -		باب قول الله عز وجل ان الله يفعل ما يشاء -
١١	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الادع	١٢٣	باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن -
	والاختراع له -	١٢٦	باب قول الله عز وجل ولا تقولن لشيء اوفاعل
٢٣	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفى التشبيه		ذلك غدا الا ان يشاء الله الخ -
	عن الله تعالى جده -	١٣١	باب ما جاء من السلف رضي الله عنهم في اثبات
٣٣	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات التدبير		المشيية -
	له دون ما سواه -	١٣٣	باب ما جاء في قول الله عز وجل يريد الله بكم
٦٩	فصل في ثناؤه اسماء سوى ما ذكرنا -		اليسر ولا يريد بكم العسر -
٤١	باب ما جاء في حروف المقطعات	١٣٣	باب ما جاء في اثبات صفة السمع -
٤٢	باب ما جاء في فضل كلمة الباقية في عقب ابراهيم	١٣٤	باب ما جاء في اثبات صفة البصر -
	عليه السلام -	١٣٨	جماع ابواب صفة الكلام وما يستدل به
٨٣	جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل		على ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا
١٥	باب ما جاء في اثبات صفة الحياة -		مخلوق ولا حادث -
١٨	باب ما جاء في اثبات صفة العلم -	١٣٩	باب ما جاء في اثبات صفة الكلام -
٩١	باب الاستخارة -	١٣٣	باب ما جاء في اثبات صفة القول -
٩٥	باب ما جاء في اثبات صفة القدرة -	١٣٥	باب ما جاء في اثبات صفة التكليم والكلمو

٢١٢	ف القول سوى ما معنى -	١٣٤	باب قول الله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله
٢١٣	ف الاقتراب والالتيان والغيرة	١٣٥	الروحيا أو من وراء حجاب
٢١٤	باب ما ذكر في الصورة	١٥٢	باب ما جاء في اسماء الرب عز وجل بعض ملائكته
٢١٥	٢ الضحك -	١٥٣	باب اسماء الرب جل ثناؤه كلامه من شاء من
٢١٦	باب ما جاء في أثبات الوجه صفة	١٥٤	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل
٢١٧	ف نور الوجه -	١٥٥	في الوعد والوعيد التوبيخ والتوبيخ سوى ما في الكتاب
٢١٨	باب ما جاء في أثبات العين صفة لا من حيث	١٥٦	باب قول الله عز وجل من الملائكة اليوم لله الواحد القهار
٢١٩	الحدقة -	١٥٧	باب قول الله عز وجل يوم يحج الله الرسل فيقول ما كنتم
٢٢٠	باب ما جاء في أثبات اليدين صفة لا من حيث	١٥٨	باب الإخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
٢٢١	الجراحة -	١٥٩	باب قول الله عز وجل من الذين يشترون بعهد
٢٢٢	ف معاني اليد -	١٦٠	الله وإيمانهم ثمنا قليلا الح
٢٢٣	ف لا يجمع الله هذه الأمة على الضلالة -	١٦١	ف معاني الألف في القرآن -
٢٢٤	باب ما ذكر في اليدين والكف -	١٦٢	ف تفسير جعلوا -
٢٢٥	باب ما ذكر في الأصابع -	١٦٣	ف تأريخ نزول كتب الله تعالى -
٢٢٦	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	١٦٤	باب ما روى عن الصحابة والتابعين وأئمة
٢٢٧	باب ما ذكر في الساق -	١٦٥	المسلمين رضي الله عنهم في أن القرآن كلام الله غير
٢٢٨	باب ما ذكر في القدم والرجل -	١٦٦	مخلوق -
٢٢٩	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل أن	١٦٧	ف أفضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٣٠	تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فجنب الله -	١٦٨	ف أول من خالف الجماعة -
٢٣١	باب ما جاء في تفسير الروح -	١٦٩	باب الفرق بين الملائكة والملائكة
٢٣٢	باب ما جاء في الرحمة أنها قامت فأخذت	٢٠١	باب قول الله عز وجل قل أي شيء أكبر شهادة أن
٢٣٣	بحقوا الرجل	٢٠٢	جماع أبواب ما يجوز تسمية الله سبحانه -
٢٣٤	باب ما روى في الأطلال بطله يوم الظل وظل	٢٠٣	باب قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو الخبير
٢٣٥	باب ذكر الحديث المتكرر الموضوع على حادين سلمة	٢٠٤	باب قول الله عز وجل قل أي شيء أكبر شهادة أن
٢٣٦	جماع أبواب أثبات صفات الفعل -	٢٠٥	باب ما ذكر في الذات -
٢٣٧	باب بدأ الخلق -	٢١٠	باب ما ذكر في النفس -
٢٣٨	ف حديث سبع أراضين -		
٢٣٩	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل أم خلقوا		
٢٤٠	من غير شيء أم هم الخالقون -		

باب ما جاء في العرش والكرسي - ٣٨١	باب ما جاء في العرش والكرسي - ٣٨١
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرجل على العرش استوى - ٣٩١	باب ما جاء في قول الله عز وجل الرجل على العرش استوى - ٣٩١
باب ما جاء في الاستخياء - ٣٩٢	باب ما جاء في قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده - ٣٩٢
باب ما جاء في قول الله عز وجل قالوا انما معكم انما نحن مستهزون الخ - ٣٩٣	باب ما جاء في قول الله عز وجل قالوا انما معكم انما نحن مستهزون الخ - ٣٩٣
باب ما جاء في قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان - ٣٩٤	باب ما جاء في قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان - ٣٩٤
باب ما جاء في التزود - ٣٩٥	باب ما جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم - ٣٩٥
باب ما جاء في قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم - ٣٩٦	باب ما جاء في قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم - ٣٩٦
باب ما جاء في قول الله عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - ٣٩٧	باب ما جاء في قول الله عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - ٣٩٧
باب ما جاء في قول الله عز وجل رضى الله عنهم ورضوا عنه - ٣٩٨	باب ما جاء في قول الله عز وجل رضى الله عنهم ورضوا عنه - ٣٩٨
باب ما جاء في قول الله عز وجل الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم - ٣٩٩	باب ما جاء في قول الله عز وجل الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم - ٣٩٩
باب ما جاء في الصبر - ٣٤٥	باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام الخ - ٣٤٥
باب ما جاء في اعادة الخلق - ٣٤٦	باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام الخ - ٣٤٦
باب ما جاء في قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات الخ - ٣٤٧	باب ما جاء في قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات الخ - ٣٤٧
باب ما جاء في الوطأة بوج - ٣٤٨	
باب ما جاء في النفس وتقدير النفس - ٣٤٩	
باب ما جاء في ان الله سبحانه وتعالى قبل وجهه ان صلى - ٣٥٠	
باب ما جاء في الضحك - ٣٥١	
باب ما جاء في العجب - ٣٥٢	
باب ما جاء في العزم - ٣٥٣	
باب ما جاء في النظر - ٣٥٤	
باب ما جاء في النظر على وجوه - ٣٥٥	

باب ما جاء في



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أيا نستعين

الحمد لله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي صاحب الخلق العظيم والمنزل الاستي، الفاتح الخاتم المنزل في تقربيه فكان
قاب قوسيد ارحم، وعلى اله واصحابه الغر الكرام نجوم الهدى، وسلم وصلاة وتسلما
فانضى البركات عد خلق الله فرادى مشقة، **أخبرني شيخنا العارف بالله الوارث**
الكامل صفى الدين احمد بن محمد المدني الانصاري قدس سره اجازة عن شيخنا العارف
بالله الى المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم المدني قدس سره عن الشيخ
محمد بن احمد الرملي عن شيخنا الاسلامي المزني زكريا بن محمد الانصاري القاهري
عن الحافظين حجر العسقلاني عن البرهان بن اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
التنوخي البعلبي الاصل الدمشقي المنشا نزيل القاهرة عن المسند المعمر ابي نصر محمد
بن العامر محمد بن أبي النصر محمد الفارسي الاصل الدمشقي ثم المزني عن جده ابي النصر
محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن فحيل الشيرازي عن الحافظ الثقة ابي الحسن

على بن الحسن بن هبة الله بن عاكرا لدمشقي قال قرأت على الشيخ الحسن
 عبيد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ببغداد قلت له
 أخبرك جدك أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي قراءة عليه فاقرب به **ح** وأنا الشيخ الإمام
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراء في الواعظ الفقيه قراءة عليه
 ببغداد أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله
 قراءة عليه فسمعنا **سنة** قال كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته
 التي دل كتاب الله تعالى على اثباتها وأدلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأدل عليه إجماع سلف هذه الأمة قبل وقوع الفتن وظهور البدعة
اثبات أسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب السنة
إجماع الأمة قال الله جل ثناؤه **وَبِشْمِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَىٰ** فَادْعُوهُ بِهَا وَقَالَ تَعَالَى قُلْ
ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وقال **فَادْكُرُوا**
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ وقال **لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** أنا أبو الحسن علي بن الأحماد بن محمد بن
 عبدان الصفار أنا تمام محمد بن غالب نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عبد الملك
 بن عمير عن **يحيى** عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دُعي
 إلى فراشه قال اللهم باسمك أحیی وباسمك أموت وإذا أصبح قال الحمد
 لله الذي أحیانا بعد ما أماتنا وإليه النشور أخرجه أبو عبد الله محمد بن
 اسمعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم
 بن الحجاج القشيري من وجه أخر عن شعبة بن الحجاج أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرونا أحمد
 بن محمد بن عيسى القضاة نا عبد الله بن مسلمة نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
 أبيه عن إبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
 فيضرة شيء **باب** **عدد الأسماء التي أخبر النبي**
 صلى الله عليه وسلم أن من أحصاها دخل الجنة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

الحفيظ المقيت الحبيب الجليل الكريم الرقيب الحبيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي البدي المعبود المحيي المميت الخ
القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المتقدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر
الباطن الولي المتعالي آبر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال
والإكرام المقسط الجامع الغني المغني الدائم الضار النافع النور الهدى البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور الكافي لفظ حديث الفر يابي وفي رواية الحسن بن سفيان
الرافع بدل المانع وقيل في رواية النصيب المغيث بدل المقيت باب لم يأن أن
لله جل ثناؤه أسماء أخر وليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون
اسما نفي غيرها وإنما وقع التخصيص بذكرها لأنها أشهر الأسماء وأبينها معاني وفيها ورد
الخبر أن من احصاها دخل الجنة وفي رواية سفيان من حفظها وذاك يدل على أن المراد
بقوله من احصاها من عدها وقيل معناه من اطاقها بحسن المراجعة لها والمحافظة على
حدودها في معاملة الرب بها وقيل معناه من عرفها وعقل معانيها وأمن بها والله أعلم
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه نا محمد بن شاذان الجوهري نا
شعيب عن سليمان الواسطي نا فضيل بن مرزوق حدثني أبو سلمة الجعفي عن القاسم بن
عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أصاب مسلما قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو
أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل
القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي ألا اذهب الله عنه همه وأبدله مكان همه
فرحاً قالوا يا رسول الله ألا نتعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمع أن يتعلمهن وأنا
الاستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي من أصل كتابه نا أبو سعيد اسمعيل بن
أحمد الجرجاني امرأة أنا أبو بكر محمد بن عبد السلام البصري نا محمد بن النبال الضري نا عبد الواحد
بن زياد بن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابه هم أو حزن فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك
وابن أمتك في قبضتك ناصيتي بيدك عدل في قضاؤك ماض في حكمك أسألك بكل اسم

هولك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به
 في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيعاً قلبي ونور صدري وذهب همي وجزاء حزني قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله من مضموم قط إلا أذهب الله همه وأبدله بمه فرحاً قالوا
 يا رسول الله أفلا نتعلمهن قال بلى فتعلموهن وعلموهن قال الشيعي رضي الله عنه في هذا الحديث
 دلالة على صحة ما وقعت عليه ترجمة هذا الباب واستشهد بعض أصحابنا في ذلك بما أنا أبو نصر
 عمر بن عبد العزيز بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمر وابن مطرنا إبراهيم
 بن علي الهذلي نا يحيى بن يحيى أنا صاتم المري عن جعفر بن زيد العبدى عن عائشة أم المؤمنين
 أنها قالت يا رسول الله علمني اسم الله الذي إذا دعي به أجاب قال لها صلى الله عليه وسلم
 قومي فتوضي وأدخلني المسجد فجلس ركعتين ثم أدي حتى اسم ففعلت فلما جلست للدعاء قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وقها فقالت اللهم أني أسألك بحجيم اسمائك الحسن كلها
 ما علمنا منها وما لم نعلم وأسألك باسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر الذي من دعاك به أجبه
 ومن سألك به أعطيه قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم أصبته أصبته أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بمثلان ثنا الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد بمثلان
 ثنا أبو سعد عبد الله بن محمد البجلي ثنا خالد بن محمد القطواني أخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن صالح
 بن ماني وأبو بكر بن عبد الله قال أنا الحسن بن مسكين ثنا أحمد بن مسكين التميمي ثنا خالد بن محمد
 قال ثنا عبد العزيز بن الحصين بن الزحمان ثنا أيوب السخيتاني وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى تسعة وتسعين اسماً
 من أحصاها دخل الجنة فذكرها ما عرفت له الرب الحنان المنان الباءى الأحد الكافي الذي
 المولى النصير المبين الجليل لصادق المحيط القريب القديم الوتر الفاطر العلام المليك الأكرم
 المدير القدير الشاكر ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الكفيل تفرج بمجده الرواية عبد العزيز بن
 الحصري بن الزحمان وهو ضعيف الحديث عن أهل النقل ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن
 اسمعيل البخاري ويحفل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة وكذلك في حديث الوليد
 بن مسلم ولهذا الإحقال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيحين فكان محفوظاً
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فإنه قصده أن من أحصاها من أسماء الله تعالى تسعة وتسعين
 اسماً دخل الجنة سواء أحصاها مما نقلنا في حديث الوليد بن مسلم أو مما نقلناه في حديث

له بجملي
 كما أن الشيخان في الحديث
 وأما الحديث الذي في القرآن
 بجملي بطلت الله من الأديان
 وبطلت بطلت الأديان بجملي
 في السوم
 أنا
 القدي

البجلي
 له المري بضم
 الميم وتشديد الراء
 في تحقيق التواتر على اليمين
 كذا في نسخة ابن حمار

في
 ضعف عن أهل النقل

عبد العزيز بن الحصين او من سائر ما دلت عليه الكتاب والسنة والله اعلم وهذه الاشياء كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً ودلالة ونحن نشير الى مواضعها ان شاء الله تعالى في جماع ابواب معاني هذه الاسماء ونضيف اليها ما لم يدخل في جملتها بمشيئة الله تعالى وحسن توقيفه جماع ابواب معاني اسماء الرب عز وجل ذكر الحاكم ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحلي فيما يجب اعتقاده والاقرار به في الباري سبحانه وتعالى عدة اشياء احدها اثبات الباري جل جلاله لتقم به مفارقة التعطيل والثاني اثبات وحدانيته لتقم به البراءة من الشرك والثالث اثبات انه ليس بوجه ولا عرض ليقم به البراءة من التشبيه والرابع اثبات ان وجود كل ما سواه كان من قبل ابدائه له واختراعه اياه لتقم به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول والخامس اثبات انه مدبر ما ابدع ومصرفه على ما يشاء لتقم به البراءة من قول القائلين بالطبائع او بتدبير الكواكب او تدبير الملائكة قال ثم ان اسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلماء على تسميته بما منقصة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهم بعضها وقد يكون منها ما يلتحق بمغنيين ويدخل في باين او اكثر وهذا شرح ذلك وتقصيله

باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك ما يوترع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين اخيراً فابو الحسين بن الفضل لقطان بن بغداد ناعبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سيفين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عمران بن حصين رضي الله عنه قال خلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيه قالوا اجئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله تعالى ولم يكن شيء غيره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال الحلي رحمه الله تعالى في معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل وصل القديم في اللسان السابق لان القديم هو القادام قال الله عز وجل فيما اخبر به عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة فقيل لله عز وجل قديم بمعنى انه سابق للموجودات كلها ولم يحز اذا كان كذلك ان يكون لوجوده ابتداء لانه لو كان لوجوده ابتداء لاقتضى ذلك ان يكون غيره له او جده ولوجب ان يكون ذلك الغير موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ ان

ليقم
ليقم

القديم

معنى القديم

الوارث

الواحد

بأنه لا يجوز في التسمية
بأنه لا يجوز في التسمية
بأنه لا يجوز في التسمية
بأنه لا يجوز في التسمية

الواحد

فيعتد المعداد

بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة ومنها الوارث ومعناه الباقي بعد ذهاب غيره وربما جلت في هذه الصفة لأنه يبقى بعد ذهاب الملاك الذين استعملهم في هذه الدنيا بما أقامهم لأن وجودهم ووجود الملاك كان به ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وقال الله عز وجل وأنا نحن نبين ونميت ونحن الوارثون جماع أبواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه أولها الواحد قال الله جل ثناؤه قل إنما أنا منذر وما من آله إلا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي وأخبرنا أبو نصر بن قتادة قال نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد البرزاني حفظ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عطاء بن علي عن هشام بن عرفة عن أبيه عن حاشية رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصور من الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار قال الحلبي رحمه الله في معنى الواحد أنه يحتل وجودها أنه لا قدم سواه ولا إله سواه فهو واحد من حيث أنه ليس له شريك فيجوز عليه لا حين حكم العدد وتبطل به وحدانيته والأخر أنه واحد بمعنى أن ذاته ذات لا يجوز عليه التمسك بغيره والاشارة فيه إلى أنه ليس بجوهر ولا عرض لأن الجوهر قد يتكثرا بالانضمام إلى جوهر مثله فيتركب منها جسم وقد يتكثر العرض الذي يجعله والعرض لا توأم له إلا بغيره والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة إلى غيره ولا يتكثر بغيره وعلى هذا لو قيل أن معنى الواحد أنه القائم بنفسه لكان ذلك صحيحا ولرجع المعنى إلى أنه ليس بجوهر ولا عرض لأن قيام الجواهر بفاعله ومبقيه وقيام العرض بجوهر يحله والثالث أن معنى الواحد هو القديم فإذا قلنا الواحد فإما هو الذي لا يمكن أن يكون أكثر من واحد هو القديم لأن القديم مبتداء في الأصل والطلاق السابق للوجودات ومهما كان قد يما كان كل واحد منهما غير سابق بالاطلاق لأنه أن سبق غيرهما فليس بسابق صاحبه وهو موجود كوجوده فيكون إذا قد يما من وجه غير قد يما من وجه ويكون القديم وصفا لها معا ولا يكون وصفا لكل واحد منهما فثبت أن القديم بالاطلاق لا يكون إلا الواحد أو هو القديم الذي لا يمكن أن يكون إلا واحدا وهذا هو القديم لأنه إذا لم يكن قديما سواه لا إله ولا غيره لم ينبغ لشيء من الموجودات أن يضم إليه فيعبد معه فيكون المعبود معه شفعاء لكنه واحد وتر وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحارثي أخيرا أبو طاهر الباقية قال نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا مهران بن مهران عن منبه عن

إلى هريزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل تسعة وتسعون
 اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن
 محمد بن رافع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صرح
 الكفايات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادة الاله والربة الا اليه والرجاء
 الا منه وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس لله بكاف عبد وذكرناه في خبر الاسماء
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار امرأة قال حدثنا
 ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد لاصفها في قال ثار وسم بن عبادة قال ثنا حماد عن ثابت
 عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
 اطعمنا وسقانا وكفانا واذا فاكركم من لا كافي له والاموي اخرجته مسلم في الصحيح من وجه اخر
 عن حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسماء واخبرنا
 محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا ابو عامر
 العقدي قال ثنا ابو حفص عمر بن راشد اليهامي قال نا اياس بن سلمة عن ابيه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاء قط الا استفتح بسمحان ربي الاعلى لوهاب ورواه ابو مغوية
 عن عمر بن راشد وزاد فيه العلي لوهاب وعمر بن راشد ليس بالقوي واخبرنا عمر بن عبد العزيز بن
 قتادة قال نا العباس بن الفضل زكريا المقرئ لم يروى بها قال نا احمد بن محمد بن منصور
 مسكين بن ميمون موزن مسجد الزمالة قال حدثني عروة بن ربيع عن عبد الرحمن بن قحطان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به سمع كسبيحا في السموات العلى سبحان العلى الاعلى سبحانه وتعالى
 قال الخليل في معنى العلى انه الذي ليس فوقه فيما يحيط به من معالي الجلال احد ولا معه
 من يكون العلو مشتركا بينه وبينه لكنه العلى بالاطلاق قال والرفيع في هذا المعنى قال الله
 عز وجل رفيع الدرجات ومعناه هو الذي لا ارفع قدر امره وهو المستحق لدرجات المدح
 والشا وهي اصنافها وابوابها المستحق لها غير اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال نا ابو علي
 الحسين بن صفوان البرزعي قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال نا يوسف بن موسى قال سمعت
 جريزا قال سمعت جلا يقول رايت ابراهيم الصائم قائما في الصلاة وما عرفته قط فقلت يا بني تتجسس قال هذا راي
 اللهم يا عالم الخفيات رفيع الدرجات ذا العرش بقى الروح على من يشاء من عبادك غافر الذنوب شديد العقاب
 لا اله الا انت جبار ابواب كراسماء التي تتبع اثبات ابداء الاختراع له وما الله

الكافي

العلي

الرفيع

الله

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شيء اخبرونا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا ابو النصر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن اسحق رضي الله عنه قال كنا نحينا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان ياتي به الرجل من اهل البادية فيسأله ونحرم بنسبهم فاما رجل منهم فقال محمد بن انا رسولك وزعم انك ترع الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المناقع قال الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم ثمرة فستتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا اريد عنيهن ولا انقص منهن فلما مضى قال صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن ابي النصر قال البخاري ورواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان قال الخليلي رحمه الله في معنى الله انه الاله وهذا اكبر الاسماء واجمعها للمعاني والاشبه انه كاسماء الاعلام موضوع غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه اذا كان سابقا لعامة الموجودات كان وجودها بانه اذا كان تام القدرة او جازا لعدم وصرف ما يوجد على ما يريد فاختص لذلك باسم الاله ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه بوجه من الوجوه قال ومن قال الاله هو المستحق للعبادة فقد رجم قوله الى ان الاله اذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود سواه صنيعا له والمصنوع اذا علم صا قعه كان حقا عليه ان يستحى له بالطاعة وبذلك بالعبودية لا ان هذا المعنى بتفسير هذا الاسم قلت وهذا لا استحقاق لا يوجب على تاركه اشياء ولا عقابا ما لم يومر به قال الله تعالى عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى الاول اصح قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم موضوع او مشتق فروي فيه عن الخليل روايتان احدهما انه اسم علم ليس بمشتق فلا يجوز

يأتي

ابو العباس محمد بن يعقوب

قال الشيخ احمد

حذف الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه سيبويه انه اسم مشتق فكان
 في الاصل لاله مثل فعال فادخل الالف واللام بدل من الهززة وقال غيره اصله في الكلام
 اله وهو مشتق من اله الرجل ياله اليه اذا فرغ اليه من امر تزل به قاله اي تجارة وامنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا ام الناس فاسموا به ثم انه لما كان اسما عظيما ليس
 كمثله شواذوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الالف واللام لانهم افرده لهذا الاسم دون غيره
 فقالوا الاله واستقلوا الهززة في كلمة يكثر استعمالهم اياها وللهززة في وسط الكلام ضغطة
 شديدة فحذفوها فصار الاسم كما تزل به القران وقال بعضهم اصله ولاء فابذلت الهمزة
 هززة فيقول اله كما قالوا وسادة واسادة ووشاح واشاح واشتق من الوله لان قلوب العباد
 قوله نحوه كقوله سبحانه فاذا امسكه الضمير فايه تجارون وكان القياس ان يقال
 مالوه كما قيل معبودا لانهم خالفوا به البناء ليكون اسما علما فقالوا اله كما قيل للمكتوب
 كتاب وللحسوب حساب وقال بعضهم اصله من اله الرجل ياله اذا تحير وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكير وعظمة الله سبحانه وتعالى اي تتحير وتجزع عن بلوغ كنه جلاله
 وحكي بعض اهل اللغة انه من اله ياله الالهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ ويذكر والاهتكاك اي عبادتك قال والتاله التعيد
 فمعنى الاله المعبود وقول لموحدين لا اله الا الله معنى لا صعبود غير الله والاف والكلمة
 بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التي هي لكنية عز الغائب
 وذلك لانهم اشتبهوا موجودا في فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت في كلام
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء وما لكها فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيما
 ونحوها توكلنا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فذهت مقالات
 اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم واحب هذه الاقاويل الى قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل للتعريف دخول حرف الذا عليه كقولك يا الله وحرف الذا لا تجمع
 مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله فدل
 على انه من بنية الاسم والله اعلم ومنها الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
 قد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قل

اله الرجل الى رجل

الفكر

اجب هذا الاقوال

في انهما

القاسم بن محمد بن موسى
ابو عبد الرحمن صاحب الامارة
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة اثنى عشر من الفاتحة
له الامانة ١٢

عليه السلام
داره في كاشغور
الافرنج في سنة ١١٠٠

العالم

انا ابو الحسين علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن ابي مريم حشاش عن ابي سلمة حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم نفى سور
من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه فقال له عيسى بن موسى لا تجزرو
انا اسمع يا ابا زبير سمعت غيلان بن اسحق يحدث قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يحدث
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم
نفى سور من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه قال ابو حفص عمر بن ابي سلمة فظرت
انا في هذه السور فرايت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم وفي آل عمران القرآن لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
للحي القيوم اخبرنا ابو نصر بن قناعة قال انا ابو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عجيل
قال انا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن
اسحق عن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاسا في الخلق
ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
اني اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى ورواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبد الله
المجلي عن خلف بن خليفة قال الخليلي رحمه الله واما يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار
لا يوجد الا من حي وافعال الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره فاذا انتبنا هاله فقد
انتبنا انه حي قال ابو سليمان رحمه الله الحي في صفة الله تعالى سبحانه هو الذي لم يزل موجودا و
بالحياة موصوفا لم تحدث له الحياة بعد موت ولا يعرضه الموت بعد الحياة وسائر الاحيا
يعتورهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة او فيهما معا كل شيء هالك الا وجهه ومنها
العالم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال
انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف المقرئ ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن يعل
بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يا رسول الله مني بشي اقوله اذا صبحت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت

اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت و
 اذا مسيت واذا اأخزت مضجعك قال الحليمي رحمه الله في معنى العالم انه مدرك الاشياء
 على ما هي به وانما وجب ان يوصف القديم عز اسمه بالعالم لانه قد ثبت ان ما عداه من
 الموجودات فعل له وانه لا يمكن ان يكون فعل الا باختيار و ارادة والفعل على هذا الوجه
 لا يظهر الا من عالم كما لا يظهر الا من حي ومنها القادر قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر
 على ان يحيى الموتى وقال بنى انه على كل شئ قدير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
 محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا يزيد بن عياض
 عن اسمعيل بن امية عن ابي اليسع عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
 كان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال بنى واذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين
 قال بنى هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن امية قال
 سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بنى اخبرنا ابو على الروديارى قال
 انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد الله بن محمد الزهرى قال ثنا سفيان فذكره
 وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الاسامى قال الحليمي رحمه الله وهذا على معنى انه لا يعجزه شئ
 بل يستثبت له ما يريد على ما يريد لان افعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا من قادر
 غير عاجز كما لا يظهر الا من حي عالم ومنها الحكميم قال الله جل وعز والله عليهم حكيم وقال
 العزيز الحكيم وروينا في خبر الاسامى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد
 بن يحيى المزكى قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال انا محمد بن عبد الوهاب قال
 انا جعفر بن عون قال انا موسى الجصني عن مصعب بن سعد عن ابيه قال جاء الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال علمنى كلاما اقول قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله
 اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين والاحول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هذا
 نزلنى فالى قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفرنى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى اخرجته
 مسلم فى الصحيح من وجهين اخرين عن موسى قال الحليمي رحمه الله فى معنى الحكميم الذى يقول ولا
 يفعل الا الصواب وانما ينبغي ان يوصف بذلك لان افعاله سديدة وانفعه متقن ولا يظهر
 الفعل المتقن السديد الا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار الا من حي عالم قادر

قال أبو سليمان رحمه الله الحكيم هو المحكم الخلق الاشياء صرف عن مفعل الى فاعل ومعه
 الاحكام لخلق الاشياء انما يتصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل
 الخلق موصوفاً بوثاق البينة وشدة الاسر كالبقرة والغلة وما اشبههما من ضعاف الخلق
 الا ان التدبير فيهما والدلالة بهما على كون الصانع واثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق
 السماء والارض والجبال وسائر معاطم الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي حسن
 كل شيء خلقه لم تقم الاشارة به الى الحسن الرائق في المتطرق فان هذا المعنى معدوم في القرد
 والخنزير والدواب واشكالها من الحيوان وانما يتصرف المعنى فيه الى حسن التدبير
 في انشاء كل شيء من خلقه على ما احب ان ينشيه عليه وازالة على لهيئة التي اراد ان
 يهيئها عليها كقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديراً ومنها السيد وهذا اسم
 لم يأت به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الرودباري
 قال انا ابو بكر بن راسه قال ثنا ابو داود قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال انا
 ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي نصر عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال
 ابي رضى الله عنه انطلقت في وقد بنى عامراً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
 سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا فضلوا واعظمتنا طولا فقال صلى
 الله عليه وسلم قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستحسروا الشيطان قال اعلمهم رحمه الله
 ومعناه المحتاج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو اسمهم الذي اليه يرجعون وبامره
 يعملون وعن رايه يصدررون ومن قوله يستعدون فاذا كانت الملائكة والانس الجن
 خلقا للباري جل ثناؤه ولو يكن بهم غنية عنه في بدء امرهم وهو الوجود اذ لو لم يوجد هم
 لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد الانحياض ولا في العوارض لعارضته انشاء البقاء كان حقاله
 جل ثناؤه ان يكون سيدا وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك مما
 ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وفي الكتاب ذو الجلال والاکرام ومنها
 المستحق للامر والهي فان جلال الواحد فيما بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا
 لا يجرد من طاعته فيه بدأ فاذا كان من حق الباري جل ثناؤه على من ابدعه ان يكون
 امراً عليه نافذا وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا
 الاسم وبما يجرى مجراه ويؤدى معناه قال أبو سليمان هو من الجلال والعتبة ومعناه منصرف

له الاسم الشد الطيب
 شدة الحق والحق
 فانوس

الشيخ

له الشيخ موت من الثاني
 اودا الف
 الشيخ
 بن الشيخ
 صاحب بن سكرية الغنم

الجليل

الى جلال القدر وعظمه نشان فهو الجليل الذي يصغر دونه كل جليل ويتضمم معه كل رفيع
ومنها البديع قال الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقدره ويناؤه في خبر الاسام
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
عبد الله بن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله القهري عن ابراهيم بن عبيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اسألك الجنة واعوذ بك من
النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعوا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا نزل به اعطي
تابعه عبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعه عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الانصاري عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال الخليلي في معنى البديع انه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط
قال الله عز وجل بديع السموات والارض اي مبدعها والمبدع من له ابداء فلا يشك جود الابداع
من الله جل وعز لعامة الجواهر والاعراض استحق ان يسمى بديعا ومبدعا ومنها الباري قال
الله عز وجل الباري المصور قد رويناه في خبر الاسام قال الخليلي رحمه الله وهذا الاسم مجمل
معنيين احدهما الموجد لما كان في معلومه من احصاف المخلوق وهذا هو الذي يشير اليه
قوله جل وعز ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
ولا شك ان اثبات الابداع والاعتراف به للباري جل وعز ليس يكون على انه ابدع بعبارة من غير
علم سبق له بما هو مبدع له لكن على انه كان عالما بما ابدع قبل ان يبدع فكما وجب له عند الابداع
اسم البديع وجب له اسم الباري والآخران المراد بالباري غالب الايمان اي انه ابدع الماء والتراب
والنار والهوى لامن شئ ثم خلق منها الاجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شئ حي
وقال اني خالق بشر من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال خلقنا الانسان من نطفة
فلذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من ما ربح عزرا قال
لقد خلقنا الانسان من سلافة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فاكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فبارك الله احسن
المخالقين فيكون هذا من قولهم برء القوم من القوم اذا صنعها من موادها التي كانت لها في
منها لا كهيئتها والاعتراف بالله عز وجل بالابداع يقتضي الاعتراف له بالبراء اذا كان المعترف
يعلم من نفسه انه منقول من حال الى حال الى ان صار من يقدر على الاعتقاد والاعتراف والله اعلم

البديع

الباري

جعلكم

عن عبد الرحمن بن فضال
 بن عمار بن ميمون بن قيس
 بن عبد الله بن النضر بن
 عبد الله بن النضر بن
 صالح بن عبد الله بن

الخالق

الخالق

الصانع

ومنها الذاري قال الخليلي رحمه الله تعالى ومعناه المُنشئ والمنشئ قال الله عز وجل جعل لكم
 من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذكركم فيه أي جعل لكم أزواجا ذكورا وإنا أناليتكم
 ويكثر لكم وييسركم فظهر بذلك أن الزوم ما قلنا وصار الاعتراف بالابداع يلزم من الاعتراف بالذاري
 ما يلزم من الاعتراف بالذاري أخبرنا أبو نصر بن قنادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو
 بن مطر قال ثنا إبراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى قال أنا جعفر بن سليمان عن أبي إسحاق قال قال
 رجل لعبد الرحمن بن فضال كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كاذب الشياطين قال نعم
 تحدث الشياطين من الجبال والأودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
 معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فلما رأهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرغ منهم وجاء جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما أقول قال قل عود بكلمات
 الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء و
 من شر ما يعرج فيها ومن شر ما رزأ في الأرض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
 كل طارق الاطراق بطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله عز وجل ومنها
 الخالق قال الله عز وجل من من خالق غير الله قال الخليلي ومعناه الذي صنف المبدعات وجعل
 لكل صنف منها قدار فوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير الانسان والبهيمة والدابة
 والطيور والحيوان والمعاد والاشياء في ان الاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بالخالق اذ كان
 الخلق هيئة الابداع فلا يعزى احدهما عن الآخر وهو في خبر الاسامي مذكور أخبرنا أبو عبد الله محمد
 بن عبد الله المحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصنابغية قال ثنا أبو بكر محمد بن الفرج
 قال ثنا مجاهد بن محمد قال أخبرني ابن جريح قال أخبرني اسمعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد
 بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيد فقال
 خلق الله الترتيب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المأكولة
 يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
 الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيحين
 شريح بن يونس وهر بن عبد الله عن مجاهد بن محمد ومنها الخالق قال الله عز وجل بلى وهو
 الخالق العليم ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها الصانع ومعناه المركب والمهيأ قال الله
 عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء وقد يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب معا

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال نا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن يحيى
قال ثنا القعنبى قال ثنا مروان الفزارى عن أبي ثعلبة الأشجعي عن رجب بن حراش عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل صنع كل صانع وصنعه
ومنها الفاطر قال الله تعالى جل ثناؤه أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق قال نا أحمد بن سنان
قال قرى على يحيى بن جعفر نا اسمع قال ثنا يحيى بن السكن قال ثنا شعبه عن يعلى بن عطاء
بن عمر بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه نا أبو بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني شيئاً
أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا الله أعوذ بك من شر نفسك
وشر الشيطان وشركه قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك قال الخليلي
رحمه الله في معنى الفاطر أنه فالق المرتق من السماء والأرض قال الله جل وعز أو لم ير الذين
كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقنناهما فقد يكون المعنى كانت السماء دحانا فسرنا
فاغطش ليلاها وأخرج ضحاها وكانت الأرض غير مدحوة فزحاما وأخرج منها ماءها وأمريكاها
ومن قال هذا قال أو لم ير الذين كفروا أمعاء أو لم يعلموا وقد يكون المعنى ما روى في بعض النسخ
فتقنا السماء بالمطر والأرض بالنبات أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي
قال ثنا بشر بن موسى الأسدي قال ثنا خازن بن يحيى قال ثنا سفيان عن طلحة عن عطاء عن
ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا
ففتقنناهما قال فتقت السما بالغيث وفتقت الأرض بالنبات قال الخليلي والأقراس
بالأبداء ياتي على هذا المعنى وتقتضيه قال أبو سليمان الفاطر هو الذي فطر الخلق أي ابتدأ
خلقهم كقوله فييقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة ومن هذا قولهم فطرنا بلبعير
وهو أول ما يطلع وأخبرت عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله قال أخبرني الحسن بن عبد الرحمن قال
حدثنا عبد الله بن زيد أن قال قال أبو روق عن ابن عباس رضي الله عنهما لو أن أعلم معنى فطر
السموات والأرض حتى احتصم أعرابيان في باري فقال أحدهما إذا فطرها يريد استحدثت حفرها و
منها الماء قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو في رواية عبد العزيز بن الحارث
قال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرت عنه معناه المبدى يقال بدأ وأبدل بمعنى واحد وهو الذي

الفاطر

فالق

الشيء الذي فطرنا
الذي فطرنا
الذي فطرنا

البراء

ابتدأ الاشياء مخترعاً لها عن غير اصل ومنها **المصور** قال الله جل ثناؤه هو الله انما نطق
 البارئ المصور ورويناه في خبر الاسامي قال ابي حنيفة رحمه الله عنه المصهي لما نظر الاشياء علم ما
 ابداه من تشابه او يخالف والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما عوم من لواحقه **قال الخطابي**
 المصور الذي انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفون بها ومعنى المصور التخطيط والتشكيل
 خلق الله عز وجل الانسان في ارحام الامهات ثلاث خلق يعرف بها ويميز عن غيره بسمتها
 جعله عتقة ثم مضغة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة فبارك
 الله احسن الخالقين اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا اسمعيل بن الصغار قال ثنا
 احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال خبرني القاسم بن
 عجلان عن ابي شبة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستورة
 بفرام فيه صورة تماثيل فتلون وجهه ثم اهدى الى القرام فمكته بيده ثم قال ان من اشد
 الناس عداً بايوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله تعالى رواء مسلم في الصحيح عن اسحق
 ابن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهري **اخبرنا**
 ابو عمرو وعمر بن عبد الله الاديب قال انا ابراهيم بن اسمعيل قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو خيثمة قال
 ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت انا وابو هريرة رضى الله عنه داراً فبني بالمدينة
 لسعيداً ولمدان قال فتوضا ابو هريرة رضى الله عنه وغسل يديه حتى بلغ ابطنه وغسل
 رجله حتى بلغ ركبتيه فسلت ما هذا يا ابا هريرة قال نه منتهي الخلية قال فرأى مصوراً يصور
 في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب
 بخلق **كفى** خلقاً فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة رواء مسلم في الصحيح عن ابن خيثمة ان رجلاً جاء
 من حديث محمد بن فضيل عن عمارة بن القعاء ومنها **المقتدر** قال الله عز وجل فخذهم
 اخذ عن يرمقته وهو في خبر الاسامي قال ابي حنيفة المقتدر المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه
 وقد كان ذلك من الله تعالى في امضاءه وان كان يقدر على اشياء كثيرة لم يفعلها وطراشاً
 لفعله اناستحق بذلك ان يسمى مقتدراً **وقال** ابو سليمان المقتدر هو التام القدرة الذي
 لا يمنع عليه شيء ولا يحجز عنه بمنعة وقوة ووزنه مقفل من القدرة الا ان الاقتدار بلغ
 واعم لانه يقتضي الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التقييد بالمقدور عليه ومنها
الملك والمليك في معناه قال الله جل وعز فقال الله الملك الحق وقال عند

سنة القام الكتاب
 لا تروى في كتاب
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

المقتدر

الملك والمليك

ملك مقتدر قال الحكيم وذلك مما يفتضيه الابداع لان الابداع هو اخراج الشيء من
العدم الى الوجود فلا يثبت ان يكون احد الحق بما ابدع منه ولا اولى بالنصرف فيه منه وهذا
هو الملك واما الملك فهو مستحق السياسة وذلك فيما يتناقد بصغر وكبر عجبته والموسوس
وقدر السائق في نفسه ومعانيه واما ملك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانيه
فضلا عن ان يفوقه لانه انما يستحقه باين حد لما يسوسه وايجادة اياه بعد ان لم يكن ولا
يخشى ان ينزع منه او يرفع عنه فهو الملك حقا وملك من سواه مجازا **اخبرنا ابو عبد الله**
المحافظ قال **خبرني ابو بكر بن عبد الله** قال **انا الحسن بن سفيان** نا حرملة قال **ثنا عبد الله بن وهب**
قال **اخبرني يونس بن شهاب** قال **حدثني بن المسيب** **ابا هريرة** رضي الله عنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تعالى الارض يوم القيمة وليطوى السماء يومئذ ثم
يقول **انا الملك ابن ملوك** الارض رواء مسلم في الصحيح عن حرملة ورواه البخاري عن احمد بن صالح
عن بن وهب **اخبرنا ابو علي** **ابو زرارة** **ابو الحسين بن الفضل** **لقطاز** **ابو عبد الله الحسين بن محمد**
برهان **ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار** قالوا **ثنا اسمعيل بن محمد** **الصفا** قال **ثنا الحسن**
بن مرفعة قال **حدثني محمد بن صالح** **لواسط** عن **سليمان بن محمد** عن **عمر بن نافع** عن **ابيه** قال قال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على هذا المنبر يعني منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي عن ربه عز وجل فقال ان الله تبارك وتعالى اذا كان
يوم القيمة جمع السموات السبع والارضين السبع في قبضة ثم يقول عز وجل **انا الله انا الرحمن**
انا الملك انا القدوس انا السلام انا المؤمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذي
بدأت الدنيا ولم تنك شيئا انا الذي اعدتها ابن الملوك **ابن الجبار** **ابن الجبار** **ابن الجبار** **ابن الجبار**
اخبرنا ابو عبد الله **المحافظ** قال **انا ابو بكر بن اسحق القتيبي** قال **انا بشر بن موسى** قال **ثنا الحميد**
قال **ثنا سفيان** قال **ثنا ابو الزناد** عن **الاعمش** عن **ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخضع الاسماء عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك قال **سفيان** **ثنا** **شاهان**
شاه قال **الحميد** **اخضع** **ارذل** **واخبرنا ابو عبد الله** **المحافظ** قال **انا محمد بن يعقوب** قال **ثنا**
محمد بن محمد بن جابر قال **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال **ثنا سفيان** عن **ابي الزناد** عن **الاعمش** عن
ابي هريرة رضي الله عنه رواية اخضع اسم عند الله تعالى عبد يسمى ملك الاملاك **لا ملك**
الا الله **رواه البخاري** في الصحيح عن **علي بن عبد الله** **رواه مسلم** عن **احمد بن حنبل** وغيره

الكبير المتعال وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله ومعناه المرفق عن أن يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الشراء والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السرير للجوس عليه والاعتجاب بالستور عن أن ينفذ لبصار اليه والانتقال من مكان الى مكان ونحو ذلك فان اثبات بعض هذه الاشياء يوجب النهاية وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب التغير والاستحالة وشئ من ذلك غير لائق بالقديم والاجازة عليه منها الباطن قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وروينا في خبر الاسامي وغيره اخبرنا ابو عبد الله الله فقط قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة بن عبد الله قال ثنا محمد بن العلاء ابو كريمة الهذلي قال قال ابو اسامة عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله عليه وسلم لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ومنزل التوراة والانجيل والفرقان فاتق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شئ انت اخذت بصيغته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء قال الخليلي رحمه الله الباطن الذي لا يحس وانما يدرك بأثارة واقفا قال الخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابا عن ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز وجل وهو العلي الكبير وروينا في خبر الاسامي اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة قال انا ابو علي الرضا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا الحسن بن محمد القمري قال قال ثابراهم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الوجاع كلها ومن الخبايا كلها الكبير نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار وشر النار قال الخليلي رحمه الله في معنى الكبير انه المصروف عبادة على ما يريد من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغنى عن التبذل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه والمشافة بامر ونهي الا ان ذلك في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة وفيمن دونه مجاز لان من يدعى كبير القوم قد

الباطن

الخبر

له نادر في
يخبر في قوله
فوقه ما هو
غرض الله من
البيان

السلام

له الرجى منسوب الى
بعض تفرقة بينه وبين غيره
عز بن مرقه ابو اسامى الرجى
نقش من انما منات في فلاحه
عبد الملك ١١ سن ١٠٠٠

الغنى

يحتاجهم بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على الامور بايد نفسه له وبخطابه
كفاحا خشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى
شيء ولا يعجزه شيء قال بوسلين رحمه الله الكبير هو الموصوف باجلال وكبر الشان وصغر دون
جلاله كل كبير ويقال هو الذي يكون شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
ورويناه في خبر الاسامى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو انعباس محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن الفضل لعسقلاني قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الازاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
ابو اسامى الرجى قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الازاعي قال الحلبي رحمه الله في معنى لسلام انه السالم من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وبتاع فكمما جاز ان يوجد وابتعدان لم يكونوا موجودين
جازان يعد ما بعد ما وجد واوجازان تتبدل عراضهم وتتفاضل او تتراد اجزاء هم والقديم
لا علة لوجوده فلا يجوز التغير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او تكون له صفة مخالفة
الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ومنها الغنى
قال الله عز وجل والله الغنى وانتم الفقراء وروينا في خبر الاسامى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني محمد بن صالح بن مهاني قال ثنا محمد بن اسنعل بن مهران قال شاهر بن سعيد
الايلي قال حدثني خالد بن تراز قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا
قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملاك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء ازل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلاغا الى حين قال الحلبي رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بماله وعندة فلا يحتاج معه
غيره وربما جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والمحتاج عاجز عما يحتاج اليه الى
ان يبلغه ويدركه والمحتاج اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص منفي عن القديم
بكل حال والمحتاج غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواه خلق له

وبيع ابدعه لا يملك من ابد شيئا انا يكون كغيري بالله عز وجل ويدبره عليه فلا ينوهم
 ان يكون له مع هذا اقسام بفضل عليه ومنها السبعون اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
 انا ابو جعفر محمد بن عيسى الرزاز قال انا جعفر بن محمد بن شاذان قال انا عثمان بن عيسى
 عن مهران عن عاصم بن رستم قال سمعت ابا عبد الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه سبحون قدوس ربنا ملائكة والروح قال فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال
 في ركوعه وسجوده اخرج به مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام وابن ابي عروبة قال
 الخليلي رحمه الله في معنى السبعون انه المنة من الملائكة والصفات التي تغتور المحرورين
 من ناحية الحديث والتبيين المنزلة اخبرنا ابو طاهر النخعي قال انا ابو بكر القطان قال انا
 احمد بن يوسف السلمي قال انا محمد بن يوسف الفريابي قال انا سفيان بن عيينة بن موهب
 عن موسى بن طلحة قال سئل لبي صلى الله عليه وسلم عن التسبيح فقال تنزيه الله تعالى عن
 السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق
 قال انا علي بن عبد العزيز وزياد بن الخليل السعدي ومحمد بن ايوب الجلي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم العبدى قالوا انا عبد الله بن محمد القزويني قال انا ابو محمد
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراس قراءة عليه بمكة قال انا ابو حفص عمر
 بن محمد الجعفي قال انا علي بن عبد العزيز قال انا عبد الله بن محمد العبدى قال انا عبد الرحمن بن
 حماد قال انا جعفر بن سليمان قال انا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبد الله
 بن عيسى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفسير سمعان الله فقال هو تنزيه الله عز
 وجل عن كل سوء ومنها القدر وس اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابيه علي بن ابي ابي انا
 علي بن عبد العزيز قال انا ابو نعيم الفضل بن دكين قال انا يونس بن ابي اسحق قال حدثني
 المنهال بن عمرو قال حدثني علي بن عبد الله بن الحسن عن ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في
 مبينه في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سمعان الملك لقد مر
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخر سورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال الخليلي رحمه الله
 ومعناه المدد والفضائل والحاسن فالمتقدين مضمن في عرج التسبيح والتسبيح مضمن في
 صريح التقديس لان نفي المذام اثبات للمدائح كقولنا لا شريك له ولا شبهة اثبات انه واحد احد

ابو جعفر

القطان

وكقولنا لا يعجزه شيء اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه
 واثبات ان من تخلفه نفى للمذاهم عنه كقولنا انه عالم تقى للجهل عنه وكقولنا انه قادر نفى للعجز عنه
 الا ان قولنا هو كذا ظاهر التقديس وقولنا ليس بكذا ظاهر التسبيح ثم التسبيح موجود في ضمن
 المقدس والتقديس موجود في ضمن التسبيح وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الخلاص
 فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
 احد فهذا تسبيح والامر ان راجعان الى افراده وتوحيده ونفى التشريك والتثنية عنه اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال خبرني ابو احمد الحافظ قال نا عبد الله بن سليمان عن الاشعث قال
 ثنا احمد بن صالح قال ثنا بن وهب قال قال خبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال قال نا ابا الرجال
 محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمه بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان لا يقرأ باصحابه في صلاتهم
 يعني يختم الا بقل هو الله احد فلما رجوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
 لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقواها فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اخبروه ان الله تبارك وتعالى يحبه رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن احمد بن صالح وقال في
 الحديث كان يقرأ لا يصحبه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد ورواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن
 بن وهب عن عمه اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال
 نا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهم
 قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال خبرني اخي قتادة بن النعمان قال قام رجل
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة
 كلها يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحت قال رجل يا رسول الله ان رجلا
 قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليها كان
 الرجل يتقاليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل
 ثلث القرآن اخبرنا البخاري في الصحيحين فقال وزاد ابو عمر عن اسمعيل بن جعفر اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن شريح
 قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل هو الله احد تعدل ثلث

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد ووعيد وثلثا منها الاسماء والصفات وقد جمع في قل هو الله احد احدى ثلاث وهو الاسماء والصفات فقبل ثلث القرآن ومنها المجيد قال الله عز وجل ذو العرش المجيد وقال انه حميد مجيد وروينا في خبر الاسماء قال الحليم رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمود كما لم تسم الخليم الجائر واللعن المتحصن ببعض القلاع وقد يكون محمودا غير منيع كما مير السوقة والمصابرين من اهل القبلة فلما لم يقل لواحد منهما مجيد علمنا ان المجيد من جميع بينهما وكان في منيعته حسن الخصال جميل لفعال والبارك جل ثناؤه مجل عن ان يرام او يصل اليه وهو مع ذلك محسن منعم مجل مفضل لا يستطيع العبد ان يحصى نعمته ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه وقال بوسلن الخطابي رحمه الله المجيد الواسع الكريم واصل لمجد في كلامهم السعة يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسم العطاء وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى قل والقرآن المجيد ان معناه الكريم وقيل شريف ومنها القريب قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه واذا سألتك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال جل وعلا انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن الحارث اخبرنا ابو الحسين بن بشران بنفاد قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن ابي مريم قال ثنا الغريابي قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النخعي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال كعاصم النبي صلى الله عليه وسلم كلما اشوقنا على وادخلنا وسجنا وارتفعت اهلوتنا فقال لنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم انكم لا تدعون احدا ولا غائبا انه معكم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الغريابي واخرجه من اوجه اخر ورواه خالد الخزاز عن ابي عثمان وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلة قال الحليم رحمه الله ومعناه انه لا مسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه ويخفف عليه حاله كيف ما تصرف به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاله من النهاية وقال الخطابي رحمه الله معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه بالاجابة كقوله واذا سألتك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومنها المحيط قال الله عز وجل لا انه بكل شيء محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارث قال الحليم رحمه الله ومعناه انه الذي لا يقدر على الفرار منه وهذه الصفة ليست حقاً الا بالله جل ثناؤه وهي اجعة الى كمال العلم والقدرة

المجيد

القريب

له قوله ارجعوا
رجعوا الى الله
وارجعوا الى ربكم
ان الله هو الغني
الغني

المحيط

وانقضاء الغفلة والعجز عنه قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه وهو
 الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شئ **او منها الغفال** قال الله عز وجل فعال لما يريد
 قال الحليمي ومعناه الفاعل فعلا بعد فعل كما اراد فعل وليس كالمنفوق الذي اراد فعل على فعل
 عجوز عن غيره ومنها القدير قال الله عز وجل **الله على كل شئ قدير** وروينا في خبر عبد العزيز قال الحليمي والقدير
 التام القدرة لا يزل مسدده عجزا **ومنها الغالب** قال الله عز وجل **والله غالب على امره** قال الحليمي
 وهو البالغ مراده من خلقه اجوا او كرهوا وهذا ايضا اشارة الى كمال القدرة والحكمة وانه لا يقهر
 ولا يخدع ومنها **الطالب** قال وهذا اسم جرت عادة الناس باستعماله في اليمين مع الغالب
 ومعناه المتنبع غير المصل وذلك ان الله عز وجل **يحمل ولا يحمل هو على الاعمال** بالغ امره كما قال جل
 وعلا في كتابه ولا تحسبن الذين كفروا انما نمل لهم خيرا لانفسهم انما نمل لهم ليزدادوا اثما وقال تبارك
 وتعالى فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا وقال جل جلاله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال خبرني ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا
 حسين بن عبد الاول الكوفي قال ثنا ابو مغوية قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
 ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 يحمل لظالم حتى اذا اخذه لم يفته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري
 في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابو مغوية
 ومنها **الواسع** قال الله عز وجل **والله واسع عليم وروينا في خبر الاسامي قال الحليمي رحمه**
الله ومعناه الكثير مقدوراته ومعوماته واعتزافه بانه لا يجهز شئ ولا يخفى عليه شئ ورحمته وسعته
كل شئ قال أبو سليمان رحمه الله الواسع الغنى الذي وسع غناه مفاقر عباده ووسم رزقه
جميع خلقه ومنها الجميل قال الحليمي وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم **معناه**
ذو الاسماء الحسنه لان القبائح اذا التقي به لم يحزن يشته اسمها من اسمائها وانما يشته اسماءه
من صفاته التي كلها مدائح وافعاله التي اجمعها حكمة قال الخطابي رحمه الله الجميل هو المستعمل
المحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون الجميل معناه ذو النور والبهجة وقد روى في الحديث ان الله جميل يحب
الجمال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن رستمويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
ثنا ابو يعقوب بن حماد بن واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا علي بن الحسين
الكلالي قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا شعبة قال ثنا ابدان بن ثعلب ع فيصلي بن عمرو عن ابراهيم عن علفه عن عبد الله

و
 القدير
 الطالب

الواسع
 الجميل

بمسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الدين** من كان في قوته مثقال ذرة من كبر
 ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
 أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب
 الجمال **أدكر من بطر الحق** ونمض لناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن
 بن حماد وروينا من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي ربيعة ومن
 وجه آخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في خبر عبد العزيز بن
 الحصين ومنها **الواجل** وهو في خبر الاسامي قال الحلي ومعناه الذي لا يبيض عنه شيء ولا
 يفوته شيء وقيل هو الغنى الذي لا يفتقر والوجد الغنى ذكره الخطابي ومنها **المحصي** وهو
 في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عدد اقل الحلي ومعناه العالم بمقادير الحوادث ما
 يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانفاس والارزاق والطاعات والمعاصي
 والقربى عدد القدر والعدل والمصاب والنبات واصناف الحيوان والموت وعامة الموجودات وما
 يبقى منها او يضل ويغنى وهذا راجع الى نفى العجز الموجود في الخلق عن ادراك ما يكتر مقداره
 ويتوالى وجوده ويتفاوت احواله عنه عز اسمه ومنها **القوي** قال الله عز وجل ان الله لقوي
 عزيز وروينا في خبر الاسامي قال بوسليم القوي قد يكون بمعنى القادر ومن قوي على شيء
 فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولى العجز في حال من الاحوال الخلق
 وان وصفت بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها **المتين** قال الله عز وجل
 جل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال نا
 ابو العباس محمد بن احمد الحلي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال نا
 اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في انا الرزاق ذو القوة المتين قال الحلي وهو الذي لا تتناقص
 فيهن وتقدر اذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان لا يتغير لا يجوز عليه اجترابا او زكيا
 بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطرايفي قال نا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين
 يقول الشديد ومنها **ذو الطول** قال الله عز وجل ذو الطول وروينا في خبر عبد العزيز
 بن الحصين قال الحلي ومعناه الكثير الخير لا يعوزه من اصناف الخيرات شيء ان ارد ان يكرمه

من قوله بطر الحق
 وقد جمع الله عليه
 جميع ذنوبه الخفية والظاهرة

الواجل
 المحصى
 من كتاب في التفسير
 من كتاب في التفسير
 من كتاب في التفسير

المتين

ذو الطول

لا يفتقر
 لا يفتقر

السميع

عبده وليس كذا طول ذي الطول من عبادة قد يحب أن يجود بالشئ فلا يجده أخيراً أبو بكر
قال أنا الطرايفي قال أنا عثمان قال أنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي حمزة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذي الطول يعني ذا السعة والفناء ومنها السميع قال
الله تعالى إن الله هو السميع البصير ورويناها في خبر الإسامي أخبرنا أبو عمرو بن محمد بن عبد الله
الأديب قال أنا أبو بكر الأسدي قال أخبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعنا لا نصعد شرفاً ولا نهبط وأديا الرفعنا أصواتنا
بالتكبير فذنا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غامياً إنما تدعون سميعاً بصيراً إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس لا أعلمك كلمة من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة إلا
بالله كذا في كتابي بصير أو قال غيره قريباً أخرجاه في الصحيحين من حديث خالد الحذاء وقال
الحلي رحمه الله في معنى السميع أنه المدرك للأصوات التي يدركها المخلوقون بأذانهم من غير
أن يكون له أذن وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تخفى عليه وإن كان غير موصوف بالحسن
الركب في الأذن لا كالأصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن أهلاً لإدراك الأصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع إلا أنه أبلغ في الصفة وبناء فعيل بناء لمبالغة وهو الذي
يسمع السرو والنحو سواء عند الجحود والخفت والنطق والسكوت قال وقد يكون السميع بمعنى
الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من دعاء قبل الله حمد من حمد أخيراً أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال نا شبيب بن الليث ثنا الليث
وأخيراً أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا شاذبية بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عباد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من الاربعة من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن أرقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير قال الله عز وجل إن الله هو السميع
البصير قال الحلي ومضاه المدرك للأشخاص والألوان التي يدركها المخلوقون بأبصارهم

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جارية العين وذلك راجع الى ان ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير
موصوف بالحق لمركب في العين لا كالا على لذي لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن هلا لذكر
شخص ولا لون قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر ويقال لعالم بخصيات الامور ومنها
العليم قال الله عز وجل والله عليم حكيم وروينا في خبر الاسامي قال الحليم في معناه انه
المدرک لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
يكون موصوفا بعقل وحس وذلك راجع الى انه لا يعزب عنه شيء ولا يعجزه ادراك
شيء كما يعجز عن ذلك من لا عقل له او احس له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشعرون
ولا يشبهونه قال ابو سليمان العليم هو العالم بالسراير والخصيات التي لا يدركها علم الخلق
وجاء على بناء فعيل للبالغة في وصفه بكمال العلم اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال نا
احمد بن عبيد الصغار قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرماذي يعني ابراهيم بن
بشار قال ثنا ابو ضمرة المدني قال ثنا ابو مودود عن محمد بن عبد القوي عن ابان بن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تقجا
فاجية بلا حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تقجا فاجية بلا حتى يصبر رواه
ابوداود في السنن عن بن نضر بن عاصم عن ابي ضمرة انس بن عياض ومنها العلامة قال
الله عز وجل وهو العلم الغيوب وهو في دعاء الاستخارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
الحسين قال الحليم رحمه الله ومعناه العالم باصناف المعلومات على تفاوتها فهو يعلم الموجود ويعلم
ما هو كائن وانه اذ كان كيف يكون ويعلم ما ليس بكائن وانه لو كان كيف يكون اخبرنا
ابوزكريا بن ابى اسحق المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله
بن صالح عن حويزة بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
واخفى قال يعلم السر ما سر ابن آدم في نفسه واخفى ما خفى على ابن آدم ما هو فاعله قبل ان يعلم
فانه تعالى يعلم ذلك كله فعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علم واحد وجميع الخلق عند في
ذلك كنفوس واحدة ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وروينا في خبر الاسامي
قال الحليم رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلم كالمستيقن من العباد اذ كان اشك غير
جائز عليه فان الشك ينزع الى الجمل وحاشا له من الجمل ومعنى ذلك ان العبد قد يوصف

تعليم
على الغيوب التي لا يشعرون
بها

العلم

الخبر

الشهيد

قوله جملته الشاهد
 نعم من الذي لا ينفذ في المؤمن
 وعلى المؤمن رده كما انفذه في

الحبيب

المدبر

بعلم الشيء اذا كان ذلك ما يوجب اكثر رآيه ولا سيل له الى اكثر منه وان كان يجيز
 الخطاء على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جاز
 عليه والانس انما يوتى فيما وصى من قبل لقصور العجز ومنها الشهيد قال الله
 جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعلا وكفى بالله شهيدا وروينا في خبر الاسامي
 واهيرقا ابو بكر يابن ابى سحن المزكى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
 حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
 حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل زبيل قال
 دينار قال يتنى بالشهود شهدهم عليك قال كفى بالله شهيدا قال فائتنى بكيف قال كفى بالله كفيلا
 قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى قال وذكر الحديث اخرجه البخاري في الصحيح قال
 وقال الليث بن سعد قد ذكره قال ابو عبد الله الحسيني رحمه الله في معنى الشهيد
 انه المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان
 لا يوصف بالحضور الذي هو المجاورة او المقاربة في المكان فان ما يجري ويكون من
 خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان النائي
 انما يوتى من قبل قصور الله ونقص جوارحه والله تعالى جل ثناؤه ليس بذي آلة ولا
 جارة فيدخل عليه فيهما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها الحبيب قال الله تعالى
 جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروينا في خبر الاسامي قال الحسيني ومعناه المدرك
 للاجزاء والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحاسب
 يدرك الاجزاء شيئا فشيئا ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه والله تعالى لا يتوقف علمه
 بشيء على امر يكون وحال يحدث وقد قيل الحبيب هو الكافي فيعمل بمعنى مفعول تقول
 العرب تولت بفلان فاكرمني واحسبني ابي اعطاني ما كفاي حتى قلت حسبي جماع ابو ابي ذكر
 الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه - وقال الحسيني فاول
 ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقها من المدبر
 فكان المدبر هو الذي ينظر الى تدبير الامور فيدخل فيه على علم به والله جل جلاله عالم بكل
 ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يوتر عن نبينا

صلى الله عليه وسلم قلت قد روينا في حديث عبد العزيز بن الحصين وفي الكتاب
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ومنها القيوم قال الله تعالى الحمد لله لا
اله الا هو الحى القيوم وروينا في خبر الاسامي واختير قال ابو علي الروذباري قال انا بوبكر
بن داسة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
الشني قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى
عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثنية عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد مضى الخف
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
قال ثنا ادم قال ثنا ورقاع بن ابي نجيح عن مجاهد في قوله القيوم يعنى القيام على كل شئ
قال تحلى رحمه الله في معنى القيوم انه القيام على كل شئ من خلقه يدبره بما يريد جازعلا
وقال لخطابي القيوم القيام الدائم بلا زوال ووزنه فيقول من القيام وهو نعت لباقية
في القيام على كل شئ ويقال هو القيم على كل شئ بالرعاية له قلت ورايت في عيون التفسير
لا سمعيل الضرير رحمه الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكأنه اخذه من قوله
عز وجل عقيب في آية الكرسي لا تاخذه سنة ولا نوم اخبرنا ابوزكريا بن ابي اسحق
قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قال
السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفا في قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه قال ن موسى عليه السلام قال له قومه ايتام ربنا قال تقوا الله ان كنتم
مؤمنين فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فاطراهما ماء ففعل فعفس فنام
فسقطتا من يده فانكثرا فاحمى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسكت التسموت الارض
ان تزولا ولو نمت لزلت انا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق
قال ثنا يحيى بن معين ح واخبرنا ابو جعفر الغزالي قال نا بشر بن احمد قال ثنا عبد الله بن
محمد بن تاجية قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبل
قال اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال لعزايبي عن

القيوم

القيوم

له قوله فاروقه
است اسره في

الرحمن الرحيم

بن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى على النبي
قال وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام الله تعالى فبعث الله عز وجل إليه ملكا
فأرّقه ثلاثا ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة وأمره أن يحتفظ بهما فجعل ينام وتكاد
يداه أن تلتقيا ثم يستيقظ فينفيح أحدهما عن الأخرى حتى نام نومة فاصطكت يداه فانكسرت
وقال الغزالي فاصطفقت يداه وانكفأت القارورتان فضرب له مثلا أن الله سبحانه
وتعالى لو كان ينام لم تستسك السموات والأرض من تناسل الأولاد لولا أن يكون هو
المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الإنسان عليه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمشركين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في حم تنزيل من الرحمن
الرحيم وقال جل جلاله في فاتحة السورة غير التوبة بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا أبو طاهر
الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفين قال حدثني
العلاني عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدك فقال الحمد لله رب العالمين قال
حمدني عبدك وإذا قال الرحمن الرحيم قال شئني على عبدك وإذا قال مالك يوم الدين قل تجددني
عبدك أو قال فوض إلى عبدك وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدك ولعبدك ما سأل وإذا قال أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيح عن سفيان بن إبراهيم عن
سفيان قال الخليلي رحمه الله في معنى الرحمن أنه المزيح للعلل وذلك أنه لما أراد من الجن
والإنس أن يعبدوه يعني لما أراد أن يامر من شاء منهم بعبادته عرفهم وجوه العبادات
وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وجوارح فحاطهم وكفهم و
جشهم وأذلهم وأصلحهم وحملهم ومن ما تشبه لهم بينهم فصارت العلل مزاجا وحجج العباد والمقصود
منقطعة وقال في معنى الرحيم أنه المزيل عن العلل فلا يضيع لعاقل ولا يهدر لسامع سعيًا وبخاله
رحمته من الثواب ضاعف عمله وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما أخبرنا عن اختلاف الناس في
تفسير الرحمن ومعناه هل هو مشتق من الرحمة أو لا فذهب بعضهم إلى أنه غير مشتق لأنه لو كان مشتقا من
الرحمة لكان المرحوم فجاز أن يقال لله رحمان بعبادته كما يقال رحيم لعباده لأنه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تشكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة ربهم وقد قال الله عز وجل واذا قيل
 لهم اسجدوا لله الرخن قالوا وما الرخن اسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا وزعم بعضهم انه اسم
 عبداني وذهب الجمهور من الناس الى انه مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه
 ذو الرحمة لا نظيره فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وبناء فعولاني كلهم
 بناء المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملآن ولشديد الشيع شبعان والذي يدل على مذعرب
 الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعني ما اخبرنا
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال قال ابو بكر محمد بن الحسين القنطاري قال نا احمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القنطاري قال نا احمد
 بن يوسف السلمي قال نا عبد الرزاق قال نا احمد بن محمد بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل نا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما
 من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال لخطابي رحمه الله قال خرج والرحمة
 الشاملة التي وسعت الخلق في ارزاقهم واسباب معاشهم ومصالحهم وعمت المؤمنين
 والكافرين والصالح والطالح واما الرحيم فخاص المؤمنين كقوله وكان بالمؤمنين رحيم
 قال والرحيم وزنه فعيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كعالم وعليم و
 قادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول تقدير هذين الاسمين تقدير نهان وتديم من المناجاة
 قال ابو سليمان وجاء في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر يعني انك ما
 اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قال اخبرنا علي بن الحسين بن محمد بن
 هرون النيسابوري قال نا احمد بن محمد بن نصر النبادي نا يوسف بن بلال قال نا محمد بن
 مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنهما قال الرحمن وهو الرقيق
 الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر
 اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال نا عبد الخالق بن الحسن السقطي
 قال نا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال اخبرني ابي عن المزيلى بن حبيب عن عوف قال
 بن سليمان عن يروي تفسيره عنه من التابعين قال الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما
 ارق من الاخر الرحمن يعني المترحم الرحيم يعني المستطعم بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان
 وهذا مشكل لان الرقة لا تدخل لها في شئ من صفات الله سبحانه ومعنى الرقيق

هَذَا اللَّطِيفُ يُقَالُ أَحَدُهُمَا الطِّفُّ مِنَ الْخَفْوِ وَمَعْنَى اللَّطْفِ فِي هَذَا التَّمْرُوضِ دَوْرُ الصَّغَرِ
 الَّذِي هُوَ نَعْتُ الرِّجَالِ هُوَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ الْمَفْسَرِ يَحْكِي عَنِ الْحُسَيْنِ
 بْنِ الْفَضْلِ الْجَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا وَهُمْ مِنَ الرَّوْضِ لِأَنَّ الرِّقَّةَ لَيْسَتْ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 فِي شَيْءٍ وَأَمَّا هُوَ إِسْمَانُ رَفِيقَانِ أَحَدُهُمَا الرِّفْقُ مِنَ الْإِخْوَةِ الرِّفْقُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَفِيهَ قَالَ نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ
 الْهَلَالِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَجْحَمَ بْنَ مَنَهَالٍ قَالَ سَمِعْتُ أَجْمَدَ بْنَ يُونُسَ وَحَمِيدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ
 يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ سَمِعْتُ
 بَنِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَتَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ حُرْمَةَ بْنَ يَحْيَى قَالَ أَنَا بْنُ وَهْبٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَنِي الْمُهَادِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ
 بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى
 الْعَنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى الْمَسَاوَةِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حُرْمَةَ وَقَوْلُهُ أَنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ مَعْنَاهُ
 لَيْسَ يَجُولُ وَأَمَّا الْجَلُّ مِنَ الْخَفْوِ فَالْفُتُ فَمَا مِنْ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ قَبْضَتَهُ وَمَلَكَهُ فَلَيْسَ يَجُولُ
 قِيَاهُ أَمَّا قَوْلُهُ يُحِبُّ الرِّفْقَ أَيْ يُحِبُّ تَرْكَ الْعَجَلَةِ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأُمُورِ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْحَسَنَ
 بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ الْمَفْسَرِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْكِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ خَاصٍّ وَالتَّسْمِيَةُ
 عَامٌّ فِي الْفِعْلِ وَالرَّحِيمُ عَامٌّ فِي التَّسْمِيَةِ خَاصٌّ فِي الْفِعْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا
 أَبُو زَكْرِيَا الْعُسْبَرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَسْلُومِ قَالَ سَمِعْتُ شَا اسْتَعْنَى بَنِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ وَكَيْعَ بْنَ يَحْيَى
 بَنِي أَدَمَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَمَاقِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ
 قَوْلَهُ تَعَالَى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا قَالَ لَمْ يَسْمِ أَحَدًا لِرَجُلٍ غَيْرِهِ وَمِنْهَا الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ
 الْحَكِيمَ حَلِيمٌ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَامِي وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بَنِي عُمَرَ وَقَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا عَبَّاسٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَامَةَ عَنْ سَامَةَ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ عَلَّمَنِي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَلِمَاتٍ
 عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَاتُ يَقُولُهُنَّ فِي الْكَرْبِ وَالشَّيْءُ يُصِيبُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مفعل

الحلوة

الحليم الكريم سبحانه الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال
الحليمي رحمه الله في معنى الحليم انه الذي لا يحبس نعامه وافضاله عن عبادة الاجل فيهم
ولكنه يرزق العاصي كما يرزق المطيع ويبقيه وهو منهمك في معاصيه كما يبق العبد التقي وقد بقيه
الافات والبلايا وهو غافل لا يذكره فضلا عن ان يدعوه كما يقيقها الناسك الذي
يساله وربما شغلته العبادة عن المسئلة قال بوسلين رحمه الله هو ذو الصبر والناة الذي
لا يستغفره غضب ولا يستغفنه جمل جاهل ولا عصيان عاص ولا يستحق الصاجر مع العجز
اسم الحليم انما الحليم هو الصفيوم مع القدرة امتثالي الذي لا يعجل بالعقوبة ومنها الكريم
قال الله جل ثناؤه ما عرفت بك الكريم وروى بنه في خبر الاسامي واخبرنا ابو محمد عبد الله
بن يوسف قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا ابو اسامة الكلبي قال ثنا احمد بن يوسف
قال ثنا فضيل بن عياض عن الصنعاني محمد بن ثور عن معمر بن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
اسمه كريم يحب مكارمه الاخلاق ويبغض سفاسفها واخبرنا ابو محمد بن يوسف قال اذا ابو
سعيد قال ثنا الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر بن ابي حازم عن طلحة بن كزير الخزازي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كريم يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها
هذا منقطع وكذا رواه سفين الثوري عن ابي حازم قال الحليمي رحمه الله في معنى الكريم
انه النفاع من قوهم شاة كريمة اذا كانت غزيرة اللبن تدر على الحالب ولا تقلص باخلاؤها
ولا يحبس لبنها ولا شك في كثرة المنافع التي من الله عز وجل بها على عباده ابتداء منه و
تفضلا فهو باسم الكريم احق قال بوسلين رحمه الله من كرم الله سبحانه وتعالى انه يبتدي
بالنعمه من غير استحقاق ويقيم بالاحسان من غير استثابة ويعفو الذنب ويعفو عن المسي
ويقول لداعي في دعائه يا كريم العفو اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال قرى علي بن ابي الفضل
احمد بن محمد السلمي الهروي حدثكم محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا خالد بن الهياجر عن ابيه
عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما قال جاء جبرئيل عليه الصلوة
والسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حسن صورة رآه ضاحكا مستبشرا له مثل
ذلك فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل قال يا محمد ان الله تعالى
ارسلني اليك بهدية لم يعط احدا قبلك وان الله تعالى اكرمك قال فما هي

الحليمي رحمه الله
في معنى الحليم
انه الذي لا يحبس
نعامه وافضاله
عن عبادة الاجل
فيهم ولكنه يرزق
العاصي كما يرزق
المطيع ويبقيه
وهو منهمك في
معاصيه كما يبق
العبد التقي وقد
بقيه الافات
وبلايا وهو غافل
لا يذكره فضلا
عن ان يدعوه كما
يقيقها الناسك
الذي يساله وربما
شغلته العبادة
عن المسئلة قال
بوسلين رحمه
الله هو ذو الصبر
والناة الذي لا
يستغفره غضب
ولا يستغفنه جمل
جاهل ولا عصيان
عاص ولا يستحق
الصاجر مع العجز
اسم الحليم انما
الحليم هو الصفيوم
مع القدرة امتثالي
الذي لا يعجل
بالعقوبة ومنها
الكريم قال الله
جل ثناؤه ما
عرفت بك الكريم
وروى بنه في
خبر الاسامي
واخبرنا ابو
محمد عبد الله
بن يوسف قال
نا ابو سعيد
بن الاعرابي
قال ثنا ابو
اسامة الكلبي
قال ثنا احمد
بن يوسف قال
ثنا فضيل بن
عياض عن
الصنعاني
محمد بن ثور
عن معمر بن
ابي حازم عن
سهل بن سعد
الساعدي رضي
الله عنه قال
قال رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ان الله
عز اسمه كريم
يحب مكارمه
الاخلاق ويبغض
سفاسفها
واخبرنا ابو
محمد بن يوسف
قال اذا ابو
سعيد قال
ثنا الرمادي
قال ثنا عبد
الرزاق قال
نا معمر بن
ابي حازم عن
طلحة بن كزير
الخزازي قال
قال رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ان الله
تعالى كريم
يحب معالي
الاخلاق ويكره
سفاسفها هذا
منقطع وكذا
رواه سفين
الثوري عن ابي
حازم قال
الحليمي رحمه
الله في معنى
الكريم انه
النفاع من
قوهم شاة
كريمة اذا
كانت غزيرة
اللبن تدر على
الحالب ولا
تقلص باخلاؤها
ولا يحبس
لبنها ولا
شك في كثرة
المنافع التي
من الله عز
وجل بها على
عباده ابتداء
منه وتفضلا
فهو باسم
الكريم احق
قال بوسلين
رحمه الله من
كرم الله
سبحانه
وتعالى انه
يبتدي
بالنعمه
من غير
استحقاق
ويقيم
بالاحسان
من غير
استثابة
يعفو
الذنب
يعفو عن
المسي
ويقول
لداعي
في دعائه
يا كريم
العفو
اخبرنا
ابو نصر
بن
قتادة
قال
قرى علي
بن ابي
الفضل
احمد بن
محمد
السلمي
الهروي
حدثكم
محمد بن
عبد
الرحمن
الشامي
قال
ثنا
خالد بن
الهياجر
عن ابيه
عن ليث
بن ابي
سليم
عن
مجاهد
عن بن
عباس
رضي الله
عنهما
قال
جاء
جبرئيل
عليه
الصلوة
والسلام
الى رسول
الله صلى
الله عليه
وسلم في
حسن
صورة
رآه
ضاحكا
مستبشرا
له مثل
ذلك
فقال
السلام
عليك
يا محمد
قال
وعليك
السلام
يا جبرئيل
قال
يا محمد
ان الله
تعالى
ارسلني
اليك
بهدية
لم يعط
احدا
قبلك
وان الله
تعالى
اكرمك
قال
فما هي

هذه الاستجابة سوال ١٤

على القبيح

يا جبرئيل قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من اظهر الخيل وسر القبيح
يا من لم يؤخذ بالجريه ولم يهتك الستري اعظم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نجوى يا كريم الصبر ويا عظيم
المن ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها يا ربه ويا سيده ويا املا ويا غاية رغبته اسالك بكن
لا تشغوى خلقى بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب هؤلاء الكلمات وقدر ويناها من حديث
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاء حسن وفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال ابو سليمان وقيل من كرم عفو الله العبد
اذا تاب عن السيئة محاسنها عنه وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فلناك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار عن كرم عفو الله تعالى ما هو
ابلى من ذلك وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يحيى قال قال الحسن بن علي بن عفان العامري قال ثنا عبد الله
بن نعيم عن الامام عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخراهل الجنة دخولا الجنة واخراهل النار خروجا
منها رجل يوتى به فيقال اعرضوا عليه صغارد نوبه بعني وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صغارد نوبه فيقال علمت يوم كذا وكذا اكدنا وعلمت يوم كذا وكذا اكدنا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار نوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت اشياء ما اراها هنا قال فقلت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعك حتى بدت نواجذ رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن ابيه ومنها الاكرم قال الله عز وجل وربك
الاكرم وروينا في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحارث قال ابو سليمان هو الاكرم
الاكرم من لا يوازيه كرم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم بمعنى الكريم كما جاء
الاكرم بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك ما ورد في خبر الاسامي قال الحلي ومغناه
الذي لا يعاجل بالعقوبة وهذه صفة ربنا جل ثناؤه لا يميل ويمهل وينظر ولا يعجل
ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور وروينا في خبر الاسامي

الاكرم

الصبور

العفو

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عمرو بن العتق عن سفين عن الجري عن بن
بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أن أنا وافقت ليلة القدر
ما أقول قال قولي اللهم لك عفو عني وأعف عني قال الحلبي رحمه الله في
معنى العفو أنه الواضع عن عبادة تبعات خطاياهم وأنما هم فلا يستوفوها منهم
وذلك إذا تابوا واستغفروا وتركوا الوجهه أعظم ما فعلوا ليكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا
أو بشفاعة من يشفع لهم أو يجعل ذلك كرامة لذي حرمة لهم به وجزاء قال بولس
رحم الله العفو وزنه فعول من العفو وهو بناء للمبالغة والعفو الصنيع عن الذنب وقيل
إن العفو ما خوذ من عفت الريح الأثر إذا درستته فكان العافي من الذنب بحجته يصفو عنه
ومنها الغافر قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال الحلبي رحمه
الله وهو الذي يستر على المذنب ولا يواخذ به في شهره ويفضحه أخيرا أبو الحسين
بن بشران بغداد قال أنا اسمعيل بن محمد لصقار قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال
ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد
بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
سما عا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الغفار قال الله جل ثناؤه إله الغفار ولما
في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحلبي رحمه الله وهو المبالغ في
الستر فلا يشهر الذنب لا في الدنيا ولا في الآخرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
بن اسحق قال أنا محمد بن أيوب قال أنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن
صفوان بن محرز قال سنا المشي مع ابن عمر أخذ بيده أذ عرض له رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يدني من المومن فيضع عليه كنفه ويستره
من الناس فيقول اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم أي رب فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب

الحافظ بن محمد بن يعقوب
عن عمرو بن العتق

الحافظ

الوجهة دس
قن ١٢
الحافظ

حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك والليليا
وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسنة قال واما الكفار والمنافقون فيقول
الاستهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن اسماعيل واخرجه هو ومسلم من وجه اخر عن قتادة وقوله في الحديث
يد من المؤمنين يريد به يقربه من كراماته وقوله فيضع عليه كفنه يريد به عطفه ورافته و
رعايته والله اعلم ومنها الغفور قال الله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم وروينا
في خبر الاسامي واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا
احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم
انى ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي
انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
قال يحلى رحمه الله وهو الذي يكثر منه المستر على المذنبين من عبادة ويزيد عفوه على
مواظدة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا محمد بن غالب ومحمد بن
ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب نا وقال نا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
يقول سمعت ابا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عبد اصاب ذنبا فقال يا رب انى اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له
ربا يغفر الذنب وياخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب
ذنبا اخر فقال يا رب انى اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر
الذنب وياخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا
اخر فقال يا رب انى اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
وياخذ به فقال ربه غفرت لعبدى فليعمل ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
ابى الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام ومنها الرؤوف قال الله عز وجل ان
ربكم لرؤوف رحيم وروينا في خبر الاسامي قال يحلى رحمه الله ومعناه المساهل عبادة

الغفور

الرؤوف

لانه لم تحملهم يعني من العبادات ما لا يطيقون يعني برمانة او علة او ضعف بل تحملهم اقل مما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ فرايضته في حال شدة القوة وخففتها في حال الضعف ونقصان القوة واخذ المقيم بما لم يأخذ به المسافر والصحيح بما لم يأخذ به المريض وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الرحمة في الكراهة للمصلحة ولا تكاد الرافة تكون في الكراهة ومنها الصَّحْل قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الصمد بن علي بن مكرم بن الناز بنغداد قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي ان عجلان بن الازرع حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاة و هو يتشهد ويقول اللهم اني استاك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له رواه ابو داود في السنن عن ابي معمر قال لحليمي رحمه الله معناه المصمود بالخواتيم اي المقصود بها وقد يقال ذلك على معنى انه المستحق لان يقصد بها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق ولا ترد هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل لانه اذا كان هو الخالق والمدر لما خلق لا خالق غيره ولا مدر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحقيقة واقعة اليه ولا قاضى لها غيره جهل حق والجهل بالله تعالى جده كفر اخبرنا ابو زكريا بن اسحق المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس الطائي رحمه الله قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الصمد قال لسيدنا الذي كمل في سوره والشريف الذي كمل في شرفه والعظيم الذي كمل في عظيمته والحليم الذي كمل في حلمه والغني الذي كمل في غناه والجبار الذي كمل في جبروته والعالم الذي كمل في علمه والحكيم الذي كمل في حكمه وهو الذي كمل في انواع الشرف والسود وهو الله عز وجل هذه صفته لا تنبغي الا له ليس له كفوا وليس كمثل شئ فسمحان الله الواحد القهار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاقى قال ثنا علي بن عبيدة قال ثنا الاعشى عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

القاضي

الذي يحمي في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء لأنه حكيم لا يحري في أفعاله الظلم ولا يعترضه الخطأ فهو محمود على كل حال ومنها **القاضي** قال الله عز وجل والله ^{يقض} بالحق أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور التاجر قال أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ^{يونس} عن داود بن علي عن أبيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بعثني لعماس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنيت مسيئاً وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملتي وتلهم بها شغتي وترد بها ألفتي وتصلح بها ديني وتحفظ بها غايي وترفع بها شاهدي وتزك بها عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصني بها من كل سوء اللهم اعطني يماناً صادقا وبقيناً ليس بعدك كفر ورحمة أنا ل بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك الفوز عند القضاء ونزل الشهدا وعيش السعدا ومرفقة الانبياء والنصر على الأعداء اللهم انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعف علمي وافقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنه القبور اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه علمي ولن تبلغه نيتي او أميتي شك عاصم من خير وعدته احداً من عبادك او خير انت مغطيه احداً من خلقك فاني ارغب اليك فيه واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين حرياً بالاعضاء لك سمالاً ولياً لك غيب بجنبك الناس ونعادي بعداك ومن خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك الاجابة وهذا الجهد عليك التكلان والاحول والاقوة الابانة اللهم ذا الجبل الشديد والامر الرشيد أسألك الرحمن يوم الوعيد الجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركم السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود انت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف الغر وقال به سبحان الذي لبس المجذ وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بشري ونوراً في نفي ونوراً في دمي ونوراً في عظامي ونوراً من

يعطف بالغر

بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوق ونورا من تحتي اللهم
 زدني نورا واعطني نوراً واجعل لي نوراً هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات
 له منها القاض قال الحلي رحمه الله ومعناه الملزم حكمه وبيان ذلك ان الحاكم من
 العباد لا يقول الا ما يقوله المفتي غير ان الفتيا لما كانت لا تلزم لزوم الحكم والحكم يلزم من الحاكم قاضيا
 ولم يلزم المفتي قاضيا فعلمنا ان القاضي هو الملزم وحكم الله تعالى جده كله لازم فهو اذا نازح وحكمه
 قضاء ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحلي رحمه الله
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقيم في ذلك ما يشق ويثقل ويغمر ويحزن ويكون منه سلب الحياة
 او بعض الجوارح فلا يستطيع احد ردها بغيره والحزب من تقديره ومنها القهار قال الله
 عز وجل وهو الواحد القهار وروينا في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 قال الحلي رحمه الله الذي يقهر ولا يقهر بحال قال الخطابي رحمه الله هو الذي قهر الجبابرة
 من عتاة خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو
 الفتاح العليم وروينا في خبر الاسامي قال الحلي وهو الحاكم الذي يفتح ما انغلق به عباده
 ويميز الحق من الباطل ويعلي الحق ويغزي المبطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة
 قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى لفتح ايضا الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
 ويفتح المنغلق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا الحق
 ويكون الفاتح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستغثوا فقد جاءكم الفتح قال اهل
 التفسير معناه ان تستنصروا وقد جاءكم النصرا خبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا
 ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى الفتاح العليم
 يقول لقاضي اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
 السلي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا مسعر عن قتادة عن اخيه عن بن عباس
 رضي الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنت ذى يزن او ابنة
 ذى يزن تقول تعال افتحك انا ضيكت ومنها الكاشف قال الحلي رحمه الله ولا يدعى
 بهذا الاسم الا مضافا الى شيء فيقال يا كاشف الظلم او كاشف الكرب ومعناه الفارج
 والمجلى لكشف الكرب ومجلى القلب ويفرج الهم ويخرج الضر والغم قلت قال الله تعالى

القاهر
القهار

له عتاة من عتاة
في الدنيا والاخرة
الفتاح

الكاشف

وَأَنْ يَتَسَكَّ اللَّهُ بِضَرْفٍ فَكَاشَفَ لَهُ الرَّحْمَنُ رُؤْيَ حَدِيثِ دَعَاءِ الْمَدِينِ اللَّهُمَّ فَارِجَ لَهْمُ
كَاشَفَ الْغَمِّ وَمِنْهَا **اللطيف** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ اللَّطِيفُ يُخَيِّرُ رُؤْيَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَاءِ
قال الحليمي وهو الذي يريد بعبادة الخير واليسر ويقضي لهم أسباباً للصالح والبر
قلت أراد عبادة المؤمنين خاصةً عند من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل الكفار من
الدنيا نعمة وأراد المؤمنين خاصةً في أسباب الدين وأراد المؤمنين والكافرين عامة
في أسباب الدنيا عند من يراها نعمة في الجحمة وقال أبو سليمان فيما أخبرته عنه اللطيف
هو البر بعبادة الذي يلطف لهم من حيث لا يعلمون ويسبب لهم مصالحهم من حيث لا
يحتسبون كقوله تعالى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يُرِزُّ مَنْ يَشَاءُ قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ
بِرِّ الْأَعْمَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلطَّيِّفِ الَّذِي يُوَصِّلُ لِيكَ أَرْبَكَ فِي رَفَقٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ لَطِيفٌ اللَّهُ
بِكَ أَيْ أَوْصَلَ لِيكَ مَا تَحِبُّ فِي رَفَقٍ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَطَفَ عَنْ أَرْبِكَ بِالْكَفِيَّةِ وَمِنْهَا
الْمُؤْمِنُ قَالَ اللَّهُ عز وجل لِسَالِمِ الْمُؤْمِنِ وَرُؤْيَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسَاءِ **قال** الحليمي رحمه الله
ومعناه المصدق لأنه إذا وعد صدق وعده ويحتفل المؤمن بعبادة بما عرفهم من عدله
ورحمته من أن يظلمهم ويجور عليهم **قال** أبو سليمان فيما أخبرته عنه أصلاً لا يمان في
اللغة التصديق فالمؤمن المصدق ويحتفل ذلك وجوهاً أحدها أنه يصدق عبادة
وعده ويعني بما ضمنه لهم من رزق في الدنيا وثواب على أعمالهم الحسنة في الآخرة والآخرة
يصدق ظنون عبادة المؤمنين ولا يخيب ما لهم كقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخبر
عزيريه عز وجل أَنَا عِنْدَ ظَرْفٍ عَمِيدٍ بِي فَلْيُظَنِّ بِمَا شَاءَ وَقِيلَ بَلْ لَمَوْ مِنْ الْمَوْحِدِ نَفْسُهُ لِقَوْلِهِ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ فَأَمَّا الْقَسْطُ وَقِيلَ بَلْ لَمَوْ مِنْ الَّذِي أَمِنَ عِبَادَةُ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَذَابِهِ فِي الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَمِنَ خَلْقَهُ مِنْ ظُلْمِهِ وَقَدْ دَخَلَ أَكْثَرُ هَذِهِ الْوُجُوهِ
فِيمَا قَالَهُ الْحَلِيمِيُّ إِلَّا أَنْ هَذَا آيِينَ وَمِنْهَا الْمُهَيِّمُ قَالَ اللَّهُ عز وجل الْمُحْسِنِينَ وَرُؤْيَاهُ فِي خَيْرِ
الْأَسَاءِ **قال** الحليمي رحمه الله ومعناه لا ينقص المطيعين يوم الحساب من طاعاتهم شيئاً فلا
يشبههم عليه لأن الثواب لا يعجزه ولا هو مستكبر عليه فيضطر إلى كتمان بعض الأعمال
أو تحجدها وليس يخجل فيحمله استكثار الثواب إذا كثرت الأعمال على كتمان بعضها ولا ليجته
نقص بما يشيب فيحبس بعضه لأنه ليس منتفعاً بمملكته حتى إذا نفع غيره به زال انتفاعه
بنفسه وكما لا ينقص المطيع من حسنة شيئاً لا يزيد لعصاة على ما اجتروا من

اللطيف

المؤمن

المؤمن

السيئات شيئا فيزيدهم عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
وقد سمي عقوبة اهل النار جزاء لما لم يقابل منها ذنبا لم يكن جزاء ولم يكن وفا قافل ذلك
على انه لا يفعله قلت وهذا الذي ذكره شرح قول اهل التفسير في المهيمن انه الامين قال
ابو سليمان واصله مؤمن فقلبت الهزة هاء لان الهاء اخفت من الهزة فهو على وزن مسيطر
ومبسط اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مزروق
قال ثنا ابو عامر عن سفين عن بن اسحق عن التميمي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
مهيمن عليه قال موثنا عليه واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال ثنا ابو الحسن الطرايفي
قال انا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمن عليه قال المهيمن الامين قال لقران امين على كل كتاب قبله و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال
ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمن عليه قال معنى
موثنا على الكتب وباسناده عن مجاهد قال المهيمن الشاهد على ما قبله من الكتب
قال ابو سليمان فالله عز وجل المهيمن اي لشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
فعل كقوله تعالى وما تكون في شان وما تلتوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهود اذ تفيضون فيه قال وقيل المهيمن الرقيب على الشيء والحافظ له
قال قال بعض اهل اللغة الميمنة القيام على الشيء والرعاية له وانشد له الا ان
خير الناس بعد نبيه ميمنة التاليه في العرف والنكر يريدان لقيام على الناس بعد
بالرعاية لهم ومنها الباسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناها في خبر الاساس
قال الحليمي رحمه الله في معنى الباسط انه لنا شرفه على عباده يرزق ويوسع و
يعود ويفضل ويمكن ويغول ويعطي اكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القابض
يطوى برة ومعروفه عن يريد ويضييق ويفتر او يحرم فيفقر قال ابو سليمان وقيل
القابض هو الذي يقبض امر واح بالموث الذي كتبه على العباد قال ولا ينبغي
ان يدعى رينا جل جلاله باسم القابض حتى يقال معه الباسط اخبرنا يحيى بن

الباسط القابض

قال

ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة
 وثابت وحيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال غلبت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلبنا السعير فسر لنا قال صلى الله عليه وسلم ان
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الزرق المسمر انى ارجوا ان القى ربي وليس احد منكم
 يطلبنى بمظلمة فى دم ولا مال ومنها الجواد قال الحليمي ومعناه الكثير العطايا
 حدثنا ابو الحسن العلوي قال نا ابو حامد هو ابن الشرقى قال ثنا احمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن السيب
 عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر رضى الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان اولكو اخركم
 وحكمهم وميتكم ووطبكم ويا بسكم سألوني حتى تنهى مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني ما نقص ذلك مما عندى كغزاة لوط غسها احدكم فى البحر وذلك انى جود
 ما جودا جود عطاى كلهم وعذابى كلهم انما امرى شئ اذا اردته ان اقول له كى يكون
 ومنها المنان قال الحليمي وهو العظيم المواهب فانه اعطى الحياة والعقل والنطق
 وصورة فاحسن الصور وانعم فاجزل واسنى النعم واكثر العطايا والمنع قال وقوله الحق
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال ابوسليمن والمن العطا لمن لا يستشبهه قلت
 وقد رويناها فى رواية عبد العزيز بن الحصين وفى حديث انس بن مالك رضى الله عنه
 ومنها المقيت قال الله عز وجل وكان الله على كل شئ مقيتا وهو فى خبر الاسامى
 قال الحليمي وعندنا انه الحمد واصله من القوت الذى هو محمد والبنية ومعناه انه دبر
 الحيوانات بان جبلها على ان يجلى منها على ممر الاوقات شيئا بعد شئ ويعوض مما تجلى
 غيره فهو يدها فى كل وقت بما جعله قواما لها الى ان يريد ابطال شئ منها فيحبس عنه
 ما جعله مادة لبقائه فيهلك اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن عيسى بن طلحة
 عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله وكان الله على كل شئ مقيتا يقول حفيظا وروى
 عن ابن عباس انه قال مقيتا يعنى مقتدر ومنها المرازق قال الله عز وجل والله

منهجا

المنان

لا يستشبه

المنان
مدد البنية
له استجابته

المنان

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وكأين من دابة لا تعلم رزقها الله يرزقها
 وإياكم قال الخليلي ومعناه المفيض على عبادة ما لم يجعل لأبدانهم قواما إلا به والمنعم
 عليهم بإيصال حاجتهم من ذلك إليهم ليلا ينقص عليهم لذة الحياة بتأخر عنهم
 ولا يفقدوها أصلا لفقد هم أياها ومنها الرزاق قال الله تعالى إن الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين وروينا في خبر لاسامى وأخيرا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد
 محمد بن عبد الله الزاهد لا صبهاني قال ثنا أحمد بن محمد بن الأصبهاني قال ثنا عبد الله
 بن موسى قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
 عن الله عنه قال قرأتني رسول الله صلى الله عليه وسلم في أنا الرزاق ذو القوة المتين
 قال الخليلي وهو الرزاق رزقا بعد رزق والمكثر الموسع له قال أبو سليمان فيما أخرج
 عنه الرزاق هو المتكفل بالرزق والقائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها قال وكل ما
 وصل منه إليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله على معنى أنه قد جعله له قوتا ومعلنا
 قال الله عز وجل وَالنَّحْلُ بِأَسْقَاتِهَا طَلْمُ نُضِيدُ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَقَالَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
 وَمَا نُوَدُّ أَنْ أَلَا أَنْ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مَآذٍ وَمَالَهُ فِي تَنَاوُلِهِ فَهُوَ حَلَالٌ حَكْمًا وَمَا كَانَ مِنْهُ غَيْرُ
 مَا ذُونَ لَهُ فِيهِ فَهُوَ حَرَامٌ حَكْمًا وَجَمِيعُ ذَلِكَ رِزْقٌ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ وَمِنْهَا الْجِبَارُ فِي قَوْلِ مَنْ
 جَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جِبَرِ الْكُسْرَى الْمَصْلُحِ لِأَحْوَالِ عِبَادَةِ وَالْجِبَارُ لَهَا وَالْخُجْرُ لَهَا مَا يَسْتَوْفِرُ إِلَى مَا
 يَسْتَوْفِرُ وَمَا يَضُرُّهُمْ إِلَى مَا يَنْفَعُهُمْ وَمِنْهَا الْكَفِيلُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَفِيلًا
 وَرَوَيْنَاهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي
 اسْلَفَتْ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ الْخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ
 مَعْنَاهُ الْمُتَقَبَّلُ لِلْكَفَايَاتِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَقْدٍ وَكَفَالَةٍ كَكَفَالَةِ الْوَاحِدِ مِنَ النَّاسِ وَأَمَّا هُوَ
 عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا خُلِقَ الْمُحْتَاجُ بِالزَّمَةِ الْحَاجَةُ وَقَدْ رُلَهُ الْبَقَاءُ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ إِزَالَةِ الْعِلَّةِ
 وَإِقَامَةِ الْكَفَايَةِ لِمُغْلَلِهِ مِنْ إِيصَالِ مَا عُلِقَ بِقَلْبِهِ بِهِ إِلَيْهِ وَأَدْرَارُهُ فِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ عَلَيْهِ
 وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَبُّنَا جَلَّ شَأْنُهُ أَذْ لَيْسَ فِي وَسْعِ مَرْزُقٍ أَنْ يَرْزُقَ نَفْسَهُ وَأَمَّا اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ
 يَرْزُقُ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ وَالْأَجْنَةِ فِي بَطُونِ أَمْعَانِهَا وَالطَّيْرِ الَّتِي تَقْدُ وَأَنْجَامًا وَتُرُوجَ
 بَطَانًا وَالْهُوَامَ وَالْحَشَرَاتِ وَالسَّبَاعِ فِي الْفُلُوتِ وَمِنْهَا الْغِيَاثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي خَيْرِ الْأَسْتَسْقَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا وَرَوَيْنَاهُ فِي خَيْرِ لَاسَامِي الْمَغِيثِ بِدَلِّ الْمَقِيتِ فِي

الرزاق

تفسير

الخليل

تفسير

أحدى الروایتین قال الحلبي رحمه الله الغياث هو المغيث وأكثر ما يقال غياث المستغيثين
ومعناه المدرك عبادة في الشدايد إذا دعوه ومرضهم ومخلصهم ومنها الجيب قال الله
عز وجل قريب مجيب وروينا في خبر الاسامي قال الحلبي وأكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب
فيقال القريب المجيب ويقال مجيب لدعاء ومجيب دعوة المضطرين ومعناه الذي ينيل
سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها الولي قال الله عز وجل وهو الولي الحميد رويانا
في خبر الاسامي قال الحلبي الولي هو الوالي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على
اليتيم ولي اليتيم والامير الوالي قال ابو سليمان والولي ايضا الناصر ينصر عبادة المؤمنين
قال الله عز وجل وَلِلّٰهِ وَلِيُّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يَخْرُجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَقَالَ جُل وَعَلٰٓ ذٰلِكَ
يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَلِلّٰهِ وَلِيُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِنَّ الْكَافِرِيْنَ لَا مَوْلٰى لَهُمْ لَمَعْنٰى وَلِيٌّ مِّنْهُمْ
وهو في خبر الاسامي قال ابو سليمان الوالي هو المالك للاشياء والمتولى لها والمتصرف فيها
يصرفها كيف يشاء يتقصد فيها امره ويجري عليها حكمه وقد يكون الوالي بمعنى المنعم عودا على
بدء ومنها المولى قال الله عز وجل وَاَعْتَصِمُوْا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰٓكُمْ فَبِعَمِّ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ الْبَصِيْرُ
وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا
عبد الله بن جعفر الاصمعياني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا
زهير عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رعاة الناس يوم أحد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكانكم لا تترجوا و
ان رايتم الطير تخطفنا قال لبراء رضي الله عنه فانا والله رايت النساء باديات خلجان
قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل يعني حين انهمز الكفار قال فلما كان من الامر ما كان
والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء ابوسفيان بن حرب فقال
افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم ابن ابي قحافة فلم يجيبوه قالها ثلثا ثم قال افيكم
ابن الخطاب قالها ثلثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتوهم فلم يملك عمر نفسه
فقال كنبت يا عدو الله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وانا احياء ولك
منا يوم سؤى فقال يوم بيوم بدر والحرب سجال وقال علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله

الجيب

الولي

الوالي

المولى

عليه وسلم أجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى و
 اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا
 يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال بولس
 انكم سترون في القوم مثله لم امر بها ثم قال ولم تشوني اخرج به البخارى في الصحيح عن عمر بن
 خالد عن زهير بن مغوية قال الحليمي رحمه الله في معنى المولى انه المامول منه للنصر والمعونة
 لانه هو المالك ولا مفرق للملوك الا ما ملكه ومنها **الحافظ قال** الحليمي ومعناه
 الصائى عبدة عن اسباب الهلكة في امور دينه ودينه قال وجاء في القرآن قال الله تحبوا
 حافظا وقد قرى خير حقا و جاء بما حفظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا **انا**
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاَنَّا لَهُ الْخَافِضُونَ اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا
 عبد الله بن اسحق ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
 قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاوى احدكم الى فراشه فلينبذ داحذه
 ازارة فلينبض بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ويقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه
 اللهم ان امسكتها فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
 اخرج به البخارى في الصحيح من حديث ملك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها **الحفيظ**
 قال الله عز وجل **وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ** وروينا في خبر الاسامى قال الحليمي ومعناه
 الموثوق منه بترك التضييع وقال بوسليم بن فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فاعل
 بمعنى فاعل كالقدير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيها ليبقى مدة بقاها ولا يزول
 ولا يندثر قال الله عز وجل **وَلَا يُؤْذَى حَفِظُهُمَا** وقال جل وعلا **وَحَفِظًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَائِفًا لَدُنْهُ**
 اى حفظنا ما حفظا وهو الذى يحفظ عبادة من الممالك والمعاطب ويقومهم مصارع
 الشر قال الله عز وجل **لَهُ مَعْقَبَاتُ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّنْ اَمْرِ اللّٰهِ**
 اى بامر الله ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم ويعلم بياتهم وما تكن صدورهم
 فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اولياؤه فيعصمهم عن موافقة
 الذنوب ويجرمهم من مكائد الشيطان ليسلموا من شره وقتته ومنها **الناصر**
 قال الله عز وجل **اِنْ يَتَضَرَّكُمْ شَيْءٌ فَلَا تَحْزَنْ** قال الحليمي رحمه الله وهو الميسر للغبلة

الحافظ

الحفيظ

الناصر

النصير

ومنها النصير قال الله عز وجل **فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْمَصِيرُ** وهو في خبر الاسامي رواية
عبد العزيز بن الحصبين **اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب** قال ثنا
ابو حامد بن بلال المزاز قال ثنا ابو الزهر قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا المشي **ح** واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا المشي
بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله
تعالى يقول **اقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي** وكان صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
عضدي وانت نصيري وبك اقاتل لفظ حديث عبد الرحمن وفي رواية الى قتيبة **قال**
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال انت عضدي وانت ناصري وبك اقاتل
قال حلبي رحمه الله في معنى النصير انه الموثوق منه بان لا يسلم وليه ولا يخذله و
منها **الشَّاكِرُ** قال الله عز وجل **وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا** وقال **إِنَّ رَبَّنَا**
لَعَفْوٌ شَكُورٌ وروينا لفظ الشاكر في حديث عبد العزيز بن الحصبين وروينا لفظ الشكور
في رواية الوليد بن مسلم **قال** حلبي رحمه الله الشاكر معناه المادح لمن يطيعه **والمشي**
عليه والمثيب له بطاعته فضلا من نعمته قال والشكور هو الذي يذم وم شكره ونعم
كل مطيع وكل صغير من الطاعة او كبير وذكره ابو سليمان فيما اخبرت عنه بمعناه فقال
الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل
من النعمة فيرضى باليسير من الشكر قال وقد يحتل ان يكون معنى التناء على الله عز وجل
بالشكور ترغيب الخلق في الطاعة قلت او كثرت لتلا يستقلوا القليل من العمل
فلا يتركوا اليسير من جملة اذا اعوزهم الكثير منه ومنها البر قال الله عز وجل **إِنَّهُ هُوَ**
الْبَرُّ الرَّحِيمُ وروينا في خبر الاسامي **قال** حلبي رحمه الله ومعناه الرفيق بعبادة بريهم
اليسر ولا يرينهم العسر ويعفو عنهم كثير من سيئاتهم ولا يؤخذهم بجميع جناياهم
ويجزئهم بالحسنة عشر امثالها ولا يجزئهم بالسيئة الا مثلها ويكتب لهم الحسنات
ولا يكتب عليهم الحسنات والولد البر بابيه هو الرفيق به المتخري لمحابه المتوق
لنكارهه **قال** ابو سليمان البر هو العطوف على عبادة المحسن اليهم عم بره جميع خلقه

الشَّاكِرُ وَالشُّكُورُ

البر

فلم يغفل عنهم برزقه وهو البريا ولياته اذا خضعهم بولايته واصطفاهم لعبادته وهو
 البر بالمحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسي في الصفر والتجاوز عنه اخبرنا ابو بكر بن
 ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول للطيف حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بقوله رحمه الله
 قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي ح واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السليمي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذا اتخذت عبدا بيان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا اتخذت بان يعمل سيئة فانا اغفر
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف السليمي
 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
 بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكثروا له بمثلها وان تركها فاكثروا له
 حسنة انه تركها من خرايى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 الشهيد قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان ح واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 العنبري قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن الجعد بن عثمان عن ابي رجاء الطائري عن بن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل ان ريكو حريم من
 هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبعمائة اصعاف
 كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او مجامدا الله

له خطه
 علي بن ابي طالب
 ابو جعفر
 بن محمد بن يحيى

عز وجل ولا يملك على الله الاهاك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال قال الحليم
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في يمينه وأبرها اذا
صدق فيها او صدقها ومنها قال الق الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله قال
المتى والتوى قال الحليم رحمه الله يصونها في الرض عن العفن والفساد ويهيئ للنشوء والنمو
ثم يشقهما للانبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قد روي هذا الاسم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر وروينا
في خبر الاسامي وغيره قال الحليم رحمه الله وهو المتكلم عبادة وحياء وعلى سنة الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لشيء ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا فيؤتى اذنه ما يشاء وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه المتكبر
هو المتالي عن صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على عتاة خلقه اذا نازعوه العظمة فيقصم
والثناء في المتكبراء التفرد والتخصيص بالكبرالاتا العاطي والتكلف والكبر لا يتيق باحد
من المخلوقين وانما سمة العبيد الخشوع والنزول وقد روى الكبرياء رداء الله تعالى فمن
نازعه رداه قصمه وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى لا من الكبر الذي هو منه
عند الخلق اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال قال سهل بن بكر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء التي فمن تلو عظمي في قصته قوله الكبرياء ردائي يريد صفته يقال
فلان شعاره الزهد ورداءه الورع اى فته وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل الحمد لله
رب العالمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا بن ابي عمر قال ثنا عبد العزيز الدراوردي ح راخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المطلبى رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدراوردي عن بن
الحاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى

قال الحليم والنوى

المتكبر
مع نفسه

الرب

الحاكم لا يملك على الله الاهاك
النسبة على امره

عليه وسلم نبيا رواه مسلم في الصحيحين عن أبي هريرة وغيره قال أخبرني رحمه الله في معنى الرب هو المبلغ كل ما أبدع حد كماله الذي قدره له فهو يسئل النطفة من الصلب ثم يجعلها علقة ثم العلقة مضغة ثم يخلق المضغة عظما ثم يكسو العظم لحما ثم يخلق في البطن الروح ويخرجه خلقا آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال ينميه وينشئه حتى يجعله رجلا ويكون في بدء امره شابا ثم يجعله كهلا ثم شيخا وهكذا كل شيء خلقه فهو القائم عليه والمبلغ أياه الحد الذي وضعه له وجعله نهاية ومقدار له وقال أبو سليمان فيما أخبرته عنه قد روى عن غير واحد من أهل التفسير في قوله جل وعلا الحمد لله رب العالمين أن معنى الرب السيد وهذا يستقيم إذا جعلنا العالمين معناه المميزون دون الجواد لأنه لا يصلح أن يقال سيد الشجر والجمال ونحوها كما يقال سيد الناس ومن هذا قوله أرجع إلى ربك فستله ما بال الشئوة التي قطعن أيديهن أي إلى سيدك وقيل أن الرب للمالك وعلى هذا تستقيم الإضافة إلى العموم وذهب كثير منهم إلى أن اسم العالم يقع على جميع المكونات واحتجوا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب لئن لم تؤتني آية لكانن من الكافرين ومنها المبدى المعيد وقد رويناها في خبر الاسامي قال أبو سليمان رحمه الله المبدى الذي أبدع الإنسان أي ابتداءه مخترعا فاجده عن عدم يقال بدأ وأبدأ بمعنى واحد والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات ثم يعيدهم بعد الموت إلى الحياة كقوله عز وجل ولكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وكقوله جل وعلا هو يُبْدِيهِ وَيُعِيدُهُ ومنها الحي المميت وقد رويناها في خبر الاسامي قال أخبرني رحمه الله في معنى الحي أنه جاعل الخلق حيا باحدا الحياة فيه وقال في معنى المميت أنه جاعل الخلق ميتا بسلب الحياة واحداث الموت فيه وفي القرآن قل الله يحييكم ثم يميتكم وقال تعالى كيف تكفرون بالله ولكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون وقال جل وعلا أو من كان ميتا فأحييناه قال أبو سليمان فيما أخبرته عنه في معنى الحي هو الذي يحيي النطفة الميتة فيخرج منها النشوة الحية ويحيي الأجسام البالية بإعادة الأرواح إليها عند البعث ويحيي القلوب بنور المعرفة ويحيي الأرض بعد موتها بارتداد الغيث وانبات الرزق وقال في معنى المميت هو الذي يميت الأحياء ويوهن بالموت قوة الأصحاء الأقوياء يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير تدم سبحانه بالإمامة كما تدم بالاحياء ليعلم أن مصدا الخبر والنشر والنفع والضر من قبله وأنه

المبدى المعيد

الحي المميت

لا شريك له في الملك استأثر بالبقاء وكتب على خلقه الفناء **أخبرنا** محمد بن عبد الله الخفاف
قال أنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة عن خالد الخزاز قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت
توفاه لك ميهاها وماتها إن أحيتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وإن أمتها
فاغفر له **اللهم** أني أسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله
عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن نافع
ونيرة عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر
الأنصاري قال ثنا يوسف بن جبير قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي
بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في قصة
حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بدأ له البيت وكبر ثلاثاً وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وكذلك رواه حاتم بن أسماعيل عن جعفر بن محمد في إحدى الروايتين عنه ذكر فيه يحيى و
يميت ومنها **الضرار النافع** قال الحلبي رحمه الله في معنى الضرار أنه الناقص عبد
ما جعل له إليه الحاجة وقال في معنى النافع أنه السائل للخلقة أو الزائد على ما إليه الحاجة وقد يجوز
أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يحجم
بين الاسمين كما قلت في الباسط والقاطض وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر الاسامي
قال أبو سليمان رحمه الله وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدر على نفع من
يشاء وضر من يشاء وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادر لم يكن مرجو ولا مخوفاً
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنا أسماعيل بن محمد
الصفار قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا نافع
بن يزيد وابن لهيعة وكهس بن الحسن وهمام عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام أديا بنى إلا أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت بلى قال حفظ
الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل

الضرار النافع

سنة الترقفي بفتح
الضاد وسكون الراء وفتحها فاد
بعد ما قار

الوهاب

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت القلم بما هو كائن قلوان اخلوكم
 جميعا ارادوا ان ينفعوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه وان ارادوا ان يضروك
 بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه واعمل الله بالشكر في اليقين واعلم ان الصبر على
 تركة خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها الوهاب
 قال الله عز وجل فيما يقوله الراستخون في العلم وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
 وقال جل وعلا العزيز الوهاب وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سيف قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ
 قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
 انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسألك برحمتك اللهم زدني علما ولا تزعج قلبي
 بعدا زهدتني وهب لي من لدنك رحمة انت الوهاب قال الخليلي رحمه الله في معنى
 الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها لا عن استحقاق عليه وقال بوسليمان لا يستحق ان
 يسمى وهابا الا من تصرف مواهبه في انواع العطايا فكثر نوافله ودامت والمخلوقون
 انما يملكون ان يهبوا اما لا نوالا في حال دون حال ولا يملكون ان يهبوا شفاء لسقيم ولا ولدا لعقيم
 ولا هديا لضال ولا عافية لذي بلاء والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك وسم الخليلي مجوده
 رحمته فدامت مواهبه واتصلت منته وعوانده ومنها المعطي والمانع اخبرنا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد الطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن زرارة عن المغيرة
 بن شعبه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند اخرجاه في الصحيح عن حديث عبد الملك بن
 عمير وغيره قال الخليلي رحمه الله فالمعطي هو المكين من نعمه والمانع هو الحائل دون نعمه قال
 ولا يدعي الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطي كما قلت في الضار والنافع وقال
 ابو سليمان رحمه الله فهو يملك المنع والعطا وليس منعه بخلا منه لكن منعه حكمة وعطاؤه جوده
 رحمة وقيل المانع هو الناصر اي الذي يمن او يايده اي يحوطهم وينصرهم على عدوهم ويقال في

المعطي المانع

منعة قومه اى في جماعة تمنعه وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز ان يدل على به دون اسم المعطى و
قد ذكرنا في خبر الاسامي المانع دون اسم المعطى وبعضهم قال لدا فع بدل المانع وذلك يوكد هذا
المعنى في المانع والله اعلم ومنها **الخافض والرافع** وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر
الاسامي قال الحلي ولا ينبغي ان يفرد الخافض عن الرافع في الدعة فالخافض هو الواضع من
الاقدر والرافع المعلي للاقرار اخبرنا ابو اسحق سهل بن ابي سهل المصراي قال ثنا ابو العباس
محمد بن اسحق الضبي قال ثنا احمد بن عثمان النسوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا
الوزير بن ميمون قال ثنا يونس بن ميسرة بن حليمة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر
ذنباً ويغفر كبراً ويغفر قوماً ويضع آخرين ومنها **الرقيب** قال الله عز وجل ان الله كان عليم
بقريباً وروينا في خبر الاسامي قال الحلي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص
او يدخل عليه خلل من قبل غفلة عنه وقال الزجاج الرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه
شيء ومنه قول الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ومنها **الثواب**
قال الله عز وجل وان الله هو الثواب الرحيم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا
محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر من نافع عن بن عمر
رضي الله عنهما قال ان كنا لتعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب
اغفر لي وتب علي انت انت الثواب الرحيم مائة مرة قال الحلي رحمه الله وهو المعيد الى عبادة
فضل رحمة اذ هو رجع الى طاعته وتدم على معصيته فلا يحبط ما قدم من خير ولا يمنعه
ما وعدا لطيعين من الاحسان قال ابو سليمان الثواب هو الذي يتوب على عبادة فيقبل توبتهم
كلما تكررت التوبة تكرار القول وهو حرف يكون لازماً ويكون متقدماً يقال تاب الله على العبد
بمعنى وقفه للتوبة فتاب العبد كقوله ثم تاب عليهم ليتوبوا ومعنى التوبة عود العبد الى الطاعة
بعد المعصية ومنها **الديان** قال الحلي اخذ من مالك يوم الدين وهو الحاسب والحازي
ولا يضيع عملاً ولكنه يحجز بالخير خيراً وبالشر شراً اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو العباس
محمد بن احمد المحبوبي بمرو وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن
يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سئلتني

الخافض والرافع

الحلي

الرقيب بسلتين

في نسخة يونس

الثواب على وزن فاعول

مع شين

بكره اوله

دفع النسخ

الديان

حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم اسمعه فابتعت بعيراً فشردت عليه رجلى ثم سرت اليه شهما حتى قدمت مصرفا تيت عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطاء ثوبه حتى خرج الى فاعتقني واعتقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصاص تخشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد او قال لنا س عذرة غملاهما قال قلنا ما هما قال ليس معهما شئ ثم يناديهم فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعند مظلة حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي الله تعالى غملاهما قال بالحسنات والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن ايوب عن ابي قلابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر لا يبلى والاشم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدين تذاق هذا مرسل ومنها **الوفي** قال الحلبي اي المو في من قوله عز وجل **فِيَوْمِئِذِهِمْ أَجُورُهُمْ** وقوله **أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ** ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين ولا يمنعه مانع من يلوم تمامه ولا تلجيه ضرورة الى النقص من مقداره ومنها **الودود** قال الله عز وجل **وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ** وروينا في حديث بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي الفجر انك رحيم دود قال الحلبي قد قيل هو الواد اهل طاعته اي الراضي عنهم باعمالهم والحسن اليهم لاجنها واما دوحهم قال بوسليم وقد يكون معناه ان يوددهم الخلقه كقوله تبارك وتعالى **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا** قال الحلبي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اي المستحق لان يود فيعبد ويحمد قال بوسليم فهو مفعول في محل مفعول كما قيل رجل هيبوب بمعنى مهيب وقرس ركوب بمعنى مركوب اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح

عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص
لم اسمعه فابتعت بعيراً فشردت عليه رجلى ثم سرت اليه شهما حتى
قدمت مصرفا تيت عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب
فقال بن عبد الله قلت نعم فاتاه فاخبره فقام يطاء ثوبه حتى خرج الى فاعتقني واعتقته
فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه في القصاص
تخشيت ان اموت او تموت قبل ان اسمعه فقال عبد الله رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله تعالى العباد او قال لنا س عذرة غملاهما قال قلنا ما هما قال ليس معهما شئ ثم يناديهم
فذكر كلمة اراد بها نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة
ان يدخل الجنة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعند مظلة حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي
الله تعالى غملاهما قال بالحسنات والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور
الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن ايوب عن ابي قلابة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البر لا يبلى والاشم لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدين تذاق هذا مرسل ومنها **الوفي** قال الحلبي
اي المو في من قوله عز وجل **فِيَوْمِئِذِهِمْ أَجُورُهُمْ** وقوله **أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ** ومعناه لا يعجزه جزاء المحسنين
ولا يمنعه مانع من يلوم تمامه ولا تلجيه ضرورة الى النقص من مقداره ومنها **الودود** قال الله عز وجل
وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ وروينا في حديث بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء بعد ركعتي
الفجر انك رحيم دود قال الحلبي قد قيل هو الواد اهل طاعته اي الراضي عنهم باعمالهم والحسن اليهم لاجنها
واما دوحهم قال بوسليم وقد يكون معناه ان يوددهم الخلقه كقوله تبارك وتعالى **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا**
قال الحلبي وقد قيل هو المودود لكثرة احسانه اي المستحق لان يود فيعبد ويحمد قال بوسليم فهو مفعول في محل
مفعول كما قيل رجل هيبوب بمعنى مهيب وقرس ركوب بمعنى مركوب اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن
الطرايفي قال ثنا عثمان الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح

عن مغوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الودود يقولون
وقال في موضع آخر من تفسير الودود الحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي المذكور
قال الحلبي ومعناه لا يحكم الا بالحق ولا يقول الا الحق ولا يفعل الا الحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي المذكور في كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخدي قال ثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن ابيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
ابي هاني بن يزيد انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه
يكونه بابي الحكم فقال ان الله تعالى هو الحكم كنتم تكتنوا بالحق قال ان قومي اذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضى الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن وهانئ قال فمن اكبرهم قال شريح قال انت ابو شريح فذاع له ولولده قال الحلبي رحمه الله
وهو الذي اليه الحكم واصل الحكم منع الفساد وشرائه الله تعالى كلها استصلاح للعباد قال
ابو سليمان وقيل للحاكم حكمه لغة الناس عن القضاة وردعه اياهم يقال حكمت الرجل عن الفساد
اذا منعه منه وكذلك حكمت بالالف ومن هذا قيل حكمة اللجام وذلك لمنعها الدابة من التمزج
والذهاب في غير جهة القصد ومنها المقسط وهو في خبر الاسامي المذكور قال الحلبي رحمه
الله وهو المنيل عبادة القسط من نفسه وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطاً
من خيره اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان بغداد قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو ايمان قال اخبرني
شعيب عن الزهري قال يعقوب وحدثنا جراح هو ابن ابي مزيع قال ثنا جدي عن الزهري
قال حدثني ابو ادريس عايد بن عبد الله الخولاني انه اخبرني يزيد بن عميرة صاحب معاذان
معاذ رضي الله عنه كان يقول كلما جلس لذكر الله حكمه عدل وقال ابو ايمان في روايته
الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرياؤون وذكر الحديث ومنها الصادق وهو في خبر
عبد العزيز بن الحبيب المذكور في كتاب الله عز وجل وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وقوله الحمد
لله الذي صدقنا وعداً قال الحلبي رحمه الله خاطب الله تعالى عباده واخبرهم بما يرسله
عنهم ويمنحهم من الثواب عند ارضوه والعقاب لديه اذا استخطوه
فصدقهم ولم يعزهم ولم يلبس عليهم ومنها النور قال الله عز وجل اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

العدل
الحكم

المقسط

الصادق

النور

وَالْأَرْضِ وَرَوْنَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَغَيْرُهُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ وَهُوَ الْهَادِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ إِلَّا مَا عَلِمَهُمْ
وَلَا يَدْرُونَ إِلَّا مَا يَسِرُّهُمْ أَدْرَاكَهَ فَالْحَوَاسِ وَالْعَقْلُ فَطَرْتَهُ وَخَلَقَهُ وَعَظِيَّتُهُ أَخْبَرْنَا أَبُو زَكْرِيَا
بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَافِيُّ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ الدَّارِمِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ
عَنْ مَعْقُوبِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عُبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَادِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ مِثْلُ هِدَايَةِ
فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَكَادُ الرِّيتُ الصَّافِي يُضِيءُ قَبْلَ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ فَإِذَا امْتَسَتْهُ النَّارُ أَزْدَادُ ضَوْؤًا
عَلَى ضَوْءٍ كَذَلِكَ يَكُونُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ يَعْمَلُ لَهْدَى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْعِلْمُ فَإِذَا آتَاهُ الْعِلْمُ أَزْدَادَهُ هُدًى
عَلَى هُدًى وَنُورًا عَلَى نُورٍ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِيمَا أَخْبَرْتِ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَهَّمُوا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى نُورٌ مِنَ الْأَنْوَارِ فَإِنَّ النُّورَ قَضَاءُ الظُّلْمَةِ وَتَعَاقِبُهُ فَتَرْيَهُ وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
ضَدٌّ أَوْ نَدٌّ وَمِنْهَا الرَّشِيدُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَهَذَا مَا يُوَثِّرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَمَعْنَاهُ الدَّلَالُ عَلَى الْمَصَالِحِ وَالذَّاعِي لَهَا وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِ تَارَشَدًا فَإِنَّ مَعْنَى الرَّشْدِ مَرُشَدٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
مُرْشِدًا فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ مِنْ هِدَايَةِ خَلْقِهِ وَلِيَّهُ وَمَرُشَدُهُ وَمِنْهَا الْهَادِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ اللَّهَ
لَهَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ نَزَكَرَ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الدَّلَالُ عَلَى سَبِيلِ
الْجَنَّةِ وَالْمُبِينُ لِلنَّارِ يُزِيغُ الْعَبْدَ وَيُضِلُّ فَيَقِفُ فِيمَا يَرِيدُهُ وَيَهْلِكُهُ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِيمَا أَخْبَرْتِ عَنْهُ هُوَ
الَّذِي مَنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَرَادَ مُشَارَافَةَ فَخَصَّهُ بِهَدَايَتِهِ وَأَكْرَمَهُ بِنُورِ تَوْحِيدِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَنَجِدُكُمْ لَنَا
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ الَّذِي هَدَى سَائِرَ الْخَلْقِ مِنْ الْخَلْقِ إِلَى مَصَالِحِهِمَا وَأَهْلَاهُمَا كَيْفَ تَطْلُبُ الرِّزْقَ وَ
كَيْفَ يَنْفِي الْمَضَارَ وَالْمَهَالِكُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي آتَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى أَخْبَرْنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ ثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا وَكَيْعَمٌ قَالَ وَ أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّائِيُّ قَالَ
ثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ جَمِيعًا عَنْ سَفِينٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُثْنِي عَلَيْهِ مَا
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ
كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَاحْسَنُ الْهُدَى هَدَى مُحَمَّدٌ وَشَرُّ الْأُمُورِ مَحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحَرِّقَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ
ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ

الرَّشِيدُ

الْهَادِي

رَسُولُ اللَّهِ

عليه وسلم اذا ذكر الساعة احمرت وجتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش
 صيتمكم مستم ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فإلهه ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى
 عليّ وأنا ولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
 قزاد بن نوح قال ثنا عكرمة بن عمار وأخبرنا أبو علي الرزدي قال أنا أبو بكر بن واسة
 قال ثنا أبو داود قال ثنا ابن المنثي قال ثنا عمر بن موسى قال ثنا عكرمة قال حدثني يحيى
 بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها
 بأى شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة إذا قام من الليل قالت كان إذا قام
 من الليل كان يفتتح صلاته باللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض
 عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلفوا
 فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم لفظ حديث الرزدي في
 رواية قزاد قال إذا قام كبر يقول والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثي
 وغيره أخبرنا أبو زرعة يان بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن مؤوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما في قوله تعالى سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ آمَنُ لَمْ تُنَزِّلْ لَهُمُ الْيُتُومُونَ وقوله وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ وقوله وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
 حَرَجًا وقوله وَمَا كُنَّا لِنُؤْمِنَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وقوله وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ نُؤْمِنَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وقوله وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدًى وقوله وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ
 فِي الْأَرْضِ كُلَّ النَّاسِ جَمِيعًا وقوله وَجَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا وقوله مَنْ أَغْلَيْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وقوله إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وقوله إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وقوله فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ
 ونحو هذا من القرآن قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرس أن يؤمن جميع الناس
 وتبايعوه على الهدى فآخبره الله تعالى أنه لا يؤمن إلا من سبقت له من الله السعادة في الذكر
 الأول ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاوة في الذكر الأول ثم قال لنبية صلى الله عليه
 وسلم لعلك بأخيم نفسك على أئامهم ألا يذكروا مؤمنين إن نزلنا نزل عليهم من السماء
 آية فظلت أعناهم لها خاضعين وقال عز وجل ما يفتي الله للناس من حجة فلا تمسك لها

وَقَائِمٌ سَيْكٌ فَلَا مَرِيْلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ لَوْ أَنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ وَ
وَكَلَّمَهُمْ أَمْوَاتٌ وَخَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا يَعْنِي مَعَانِيَهُ مَا كَانُوا يُؤْمِنُونَ وَهُمْ أَهْلُ لِسْتَقَامَةٍ قَالَ
إِلَّا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَهُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ فِي عِلْمِهِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ وَهَذَا
الْإِسْنَادُ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى يَقُولُ خَلَقَ
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ رُوحَهُ ثُمَّ هَدَاهُ لِمَنْكُحِهِ وَمَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ وَمَسْكَنِهِ وَمَوْلَدِهِ وَمِنْهَا الْحَيَاتَانِ
قَالَ الْخَلِيفَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ لِيَكُونَ الْمُبَالِغَةُ فِي أَكْرَامِ أَهْلِ طَاعَتِهِ إِذَا وَافَقُوا دَارَ
الْقَرَارِ لَنْ مِنْ حَرِّ مَنْ النَّاسِ إِلَى غَيْرِهِ أَكْرَمُهُ عِنْدَ لِقَائِهِ وَكَفَتْ بِهِ عِنْدَ قُدُومِهِ قَلْتُ وَهُوَ فِي
خَيْرٍ عِندَ الْعَزِيزِينَ الْمُحْصِينَ مَذْكُورًا وَخَيْرُنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَصْرِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
ثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ ثَنَا أَبُو ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجُلًا فِي النَّارِ ينادي ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله عز وجل
يَجِيرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ فَأَتَنِي بِعَبْدِي هَذَا فَذَهَبَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ أَهْلَ النَّارِ
مُنْكَبِينَ يَبْكُونَ قَالَ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فَاخْبِرْ بِهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأَتَنِي بِهِ فَانَهَ فِي مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا قُلْتُ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ قَالَ يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ قَالَ يَا رَبِّ شَرٌّ كَانَتْ وَشَرٌّ
مَقِيلٌ قَالَ رُدُّوْا عَبْدِي قَالَ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعِيدَنِي إِلَيْهَا بَعْدَ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لِمَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ دَعَا عَبْدِي أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو حَازِمَةَ قَالَ ثَنَا سَفِيانُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا قَالَ انْتَعَطَ
بِالرَّحْمَةِ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ الْخَطَّابِيُّ فِيمَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ الْحَنَانَ مَعْنَاهُ ذُو الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفُ الْحَنَانُ
مُخَفَّفُ الرَّحْمَةِ قُلْتُ وَفِي كِتَابِ الْغُرَبِيِّينَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ لَهْرِيِّ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنَانُ مِنْ
صِفَاتِ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْحَنَانُ مُخَفَّفُ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةُ وَالرِّزْقُ وَالْبَرَكَةُ أَخْبَرْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ بَشْرَانَ قَالَ نَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاحِدُ لِرَاهِدِ غُلَامٍ ثَعْلَبِيٍّ أَوْ ثَعْلَبِيٍّ كِتَابُ يَأْتِيهِ قُوَّةُ الشَّهَادَةِ
يُرْوَى الْكَثْرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَنَانَ الْمُتَفَضَّلُ وَالْحَنَانَ الرَّحِيمُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَنَانًا وَرَحْمَةً لَدُنَّا
أَخْبَرْنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ لِحَنَانَ الرَّحْمَةِ وَالْحَنَانُ الرَّزْقُ وَالْحَنَانُ

تفسير

له الشرح
بالسبب المسمى
نحو ابن عباس

البركة والخزان الهبة ومنها الجصاص وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن رَبَّنَا أَنْتَ
 جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ يُرْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الخليلي ومعناه الضام لا اشتات الدارسين من
 الاموات وذلك يوم القيمة وذكره ابو سليمان بمعناه قال ويقال الجصاص الذي جمع الفضائل
 وحوى الكرام والمناثر ومنها الباعث وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
 مَنْ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ الخليلي يبعث من في القبور احياء ليحاسبهم ويحجزهم باعمالهم قال ابو سليمان
 يبعث الخلق بعد الموت اى يحياهم فيحشرهم للحساب ليحجز الذين اساءوا بما عملوا ويحجز الذين
 حسنوا انفسهم قال ويقال هو الذي يبعث عباده عند السقطة ويبعثهم بعد الصلوة ومنها
 المقدم والمؤخر وهو في خبر الاسامي مذكوران واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد
 الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن محمد البجلي قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن
 الصباح قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدعوا بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرفي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
 اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
 اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير رواه البخاري
 ومسلم في الصحيحين عن محمد بن بشار قال الخليلي رحمه الله المقدم هو المعطى لعوالي الرتب والمؤخر
 هو الدافع عن عوالي الرتب وقال ابو سليمان هو المنزل الاشياء منازلها يقدم ما شاء منها و
 يؤخر ما شاء قدم المقادير قبل ان خلق الخلق وقدم من احب من اوليائه على غيرهم من عبيده
 ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات وقدم من شاء بالتوفيق الى مقامات السابقين واخر من
 شاء عن مراتبهم وشططهم عنها واخر الشئ عن حين وقوعه لعله بما في عواقبه من الحكمة لا مقدم
 لما اخره ولا مؤخر لما قدم قال ابيهم بين هذين الاسمين احسن من التفريق اخبرنا ابو علي الروذباري
 وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو الحسين بن الفضل لفظان وغيرهم قالوا انا سيعيل
 بن محمد لصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا اسمعيل بن عليه عن يزيد يعني الرشك عن مطرف بن
 عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اهل الجنة
 من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم نعم قال فيقيم يعمل الاعمالون قال صلى الله عليه وسلم اعلموا اهل الجنة
 فكل ميسر لما خلق له او كما قال واخبرنا ابو علي الروذباري قال نا ابو بصير عن جعفر بن محمد
 قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن

الجصاص

الباعث

المقدم والمؤخر

حظائي

انت انت المقدم

عظمك انتم

عظمك انتم
 كبرك انتم
 البهجة

عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعرف
 اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل لعاملون قال كل يعمل لما خلق له ولما يسره
 رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي ياس ورواه مسلم عن نعيم بن نعيم عن ابن علية ومنها المعنى
المذل وقد رويناها في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل **وَتَعْرِضُ عَنْ تَنَزُّلاتِ رَبِّكَ**
قال الخليلي المعز هو الميسر سبب لمنعة والمذل هو المعرض للهوان والضعفة ولا ينبغي
 ان يدعى الله جل ثناؤه بالمؤخر الامع المقدم ولا بالمذل الامع المعز ولا بالمميت الامع المحيي
 كما قلنا في المانم والمعطي والقايب والباسط **قال** بوسيل بن اعرس بالطاعة او لبائنه واضههم
 على اعدائهم في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقبه واذل هل لكفر في الدنيا بان ضرهم بالرق
 والجزية والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها **الوكيل** وفي كتاب الله عز
 وجل **وَكُنْىَ بِاللّٰهِ وَكَىْلَكَ وَقَالُوْا حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنَعْمَ الْوَكِيْلُ** وقد رويناها في خبر الاسامي واخبرنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو علي سمعنا **محمد بن المصنف** قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
 كان اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين اُلقي في النار **حسبنا الله ونعم الوكيل** قال وقال نبيكم
 صلى الله عليه وسلم مثلها الذين قال لهم **لنأس إنا الناس قد جمعوا الكوفاء خشوهم فزادهم**
إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يوسف عن ابي بكر
 بن عياش **قال** الخليلي رحمه الله الوكيل هو الموكل والمفوض اليه علما بان الخلق والامر له
 لا ملك احد من دونه شيئاً واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد
 بن النجم صاحب لفرا قال قال لفرا قوله **الا تتخذون من دُونِيْ وَكِىْلًا يَقَالَ رَبِّا وَيَقَالَ كَافِيًا**
قال ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكفيل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصلحتهم
 وحقيقته انه يستقل بالامر الموكل اليه ومن هذا قول المسلمين **حسبنا الله ونعم الوكيل**
 نعم الكفيل بامورنا والقائم بها واما قوله في قصة موسى وشعيب عليهما السلام والله على ما نقول
 وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
 ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن المبارك عن ابن جهم قال يعني شهيداً ومنها **سريع الحساب**
قال الله عز وجل **اللّٰهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ** اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 محمد يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا

المعنى المذل
 المعنى الضعفة
 بالفتح والكسر طان
 المعنى في القدر
 الوكيل

سريع الحساب

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الأحزاب وقال اللهم منرك الكتاب سريع الحساب هزم الأحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم آخر جاء في الصحيح من حديث اسماعيل بن ابي خالد قال كليمي رحمه الله فقيل
معناه لا يشغره حساب أحد من حساب غيره فيطول الأمر في محاسبته الخلق عليه وقد
قيل معناه أنه يحاسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب وتوفي المحدثون مثل ذلك الأمر
في مثله ما قدروا عليه ولا يحتاجوا إلى سنين لا يحصيها إلا الله تعالى وهذا **الفصل**
قال في عز وجل والله ذو الفضل العظيم قال كليمي وهو المنعم بما لا يلزمه قلت وقد روي
في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حنبل المقي
بالكوفة قال أنا أبو اسحق بن ابي الخزام قال أنا أحمد بن حازم قال أنا جعفر بن عون عن
الأعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال وإذا جاءه شيء يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات وهذا **والتقام** قال الله عز وجل والله عز وجل ذو التقام
قال يوم يبيض البطح الكبري أنا مستقيمون وروينا في خبر الاسامي المنتقم قال كليمي
رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قد رآه استحقاق ومنها المغني وهو في خبر الاسامي مذكور
قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي جبر مفاقر الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عما سواه
كقوله عز وجل إنه هو أغني وأقني ويكون المغني بمعنى الكافي من الغناء ودل مفتوح
العين قال كليمي ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا
تقولوا الطبيب ولكن قولوا الرفيق فإن الطبيب هو الله قال ومعنى هذا أن المعالج
للمريض من الأدويين وإن كان حاذقاً متقدماً في صناعته فإنه قد لا يحيط علماً بنفس الدواء
ولأن عرفه وميزه فلا يعرف مقدار ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا
يقدم على معالجته إلا متطبياً عاملاً بالاعتماد ففهم أن منزلته في علم الدواء كمنزلة التي ذكرها في
علم الدواء فيه لذلك ربما يصيب وربما يخطئ وربما يند فيخلو وربما ينقص فيكتبوا فاسم الرفيق إذا
أولى به من اسم الطبيب لأنه يرفق بالعليل فيجبه ما يخشى أن لا يحمله بدنه ويظلمه ويسقيه
ما يرى أنه أرفق به فاما الطبيب فهو العالم بحقيقة الدواء والدواء القادر على الصحة والشفاء
وليس هذه الصفة إلا الخالق الباري المصور فلا ينبغي أن يسمى بهذا الاسم أحد سواه فاما

ذو الفضل

ذو التقام

المغني

الطبيب

صفة تسميه الله تعالى جل ثناؤه فهي ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم
 انك انت المصطفى والمرضى والمداوين والطبيب ونحو ذلك فاما ان يقال يا طبيب كما يقال
 يا رحيم او يا حليم او يا كريم وان ذلك مفارقة لأدب الدعاء والله اعلم قلت وفي مثل هذه
 الحالة ورد تسميته به في الآثار أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الرضوي اني قال انا ابو محمد
 عبد الله بن محمد بن اسحق الفارسي بمكة قال انا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا العلاء بن
 عبد الجبار قال انا نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت
 تسمي صدر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول كشف الباس رب الناس انت الطبيب و
 انت الشافي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقني بالرفيق الاعلى اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن المفضل قال ثنا ابن الفضل بن محمد بن شعرا في قال ثنا احمد بن حنبل
 قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عبد الملك بن ابي بكر عن ابياد بن لقيط عن ابي رمانة رضي الله
 عنه قال نيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فرأى التي يظهر فقال يا رسول الله الا
 اعالجها فاني طبيب قال صلى الله عليه وسلم انت رفيق والله الطبيب قال من هذا معك
 قال قلت ابني اشهد به قال صلى الله عليه وسلم اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه
 قال الحليمي رحمه الله وحنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
 اشف انت الشافي اجمرا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق اخبرنا اسمعيل
 بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
 رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على مريض وضع يده
 حيث يشتهي ثم يقول ذهب لباس رب الناس شفت انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
 شفاء لا يغادر سقما قالت رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه
 وذهبت اقول ذلك فدفعني وقال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى رواه مسلم في
 الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو الحسين
 بن بشران قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفاق قال ثنا محمد بن اسحق ابو بكر قال ثنا محمد
 بن سابت قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم بن زيد عن مسروق عن ابي الضحى عن مسروق
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بمريض قال ذهب
 لباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه البخاري

سنة
 بالرواية فيهم

الشافي

سنة
 لا يترك ومثلها فيهم
 وغيره يكون اسما
 قال الصفاق في حديثه
 منصور بن عيسى بن جابر بن ابي
 الزرع يحيى بن جابر بن ابي
 الزرع

في الصحيح

في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان قال الخليلي رحمه الله قد يجوز ان يقال في
 الدعاء يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي لصدور من الشبهة والشكوك ومن الحسد
 الغلول والابدان من الامراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعي بهذا الاسم سواه
 ومعنى الشفاء رفع ما يؤذي او يولد عن البدن قال وصنفها ما جاء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حيي كريم اخبرنا ابو علي المروزي قال قال ابن
 ابوبكر بن داسه قال ثنا ابو داود قال ثنا مولى بن الفضل الحراني قال ثنا عيسى بن
 يونس قال ثنا جعفر يعني بن ميمون صاحب الامايط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل حيي كريم
 يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صغرا كذا رواه الامايطي واخبرنا ابو عبد الله
 المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد وسعيد الجري عن ابي عثمان النخعي عن سلمان انه
 قال اجد في التوراة ان الله حيي كريم يستحي ان يرد يد مخلصين مثلهما خيرا واخبرنا
 ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا اسود بن عامر قال ثنا ابوبكر بن عياش
 عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حيي ستير فاذا اراد يعني احدكم ان يغتسل فليثور بشي
 قال الخليلي ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعاه فسأله ما لا يمتنع في الحكمة اعطاؤه اياه و
 اجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما يخافه الناس فيكفون
 لذلك فعل امور ترك مورفان الخوف غير جاثية عليه قلت قوله ستير يعني انه ساتر ليستر على
 عبادته كثيرا ولا يفصحهم في المشاهد كذلك يجب من عبادة الستر على انفسهم واجتناب
 ما يشينهم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الخليلي والله جل ثناؤه اسماء سوى
 ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها ذوالعرش قال الله عز وجل وهو العفو الودود
 ذوالعرش المجيد قال الخليلي معنى الملك الذي يقصد الصافون حول عرش تعظيمه و
 عبادته فهذا اقد يتبع اثبات البارئ جل ثناؤه على معنى ان للعباد ملكا ورعا يستحق عليهم ان
 يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع التوحيد على معنى ان المعبود واحد والمملك واحد وليس العرش
 الا لواحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الخلق

بركاته

نحوه

نحوه

فذللك والاكرام

وقد يتبع اثبات التدبير على معنى انه هو الذي رتب الخلاق ودبر الامور فعلا بما ارش على كل شيء وجعله مصدرا للقضايا وادارة ورتب له جملة من ملائكته وآخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذوالجلال والاكرام قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذَوَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وروينا في خبر الاسامي وغيره واخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابى المعرف المهرجاني بها قال انا ابو سهل بشر بن احمد قال انا ابو جعفر احمد بن الحسين المحدث قال ثنا علي بن عبد الله المدني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن ابى النور بن شامة عن المجاشعي قال حدثني معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استجب لك قس قال الحليسي ومناه المستحق لان يحاب لسلطانه ويثنى عليه بما يليق بعلو شأنه وهذا قد يدخل في باب الاثبات على معنى ان الخلق ربا يستحق عليهم الجلال والاكرام ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا الحق ليس لا مستحق واحد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والاكرام مصدر اكرم يكرم اكرما والمعنى ان الله عز وجل يستحق ان يحل ويكرم فلا يجد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى انه يكرم اهل الانبياء ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويحبهم بان يتقبل اعمالهم ويرفع في الجنات درجاتهم وقد يحتمل ان يكون احدا من امرين وهو الجلال مضافا الى الله تعالى بمعنى الصفة له والآخر مضافا الى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة فانصرف احدا من امرين الى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والآخر الى العباد وهو اهل التقوى والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عن بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل ذوالجلال والاكرام يقول ذوالعظمة والكبرياء قال الحليسي رحمه الله ومنها الفرد لان مضاء المنفرد بالقدم والابداع والتدبير اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحنفي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرافعي قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ثنا الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واذا سألك عبد عنى فاقى قريته اجيب دعوة

القول
له
سنة بن عباس
في باب

الداع إذا كان الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك امرت بالدعاء وكففت
 بالإجابة اللهم ليك لا شريك لك ليك لا شريك لك الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
 لك أشهدك فرج أحد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد وأشهدك عدك
 حق ولقائك حق والجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وإنك تبعث من
 في القبور وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أحمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن
 طلحة عن رجل قال أن عيسى بن مريم عليه السلام كان إذا أراد أن يحيي الموتى
 صلى ركعتين يقرأ في الأولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية تنزيل لسجدة فإذا
 فرغ مدح الله تعالى فأتى عليه ثم دعا بسبعة أسماء يا قديم يا خفي يا دائم يا فرج يا قوي
 يا صمد ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله والله أعلم ومنها ذوالمعارج قال
 الكليني رحمه الله وهو الذي يرجع إليه بالأسرار والأعمال وهذا أيضا يدخل في باب
 الأسماء والتوحيد والابداع والتدبير وبالله التوفيق وفي كتاب الله تعالى من أسرار
 ذوالمعارج وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن علي بن
 قيس بن أبي النخاعي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 أتيت فسالته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم أهل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد ليك اللهم ليك لا شريك لك وأهل
 الناس قال ولي الناس ليك ذوالمعارج وليك ذوالفواضل فلم يعيب علي أحد منهم
 شيئا باب ما جاء في حروف المقطعات في فوائده السوراتها من
 أسماء الله عز وجل - أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال نا أبو الحسن الطرايفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في قوله تعالى كهيعص وطه وطس وطسم و
 يكت وص ولحم عصى وقت ونحو ذلك قسم الله تعالى وهي من أسماء الله عز وجل
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا إبراهيم
 بن الحسين الكسائي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ورقاء قال ثنا عطاء بن السائب

ذوالمعارج

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلَيْلٍ عَصَى** قال كان من كريم
وها من هادي ويا من حكيم وعين من عليم وصادق من صادق وأخبرنا أبو نصر بن
قنادة قال نا أبو منصور النضروي قال نا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد عن سعيد بن جبيرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلَيْلٍ عَصَى** قال كبير هادي وعين من عليم وصادق
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن اسحق الصفار قال ثنا أحمد بن نصر
قال ثنا عمرو بن طلحة القناد قال نا شريك عن سالم الألفطس عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **كَلَيْلٍ عَصَى** قال كان هادي أمين وعزيز صادق
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
يحيى بن بكير قال نا شريك عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما المص قال
انا الله افضل المص قال انا الله ارى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو أحمد محمد
بن محمد بن اسحق الصفار قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال ثنا عمرو بن طلحة القناد
قال ثنا أسباط بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن
ابن عباس وعن مرة الحميري عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم **الَّذِي فِي الْكِتَابِ** اما **الَّذِي** فهو حرف اشتق من حروف هجاء اسماء الله عز وجل و
أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال ثنا علي بن احمد قال نا محمد بن سليمان قال نا عبد الله
بن موسى قال نا اسمعيل بن أبي خالد عن السدي قال قوائم السور من اسماء الله عز وجل
باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية في عقب إبراهيم عليه السلام و
كلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله قال أبو عبد الله الحلي رضي الله
جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة وهي لا اله الا الله وامر
المؤمنين بالامانة ان يعتقدوها ويقولوها فقال عز وجل **قَاعِلَمَ أَنَّهُ لَأ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** قال
فيما ذم به متكبري العرب **كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّا نُنَا
كُنَّا كُنَّا** إشاعة **يَقْتَنُونَ** والمعنى أنهم كانوا إذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله استكبروا ولم يقولوا
بل قالوا مكأننا **كُنَّا كُنَّا** إشاعة **يَقْتَنُونَ** ووصف الله تبارك وتعالى نفسه بما في هذه
الكلمة في غير موضع من كتابه فقال **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال **هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**

واضاف هذه الكلمة في بعض الآيات الى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه فقال
 بعد ان اخبر عنه انه قال لاسمه وقومه ائني براء مما تعبدون الا الذي فطرني وانه سيهدين
 وجعلها كلمة براقية في عقبيه ف قيل لكلمة لا اله الا الله ومجاز قوله ائني براء مما تعبدون
 لا اله ومجاز قوله الا الذي فطرني الا الله فيحتمل ان يكون اولاده المؤمنون اخذوا هذه
 الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالى جل ثناؤه جددها بعد رويها
 للنبي صلى الله عليه وسلم اذ بعثه لانه كان من ذرية ابراهيم عليه الصلوة والسلام وروى
 من هذه الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمزم والصفاء والمرقة وعرفة والمشعر ومنا
 والكلمات التي ابتلاها بها فانها والقيان فقال لنبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالواها فقد عصموا مني ماءهم واموالهم الا بحقوقها و
 اخبرنا ه ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
 قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الفريابي قتال سليمان وحدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم
 قال ثنا سفين عن ابن ابي لزيد عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
 مني دماءهم واموالهم الا بحقوقها وحسابهم صلى الله عز وجل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم
 ائت مذكرا كسنت عليهم بمصيطرهم الا من تولى وكفرا خرجه مسلما من الحجاج في الصحيح
 من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفين الثوري قال ابو عبد الله الحلي رحمه
 الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الانسلاخ بها من جميع اصناف الكفر بالله جل
 ثناؤه واذا اتا ملناها وجدناها بالحقيقة كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
 تعالى ونفا غيره فخرجه باثبات ما اثبت من التعطيل وبما ضم اليه من نفى غيره عن التشريك
 واشت باسما لا اله الا ببداع والتدبير معا اذ كانت الالهية لا تصير مثبتة له جل ثناؤه
 باضافة الموجودات اليه على معنى انه سلب لوجودها دون ان يكون فعلا له وصنعا ويكون
 لوجودها بارادته واختياره تعلق ولا باضافة فعل يكون منه فيها سوى الابداع اليه
 مثل التركيب والنظم والتأليف فان الابوين قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه ثم
 لا يستحق واحد منهما اسم الاله والنجار والصايغ ومن يجري مجراهما كل واحد منهما
 يركب ويصنع ولا يستحق اسم الاله فعلم بهذا ان اسم الاله لا يجب الا على مبدء واداء

له المتكلم
 في القضا والمحدود
 صاحب
 في التفسير من كل
 في التفسير من كل
 في التفسير من كل

وقع الاعتراض بالابداع فقد وقع بالتدبير لان التبعيات تدبير ولا تدبير الموجودات
 يكون باتقانها او باحداث اعراض فيه او اعدامه بعد ايجادها وكل ذلك اذا كان فهو
 ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل التدبير عن الابداع وتميزه عنه
 وان الاعتراض بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في بابها هذا هو الاصل
 الجاري على سنن النظر ما لم ينقض قول من انقض فيسلم امرا ويحذف مثله او يعطى اصلا
 ويمنع فرعه فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضا ياتي على نفيه لان اسم الاله اذا ثبت
 فكل وصف يعود عليه بالابطال وجب ان يكون منفيًا بثبوتها والتشبيه من هذه
 لانه اذا كان له من خلقه شبيه وجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه
 واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحقه خلقه الذي شبيهه به فتبين بهذا
 ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان كما ان اسم الاله ونفي الابداع عنه لا يأتلفان و
 بالله التوفيق اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ابو محمد
 عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا ابو علي سميع بن محمد الصفار قال
 ثنا احمد بن منصور الرهاوي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال اخبرني
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل
 قال فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اي ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
 فكان اخرشي كلمة به ان قال على ملة عبد المطلب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تستغفركم لك ما لم انه عنك قال فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين الى وما كان استغفار ابراهيم لربه الا عن موعدة وعدها اياه قلنا
 بين له انه عدو لله تبرأ منه قال فلما مات وهو كافر قال ونزلت انتك لا تتخبرني من
 الكعبة الالية رواه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق حدثنا ابو الحسن
 محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا حاجب بن احمد بن سليمان الطوسي قال ثنا
 عبد الوهيد بن منير قال ثنا جابر قال انا مطرقت عن الشعبي عن ابي طلحة بن عبيد الله قال
 رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه حرميًا فقال مالك يا ابا فلان قال فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الى لا علم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا نفس الله عنه كرتبه
 واشرق لونه ورأى ما يسره وما منعه ان أسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال
 عمر رضي الله عنه اني لا أعلمها قال فما هي قال لا أعلم كلمة هي اعظم من كلمة أمر بها
 عمه لا اله الا الله قال فهي والله هي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا محمد بن خليل
 الاصبهاني قال ثنا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا
 علي بن مسهر عن مطرب بن طريف الحارثي عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن
 ابيه قال ان عمر رضي الله عنه رآه كئيبا فقال له مالك لعله سألك امرأة ابن عمك قال
 واثنى على ابي بكر رضي الله عنه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرج الله عنه كرتبه واشرق لونه فما منعتني ان أسأله
 عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر رضي الله عنه اني لا أعرفها فقال له طلحة رضي
 عنه وما هي فقال له عمر رضي الله عنه هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة أمر بها عمه لا اله الا
 الله فقال طلحة رضي الله عنه هي والله هي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا اسمعيل بن
 علكية عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن جرمان عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم في الصحيحين عن
 ابي بكر بن ابي شيبة عن اسمعيل بن علي واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال ثنا
 عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود وقال ثنا شعبة عن
 جبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر بشر الناس انه من قال لا اله الا الله
 دخل الجنة اشار البخاري الى هذه الرواية من حديث النضر بن شميل عن شعبة واخرجنا
 معناه من اوجه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل لقطان قال نا عبد الله بن جعفر بن
 قال ثنا يعقوب بن سفيان ح واخبرنا ابو الحسن بن محمد بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني
 قال انا ابو عمرو واسمعيل بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
 صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخبرنا ابو الحسين بن بشران بن عبد

له
 في
 كتاب
 الحديث

قال أنا اسمعيل بن محمد بن الصادق قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الحنبار عن المقداد بن الأسود
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرايت أن اختلعت أنا ورجل من المشركين بضررتين
 فقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله اضربه أم أدعك قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال اضربه بعد أن قالها فهو مثلك قيل أن تقتله وأنت
 عنه قبل أن تقولها قلت يدي به في أباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم
 عن عبد الرزاق أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر الغبيري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ثقفى قال ثنا الليث عن ابن عجلان
 عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن عجير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
 قال دخلت عليه وهو في الموت فقلت فقال مهلاً لم تبكي فوالله لأن استشهدت لست بدين
 لك ولأن شفعت لا شفعت لك ولأن استطعت لا نفعتك ثم قال والله ما من حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثاً واحداً وسون
 احداً تكسوه اليوم قد خبط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة أخبرنا
 أبو القاسم عبد الخلق بن علي المودني قال أنا أبو بكر بن حبيب قال ثنا عبد الله بن رزم قال
 ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
 أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
 وأبي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل القنطاري قال أنا عبد الله بن جعفر بن رستم قال ثنا يعقوب
 بن سفيان قال أنا ابن عثمة يعني عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا
 معمر عن الزهري أنه حدثه قال أخبرني محمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعقل حجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبة بن مالك الأنصاري شتم
 أحد بني سالم رضي الله عنه قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له اني قد نكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي

فلو ددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا نحن مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبل
 ان شاء الله قال فعلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه معه
 بعدما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلو جلس حتى قال اين
 تحب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه ثم سلموا وسلمنا حين سلموا فبينا على خروجه
 صنع له فسمع به اهل الدار وهم يدعون قراهم الزور فتابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل
 فابن مالك بن النخشم فقال رجل منا ذاك رجل منافق لا يجب الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
 اما نحن فزى وجهه وحديثه الى لنا فقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولوه
 يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى اراي يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لن يوافي عبد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
 وجه الله عز وجل الا حرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم ابو ايوب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فانكر على وقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك على فحدثني الله على ان
 سلمني حتى اقبل من غزوتي ان اسأل عنها عتيان بن مالك ان وجدته حيا فاهلكت من
 ايليا بحج او عمرة حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتيان بن مالك شيخ كبير قد ذهب
 بصرك وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه واخبرته من انا حدثني
 به كما حدثني اول مرة وحدثنا ابو محمد بن يوسف قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
 عن عتيان بن مالك رضي الله عنه قال تيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه و
 حديث بن المبارك اتم الا انه زاد قال الزهري ثم تلت بعد ذلك فاني في امور رزى الامر انتهى
 اليها فمن استطاع ان لا يقتصر فلا يفتر رواه البخاري في الصحيح عن عتيان بن ورواه مسلم
 عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص القرني بن
 الحامي ببغداد قال انا احمد بن سليمان البخاري قال نا الحسن بن سلام قال ثنا عتيان بن مسلم
 قال ثنا احمد بن مسلمة قال ثنا ثابت عن انس عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك رضي الله عنه

له الحديث
 تبيين خوارزمي
 عبد الرحمن بن محمد
 زكريا بن محمد بن
 محمد بن عبد الله بن

له نقل
 له اربع ١٢

احمد بن سلمان البجلي

وكان اعمى قال يا رسول الله قال فخط في داري خطا حتى اتخذته مصلا ومسجدا فاجتمعت اليه
قومه وتغييب مالك بن النخشم في قعوا فيه وقالوا يا رسول الله انه منافق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليس فيهم من لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى يا رسول الله فما يقولها
فعوذ قال صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لا يقولها عبد صادق الا احترمت عليه النار
قال انس رضي الله عنه فلقيت عتيان رضي الله عنه فسأله فحدثني اخرجه مسلم في الصحيح
من وجه اخر عن حماد بن سلمة حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاسمي املاه قال لنا ابو جهم احمد
بن محمد بن زياد النخعي قال ثنا الحسن بن مكرم البزاز قال ثنا علي بن عاصم قال انا سمع
ابن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون اول بضع وسبعون اعلاها شهادة ان لا اله
الا الله وادناها اطاعة الاذن عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اخرجه مسلم في الصحيح من
حديث جرير عن محمد بن ابي صالح حدثنا ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد املاه ابو الحسن محمد
بن ابي المعروف المحمدي قال انا ابو عمر واسمعييل بن عبيد السلمي قال انا ابو مسلم ابراهيم
بن عبد الله البصري قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبيد الله بن ابي زياد قال ثنا شمر بن حوشب عن
اسماء بنت زيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في
هايتين الايتين **اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَلَا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ وَهَكَذَا إِلَهُ وَاحِدٌ اَلَا اِلٰهُ اَلَا هُوَ** اخرجه
ابوداود في كتاب السنن اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا اصبع بن الفرج المصري قال انا بن وهب قال ثنا عمر
بن الحارث قال ن دراجا ابا السهم حدثهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به و
ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله
الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السسموت
السبع وعامر من غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا
الله اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين القطان
قال ثنا ابو الزهر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ايقال سمعت المصعب بن زهير يحدث عن
زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله

عليه وسلم اعزاني ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده فقال نوحاً عليه الصلاة والسلام حضرتها الوفاء فقال لا بئيه اني قاص عليك الوصية اوصيكما باثنين وانها كما عن اثنين انما كما عن الشرك والكبر وأمر كما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهن لو وضعت في كفة ميزان ووضع في كفة الا الله في الكفة الاخرى كانت ارفع منهن وان السموات والارض لو كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها القصصتها وأمر كما بسيدان الله وبعده فانها صلواتهم كل شئ وبها يرزق كل شئ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ان ابا العباس محمد بن احمد المحمدي بن محمد بن اسحق بن اسحق عن ابي اسحق عن ابي هريرة واسئ سعيد رضى الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال لعبد لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال صدق عبدى لا اله الا انا وحدي واذا قال وحده لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدى لا اله الا انا لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدى لا اله الا انا الى الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدى ولا حول ولا قوة الا الى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا روم بن عباد قال ثنا عمر بن ابي زائدة سمعنا واخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابو ايوب سليمان بن عبيد الله بن عيسى قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة الف من ولد اسمعيل قال حدثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة قال ثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خيثم بمثل ذلك فقلت للربيع ممن سمعته فقال من ابن ابي بلي فاميت بن ابي بلي فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقد ذكرنا لصداغاني عن روم الاسنادين جميعا و قال في حديثه كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل ورواه مسلم في الصحيح عن ابي ايوب سليمان بن عبد الله ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن ابي عامر العقدي اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستعيل وابو نصر عمر بن عبد العزيز قالانا ابو العباس

له القصة
بالقرآن الكريم
بجهد او اليمن منها
الوصف

محمد بن اسحق الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال قال ثنا ابي اويس قال حدثني
 خالي مالك بن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن
 ابراهيم الفارسي قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي لذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
 سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احدا بافضل مما جاء به الا
 احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله ومجده في يوم مائة مرة خطت خطاياها وانكثت
 مثل زيد البحر رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قال انا احمد بن سليمان قال ثنا
 هلال بن العلاء قال ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف
 عن الاغر عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 لا اله الا الله انجاه يوم من الدهر اصابه قبلها ما اصابه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين
 عن محمد بن حمادة عن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال لا اله الا الله طاشت ما في صحيفته من السيئات حتى يعود الى مثليها هكذا جاء مسلا
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو امية قال ثنا الحسين بن محمد قال انا جرير بن حازم عن محمد بن ابي بكر عن
 رجل عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له من
 بعثه الى اليمن انك ستاتي اهل الكتاب فيسألونك عن مقاييم الجنة فقل شهادة اهل الله الا
 اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا موسى بن ابراهيم
 الانصاري قال ثنا طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل دعاء لا اله الا الله وافضل لذكر الحمد لله اخبرنا ابو عبد

له جواد بن
 الجهم بن
 القعنبى
 عن
 الحسن بن
 الفضل
 بن
 القعنبى

الحافظ قال ثنا أبو العباس لسيارى وأبو أحمد الصيرفي بمر وقال ثنا إبراهيم بن جلال
قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنا الحسين بن واقد قال ثنا
الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا إله إلا الله فليقل
على أثرها الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه فخلصين له الدين والحمد لله رب العالمين
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
يحيى بن صالح الوحاظي قال ثنا اسحق بن عيسى الكلبى قال ثنا الزهرى قال حدثني سعيد بن
ان أبا هريرة رضي الله عنه أخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل الله تعالى في كتابه
فذكر قوماً استكبروا فقال لهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وقال تعالى إذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله
استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية
المدة أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد لصقار قال ثنا عباس
الاسفاطى قال ثنا سمعيل بن أبي ويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال إن أبا هريرة رضي الله عنه أخبر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنى أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال
لا إله إلا الله فقد عصم منى نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وأنزل الله عز وجل يذكر قوماً
استكبروا وهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وأنزل الله عز وجل إذ جعل الذين
كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول المدة حدثنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا علي بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن اسحق القاضى قال ثنا يعلى
بن عبيد قال ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربيع عن علي رضي الله عنه فويل
تعالى وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله والله أكبر أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا
أبو منصور النضرى ثنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن شعور قال ثنا سفيان عن شيخه يقال
له يزيد أبو خالد موزن لأهل مكة قال سمعت علي الأزدي يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

مع أبيه إبراهيم بن جلال

نسخة

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومنا فقال هي قلت ما قال قوله
 تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها لا اله الا الله اخبرنا ابو زكريا بن ابي
 اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى والزمهم
 كلمة التقوى قال شهادة ان لا اله الا الله وهي راس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد
 وسعيد بن جبيرة وروى ذلك عوفع الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن خزيمة قال
 ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن محمود بن خريزاد الهوازي بها قال قرئ على الحضرمي وانا حاضر حدثكم
 الحسن بن فرقة قال وحدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن فرقة البصري مولى بني هاشم
 قال ثنا سفيان بن حبيب قال حدثنا شعبه عن ثور عن ابيه عن الطفيل بن ابي عزيبة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا
 الله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود البزاز البغدادي بها قال اخبرنا
 ابو سهل بن زياد القفطان قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيباني عن
 الاعشى عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
 علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال صلى الله عليه وسلم اذا عملت
 سيئة فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي احسن الحسنات
 كذا اوجده بهذا الاسناد وقل اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل
 بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معوية عن الاعشى عن شمر بن عطية
 عن اشياخه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال صلى الله عليه وسلم
 اتق الله واذا عملت سيئة فاتبعها حسنة ثم قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله
 الا الله قال صلى الله عليه وسلم من افضل الحسنات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا معوية عن زائدة عن حماد اخبرنا
 ابو طاهر النقيي قال انا ابراهيم القفطان قال ثنا علي بن الحسن الهلالي قال ثنا طلق بن غنام
 قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد انه سمع الاسود بن هلال
 يحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال في هذه الآية من جاء بالحسنة فله
 خبر مئة ضعف من قرءة يوحى في يومئذ قال الحسن لا اله الا الله اخبرنا ابو محمد عبد الله

الطبي

بن يوسف قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أبو هيثم بن الحرث البغدادي قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له
 دعوة الحق قال لا اله الا الله اخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر
 قال أنا أبو بكر محمد بن المنصور الجارودي قال ثنا عبد الله بن مهران القاسبي قال ثنا حفص بن
 عمر العدني قال ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
 اَشْكُرُوا لِلّٰهِ وَنِعْمُوا اَنْتُمْ اَوْلٰى سِدْرًا قَوْلَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وقوله عز وجل قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَالَ مَنْ
 قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وقوله جل وعلا وَلِلّٰهِ الشُّرُكُوكُ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ
 لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وقول موسى عليه السلام لفرعون هَلْ لَكَ اِلٰى اَنْ تَزَكَّى اِلَى اَنْ تَقُولَ لَا اِلٰهَ اِلَّا
 اللّٰهُ وقوله تبارك وتعالى وَالَّذِي هُمْ كَلِمَةَ التَّقْوٰى قَالَ شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وقوله اِنَّ
 الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا عَلٰى شَهَادَةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وقوله تعالى اِلَّا مَنْ اَوْذَنَ لَهُ
 الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وقوله جل وعلا قَوْلُوا حِطَّةً قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وقول
 لوط عليه السلام لقومه اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ يَقُولُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
 وقوله رَبِّ ارْجِعُوْنِ اَعْلٰى اَعْمَلْ صَالِحًا قَوْلَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وقوله عز وجل لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا اَحْسَنُ الَّذِيْنَ
 قَالُوْا لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اَحْسَنُ الْجَنَّةِ وَزِيَادَةُ النَّظَرِ اِلَى وَجْهِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَاَخْبَرَنَا ابُو زَكَرِيَّا
 بن اَبِي اسْحَقٍ قَالَ نا اَبُو الْحَسَنِ الطَّرَافِيُّ قَالَ ثنا عَثْمَنُ بن سَعِيْدٍ قَالَ ثنا عَبْدُ اللّٰهِ بن
 صَالِحٍ عَنْ مَعْوِيَةَ بن صَالِحٍ عَنْ عَلِي بن اَبِي طَلْحَةَ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى
 كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَامِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ يَقُولُ تَامِرٌ وَهُمْ اَنْ يَشْهَدُوْا اَنْ لَا اِلٰهَ
 اِلَّا اللّٰهُ وَالْاِقْرَارُ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَتَقَاتُلُوْهُمْ عَلَيْهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اعْظَمَ الْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْمُنْكَرُ هُوَ التَّكْذِيْبُ وَهُوَ اَنْكِرُ الْمُنْكَرِ فِي قَوْلِهِ وَكَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعَلِيَّةُ قَالَ هَلْ اِلَّا اللّٰهُ
 وَكَلِمَةُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا الشُّفْلَى وَهِيَ الشُّرْكُ بِاللّٰهِ وَفِي قَوْلِهِ لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا اَحْسَنُ وَزِيَادَةُ يَقُولُ
 لِلَّذِيْنَ شَهِدُوا اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْجَنَّةُ وَفِي قَوْلِهِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ يَقُولُ شَهَادَةُ
 اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَفِي قَوْلِهِ اَنْ اللّٰهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ يَقُولُ شَهَادَةُ
 اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَفِي قَوْلِهِ اَلَا مَنْ اَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا قَالِ الْعَهْدُ
 شَهَادَةُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَيُبْرَأُ مِنَ الْكُفْرِ وَالْقُوَّةُ وَلَا يَسْرِجُوا اِلَّا اللّٰهُ وَفِي
 قَوْلِهِ وَلَا تَشْفَعُوْنَ اِلَّا لِمَنْ اَرَضٰى يَقُولُ لَّذِيْنَ اَرْتَضَاهُمْ بِشَهَادَةِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَفِي

قوله من جاء بالحسنة فله خير مما ينفعه يقول من جاء بلا اله الا الله فمنها وصل اليه الخير
ومن جاء بالشك في الله وهو الشرك فكذب وجوههم في النار وقوله الذي جاء بالصدق
يقول جاء بلا اله الا الله وصدق به يعني برسوله او لك هم المتقون يقول اتقوا
الشرك وفي قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الا من اذن له الرب بشهادة
ان لا اله الا الله وهي منتهى الصواب وفي قوله مثل كلمة كهيئة شهادة ان لا اله الا
الله كشجرة طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
وقر عماري السماء يقول يرفع بها عمل المؤمن الى السماء ثم قال ومثل كلمة كهيئة يقول لشرك
كشجرة خبيثة يعني الكافر اجتنبت من فوق الارض ماله من قرير يقول الشرك ليس له
اصل ياخذ به الكافر ولا برهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان قال ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا علي بن حرب قال ثنا ابو داود
قال ثنا سفيان عن حميد عن مجاهد في قوله عز وجل واسمع عبيكم نعم ظاهرة وباطنة قال لا اله الا الله
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان بغداد قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا الحسن بن عباس
الرازي قال قال شامحمد بن ابان قال شامحمد بن مالك بن عبد الرحمن الصغاني عن محمد بن سعيد بن زمانه
عن ابيه قال قال رجل لوهيب بن منبه ليس منكم الجنة الا الله الا الله قال بل يا ابن اخ ولكن ليس من مفتاح
الاوله اسنان فمن جاء باسنانه فتح له من الام يفتح له اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قالنا ابو العباس هو الاصم قال شامحمد بن عبيد الله بن المناري قال ثنا يونس بن محمد
قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا
الله والتوحيد لا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعالمهم يرجعون قال يتوبون او
يذكر من جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل وفي اثبات اسمائه اثبات
صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
عالم فقد وصف بزيادة صفة هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة صفة
هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
محيي فقد وصف بزيادة صفة هي الاحياء اذ لولا هذه المعاني لا تقصر في اسمائه على ما ينبغي
من وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاته وهي ما

صفات الله قسمان

استحققه فيما لم ينزل ولا ينزال والأخر صفات فعله وهي ما استحققه فيما لا يزال دون الانزال
 فلا يجوز وصفه الانماد عليه كتاب الله تعالى أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو أجمع
 عليه سلف هذه الأمة ثم منه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدرة والعلم
 والإرادة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكما خلق والرزق والآيات
 والأمانات والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طرأ في أنبائه وورود خبر
 الصادق به فقط كالوجه واليدين والعيّن في صفات ذاته وكما استواء على العرش
 والأيّمان والنجى والنزول ونحو ذلك من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر
 بها على وجه لا يوجب للتبسيب ونعتقد في صفات ذاته أنها لم تنزل موحدة بذاته ولا تنزل موحدة
 ولا نقول فيها أنها هو ولا غيره ولا هو هي ولا غيرها والله تعالى أسماء وصفات يستحقها بذاته إلا
 أنها زيادة صفة على لذات كوصفنا إياه بأنه الله عز وجل عظيم ملك جبار متكبر شئ
 قديم والاسم والمسبى فيها واحد ونعتقد في صفات فعله أنها بائنة عنه سبحانه والاعتبار
 في فعله إلى مباشرة إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ونحن نشير في اثبات صفات
 الله تعالى ذكره إلى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وإجماع سلف هذه الأمة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الأصول من
 أهل السنة والجماعة ولم يتبحر في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من جهة الأسناد
 والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضلته ورحمته **باب ما**
جاء في ثبوت صفة الحياة قال الله عز وجل **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
 وقال جل وعلا **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال جل جلاله **هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
 قال تبارك وتعالى **وَكُلٌّ عَلَىٰ آلِهِ يَوْمَ يَمُوتُ** وقال جل جلالته **وَعَمَّتِ**
الْوَجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله بن
 يعقوب قال ثنا محمد بن المنذر الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
 قال حدثني أبي قال ثنا حسين المعلم قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
 بن علي قال ثنا محمد بن اسحق بن إبراهيم قال ثنا أبو يحيى قال ثنا أبو معمر قال ثنا حسين قال
 حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر بن عباس رضي الله عنهما قال **رَزَىٰ**
صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ اسْمُكَ وَبِكَ أَمْنُكَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنِيتُ

وبك خاصمت اعدو بعتك لا اله الا انت ان تضلني انت الهى الذى لا يموت والجرى
الانس يموتون رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر ورواه مسلم عن جابر بن الشايع عن ابى
معمر اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان بغداد قال انا محمد بن
عبد الله بن عمرو بن الصغار قال ثنا ابن ابي خيثمة قال ثنا موسى بن سميع قال ثنا حفص
بن عمر شتى وكان ثقة قال حدثني ابو عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يحدثني عن جدى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو المحي القيوم غفر له وان كان فر من الزحف اخبرنا ابو الحسن
على بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسفرايينى قال ثنا يوسف بن
يعقوب قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا محمد بن ميمون قال ثنا عمرو بن دينار
قال سمعت سالم بن عبد الله يذكر عن ابيه عن عمر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم من ترسوف من هذه الاسواق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخيرو وهو على كل شئ قدير كتب الله تعالى له الف الف حسنة و
حج عنه الف الف سنة قوتى له بيتا فى الجنة تابعه ازهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم
بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيد لاني قال انا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا الحسن بن الصبأ
وغيره قالوا ثنا زيد بن الجباب قال حدثني عثمان بن موهب قال سمعت انس بن مالك رضى
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله عنها ما يمنعك ان
تسعى ما اوصيك به ان تقولى اذا أصبحت واذا مسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
اصلى لى شانى كله ولا تكلنى الى نفس طرفة عين اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو ملوكة
عن عبيد الله بن الوليد عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياوى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو المحي
القيوم واتوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقد مضى باسناد اخر صحيح من هذا
ورويناه باسناد اخر فى الدعوات اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا عبد بن حفص بن غياث عن ابيه عن

عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا نزل به كوب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن
 القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا مع ارساله اصح اخبارنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
 قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمان قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعد
 بن سعيد قال حدثني ابو بكر اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كرني امر الا تمثل لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
 لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ وكدا ولا يكن له شريك في الملك ولا يكن له ولي من الدن
 والبرية تليها هكذا جاء منقطعاً وأخبرنا ابو الحسين قال انا ابو علي قال ثنا ابن ابي الدنيا
 قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن مؤيد عن جوير
 الضحاك قال قال دعاء موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم حين ودعا لكل مكر وبكنت وتكون وانت حي لا تموت تنام العيون و
 تنكدر النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم أخبرنا ابو نصر بن قتادة
 قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزاعي قال انا جعفر بن محمد المستفاض القرابي قال
 ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي
 صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن احمد بن اسحق
 الفقيه اماره قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهراني قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
 شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل لا فاك ما قالوا فبأها
 الله عز وجل منه وذكر الحديث بطوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
 من رجل بلغني اذا ه في اهل فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت على اهل الاخير او قد ذكروا
 رجلا ما علمت عليه الاخير او ما كان يدخل على اهل الا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله
 عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
 من اخواننا من الخزرج امرنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد رضي الله عنه وكان

عن شيخنا ابو بكر
 الشافعي

العراق لك ان تستطيم معي صبرا قال له موسى لا تواخذ في بما نسيت ولا تهقني من
 امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
 وجاء عصفور فوقم على حوت السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
 على وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
 فبينما هما مشيان على الساحل اذا بصرا غلاما يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه
 فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اتكلمت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت ثيبا وكرا
 قال لم اقل لك انك لن تستطيم معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك
 عن شئ بعد ما فلا تصا حبيبي قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اتيا اهلا
 قرية استطاعا اهلها فابوا ان يضيئوهما فوجدوا فيها رجلا يريد ان يتقص فاقامه
 قال ما يلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا اقامه فقال موسى قوم ايتنا هم لم يطعمونا
 ولم يضيئونا لو شئت لا اتخذت عليهم اجرا قال هذا افرأى بيني وبينك سايتك يتاويل
 مالك تستطيم عليه صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا من موسى كان صبرا
 حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكان
 اماهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
 مؤمنين رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناقد واسحق
 بن راهويه وغيرهما عن سفيل بن عيينة اخيرا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي قال
 انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى فى معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص على علمك
 من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا له وجهان احدهما ان
 نقرأ العصفور ليس بناقص للبحر كذا لك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل
 ولا عيب فينا غير ان سيوفنا بهن فلول من قرا الكتاب اى ليس فينا عيب
 وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلا ما اى لا يسمعون فيها لغوا البتة
 والاخر ان قد راخذناه جميعا من العلم اذا اعتبر بعلم الله عز وجل الذى لحاط بكل شئ لا يعلم
 من علمه معلوما فى المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا
 يدرك قدره فكذا لك القدر الذى علمناه الله تعالى فى النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا
 القدر اليسير من هذا البحر والله ولالتوفيق قلنت قد رواه حبيب بن ابي ثابت عن سعيد

بن جبر مينا الا انه وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال
 انا على بن مسهر قال انا الا عمن عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبر عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال بينما موسى يخاطب الخضر والخضر يقول لمست نبي بني اسرائيل
 فقد اوتيت من العلم ما تكفي به وموسى يقول له الى قدامت باتباعك والخضر يقول
 انك لو تشيظ معي صبرا قال فينسا هو يخاطبه اذ جاء عصفور فوقع على شاطئ البحر
 فنقر منه نقرة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
 البحر قال نعم قال ما اصبنا انا وانت من العلم في علم الله عز وجل الا من نزل ما اصاب هذا
 الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكبي قال ثنا محمد
 بن ايوب قال ثنا القعنبى حم واخبرنا ابو الحسين على بن احمد بن عبد الله قال انا احمد
 بن عبيد الصغار قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا القعنبى عن عبد الرحمن بن ابي
 الموال عن محمد بن المنذر عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركم ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
 العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
 هذا الامر ليس به عينه الذي يريد خير لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري فاقدر لي
 ويسرا لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه شر لي مثل الاول فاصرفه عني واصرفه عنه
 واقدر لي الخير حيث كان ثم رضى به او قال في عاجل امري واجله رواه البخاري في الصحيح
 عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابي الموال واخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
 الصيدلاني قال انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازي قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني اسبغ
 قال حدثني ابن ابي ليلى عن فضيل بن عمر عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار الله عز وجل في الامر يريد ان
 يصنعه يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اعلم وتقدر ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لي فحييني

من الاستخارة

وخير الى في معيشتي وخير الى فيما ينبغي فيه الخير فخر لي في عاقبته وليس لي ثم بارك لي فيه
 وان كان غير ذلك خيرا فاقض لي الخير حيث كان ورضني بقضائك واخبرنا ابو نصر بن
 قتادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو بكر احمد بن داود السمعاني قال ثنا الحسن بن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثنا عمران بن محمد عن ابيه عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 اذا اراد احدنا امر ان يقول فذكر الحديث بنحوه الا انه قال وخير لي في عاقبتي فيسره لي
 وزاد في آخره يا رحم الراحمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا حمزة بن العباس العنقي قال
 ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديري قال قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا يحيى بن ايمان عن مسعر
 عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة يقول اذ هم احدكم بامر فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر
 بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن
 اسحق قال انا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا الربيع قال حدثنا عبد بن عطاء بن السائب
 ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر يوما صلاة فاجزئها فقال بعض القوم لقد خففت او كلمة نحوها فقال
 لقد دعوت بدعوات سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار تبعه
 رجل وهو الى فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبره فقال اللهم بملك الغيب وقد تركت على الخلق
 احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اسألك خشيتك في الغيب
 والشهادة واسألك كلمة الحكم في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر والغنا واسألك
 نعيما لا يبديد وقرعة عين لا تمقطع واسألك الرضا بعد القضا واسألك برد العيش بعد الموت واسألك
 لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة اليمان
 واجعلنا هداة مهتدين اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
 قال ثنا ابو بكر بن عبيد بن جعفر بن الزبير قال قرأ عليه قال ثنا علي بن عاصم قال نا عطاء بن السائب
 عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عدوما احضو عليه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلقي بعضها بعضا ايمهم يسبق اليها
 فيكتبها فقالت الملائكة يا رب كيف نكتبها قال فقال عز وجل اكتبوها كما قال عبدى اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال انا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا العباس بن الوليد يعني ابن يزيد قال أخبرني أبي
 قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد وبجى بن أبي عمرو والشيباني قال ثنا عبد الله
 بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثا
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم
 ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء أهدى ومن أخطأه ضل
 فلذلك أقول جفت الظلمة على علم الله قلت يريد بقوله من نوره اسم من نور خلقه قال الله تعالى
 وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بابويه المزكي قال أنا أبو بكر
 محمد بن الموصول بن الحسين بن عيسى قال ثنا الحسن بن علي بن محمد بن المسيب الشمراني
 قال حدثنا أبو صام قال حدثني معاوية بن صالح عن أبي جابر عن يزيد عن جيسرة أنه قال
 سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت أبا القاسم صلى الله
 عليه وسلم ما سمعته يكتبه قبلها ولا بعدها يقول أن الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم اني
 باعث بعدك أمة أن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وأن أصابهم ما يكرهون احتسبوا
 وصبروا ولا علم ولا علم قال يا رب وكيف يكون هذا لهم ولا علم قال أعطيهم من علمي وعلمي
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الرضيهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا محمد
 بن اسمعيل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال أنا الحسن بن عيسى الخثعمي عن صدقة الدمشقي
 عن هشام الكنانى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
 الصلوة والسلام عز به تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه وأن من عبادي المؤمنين من
 لا يصلح له إلا الفناء ولو افترقه أفسده ذلك وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح له
 إلا الفقر ولو بسطت له أفسده ذلك وأن من عبادي من يريد الباب من العبادة فألفه
 عنه لن لا يدخله العجب فيفسده ذلك وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه
 إلا الصحة لو أسقمته لافسده ذلك أظنه قال وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح
 إيمانه إلا السقم ولو صححته لافسده ذلك أنى أدبر عبادي فعليه نقلوهم إلى بهم عليهم خير
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عمر بن حفص بن عمر
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله

أخبرني
 محمد بن
 داود

عليه وسلم فانيته مسميا وهو في بيت خالتي صيمونة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان ذي القدر والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه قال وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا خالد الواسطي قال ثنا مطيع بن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وسمع كرسية السموات والارض قال علمه وقال غيره عن جعفر عن سعيد بن جبير من قوله اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابوالحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن ملحوة بن صالح عن عني بن ابى طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصله الله على علم يقول ااصله الله في سابق علمه وقال في قوله تعالى يعلم السر اخفي يعلم ما اسر آدم في نفسه وما خفي على ابن آدم مما هو فاعلمه قبل ان يعلمه فانه يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك وما بقي علم واحد اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو قال انا ابوالعباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زائدة العرافي قوله عز وجل وما كان له عليهم من سلطان اي يضلهم به حجة الا انا سلطانا عليهم لنعلم من يوم بالآخرة قال فان قال ان الله امرهم بتسليط ابليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا في القرآن كثير قال الله عز وجل وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْمُجَاهِدِينَ وَالصَّابِرِينَ بغير ابتلاء فيه وجهان احدهما ان العرب تشترط للجاهل اذا كتبه شبه هذا شرطا استنده الى انفسها وهي عالمه ومخرج الكلام كانه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول القائل النار تحرق الحطب فيقول الجاهل بل الحطب يحرق النار فيقول لعالم سناقي يحطب ونار لنعلم ايها كل صاحبه او قال ايها يحرق صاحبه وهو عالم فهذا وجهين والوجه الاخر ان يقول وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ معناه حتى نعلم عندكم فكان الفعل لهم في الاصل ومثله ما يد لك عليه قوله وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعينده وهو أهون عليكم عندكم يا كفرة ولم يقل عندكم وذلك معناه ومثله ذق لانتك انت الغرير الكرير اي عند نفسك اذ كنت تقول في دنياك ومثله قال الله لعيسى اأنت قلت للناس وهو يعلم ما يقول وما يجيبه فرد عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته

فكما صلح ان يسأل عما يعلم وليتمس من عبده ونبته الجواب فكل ذلك يشترط ما يعلم من
 فعل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المزي من الشافعي رضي الله عنه في قوله
 تعالى وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ لَيَقُولَ لَا نَحْمَدُكَ إِلَّا لِنَعْلَمَ أَنَّكَ
 عِلْمُكَ مِنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ وَعِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ قَبْلَ اتِّبَاعِهِمْ وَبَعْدَهُ سَوَاءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَّا
 لِنَعْلَمَ مِنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ بِوَقُوعِ الْإِتِّبَاعِ مِنْهُ كَمَا عَلِمْنَا قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّبِعُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ
 الْحَافِظِ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّفَّارُ
 قَالَ ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ ثَنَا إِسْرَئِيلُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ قَالَ يَكُونُ هَذَا أَعْلَمُ مِنْ هَذَا وَيَكُونُ هَذَا أَعْلَمُ
 مِنْ هَذَا وَاللَّهُ فَوْقَ كُلِّ عَالِمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ
 قَالَ أَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ زُهَيْرٍ الْحَلَوَانِيُّ قَالَ ثَنَا مَكِيُّ بْنُ أَبِي هَيْمٍ قَالَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَزَازِ عَنْ عُرْوَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ قَالَ ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ النَّاسِ مِنْهُمْ مَنْ جَوَّاهُ **ذِكْرُ الْأَسْتَاذِ**
 أَبُو نَصْرٍ الْبَغْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَا لَا نَقُولُ أَنَّ اللَّهَ ذُو عِلْمٍ عَلَى التَّكْثِيرِ وَأَمَّا نَقُولُ أَنَّهُ ذُو الْعِلْمِ عَلَى التَّعْرِيفِ
 نَقُولُ أَنَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَلَى التَّعْرِيفِ وَلَا نَقُولُ فِي جَلَالِ وَكَرَامِ عَلَى التَّكْثِيرِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنُ جَعْفَرٍ بَغْدَادِي قَالَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمَّاشٍ قَالَ ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ ثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ
 قَالَ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَعْلَمُ السِّرَّ وَخَفِي
 قَالَ يَعْلَمُ السِّرَّ فِي نَفْسِكَ وَيَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ غَدًا أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرَنِيُّ بِبَغْدَادٍ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ
 بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عِيسَى قَالَ ثَنَا عُمَى قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ
 قَالَ إِنَّ عَزِيرًا سَأَلَ رَبَّهُ عَنِ الْقَدْرِ فَقَالَ سَأَلْتَنِي عَنْ عِلْمِي فَقَوَّبْتُكَ أَنْ لَا أَسْمِيكَ فِي
 الْأَنْبِيَاءِ **بَابُ مَا جَاءَ فِي اثْبَاتِ صِفَةِ الْقَدْرِ** قَالَ اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ قُلْ هُوَ
 الْقَادِرُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ يَسْوِيَّ بَنَانَهُ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَنَا عَلَى أَنْ
 تُرِيكَ مَا بَعْدَهُمْ لِقَادِرُونَ وَكَانَ الْأَسْتَاذُ أَبُو اسْتَحْيٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ مِنْ أَسْمَاءِ صِفَاتِ الْقَدْرِ
 مَا يَعُودُ إِلَى الْقَدْرِ مِنْهَا الْقَاهِرُ وَمَعْنَاهُ الْغَالِبُ وَمِنْهَا الْقَهَّارُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يُقْصَدُ
 إِلَّا وَيُغْلِبُ وَمِنْهَا الْقَوِيُّ وَمَعْنَاهُ الْمُتَمَكِّنُ مِنْ كُلِّ مَرَادٍ وَمِنْهَا الْمُقْتَدِرُ وَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يُوَدُّ
 شَيْءٌ عَنِ الْمَرَادِ وَمِنْهَا الْقَادِرُ وَمَعْنَاهُ اثْبَاتُ الْقُدْرَةِ وَمِنْهَا ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَمَعْنَاهُ نَفْخُ
 النِّهَالَةِ فِي الْقُدْرَةِ وَتَعْيِينُ الْمَقْدُورَاتِ وَرُوحِي فِي بَعْضِ الْأَنْجَارِ الْغَالِبِ وَمَعْنَاهُ يَكْرَهُ عَلَى يَدَيْهِ

ولا يكره على ما يروى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
 ثنا أحمد بن عثمان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
 بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل
 أمري وأجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر مشر لي في ديني
 ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه وجعل لي الخير
 حيث كان ثم ارضني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطيع قال ثنا محمد بن عمران
 بن أبي ليلى قال ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة إذا أراد أحدنا
 الأمر ان يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
 بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن إسماعيل رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن ان يقول
 إذا أراد أحدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكرك الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الإسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن مصعب
 بن شريك عن خبره عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 أحمد هو الخزاز قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
 اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص

المتفق انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسير فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالوم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا
 وقل سبع مرات اعوذ بالله وقد رتبه من شر ما ابعد واحاذر رواه مسلم في الصحيح عن جريرة
 الخيزرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بغداد قال انا ابو سمبل بن
 زياد القطان قال ثنا المتفق بن الحسن الحزني قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا
 عطاء بن السائب عن ابيه قال سمع ابا عبد الله عمار بن ياسر رضي الله عنه صلاة فخرقت فيها قلما
 انصرفت انصرفت معه رجل وهو ابني فساله فقال اني دعوت بدعوات سمعت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بعلم الغيب وقد تركت على الخلق احبني واكانت
 الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك خشيتك في الغيب والشهادة و
 اسألك كلمة الحكم في الرضا والغضب اسألك القصد في الفقر والغنى واسألك برء العيش
 بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة
 مضلة اللهم زيننا برزق الرزق وجعلنا هداة مهتدين اخبرنا عن عبد العزيز بن عمر بن
 قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور قال انا محمد بن يحيى بن سليمان
 قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن عتيق عن ابيه عن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما قال يقضي لعباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت مجسما
 وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
 فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال فذكر الحديث بطوله قال فيه سبحانه ذي القدرة والكرم اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن موهبة النيسابوري قال حدثنا محمد بن مسلم بن
 وانه قتال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو بن ابي قيس عن منصور عن موسى
 بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عويم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا ابن آدم كل لكم مذنب الا من عافيته
 فاستغفرني اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له بقدرتي ولا
 ابالي وكل لكم ضال الا من هديته فسلوني اهدي اهدكم وكل لكم فقير الا من
 اغنيته فاسألوني اغنكم فلو ان اولكم واخركم ورجلكم ويا بسكم وحكم وميتكم اجتمعوا
 في صعيد واحد فسألوني كل سائل ما بلغت امتي فاعطيتهم لم ينقص ملكي الا كما لو اهدكم

فائدة عظيمة

ما اخبرنا عن
والفائدة العظيمة

من

مر على شفة البحر فرف فيه ابرة ثم رجعها ذلك بالي جواد ماجد فعل ما اشاء عطائي كلام وعذابي كلام
وانما قولي لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
رضي الله عنه ولذا ذكر القدرة فيه شاهد من حديث آخر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
النعوى قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النضرى ادى قال ثنا احمد بن الزهرى قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن
ابان قال حدثني ابي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل من علم مثلكم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم
يشرك بي شيئا اخبرنا ابو احمد الحسين بن علوسا الرضا ادى بها قال ثنا ابو محمد عبد الله بن
ابراهيم بن ماسي قال ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثني يحيى بن عبد الله بن
النفيع الحراني قال ثنا ايوب بن يحيى الخبلي الزهرى قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي تواضع كل
شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي خضع كل شيء لمملكته والحمد لله
الذي استسلم كل شيء لقدرته فقالها يطلب بها ما عنده كتب الله تعالى له اربعة الاف
ملك يستغفر له الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبيعي عن ابي شعيب فقال في الحديث
كتب الله تعالى له بها الف حسنة ورقم له بها الف درجة فترد به يحيى بن عبد الله وليس
بالقوى واه شاهد من موقوف فان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا ابو الحسن طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا ابي قال اخبرني الشيخ عيسى بن جعفر
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من قال الحمد لله الذي تواضع كل شيء
لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته والحمد لله الذي خضع كل
شيء لمملكه كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة وعفي عنه بها ثمانين الف سيئة ورفع
له بها ثمانين الف درجة واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال
ثنا هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن حسان قال حدثني
المدنيان صفية بنت عليقة ووفيفة بنت عليقة ان قيلة كانت اذا اخذت حظها من
المضجيم قالت بسم الله واتوكل على الله ووضعت جنبى لربى واستغفرت لذنبى فتقول هذا
مارا ثم تقرأ من سورة البقرة عشر ايات ثم يقرأية الكرسي وتقول عوذ بالله وبكلماته
العامات الثلاث لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها و

شر ما ينزل في الأرض وشر ما يخرج منها ومن شر طارق الليل الاطار قايطرق بخير أمنت بالله
 واعتصمت بالله الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شيء والحمد لله الذي دخل لعزته كل شيء
 والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شيء والحمد لله الذي خضع للملكه كل شيء اللهم اني اسألك بمعا
 الغر من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبجودك الاعلى واسمك الاكبر وكلماتك التامات
 الا التي لا تجاوزهن بولا فاجران تنظر اليها نظرة مرحومة لا تدع لنا ذنبا الا غفرتة ولا فقرا الا
 جبرته ولا عدوا الا اهلكته ولا ديننا الا قضيتة ولا عريانا الا كسوته ولا امرنا فيه صلاح
 من الدنيا والاخرة الا اعطيتنا يا رحمن أمنت بالله واعتصمت به ثم تقول سبحان الله ثلاثا
 وثلاثين ثم تقول الله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم تحمد الله اربعا وثلاثين ثم تقول ليليا سبى ان هذه
 راس المائة واني حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انبى الله تسميها فقال
 صلى الله عليه وسلم الا ادلك على خير من الخادم فقالت بلى فامر بها بهذه المائة باب
 صاحبها في اثبات صفة القوة وهي لقد روى قال الله عز وجل اُولَئِكَ يَرْوُونَ
 أَنَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
 الْمَتِينِ وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اِنِّي اَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ اخبرنا
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المحرقي قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابراهيم
 بن دنوقا قال ثنا عبد الله بن صالح الجعفي قال ثنا اسرائيل بن يونس ح واخبرنا ابو علي
 الرودباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد
 قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال اقره في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اِنِّي اَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ قلت وقال الله عز وجل
 وَاسْمَاءُ بَيِّنَاتٍ هَآءِ لَا يَدْعِي بِقُوَّةٍ اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن صغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله يا أيدي قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي قال ثنا آدم
 بن ابي اياس قال ثنا ورقاع بن ابي نعيم عن مجاهد في قوله عز وجل وَاسْمَاءُ بَيِّنَاتٍ هَآءِ
 يَأْيِدُ قَالَ يَعْنِي بِقُوَّةٍ اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال
 ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر بن محمد بن اسحق بن ابراهيم قال ثنا

اثبات القوة والقدر

خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالوية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده بالليل مراراً يسجد وجهي للذي خلقه وشق سمعي وبصريه بحوله وقوته باب ما جاء في إثبات العزة لله عز وجل قال الله عز وجل وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وقال جل وعلا وَكَانَ اللَّهُ تَوَّابًا عَزِيزًا وقال تعالى وَلَا يَخْشَىٰكَ تَوْحِيدُهُمْ أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وقال جل جلاله أَيْتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وقال جلت عظمته خبرنا عن أبيليس فيعزتك لا أعوذ بهم أجروا ابن أخيراً أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سنان قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال الغنزي قال نطقنا ألي بنس بن مالك رضي الله عنه فذكر الحديث بطوله في دخولهم عليه وسواهم آية حديث الشفاعة ثم دخلهم على الحسن بن أبي الحسن البصري قال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنة ولقد ترك شيئاً ما ندرى أنسى وأكبره أن يحدثكم فتكلموا قلنا وما هو قال حدثنا كما حدثكم قال ثم أقوم في الرابعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاحمد بتلك المحامد ثم أخرجه ساجدا فيقال يا أرفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول اتذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقال ليس ذلك أو ليس ذلك إليك وعزتي وكبريائي وعظمتي اخرج من هنا من قال لا إله إلا الله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور عن أبي عبد الله الحافظ قال أنا أبو الجوار محمد بن يحيى حدثني أبو يحيى محمد بن جريح قال أنا أبو محمد البصري قال ثنا عبد الوارث عن حسين قال حدثني ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن أبي معمر أخيراً أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر محمد بن بكر قال ثنا أبو داود وقال ثنا عبد الله القعقبي عن مالك عن يزيد بن خصيفة قال قال عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخيرة أن نافع بن جبير أخبر عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وني وجم قد كاد يهلكني قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم مسحه بيمينك

سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
ما كان بي فلم ازل امر به اهل وغيرهم واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان قال انا ابراهيم بن الخرف قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال
ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عوف بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني وجع قد كاد
ان يطار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت ذلك فشفاني الله عز وجل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر اسحاق بن جعفر القاسمي قال ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا حماد بن همام بن منبه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايووب عليه السلام يغسل
عريانا اخر عليه جراد من ذهب فجعل ايووب يحثي في ثوبه فاداه ربه يا ايووب لو امكن
اغنييتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا بي عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن
اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ان حماد بن ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الكفار بن عبد الله قال انا الحسين
بن يحيى بن عياش القطار قال ثنا اسمعيل بن ابي الخرف قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن
سهل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل يعالف الله تعالى وجهه عن النار قبل
الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله
عز وجل له هل عسيت ان فعلت ان تسال غيري قال لا وعزتك فيقدم الله تعالى اليها و
مثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها واكل من
ثمرها قال الله هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسالني غيري قال لا وعزتك فيقدم الله
تعالى اليها فيمثل له شجرة اخرى ذات ظل وثمر واهل الجنة قال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون
في ظلها واكل من ثمرها واشرب من ماؤها فيقال والله عز وجل هل عسيت ان فعلت ان تسالني
غيري فيقول لا وعزتك لا اسألك غيري فيقدم الله تعالى اليها فيبرز له باب الجنة فيقول
اي رب قدمني الى الجنة فاكون مجافتي الجنة فانظر اليها فيقدم الله عز وجل اليها فيبري
اهل الجنة وما فيها فيقول اي رب ادخلني الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا في قول الله عز وجل تمت في ذكره الله عز وجل سل من كذا أو كذا حتى إذا انقطعت
 به الاماني قال الله عز وجل هلاك وعشرة امثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه رحمة
 من الخور العين فيقولان له الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى
 احد مثل ما اعطيت قال وادنى اهل النار عذابا من ينعمل فعلين يعني من نار يغدا وانه
 من حرارة نعليه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال خبرني ابو بكر بن عبد الله قالانا الحسن بن
 سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قالانا يحيى بن ابي بكر باسناد
 ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واخرجه من حديث عطاء بن يزيد
 الليثي عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسين
 علي بن محمد المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني قال ثنا يوسف بن يعقوب
 القاضي قال ثنا ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى الجنة فقال انظر اليها وما اعدت لاهلها فرجع فقال وعزتك لا يسمع بها احدا
 دخلها فحفت بالكاره فقال رجم اليها فانظر اليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
 احد ثم ارسله الى النار فقال اذهب الى النار فانظر اليها وما اعدت لاهلها فرجع وقال
 وعزتك لا يدخلها احد يسمع بها فحفت بالنار هوات فقال عد اليها فانظر اليها فرجع فقال
 وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
 القفطان ببغداد قال نا ابو سهل بن زينة القفطان قال ثنا محمد بن الحسين الحسيني قال ثنا
 عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال نا ابو يعقوب عن ابي مسلم الاغر انه حدثه
 عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل العز ازادي والكبرياء ردائي فمن نازعني فيها عذبت به رواه مسلم في الصحيح عن احمد
 بن يوسف عن عمر بن حفص وقال ازاده رداة قلت وانما اراد بهذا انهما اصفقنا وله
 يقال ان زفران بالصلاح وارتي بالورع على معنى انه انصف بهما والله اعلم اخبرنا علي بن
 احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفاق قال نا ابراهيم بن اسحق قال نا احمد بن يوسف قال
 نا زهير قال نا سعد لطاعي عن ابي مدلة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة

اخبرنا
 الحسين بن
 سعيد
 وشيخنا
 الامام

نا

المظلوم تحمل على الغمام ويقف له أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزني لانصرثك ولو
 بعد حين أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا
 ابن لهيعة عن جابر عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابره آشوى عبادك ما دامت ابراهيم يعني في اجسادهم قال
 الرب عز وجل وعزني وجلالي وارتفع مكاني لا ازال غفر لهم ما استغفروا لاجل ابراهيم فتأذت قال انا
 ابو علي الرضا قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن قتيبة الجرجسي قال نا
 بن الاثر الكلابي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على
 اصحابه يوم اذ قال لهم هل تدرون ما يقول ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثم قال عز وجل
 وعزني لا يصليه ها عبد لو تقها الا اذ خلته الجنة ومن صلى اخيرة تقها ان شئت رحمة وان شئت عذبة
 أخبرنا اشرف بن ابو الفتح قال نا عبد الرحمن بن ابي شريح قال نا ابو القاسم لبغوي قال نا شاذان قال نا
 بن المغيرة عن حميد بن هلال قال نا حذني مولا ابراهيم مسعود قال نا دخل ابو مسعود على حديفة رضي
 الله عنهما فقال اعهد الي فقال له الهياتك اليقين قال بلى وعزة ربي قال فاعلم ان الضلالة
 حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وان تنكر ما كنت تعرف واياك والتلون فان دين الله
 واحد قلت العزة ان كانت بمعنى الشدة وهي القوة فعها يرجع الى صفة القدرة وكذلك
 ان كانت بمعنى الغلبة فعها يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نقاسة القدر فاعها ترجع الى
 استحقاق الذات تلك العزة باب ما جاء في الجلال والجلال والجلال والجلال
 والعظمة والمجد وهذه صفات يستحقها بذاته قال الله عز وجل
 وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال جل وعلا تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وقال تعالى الْعَزِيزُ الْحَبِيبُ الْمُسْكِرُ وقال جل جلاله
 عَظَمَتِ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جل جلاله قَدَرَتِ قُدْرَتُهُ فَسَمِعَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وقال تبارك وتعالى
 إِنَّهُ جَمِيدٌ مُخْتَلِدٌ أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا محمد بن صالح بن هان قال نا الحسن بن الفضل
 الجعفي قال نا سليمان بن حرب قال نا احمد بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي عن الحسن البصري
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم
 اعود الرابعة فاحمد بتلك الحمد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يا سمع لك
 واشفع تشفع فاقول يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله اكبر فيقول وعزني وجلالي وعظمتي

الأخرين منها من قال لا إله إلا الله رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن حرب ورواه مسلم
عن سعيد بن منصور عن حماد الزائغ قال في الحديث وعزتي وكبريائي وعظمتي كما سبوت
ذكره أخيراً أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن
عبد الملك بن مروان قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا عاصم عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة إلا قد رما يقول اللهم أنت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام أخرجه مسلم في صحيحه من رواية أبيه عن عاصم
الأحول ونحو ذلك أخرجه أيضاً من حديثه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
سلموا أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أبو...

ثنا أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
ابن الأوزاعي عن ثمانية عن الجراح عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه مر برجل وهو يقول اللهم أني أسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله العافية ومر برجل
وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجير بك ومر برجل يقول اللهم أني أسألك تمام
النعمة فقال أتدري ما تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها أرجو بها الخير قال فان تمام النعمة
الفوز من النار ودخول الجنة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار قال أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أبو علي حماد بن إبراهيم الموصلي قال ثنا خلف بن خزيمة
عن حفص بن غوث عن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حلقته ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم أني أسألك بأن
نحك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا
سئل به أعطى أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
بن يعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا معمر قال سمعت داود الطقاوي يحدث عن أبي مسلم البجلي
عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الغداة لا في
دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أنك أنت الرب وحده لا شريك لك اللهم ربنا
ورب كل شيء أنا شهيد أنك أنت الرب وحده لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أنك أنت الرب
كلهم أخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل مساعة في الدنيا والآخرة

ذالجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر
 حسبى الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابى المعرف الفقيه قال ثنا
 ابو سهل بشر بن احمد قال ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد عن ابى الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة اين المتحابون
 يجلى اليوم اظلمهم فى ظلى يوم الاطل الاطلى رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا
 ابو صادق العطار ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال انا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو عن محسن بن علي
 الفهرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سال احدكم ربه
 مسألة فتعرف الاستجابة فليقل الحمد لله الذى بعزته وجلاله تم الصالحات ومن ابطاعه من
 ذلك شئ فليقل الحمد لله على كل حال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن
 محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابى
 عيسى الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن اخيه او عن ابيه عن النعمان بن بشير رضى الله
 عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يذكرون من جلال الله وتحليله وتكبيره وتسميته تعطفون
 حول العرش لمن دوى كدوى النخل يذكرون بصاحبهم فما يجب احدهم ان يكون له عند الله
 تعالى مذكر يذكر اخبرنا ابو علي الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معوية بن صالح عن عمر بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عوف بن مالك الاشجعي رضى الله عنه قال قتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة لاهم بآية رحمة الاوقف فسال ولايم بآية عذاب الاوقف فتعوز قال ثم
 ركم بقدر قيامه يقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر
 قيامه ثم قال فى سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة سورة واخبرنا ابو علي
 الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد الطيالسي وعلى بن الجعد
 قالنا ثنا شعيب بن واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال انا عمرو بن مرزوق قال انا شعيب بن عمرو بن مرة عن ابى حمزة مولى لانصار
 عن رجل من بنى عيسى عن حذيفة رضى الله عنه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من

الاجابة

الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وذكر الحديث
 لفظ حديث الروذباري وفي رواية المقرئ أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل
 فلما كبر قال الله أكبر ذوالملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
 قال أنا أبو عبيد الله محمد بن عبد الله الصفار قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضى قال ثنا أبو نعيم
 قال ثنا عباد بن مسلم قال حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه كان جالسا
 مع ابن عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يصلي
 وحين يصبر لم يدعه حتى فارق الدنيا أو حتى مات اللهم اني اسالك العافية في الدنيا
 والآخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي وأهلي
 روعا لي اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي أعوذ
 بغيرتك ان اغتال من تخني قال جبير وهو الخسوف قال عبادة فلا ادرى قول النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا أو قول جبير وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ببغداد قال ثنا سهل بن بكر قال ثنا أحمد بن
 سلمة عن قتادة وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي والعظمة ازارى فمن نازعني
 منهما شيئا قصته وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 جبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا أحمد بن سلام عن عطاء بن السائب عن الأعرابي
 مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة
 ازارى والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدة منهما قذفته في جهنم أخبرنا أبو عبد الله المحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عمر بن حفص
 قال ثنا الأعرابي عن أبي اسحق عن أبي مسلم الأعرابي عن أبي هريرة عن أبي سعيد رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العظمة ازارى والكبرياء ردائي فمن نازعني
 شيئا منهما عذبت به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص بن غياث
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب
 قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هيثم قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ

عن

من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد
 أهل نشاء والمجد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك
 الجحيم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هيثم بن عمار عن أبي ثبات
 صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلتاها عبارتان عن معنى
 واحد وكان الاستاذ أبو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
 الارادة منها الرحمن + وهو المريد لزق كل حي في دار البلوى والامتحان + ومنها الرحيم +
 ذلك المريد لانعام أهل الجنة + ومنها الغفار + وهو المريد لانزلة العقوبة بعد الاستحقاق +
 ومنها الودود + وهو المريد للاحسان الى أهل اللولية + ومنها العفو + وهو المريد لتسهيل
 الامور على أهل المعرفة + ومنها الرؤوف + وهو المريد للتخفيف عن العباد + ومنها الصبور +
 وهو المريد لتأخير العقوبة + ومنها الخليم + وهو المريد لاسقاط العقوبة في الاصل على
 المعصية + ومنها الكريم + وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج + ومنها البر + وهو
 المريد لاغزاز أهل اللولية + ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات
 الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء **باب قول الله عز وجل وَتَقَرَّبْ**
الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ وقوله تعالى **يَبْدُ فِي الْخَلْقِ مَا نَشَاءُ** + وقوله جل وعلا **فِي آيِ صُورَةٍ**
مَا نَشَاءُ رَبُّكَ + وقوله جل عظمته **يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ** **يَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ** **إِنَّا نَأْتِي بِصُورَةٍ**
يَشَاءُ **الَّذِينَ كُورُوا بِرُؤُوسِهِمْ** **ذُكُرْنَا** **وَإِنَّا نَأْتِي بِصُورَةٍ** **يَشَاءُ** **عَقِيمًا** **إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ** + وقوله تبارك
 وتعالى **اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ** **مِنْ عِبَادِهِ** **وَيَقْدِرُ لَهُ** **وَقَوْلُهُ** **تَعَالَى** **يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ** **مَنْ يَشَاءُ**
 وقوله عز وجل **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ** **وَيَخْتَارُ** **أَخْبَرَنَا** **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** **الْحَافِظُ** **قَالَ** **نَا**
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** **الْحَافِظُ** **قَالَ** **نَا** **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** **الْحَافِظُ** **قَالَ** **نَا** **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** **الْحَافِظُ** **قَالَ** **نَا**
 قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتاه رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول بن مسعود
 رضي الله عنه قال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فصورها
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انتي فيقضى ربك ما شاء و

ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ماشاء ويكتب الملك فيقول يا رب رزقه فيقضي ربك ماشاء
ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيقة فيديه فايزيد على امره ولا ينقص رواه مسلم والصحيح عن ابي الطاهر ورواه
ابن جريم عن ابي الزيد وزاده فيه فقال يا رب شقي ام سعيد فيقضي ربك ماشاء ويكتب الملك اخيرا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال نا جابر بن مهال نا ابو النعمان قال نا حماد
بن زيد قال نا عبيد الله بن ابي بكر عن الحسن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى وكل بالرحم ملكا يقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله عز وجل ان يفيض خلقها
قال اي رب اذكر ام انثى اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه
رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان ورواه مسلم عن ابي كامل عن حماد نا اخيرا ابو الحسين بن بشير
بن عبد الله قال نا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال نا ابو اسماعيل الباجيل محمد بن باجل السلمي قال نا
ابو صالح عبد الله بن صالح قال نا مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة حدثه ان ابا الوداك جابر
بن نوف اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الغزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله تعالى خلق شيئا لم يمنعه شيئا اخرجه مسلم في
الصحيح من حديث ابن وهب عن مغوية بن صالح باب قول الله عز وجل وما تشاءون
ان يكون الله وقوله جل وعلا وما يتكبرون الا ان يشاء الله وقوله جللت عظمته ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعديهم وقوله جللت قدرته ولو شاء الله ما اقتتلوا اولئك الله يفعل ما يريد
وقوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله ولو شاء الله ما فعلوه وقوله تبارك وتعالى قل لو شاء الله
ما تلوذوا بعجلهم ولا اذكركم به اخيرا ابو الحسن محمد بن الحسين الطوسي قال نا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان قال نا ابو الزهر جابر بن الزهر قال نا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا الي
فلتخرجوا وليقضي الله على لسان نبيه ما شاء رواه البخاري في الصحيح عن ابي كريب عن اباسامة
واخرجه مسلم من وجه اخر عن يزيد وقال فيه ما احب ومغناه ما اراد اخيرا ابو علي الحسين بن
محمد الوردباري قال نا احمد بن القاسم بن ابي صالح الحمداي قال نا ابراهيم بن الحسين قال نا اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني ابي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين قال نا الحسين بن علي اخبره عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طهره وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فقال لهم لا تصلون قال علي

رضى الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبعثنا يبعثنا فانصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا وهو مدبر يضرب فخذا
 ويقول وكان الانسان اكثر شئمة جد لا رواة البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اوس
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 شعاع بن محمد قال ثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في حديث
 الميضاة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض رواحكم حين شاء وروها
 حين شاء فقبضوا احوالكم فتوضوا الى ان ابيضت يعني الشمس ثم قام فصلى رواة البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد
 قال نا ابو مسلم وعثمان بن عمر الضبي لفظ ابي مسلم قال نا شعاع بن مرزوق قال نا المسعودي عن
 جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية نزل منزلا فعرس فيه فقال من يحرسنا فقال
 عبد الله انا انا يعني فقال انت مرتين وثلاثة انك تمام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لها فحرس
 فلما كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فممت فلم نستيقظ الا بحر
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضع كما كان يصنع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم تماموا عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فكذا اى لمن نام ونسى
 اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق بن الفجار المقرئ بالكوفة قال نا ابو جعفر محمد بن
 علي بن حبيب الشيباني قال نا احمد بن حازم قال نا شعاع بن حماد عن اسباط عن سماك عن لقام
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال لقوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلت انا اخر سكر فاوقفكم
 فممت وناموا فاستيقظنا الا عمر الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضا والقوم فصل ركعتين ثم صلى الفجر وزعم عبد الله بن العلاء بن خباب عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ لو شاء الله ايقظنا ولكنه اراد ان يكون لمن بعدكم
 اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب
 القاسمي قال نا محمد بن ابي بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن جراح
 عن حذيفة رضى الله عنه قال راى رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب

عباد و قوله جل جلاله الله ينجيني من رسله من يشاء وقوله جل جلاله عظمته يختص برحمته
 من يشاء وقوله تبارك وتعالى والله يصاغت لمن يشاء وقوله جل وعلا ولكن الله يركي
 من يشاء وقوله تعالى يصيب برحمته من يشاء وقوله عز وجل الا ان يشاء الله ترفع
 درجات من يشاء وقوله جل جلاله والله يؤيد بصرة من يشاء وقوله جل جلاله عظمته
 يتصور من يشاء وقوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقوله جل وعلا ان
 الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقوله تبارك وتعالى يؤي الروح من امره على من يشاء من
 عباد وقوله جل جلاله ولكن الله يمتن على من يشاء من عباد وقوله تعالى فيحي من
 يشاء وقوله عز وجل فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء وقوله جل وعلا
 فيبسطه في السماء كيف يشاء وقوله جل جلاله عظمته فاذا اصاب به من يشاء وقوله تعالى
 ولو نشاء لطمسنا على عينهم وقوله عز وجل ولو نشاء لمسخناهم على مكائهم وقوله جل
 وعلا ولو نشاء الله لذهب سمعهم وابصارهم وقوله تعالى ولو نشاء الله لا عنتكم وقوله
 جل جلاله عظمته يحو الله ما يشاء ويثبت وقوله عز وجل قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
 من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتؤتي من تشاء وتذل من تشاء وقوله عز وجل تسون
 يعينكم الله من فضله ان شاء وقوله تعالى يرزق من يشاء وقوله تبارك وتعالى وعلمكم مما
 يشاء وقوله جل جلاله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقوله جل وعلا تؤتي الحكمة
 من يشاء وقوله عز وجل ان ربي لطيف لما يشاء وقوله جل جلاله عظمته من كان يريد
 العار جلة عكنا له فيهما ما نشاء لمن يريد وقوله تعالى ولكن ينزل بقدر ما يشاء وقوله جل
 قدرته ان يشاء يسكن الريح وقوله تعالى ولا ايشنا بذكرنا امثالهم تبديلا وقوله عز وجل ان
 يشاء نذهبكم ونستخلف من بعدهم ما يشاء وقوله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في
 السموات ومن في الارض الا ما شاء الله وقوله جل جلاله عظمته ثم اذا شاء انشأه وقوله جل
 جلاله وهو على جميعهم اذا يشاء قد يرك وقوله تبارك وتعالى الا ما شاء ربك ان ربك فعال
 لما يريد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار
 محمد بن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابراهيم بن قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
 سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب لوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد عنده ابا جهم وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لاني طالب اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال بوجهل وعبد الله بن
 ابى امية اترغب عن مسلة عبد المطلب فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يعرضها
 عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال بوطالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب و
 ابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لا استغفر لك ما لم
 انه عنك فانزل الله عز وجل فاكان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو
 كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه لهم واصحاب المجيم فأتى الله تعالى في ابى طالب فقال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ثم
 البخارى في الصحيح عن ابى اليمان واخر جاساه من حديث معمر وغيره عن الزهري واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى سلق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا
 ابوالعباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا المقرئ قال حدثنا
 حيوة قال انا ابو هانئ انه سمع ابا عبد الرحمن الحجلي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بنى آدم كلها بين اصبعين من
 اصابع الرحمن جل جلاله كقلب واحد يصرف كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم في الصحيح عن
 زهير بن حرب وابن نمير عن عبد الله بن يزيد المقرئ واخبرنا ابو عبد الله وابوطاهر وابوزكريا
 وابوسعيد قالوا ثنا ابوالعباس قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت بشير بن
 عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الحولي يقول سمعت التماس بن سمعان الكلبي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
 اقامه وان شاء ازاله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا
 على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع قواما ويضع آخرين الى يوم القيمة اخبرنا ابو بكر محمد بن
 الحسن بن فورك الامام قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جيب قال ثنا ابو داود
 قال ثنا ابن سعد عن الزهري عن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم صاحب
 ابى عبيد قال ثنا ابواليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر

وانزل

عن اخبرنا ابو عبد الله

عن جابر

عن جابر

يخفف

يقول الا انما بقاء كرم فيما سلف من الامة قبلكم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى
اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصفت النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واعطى
اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتهم الفرائض
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتهم قيراطين قيراطين فقال هل لتوراة والانجيل سر بنا
هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجر كرم من شئ فقالوا لا فقال فضلى اوتيه
من انشاء لفظ حديث شعيب رواه البخاري في الصحيحين الى اليان عن عبد العزيز الا وصى
عن ابراهيم بن سعد اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا
قال ثنا خلف بن عمرو العكبري قال ثنا معاوية بن سليمان قال ثنا قيس بن سليمان عن هلال بن
علي بن اسامة العامري وهو ابن ابي ميمونة عن عطارد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل خاتمة الزرع من حيث انتهت الرحمة كفاؤها
فاذا سكنت اعتدلت قال وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزعة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذ انشاء رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن سنان عن فليح
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ثنا اسمعيل لقاضي
قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو في قبة يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد
بعدي اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد المحدث على ربك
وهو في الدرع يعني فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول سيظهر امرنا اليوم ويكفون الدبر واللسان
مؤذنههم والساعة اذ هي وامر رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن
عبد الوهاب الثقفي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن معمر عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان غزا با
يبعث الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في
بيته صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد اخرج
البخاري في الصحيحين من وجه اخر عن داود اخبرنا محمد بن عبد الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال

له في اول ما ثبت على سابق
الطاعة النعمة منه ١١٢
استمر كالقائمة
من حيث اذا واجه
امرته شافع لموان جابر
يحيى فيه الاسواق اسكن البلاد
اعتدل قائما بالكر على البلاد
١١٣

أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني
 شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قال لا إن أبا هريرة
 رضي الله عنه قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال لمسلم والذي اصطفى
 محمداً على العالمين في قسم يقسم به وقال لليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
 عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
 بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فإن
 الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب عرش فلا أدري أكان
 فيمن صعق فأفاق قبل أم كان ممن استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان
 ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر بن اسحق عن أبي اليمان **حدثنا أبو الحسن**
محمد بن الحسين بن داود العلوي امرأة قال أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بابويه المزكي
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما
 حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
 ابن آدم يا حييئة الدهر فأنه أنا الدهر أرسل لليل والنهار فإذا أشيت قبضتهما قال المشافعي
 رضي الله عنه في رواية حرملة تأويله والله أعلم أن العرب كان شأنها أن تدم الدهر وتسميه عند
 المصائب التي تنزل بهم من موت أو هدم أو تلف أو غير ذلك فيقولون أنما يهلكنا الدهر وهو
 الليل والنهار فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وأبأدهم الدهر فيمعلون الليل والنهار للذان
 يفعلان ذلك فيذمون الدهر بانه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم لا تسبوا الدهر على أنه يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فأنكم إذا سبتم فاعل هذه الأشياء
 فأنما تسبون الله تبارك وتعالى فإن الله عز وجل فاعل هذه الأشياء **أخبرنا أبو الحسين بن**
بشر بن بغداد قال أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا أبي مريم قال ثنا جدي سعيد بن أبي
 قال أخبرني يحيى بن أيوب قال ثنا عيسى بن موسى بن أياس بن البكري قال أن صفوان بن سليمان
 حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال طلبوا الخير وكرهوا
 كله وتعرضوا للنفحات ورحمة الله تعالى فإن الله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء
 من عباده وسئلوا الله عز وجل أن يسترقوا تكم ويومن روعا تكم **أخبرنا أبو زرعة** بن يحيى
 قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن

له أفضل الكتب
 معنى الشئ

له الخبيثة من
 والنفس من الجسد
 مع قوارع الجسد
 قوارع الجسد في الشئ
 من قوارع الجسد
 بقاؤه ١٢
 العبادة والإدراك به

صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يَتَحَوَّ اللهَ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ يَقُولُ
يبدل الله ما يشاء من القرآن فيسخفه ويثبت ما يشاء ولا يبدله وعند أم الكتاب يقول
جملة ذلك عنده في أم الكتاب النسخ والمنسوخ وما يبدل وما يثبت كل ذلك في كتاب
أخبرنا أبو زرعة بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا
عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله وَلَوْ شَاءَ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ أَضَلَّانَاهُمْ عَنْ الْهُدَى فَلَيف يَهْتَدُونَ وقال مرة
أعيناهم عن الهدى + **باب** قول الله عز وجل يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وقوله وَاللَّهُ يُرِيدُ
أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وقوله وَإِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ وقوله وَاللَّهُ يَخْتَلِفُ مَا يُرِيدُ وقوله يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وقوله يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ + وقوله مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَلِيُخَفِّفَ عَنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ + وقوله فَمَنْ
يُرِيدُ أَنْ يَمْدِدْ إِلَى عَصَاكَ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ بِكَ وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَوْ يَرَاهُ اللَّهُ لَنَرَاهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ + وقوله قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ
الْمِسْرَ مِنْ مَرْمَرٍ وَأَمَّا مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا + وقوله وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَّ لَهُ + و
قوله إِذَا أَرَادْنَا أَنْ تَهْلِكَ فَرُبَّمَا تَفَرَّقْنَا فَنُفَسِّسُهَا فَنُفَسِّسُهَا + وقوله نَجَلُ عَنْ الْجَنِّ وَالْأَنْدَكِيِّ
أَشْرًا أُرِيدُ مَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا + وقوله مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا
مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ + وقوله فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخِفَّ جَانَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ + وقوله
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا + وقوله فَأَعْلَمَ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يُصِيبَهُمْ بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وقوله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ + وقوله إِنْ كَانَ
اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ وَهُوَ قُلُوبُ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْوِيكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
رَحْمَةً + وقوله قُلْ أَوْأَيْتُمْ قَاتِلَ عَمْرٍاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ
أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي + وقوله وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ
إِلَى قَوْلِهِ إِنْ يُرِيدُ فِي الرَّحْمَنِ بِطَيْرٍ لَا تَعْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ + أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا محمد بن أحمد قال أنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حملة بن يحيى قال
أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

معوية بن ابي سفيان بن خنيس يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانا انا قاسم ويعطى الله رواء مسلم في الصحيح عن حمزة
 ورواه البخاري عن سعيد بن عفير وغيره عن ابن وهب اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعد بن بن نصر قال ثنا سفيان بن الزهري
 سمع عروة يحدث عن كوز بن علقمة الخزازي قال قال رجل لنبى صلى الله عليه وسلم هل
 للاسلام منتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهل بيت من العرب والعجم
 اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام فقال ثم ماذا قال ثم يقع الغنى كما نفا الظل قال ارجل
 كلا والله ان شاء الله قال بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها اسود صبيبا يضرب بعضكم
 رقاب بعض قال الزهري اسود صبيبا الحية السوداء اذا اراد ان ينهش ارتفع هكذا ثم انصب
 اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن مكرم قال
 ثنا عثمان بن عمر قال ثنا مالك عن ابن ابي صعصعة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه رواء البخاري في الصحيح
 عن عبد الله بن يوسف عن ملك اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي المالكي ببغداد
 بانتهاب ابي القاسم الطبري قال انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النسيبي قال ثنا عبيد بن
 عبد الواحد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قال
 وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت حدثنا الامام
 ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني قال
 ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال ثنا يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال ثنا
 عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن جبير بن نفير عن عمر بن الحسن قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عمله قالوا وكيف يعمل قال يهديه لعمل صالح حتى
 يقبضه عليه تابعه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا
 ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا موسى بن عامر قال ثنا الوليد بن واخبرنا ابو سعيد
 الما لبني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد
 قال ثنا موسى بن ايوب النسيبي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن

اخبرنا محمد بن عبد الله بن يوسف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانهم جميعا
 يسبب بكره
 بالصلوات
 من الذنوب
 للادب
 في غير
 الله
 او غيره
 فيكون
 كسر

بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزيراً صدقاً أن نسي ذكره وإن ذكر أعانته وإذا أراد به
 غير ذلك جعل له وزيراً سوءاً أن نسي له يذكره وإن ذكر لم يعينه **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أسحق الصفاقى قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة حم وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي
 ببغداد قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى والريزاني قال ثنا أحمد بن ملاح بن حيان قال
 ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال أنا يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال
 أن رجلاً لقي امرأة كانت بغياً في الجاهلية قال فجعل يلعبها حتى لبسط يدها إليها فقالت
 المرأة مه أن الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولى الرجل فاصاب وجهه الحائط
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أنت عبد الله بك خيراً إن الله عز وجل
 إذا أراد بعبد خيراً جعل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه بذنبه حتى
 يوافي يوم القيامة كانه غير **أخبرنا أبو القاسم** زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن هاشم المكنى
 بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن زحيم قال ثنا محمد بن الحسين بن حنين قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله بعبد
 الخيراً جعل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد شراً أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به
 يوم القيامة **أخبرنا أبو القاسم** الحرابي ببغداد قال ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عثمان
 النيسابوري قال ثنا محمد بن السيب الأرمياني قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا
 أبو أسامة قال ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيهها
 قبلها فجعله لها سلفاً وفرطاً وإذا أراد هلاك أمة عذبها ونبيهها حتى فارق عينه بمكاتها
 حين كذبوه وعصوا أمره أخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن أبي أسامة رضي الله عنه
أخبرنا الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال قالنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن زيد عن أبي أيوب عن أبي المليح الهذلي عن أبي عزة الهذلي
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض عبد بارض جعل له

الشيخ الإمام أبو القاسم
 محمد بن علي بن هاشم
 المكنى بالكوفة
 قالنا

بما حاجة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول
سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو عزة اسمه يسار بن عبد
هذا لي له صبية أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ قال أنا
محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال أنا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله بقوم عذابا
أصاب من كان فيهم ثم بغتهم على أعمالهم رواه مسلم في الصحيح عن حملة بن يحيى أخبرنا
أبو علي الروذباري قال أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال أنا أبو حاتم الرازي
قال ثنا أبو ثوبة قال ثنا حفص بن ميسرة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله تعالى بأهل بيت
خيرا أدخل عليهم الرفق في المعاش أخبرنا أبو طاهر القمي قال أنا أبو طاهر محمد بن أحمد
قال ثنا أبو عمران موسى بن هرون بن عبد الله بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن محمد بن عباس
بن عثمان الشافعي قال ثنا أبو عزة محمد يعني بن عبد الرحمن التيمي قال أخبرني أبي عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الرفق بمن وألحق شوقه
إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق أن الرفق لم يكن في شيء إلا ناله والخير
لم يكن في شيء قط إلا شانه وإن الحياء من الإيمان وإن الإيمان في الجنة ولو كان الحياء جلا
لكان صالحا وإن الفجور من الفجور وإن الفجور في النار ولو كان الفجور رجلا يمشي في الناس
لكان رجلا سواء أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن الطريفي قال ثنا
عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يُؤْخَذِ اللَّهُ فِتْنَةً فَلَئِنْ مَتَّكَلَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَقُولَ مِنْ يَدِ اللَّهِ
ضَلَالَةٌ فَلَنْ يَغْنَى عَنْهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وبإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فَإِنَّ
اللَّهَ يَخْتِمْ عَمَلَكُمْ يَعْنِي الْكُفَّارَ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا اللَّهَ أَنْ يَطْهَرُ قُلُوبَهُمْ فَيَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ
وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَهُمْ عِبَادُهُ الصَّالِحُونَ الَّذِينَ قَالَ إِنَّ عِبَادِي لَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ
مُلْكًا فَالزَّمَهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَبَّيْهَا إِلَيْهِمْ وبإسناده عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل وَإِذَا أَرَادْنَا نُنْزِلَ الْفُتُورَ قَرِيبَةً أَمْرًا نَمُتُّ فِيهَا يَقُولُ سَلْطَنُ الشَّارِهَا

له الخبر الجليل
وتحقيقه لا ريب فيه
وهو لا ينفك عن الحقيقة
له الرفق بالضم
الجميل والحق في حق
فهو الحق في حق

فعصوا فيها واذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نكاح
 اكابر يخرج منها ليكرهوا فيها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن كامل لقاضي قال
 ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال حدثني
 عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي
 الله عنهما في قوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضله
 يجعل صدره ضيقا حرجا يقول من يرد الله ان يضله يضيق عليه حتى يجعل الاسلام عليه ضيقا
 والاسلام واسع وذلك حيث يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج يقول في الاسلام من
 ضيق اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا ابو الجواب قال ثنا سفين الثوري
 عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر المذايني انه سئل عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه
 يشرح صدره للإسلام قال نور يقذف به في الجوف فيشرح له الصدر وينفسح قيل له هل
 لذلك اشارة يعرف بها قال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل
 مجي الموت واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو منصور النضوي قال ثنا سعيد بن منصور
 ثنا سفين عن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن المسور وكان من ولد جعفر بن ابي طالب
 قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
 للإسلام فقالوا فهل لذلك علم يعرف به قال نعم اذا دخل نور القلب انفسهم وانشرح قالوا
 فهل لذلك علم يعرف به قال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت
 قبل نزول الموت هذا منقطع اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال نا
 عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
 ثناء بن ذرق قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول لو اراد الله تعالى ان لا يعصى
 لم يخلق ابليس وقد تبين ذلك في آية من كتاب الله عز وجل وفصلها علمها من علمها وجعلها من
 جعلها ما انتم عليكم بفاتنين الا من هو صال الجليل وقد روى في هذا خبر مرفوع اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال نا محمد بن ايوب قال نا ابو الوزم
 الزهراني قال نا عباد قال نا اسمعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اراد الله ان

لا يعصى ما خلق ابليس **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف (الاصمعي)
املاء قال أنا أبو عمرو بن مطر قال ثنا أبو خليفة قال أنا أبو الربيع الزهراني
قال ثنا عباد بن عباد عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله
أن لا يعصى ما خلق ابليس وحدثني معقل بن حبان عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نبي بكركر رضى الله عنه يا أبا بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق ابليس

قول الله عز وجل وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَقَالَ تَعَالَى إِن يَشَاءْ يُخْسِفْكُمْ أَوْ يُرَفِّعْكُمْ وَكَذَٰلِكَ
لَا يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني
أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال
ثنا سفيان قال الزهري حدثنا قال أخبرني أبو إدريس الخولاني عن عباد بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تباعون على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزعموا أن لكم آية فمن وفى منكم فأجره على الله تعالى ومن أصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله تعالى إن شاء
عذبه وإن شاء غفر له رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن
يحيى وغيره عن سفيان **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا بشر بن موسى
قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقال النار يدخلني المتكبرون ويدخلني الجبارون
وقالت الجنة يدخلني الضعفاء ويدخلني المساكين فقال الله عز وجل الجنة أنت رحموا رحم
بكم من شاء وقال للنار أنت عذابي عذب بك من شاء وكل واحدة منكما ملؤها رواه مسلم
في الصحيح عن أبي عمر عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر **باب** قول الله عز وجل
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
قَوْلُهُ تَعَالَى لَمَّا يُرِيدُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ **أخبرنا** أبو طاهر
الفقيه قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ

قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي أن شئت أو ارحمني أن شئت أو ارزقني أن شئت ليغرم مسألته أنه يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن عبد الرزاق و أخرجه مسلم من وجه آخر **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن إدريس **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن جبان عن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا أو كذا قل قد را الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن أبي شيبة **أخبرنا أبو الحسن** علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا المعتز بن سليمان قال سمعت أبا جعفر الثقفى يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن نغم عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن به عوذ جل قال يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفروني غفر لكم بقدرتي من علم منكم اني ذو مقدرة على المغفرة فاستغفروني غفرت له ولا ابالي وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اعطيت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم و اخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشفق قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و اخركم ورطبكم ويابسكم وميتكم اجتمعوا فسل كل سائل منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو ان احدكم مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة ثم انتزعها ذلك باي جواد ما جدا فعل ما اشاء عطاني كلام و اذا اردت شيئا فاما اقول له كن فيكون **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الاويسى قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن أبي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعت يكثر في التوريقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي

وتجمع بها امرى وتكون لها شعفى وترفع بها شأهى وتحفظ بها غايى وتبيض بها وجهى وتركى بها
 على وتعلمنى بما رشدى وتعصمنى بهامنى كل سوء اللهم انى اسألك رحمة من عندك انا
 بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم الامر الرشيد والحيل المشد يد اسألك الا من
 يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقرين الشهود انك رحيم ودود فعال لما تريد ورواه
 من حديث داود بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضى الله عنهم **أخبرنا**
 ابو القاسم الحر فى بغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا
 عباس الرضى قال ثنا جعفر بن سليمان عن الجري عن ابى نصرته قال ينتهى القرآن كله الى
 ان ربك فعال لما يريد ورواه معتمر بن سليمان قال قال ابى حدثنا ابو نصرته عن جابر بن سفيان
 او بعض اصحاب ابى نبي صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية انها قاضية على القرآن كله الا
 ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد قال لمعتمر قال ابى يعنى على كل وعيد فى القرآن **أخبرنا**
 الاستاذ الامام ابو عثمان قال انا ابو سعيد الرازى قال ثنا محمد بن ايوب قال انا عبيد الله بن
 معاذ قال ثنا معتمر فذكره وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعفو عن
 المسي ما وعد على اسائه فعل غير انه قد قيد فى آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد
 فى القرآن والله اعلم **باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن**
 قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال نبيه صلى
 الله عليه وسلم قل لا املك لنفسى نقما ولا ضرا الا ما شاء الله وقال تبارك وتعالى **سُبْحَانَكَ**
قُلْ تَنَسَّى الْإِذَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَخْبَرْنَا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلى قال انا ابو جعفر محمد
 بن احمد الرازى قال ثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى قال ثنا سعيد بن محمد الحر
 قال ثنا عمر بن يونس عن عيسى بن عون بن حفص بن فرائصة عن عبد الملك بن زراراة الانصارى
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانعم الله على عبد من نعمة
 من اهل اموال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دوزخ الموت **وأخبرنا**
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر فى بغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا
 عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا
 عيسى بن عون الخنفي فذكر باسناد غره **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال خبرنا ابو النضر

له من الله
 اجمع من الله
 اجمع

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

الفيقيه قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
قال خبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان النبي
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الروية
وذكر من يوثق بعلمه ومن ينزل قال ثم يخرج حتى اذا اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل
النار امر الملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم باثر السجود و
ذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين الجنة والنار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه
قد قسبني ريحها و احرقتني ذكائها فيقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك بك
ان تسأل خير ذلك فيقول لا وعزتك فقط ربه ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى محبتها فيسكت ما شاء
الله ان يسكت ثم قال يا رب قد مضى عند باب الجنة وذكر الحديث اخرجاه في الصبح **اخبرنا**
ابو محمد بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا روم بن
عبادة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فاذا رايت ربى وقعت له ساجدا فيدعى
ما شاء الله ان يدعى ثم يقال لي ارفع يا محمد قل لي سمع وسل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
واعاد ذكر السجود وقوله فيدعى ما شاء الله ان يدعى مرتين اخريتين اخرجاه في الصبح واخرجاه
حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا انا نائم رايتني على
قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم
ثم على السنة الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم الى يومنا هذا وبالله التوفيق **اخبرنا**
ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال خبرني عمرو بن سالم الفراء حدثه ان عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه ان امه حدثته
وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصمحين سبحان الله وبحمده (لا قوة الا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن) علم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
وانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **اخبرنا**
ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم الخضر وجردى من اصل سماعة قال نا ابو حامد احمد بن محمد بن

له فثبت
في قولهم
في حديثهم

على خبره
في حديثه
في حديثه
في حديثه

الحسن الخجوري قال شاداود بن الحسين الخجوري قال حدثنا سلمة بن شبيب قال قال شادابو المغيرة
عبدنا لقدوس قال ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن حمزة بن حبيب عن ابي الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وامر ان يتعاهدوا ويتعاهدوا
اهله كل يوم قال حين يصبح ليبيك اللهم ليبيك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين
يدي ذلك كلما شئت كان وما لم تشأ لا يكون لاحول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلي من صليت وما لعنت من لعن فعلي من لعنت انت طي
في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بعدا للقضا وبرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعشى او يعتدي علي واكسب خطيئة او ذنبا لا تغفر
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك
في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد ان وعدك حق ولقاؤك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانت تبعث من في القبور و
اشهد انك ان تكلمني الى نفسي تكلمني الى ومن وعورة وذنب وخطيئة وانى لا اثني الا برحمتك
فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انت انت التواب الرحيم تايبة بقية
بن الوليد عن ابي بكر في المشية طه شاهد من وجه اخر عن ابي الدرداء قال المشية اخبرنا ابي
الصيد لاني قال انا ابو عمرو ومحمد بن محمد بن عبيد ومن الانما طي قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا ابو خالد هذبة بن خالد قال انا الاغلب بن تميم قال ثنا النجاشي بن فرافص عن طلحة قال
جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق
ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جاء اخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق
ثم جاء اخر فقال يا ابا الدرداء انبعثت النار حتى انتهت الى بيتك طفيت قال قد علمت
ان الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا ابا الدرداء ما ندرى اى كلامك اعجب قولك ما احترق
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل قال قال ذلك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم انت ربى لا اله الا

بك

له
اولدوسكن الدار
بعدا موت. فانه تم

أنت عليك توكلت أنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم أعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك
 من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى بعض الفاظ
 الاول عن أبي ذر رضي الله عنه من قوله **اخبرنا ابو علي** لروذياري قال انا ابو بكر بن داسة قال
 قال بوداد وحدثنا ابن معاذ قال ثنا ابى قال ثنا السعدي قال ثنا القاسم قال كان ابو ذر
 رضي الله عنه يقبل من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت
 من نذرت فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفره وتجاوز له عنه
 اللهم فمن صليته عليه فعليه صلاتي ومن لعنت فعليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك **اخبرنا ابو زكريا**
يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال قال خبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقول اذا خطب كما هوأت قريب لا تبعد لما هوأت لا تجعل الله لجملة احد ولا تخف لامر الناس
 ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله امره وما شاء الله كان ولو كره الناس
 لا تبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شيء الا باذن الله **اخبرنا ابو الحسين بن**
بشر بن بغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا مضر عن جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوفنا
 مرسل فكانه اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل ولا تقولن شيئا
 الى قائل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقوله لندخلن المسجد الحرام ان شاء الله وقوله خبرنا عن
 نوح عليه السلام اذ قال لقومه انما ياتيكُم به الله ان شاء وما انتم بحججيين وقوله خبرنا عن الخليل
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وقوله
 خبرنا عن النبي عليه السلام اذ قال للخليل عليه الصلاة والسلام ستجدني ان شاء الله
 من الصابرين وقوله خبرنا عن يوسف عليه السلام اذ قال لاختوته ادخلوا مصر اذ شاء
 الله امنين وقوله خبرنا عن شعيب عليه السلام اذ قال لموسى عليه الصلاة والسلام وما
 اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين وقال لقومه وما كان لنا ان نتوكل فيما
 الا ان يشاء الله ربنا وقوله خبرنا عن الكليم اذ قال للخصر عليهما الصلاة والسلام ستجدني
 ان شاء الله صابرا وقال خبرنا عن قوم موسى عليه السلام قالوا ان البقر تشابه علينا واذا

إِنَّ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَرْزِيُّ قَالَ أَنَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى قَالَ ثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ خَبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَإِنِّي دَعْوَتِي دَعْوَتِي شَفَاعَةٌ لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرِينَ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَافِظُ قَالَ ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ الصَّغَفَانِيُّ قَالَ ثنا جَاهِجُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيمٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ يَقُولُ خَبَرْتَنِي أُمُّ
 مَيْمُونَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا يَدْخُلُ
 الْمَنَارُ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْتَهَرَهَا
 فَقَالَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا قَالَ لِبْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ يَكْفَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَتَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَّتًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هَرُونَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَاهِجِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ قَالَ ثنا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَيْوَةَ الْأَسْفَرَايْنِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ قَالَ ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَنَا شُعَيْبُ
 أَنَا أَبُو الزَّوَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنِّي لَا طَمَعُ أَنْ يَكُونَ حَوْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْعَى مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى دِمَشْقَ وَإِنْ فِيهِ ضَرٌّ لِي بَارِقَ
 لَأَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْكَزِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 سَلِيمٍ الْفَقِيهَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ ثنا سَفِيانُ
 الثَّوْرِيُّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا دَخَلَ لِمَقَابِرَ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ لَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنَ
 الْمَوْتِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِأَحْقُونَ نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَى شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ وَأَخْرَجَهُ إِیضًا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَ
 أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ قَالَ أَنَا
 أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ قَالَ ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا
 يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاغُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الأنصبي
 أملاً قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال **ثنا** الحسن بن محمد الزعفراني
 قال **ثنا** سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس قال **ثنا** عثمان بن سعيد الدارمي قال **ثنا** علي بن
 المديني قال **ثنا** سفيان بن عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائفة فلم يزل منهم
 شيئاً قال أنا قافلون أن شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولم نفتحه فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أعذوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا قافلون غداً إن شاء الله تعالى فاجبرهم ذلك قال ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
حدثنا بهذا الحديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما
 ولم يقل عبد الله بن عمرو **رواه** البخاري في الصحيح **عن** علي بن عبد الله هكذا **رواه** مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب وابن نمير **رواه** البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة فقالوا كما
 قال الزعفراني وهو في نسخة كتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
 قد تابعه الحميدي علي ما قال والله أعلم **أخبرنا** أحمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو محمد
 أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال **ثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 أراد قدوم مكة منزلنا غداً إن شاء الله تعالى يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **رواه** البخاري في
 الصحيح **عن** أبي اليمان **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن عبد الله لصغار
 قال **ثنا** معاذ بن المشي الغنبري قال **ثنا** أسحق بن عمر بن سليط قال **ثنا** سليمان بن المغيرة عن ثلب
 قال قال نس رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وأخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال **ثنا** عمر بن موسى الجرجاني قال **ثنا**
 شيبان بن غفر بن محمد قال **ثنا** سليمان بن المغيرة قال **ثنا** ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه
 بين مكة والمدينة فزأنا الهلال وكنت رجلاً حديثاً بالبصر وليس حد يزعم أنه **رواه** غيره قال فجلعت أقول
 لعمر رضي الله عنه أماناً فجعل لا يراه قال يقول عمر رضي الله عنه ساراه وأنا على فراش مستلق

ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى قال عمر رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق
ما اخطا والحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بيوتهم على بعض فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر رضي الله
عنه يا رسول الله كيف تكلم اجساد الارواح فيها قال صلى الله عليه وسلم يا انتم باسمع
لما اتول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا
ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكرنا الباقي بمعناه رواه مسلم في
الصحيح عن اسحق بن عمر بن سليط وشيبان بن فروخ اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر
القطان قال ثنا ابراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا سليمان بن المغيرة قال حدث
ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتمكم وليتكم ثم تاتون الماء غدا ان شاء الله تعالى قال
فانطلق الناس لا يلوي احد على احد في المسير وذكرنا الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح
عن حديث سليمان بن المغيرة اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا
قال ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال
لاباس عليك طهور ان شاء الله تعالى فقال لاعرابي طهور كلا بل حمي تفور على شيخ كبير كما تزيده
القبور قال فتع اذ رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب الثقفي اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا ابو حامد الشافعي قال ثنا محمد بن عجيل
قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال خبرني ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تات
بفارس يتقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فطاف
عليهن جميعا فلم تحل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده

وله في بعض
ولا يعطى عليه والوي
برسه ولواها اذ الما من
جانب اسك جانب
له قد اجاب الفاضل
عاجل ونقل الفاضل
باجوبة خمسة ذكرنا في الشافعي
بذيل الصلوة والسلام لم يكن
عبدالصل لسواد مرفوعا
ممن قد ذكر ذلك في بعض الكتب

له وذا سنة
البحر النسي
له بولدين
مصره وقرية
سجل كون
دقيق وذاو
لانت ابرق

في كتابه

ثنا ابو الوهم قال ثنا عبد الوارث

لو قال ان شاء الله لجاهد وافي سبيل الله اجمعون واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الحارثي قال ثنا سويد بن
سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد فذكره باسناده نحوه الا انه
قال تسعين امرأة وقال في اخره لجاهد وافي سبيل الله فها أنا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
عن سويد بن سعيد واخرجه من وجه اخر عن ابي الزناد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن الحسين
قال ثنا سفين عن هشام بن يحيى عن طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
سليمان عليه السلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل
فقال له صاحبه يعني الملك قل ان شاء الله فنتسب فاطاف بهن فلم يات امرأة بولد الا
واحدة بشق غلام قال ابو هريرة رضي الله عنه يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ذلك
في حاجته واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا ابن عمر قال ثنا سفين عن هشام بن يحيى عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال واحد ثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني بالاسنادين ورواه مسلم عن ابي عمر
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي قال ثنا عبد الحميد بن عبد الوارث وعبيد الله بن عبد الله السجستاني قال
ثنا ايوب عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حائث اخبرنا ابو نصر بن تادع قال
انا ابو علي الوفا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا غزوة قربشا
والله لا غزوة قربشا ففتال في الثالثة ان شاء الله اخبرنا ابو الحسن بن
الفضل لقطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال
ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافري
عن سليمان بن عيسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

سليمان عن ابي عمران الجوني عن نوف قال قال عزير فيما يجيب رب تخلق خلقا فتفضل من تشاء
 وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا فتفضل
 من تشاء وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثر شئ جدلا قال
 فقال يا عزير لتعرض عن هذا ولا تحوتك من النبوة انى لا اسأل عما فعل وهم يشعلون
أخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو العباس الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوتي ابدا بطعام
 ولا شراب حتى الداء فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا انا كنا لسنا
 انعمنا الله اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل شرفا صبحنا وامسينا منها بكل خير نسألك تمامها و
 نشكرها الخير الاخيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **أخبرنا** ابو نصر
 بن قتادة قال انا ابو منصور النضوي قال انا احمد بن بنجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا ابو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا رأى من ماله شيئا يعجبه ودخل
 حائطه من حيطانه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر
 بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال انا سعد بن سلمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب
 قال تخلق ادق شانا من ان يعصوا الله تعالى الا لما اراد **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال **أخبرنا**
 ابو بكر قال انا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني السلمي قال ثنا المومل بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حماد بن سلمة قال ثنا ابوسنان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدر حتى
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وتركت قرأ **أخبرنا** ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال انا عبد الرحمن بن يحيى الزهري القافض
 قال ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصمغاني قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلها نزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشية فقد كفر **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال حدثني
 حمزة بن علي العطار قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام المطلي الشافعي رضوان الله عليه

بِرَبِّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

عن القدر فانشأ يقول ما شئت كان وان لم اشأه وما شئت لم تشأ ليكن خلق العباد على ما
 علمت فنفى العلم بحري الفتى والمسرح على ذامنت وهذا خذلت وهذا اعنت وذامنت
 فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قيم ومنهم حسن + **باب ما جاء في قول**
الله عز وجل يريده الله بكم اليسر ولا يريد الله بكم العسر وقوله تعالى **فمن شاء**
فليؤمن ومن شاء فليكفر وقوله **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا**
حَزَنًا مِنْ شَيْءٍ وقوله **وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَا هُمْ** وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ**
 وقوله **وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ** أخبرنا أبو زرعة يابن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن
 الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
 عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا**
يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ قال **اليسر** الا فطار في السفر **والعسر** الصيام في السفر وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يقول من شاء الله له الايمان
 آمن ومن شاء الله له الكفر كفر وهو قوله تعالى **وَمَا نَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ**
الْعَالَمِينَ وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا**
أَشْرَكْنَا قال كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما أشركوا وقال **وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ**
أَجْمَعِينَ لقول الله عز وجل لو شئت لجعلتهم على الهدى **أجمعين** أخبرنا أبو عبد الله الله فظ
 قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن أبي اسحق قال
 ثنا ورقان بن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا**
وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَزَنًا مِنْ شَيْءٍ وقال هذا قول فرئيس كقولهم ان الله حرم هذا يعنيون البهيمة
 والساجدة والوصيلة والحامي وعن مجاهد في قوله تعالى **لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَا هُمْ** يعنيون
 بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم يعني الاوثان لانهم
 لا يعلمون وقوله **إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ** يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك +
أخبرنا الامام أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم قال أنا عبد الحاق بن الحسن قال
 حدثنا عبد الله بن ثابت قال أخبرني أبي عن الهذيل عن مقاتل عن من اخذ تفسيره
 من التابعين في قوله عز وجل **سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا** مع الله الالهة يعني مشركي العرب
 لو شاء الله ما أشركنا ولا آبائنا ولا حرمنا من شيء من الحوث والانتعام ولكن الله

فكنا اذا علونا كبرنا واذا هبطنا سبحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس رجعوا
 عني انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائباً ولكنكم تدعون سمعياً قريباً واتي على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اقول في نفسي الاحول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس قل
 لاحول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة
 من كنوز الجنة قل الاحول ولا قوة الا بالله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب و
 رواه مسلم عن خلف بن هشام وابي الربيع عن حماد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن المنصور بن عبد الوهاب قال ثنا العباس بن
 الوليد الزبي قال ثنا حماد بن زيد ذكره باسناده نحوه الا انه قال فانكم لا تدعون اصم ولا
 غائباً تدعون سمعياً بصيراً قريباً **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب املاً قال ثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل قال ثنا ابو الطاهر قال انا عبد الله
 بن وهب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا احمد بن صالح المصري قال ثنا ابن وهب قال خبرني
 يونس بن بن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 رضی الله عنها حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل تزعليك يوم كان
 اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
 يوم العقبة يوم عرضت نفسي على بن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبهني الى ما اردت فانطلقت
 وانا مهموم على وجهي فلم استشفق والا انا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بمحابة قد اظلمتني
 فظنرت فاذا فيها جبريل عليه الصلاة والسلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
 لك وما ردوا عليك وقد بعث الله تعالى اليك ملك الجبال لتامر بهماشت فيهم قال فناداني
 ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثتني
 اليك لتامرني بامر الله بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بل رجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئاً رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وغيره **اخبرنا** ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا
 ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي

عن جابر بن عبد الله
 بن عبد الله بن قيس
 والاعمش عن تميم بن سلمة
 عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

وسع سمع الاصوات لفتجاءت المجادلة تشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت
 ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول الذين يجادلوك في زواجها اخرجها البخاري
 في الصحيح فقال وقال لا عمن خبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال ثنا بشير بن موسى
 قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور بن مجاهد عن ابي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال جتمع عند ليلى ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شتم بطونهم
 قال حدثهم اتون ان الله يسمع ما تقول فقال لا خير يسمع اذ يسمع ولا يسمع اذ يخفى وقال الاخران كان يسمع
 اذ اجمرنا فانه يسمع اذ اخفينا قال فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
 ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثير مما تعملون قال الحميدي وكان
 سفيان او لا يقول في هذا الحديث حدثنا منصور بن يحيى او حميد او غيره احدهم او اثنان منهم
 ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن ابن
 ابي عمر عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن اسحق الصغاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن
 سليمان عن دراج انه قال حدثني ابو الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه او عن ابي جبير
 الاكبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان احدهما حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال اذا كان يوم حار لقي الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال
 العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجزني من حرجهم قال الله عز وجل ليجزيهم
 ان عبدا من عبادي استجارني منك واني اشهدك اني قد اجرته فاذا كان يوم شديد البرد
 لقي الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء والارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم
 اللهم اجزني من زمهريرهم قال الله عز وجل ليجزيهم ان عبدا من عبيدي استجارني من
 زمهريرك واني اشهدك اني قد اجرته فقالوا وما زمهريرهم قال بيت يلقى فيه الكافر
 فينهز من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى
 بن ايوب اخبرنا الامام ابو الفتح العمري قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال انا عبد
 بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال انا شريك بن زياد بن فياض عن ابي عياض قال
 سألت ابن عمر وسئل ابن عمر رضي الله عنهما وانا اسمع عن النخعي فقال لا وسمع الله
 عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتياعها فحلفت يسمع الله عز وجل باب ما جاء

قف على الخط بسم الله

في اثبات صفة البصر والرؤية وكلتاها عبارتان عن

معنى واحد قال الله عز وجل إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْبَصِيرُ وقال إِنَّ اللَّهَ يَعْبُدُهُ الْغَيْبُ

بَصِيرٌ وقال إِنَّهُ كَانَ يَجَاهِدُ خَيْرًا لِّبَصِيرٍ وقال إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْبُدُهُ سَمِيعًا بَصِيرًا وقال فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَتُكْرَمُونَ

قال أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى وقال أَلَيْسَ مَعَكُمْ آتِمُكُمْ وَلَكُمْ أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ

جَعْفَرُ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا عَبْدُ لَوْهَابِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ

الثَّقَفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحِزَامِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ مَشْرَفًا وَلَا نَعْلُو شَرْفًا

وَلَا نَهْبَطُ فِي وَادٍ أَلْزَفْنَا أَصْوَاتَنَا بِالْكَلْبِ قَالَ فَنَامَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ رُبُّوْا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنْ كَرِهْتُمْ أَنْ تَدْعُوهُمْ وَأَنْ تَدْعُوهُمْ سَمِيعًا بِبَصِيرٍ إِنَّ الَّذِينَ

تَدْعُوهُمْ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عَنُقِ رَاحِلَتِهِ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَخْرَجَاهُ فِي الصَّيْحَرِ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ لَوْهَابِ

سَمِيعًا قَرِيبًا وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ اسْتَحْقَ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ عَبْدِ لَوْهَابِ وَكَانَهُ قَالَهُمَا جَمِيعًا وَذَلِكَ بَيْنَ

رَوَايَةِ الْفَرَسِيِّ عَنْ جَمَادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ عَثْمَانَ أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

يَعْقُوبَ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ صَدِيقٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ عَنْ أَبِيهِ وَأَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ

الرُّومِذَارِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ قَالَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ لِنَسَائٍ وَ

هَذَا الْقِطْعُ الْمَعْنَى قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ سَلِيمُ

بْنُ جَبْرِ مَوْلَى أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ هَذِهِ آيَةَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ

أَنْ تَوَكَّلُوا عَلَى مَا نَازَلَتْ بِهِ إِلَى أَهْلِهَا أَلْ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يُضَعُّ ابْنُهُمَا عَلَى أُذُنِهِ وَالَّتِي

تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَيَضَعُ ابْنَهُمَا

قُلْتُ وَالْمُرَادُ بِالْإِشَارَةِ الرَّوْيَةُ فِي هَذَا الْخَبَرِ تَحْقِيقُ الْوَصْفِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَسْمُوعِ وَالْبَصَرِ فَاشَارَ

إِلَى مَحَلِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنْ أَثْبَاتِ صِفَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ تَعَالَى كَمَا يُقَالُ قَبْضُ فُلَانٍ عَلَى مَا لِفُلَانٍ

وَيُشَارُ بِالْيَدِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ حَازِمَالَهُ وَأَفَادَ هَذَا الْخَبَرُ أَنَّهُ سَمِيعٌ بِبَصِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ وَبَصِيرٌ لَمْ يَبْصُرْ فَانْظُرْ عِلْمُ أَذَلُّ

كَانَ بِمَعْنَى الْعِلْمِ لَا يُشَارُ فِي تَحْقِيقِهِ إِلَى الْقَلْبِ لِأَنَّهُ مَحَلُّ الْعِلْمِ وَمَا وَلَيْسَ فِي الْخَبَرِ أَثْبَاتُ الْجَارِحَةِ

تَعَالَى اللَّهُ عَنْ شَبْهِ الْمَخْلُوقِينَ عَلُوْا كَبِيرًا أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّكْرِيُّ

بِقَوْلِهِ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ قَالَ ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ

قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجابه النار لو كشفها لحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا محمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال نا جري عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياربهم كلمات ثم ذكر مثل حديث سفيان الا انه قال حجابه النور واما مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع الى الخلق لانهم هم المحبوبون عنه بحجاب خلقه فيهم قال الله تعالى في الكفار **كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ مَنَجُوءُونَ** وقوله لو كشفها يعني لورفع الحجاب عن اعينهم ولم يثبتهم لرويته لا حفرقوا واما استطاعوا لها **اخبرنا ابو عبد الرحمن السلي** قال انا ابو الحسن الكارزي قال انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال يقال في السبعة انها جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيهه **اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحري** في بغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي السلي قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياربهم فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لو كشفها لحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ثم قرأ **ابو عبيدة رضي الله عنه** **تَوَدَّى أَنْ يَبُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** وفي هذا تأكيد لقول ابي عبيدة رضي الله عنه ان سبحات من السبيح الذي هو التعظيم والتنزيه **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المناد قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الايمان قال يا محمد **الاهسا** قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك اخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن محمد **جماع ابواب اثبات صفة الكلام وما يستدل به على ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث**

لم يثبت الابدال وعلمه
وفي الاصل في نسخة
انوار وعلمه وقيل سبحات الابد
عاشته لانك اذا رايت النور
الوجه قبل سبحان المديون
معناه تنزيه له اس سبحان
وهم و ان سبحان
ان النبي كان في هذا
من قوله الذي
تعبدا ليعلموا
كل من وقع عليه ذلك
منه

باب ما جاء في اثبات صفة الكلام

أبو حمزة محمد بن إدريس الكوفي رحمه الله قال أن متفرد كلمات ربي ولو جئت بمثلهم مكدداً قال عز وجل ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله وقال تبارك وتعالى وإن أحدكم من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ولم يفل حتى يرى خلق الله وقال يسمعون كلام الله ثم يلقونه وقال يريدون أن يبدلوا كلام الله وقال أتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته وقال لا تبدل لكلمات الله وقال تمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وقال ويؤيد الله من ينجي الحق بكلمته وليقطع دابر الكافرين وقال ويحق الله الحق بكلماته ولو كره الكافرون وقال ولكن حقق كلمة العذاب على الكافرين وقال إن الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءهم كل آية من آياتي ظهروا العذاب الأليم وقال تمت كلمة ربك لأن جحهم من الجن والناس جمعين وقال تمت كلمة ربك المحسن على بني إسرائيل بما صبروا **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد وسق قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته إن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر وغنيمة رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس وغيره عن مالك **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال خبرني دحيم بن أحمد السجزي قال ثنا جعفر بن محمد النضر بن محمد بن عمرو الجرجسي وأبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال أنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه من بيته إلا جهاد في سبيل الله وتصديق كلمته إن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر وغنيمة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا سعدان بن نصر الخرمي قال ثنا أبو معوية النضر بن الأعرج عن شقيق عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال في النبي صلى الله عليه وسلم رجل نفاك رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء فإي ذلك في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الأعمش قال
 ثنا أبي قال ثنا عمرو بن زرة قال ثنا حاتم بن أسعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله فذكر الحديث بطوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروضباري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفين بن عبيدة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جويرية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها
 فرجم وهي في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم لم ترألي في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن
 سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمير وغيره عن سفين بن عبيدة قلت وكلمات الله تعالى لا تنفني إلى أمر ولا تنقص
 بعدد وقد نفى الله تعالى عنها النفاذ كما نفى عن ذاته الهلاك والمراد بالخير ضرب المثل دلالة
 على الوفور والكثرة والله أعلم أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر
 محمد بن محمود العسكري قال ثنا جعفر بن محمد القلانسي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور عن وأخبرنا أبو علي الروضباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال شاعر بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واسحق عليهما السلام لفظ
 حديث جرير وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والباقي سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جرير بن نصر قال ثنا ابن وهب قال
 أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب

بن عبد الله بن الأشيم عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضی الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا نزل أحدكم منزلاً فينقل
 أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
 جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي
 أبارة يعني اليوم قال صلى الله عليه وسلم أما انتك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن معروف وغيره عن
 ابن وهب أخبرنا محمد بن الحسين السلي قال أنا بشر بن أحمد الأسفرائيني قال ثنا ما ورد
 الحسين البيهقي قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن
 يعقوب قال أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن
 أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلية رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل منزلاً ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره
 شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رعم عن الليث بن سعد
 وأخبرنا أبو عبد الله المحاذي قال أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال ثنا أحمد بن محمد بن سنان
 قال أنا عيسى بن حماد قال أنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن
 يعقوب بن عبد الله أنه ذكر له أن أباً صالح مولى غطفان أخبره أنه سمع أباً هريرة رضي الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مسلم
 في الصحيح عن عيسى بن حماد أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق قال أنا أبو بكر أحمد بن كاسل القاضى
 قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن
 عمه قال حدثني طارق بن عمار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 أتى بلديغ فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضره أخبرنا
 أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال أنا جدي يحيى بن منصور القاضى قال ثنا أبو علي محمد بن عمر
 قال أنا القعنبى قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال أن
 الوليد بن الوليد شكاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرق حديث النفس بالليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتيت الى فراشك فقل عوذ بكلمات الله التامات من غضبه
 وعقابه ومن شر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون فانه لم يضرك وحرى ان
 لا يقربك هذا مرسل وشاهدة الحديث الموصول لذى **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا يزيد بن هرون
 عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الغرغرة بسم الله
 اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن هزات الشياطين وان
 يحضرون فكان عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها
 وعلقها عليه قلت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان يستعاذ في هذه الاخبار
 بكلمات الله تعالى كما امر الله تعالى جل ثناؤه ان يستعيذ به فقال قل رب اعوذ بك من
 هزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وقال عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان
 الرجيم ولا يصح ان يستعيذ بمخلوق من مخلوق فدل انه استعاذ بصفة من صفات ذاته
 وامر ان يستعاذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما امر الله تعالى ان يستعيذ بالله
 وذاته غير مخلوق **وأخبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسه قال ثنا ابو داود قال ثنا
 العباس بن عبد العظيم قال ثنا الاحوص بن جواب قال ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحق
 عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
 عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ
 بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماتم اللهم لا ينهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجدم منك الجدم سبحانك وبحمدك قلت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجهه الكريم فكما ان وجهه الذي استعاذ به غير مخلوق
 فكذلك كلماته التي استعاذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وانما جاء بلفظ الجمع على معنى
 التعظيم والتعظيم كقوله انا نحن ربنا الذكر وانما الله الحافظون وقال فقد مرنا فنعم القادرون
 وانما ساهاتامة لانه لا يجوز ان يكون في كلامه عيب او نقص كما يكون ذلك في كلام الادميين
 وبلغني عن احمد بن حنبل رضى الله عنه انه كان يستدل بذلك على ان القرآن غير مخلوق قال
 وذلك لانه ما من مخلوق الا وفيه نقص قلت واما الذي روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك
 فلا يخالف ما قلنا وذلك لان الرضا عندنا في الحسن الاشهرى رضى الله عنه يرجع الى الارادة
 وهو ارادة اكرام المؤمنين وكذلك الرحمة ترجع الى الارادة وهو ارادة الانعام والاکرام والارادة
 من صفات الذات فاستعاذته في هذا الخبر ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت في قوله بك
 بالذات وبالله التوفيق **ووجدت في كلام ابن سليمان الخطابي رحمه الله في هذا الحديث انه**
استعاذ بالله تعالى وسأله ان يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته قلت
 في هذا ايضا وقعت بغير مخلوق ليجعله من اهل رضاه ومعافاته دون سخطه وعقابه
أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال انا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا العباس
بن محمد الدوري قال ثنا محمد بن كثير الجبدي سمعنا ابا علي الروذباري قال انا ابو بكر
بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم
يعني بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال الرجل يحملني الى قومه فان قرينا قد منعوني ان ابلغ
كلام رب عز وجل لفظ حديث ابي داود وفي رواية الدوري قال لما أمر النبي صلى الله عليه و
سلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لم تؤذوني ان ابلغ كلام ربى يعني القرآن **أخبرنا**
ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث النقيض قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
الاصبهاني ابو الشيخ قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو الربيع الزهراني قال ثنا يعقوب النقي قال ثنا
جعفر عن سعيد بن جبيرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا فلقي العدو فاخرج المسلمون
رجلا من المشركين واشرعوا فيه الاستة فقال الرجل رفعوا عني سلاحكم واسمعوا كلام الله
تعالى هذا من حسن **باب ما جاء في اثبات صفة القول وهو**
والكلام عبارة عن معنى واحد قال الله عز وجل وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ
نَفْسٍ هَذَا مَا وَلَكِنَّ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي وَقَالَ تَعَالَى لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى كَثِيرِهِمْ نَهْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ و
قال جل وعلا مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي وَقَالَ جَلَّ جَلَّالُهُ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وَقَالَ
تبارك وتعالى وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا وَقَالَ تَعَالَى سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّكَ تَرْجِيهِمُ وَقَالَ
عز وجل قَوْلَهُ الْحَقُّ وَقَالَ جَلَّ جَلَّالُهُ وَالْحَقُّ أَقْوَلُ فَاثبت الله تعالى جل ثناؤه لنفسه صفة
القول في هذه الآيات **أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال**

أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال أنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
 بن جرير قال أخبرني سليمان الجول عن طاووس أنه سمع بن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تعبد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
 ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
 الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وأليك
 أنبت وبك خاصمت إليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 الخ لا اله الا أنت رواه البخاري في الصحيحين عن حماد بن عمار عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا
 محمد بن المشي قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحمرت عيناه وعلل صوته و
 اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول جحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
 ويفرق بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خيرا لحديث كتاب الله وخيرا للهدى
 هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا وأولي بكل موطن من نفسه من
 ترك ما لا فلا له ومن ترك ديننا أو ضياعا فإلى وعلى رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن المشي
 وأخبرنا أبو زرعة بن أبي اسحق قال أنا أبو عبد الله الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب
 قال أنا جعفر بن عون قال أنا أبو هيثم الجعفي عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال
 إنما هما اثنتان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد
 صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وهذا من قول بن مسعود رضي الله عنه والظاهر أنه أخذ من النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 المرادي قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا شريك
 بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قال فإوحى الله تعالى ما شاء فيها أوحى خمسين صلاة على منه كل يوم وليلة فذكر
 مروية على موسى وأمره آية بمسألة التخفيف وذكر ما جفته في ذلك حتى صار إلى خمس
 صلوات وأنه قال يا رب إن امتي ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم فأبصارهم فخفف

عنا فقال اني لا يبدل القول لدى هي ما كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر
 امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك اخرجاه في الصحيح **باب ما جاء في**
اثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى قال الله
 جل ثناؤه وكلم الله موسى تكليماً فوصف نفسه بالتكليم ووكدته بالتكرار فقال تكليماً وقال
 تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله وذكر في غير اية من كتابه ما كلوه به موسى عليه السلام فقال
 يا موسى اني انارتك فاحلم تعليك انك بالولد المقدس طوى وانا اخترتك فاستم بما
 يوحي اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكرى الى قوله واصطفتك لنفسه
 وقال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامى فخذ ما اتيتك وكُنْ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام باسم الحق اياه بلا ترجمان كان بينه وبينه
 دله بذلك على ربه وبيته ودعاه الى وحدانيته وامره بعبادته واقامة الصلوة لذكره واخبر
 انه اصطفاه لنفسه واصطفاه برسالاته وبكلامه وانه مبعوث الى الخلق بامره **اخبرنا**
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال
 ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس سمع
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبهم ادم وموسى عليهما
 السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى
 اصطفاك الله تعالى بكلامه وخط لك التوراة اتلومني على امر قد ربه على قبل ان يخلقني قال فبحر
 ادم موسى فبحر ادم موسى رواه البخاري في الصحيح **عن** رواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم عن
 سفيان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق قال نا احمد بن ابراهيم هوا بن ملحان
ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابن ملحان قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
 عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبهم ادم وموسى عليهما
 الصلاة والسلام فقال له موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال له ادم انت
 موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالاته وبكلامه تلومني على امر قد قدر على قبل ان اخلق فبحر
 ادم موسى رواه البخاري في الصحيح **عن** يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الزهرى

من ربه

انجبرنا أبو عبد الله الحافظ قال خبرني عبد الله بن محمد له كعبى قتال ثنا محمد
 بن أيوب قال أنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحجم المؤمنون يومئذ فيهمتمون لذلك اليوم ويقولون لو
 استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم ويقولون له يا آدم أنت بآلنا من
 خلقك الله بيده وأمجد لك علانكته وعلمتك اسماء كل شيء فاستشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا
 من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيتكم التي أصاب ولكن آيتوا نوحا
 أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتون نوحا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيتهم
 التي أصاب ولكن آيتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم
 خطاياهم التي أصاب ولكن آيتوا موسى عبدا أتاه الله التوراة وكلمة تكليمها فيأتون موسى
 فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيتهم التي أصاب ولكن آيتوا عيسى رسول الله وكلمته
 وروحه فيأتون عيسى فيقول لهم لست هناكم ولكن آيتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأنطلق معهم فاستاذن على ربي فيؤذن لي
 فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد أرفع رأسك سل
 قطعه واشفع تشفع فأحمد ربي بحماد علمنيها واحد لهم حدا فادخلهم الجنة ثم أرجع الثالثة
 فاستاذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
 لي يا محمد أرفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بحماد علمنيها ثم أحد لهم حدا فادخلهم
 الجنة ثم أرجع الثالثة فاستاذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
 ما شاء الله أن يدعني ثم يقول لي يا محمد أرفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بحماد
 علمنيها ثم أحد لهم حدا فادخلهم الجنة حتى أرجع فأقول يا رب ما بقى في النار إلا من وجب
 عليه الخلود أو حبسه القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم ورواه مسلم في الصحيح
 محمد بن المنثري عن معاذ بن هشام عن أبيه وفي هذا أن موسى عليه السلام مخصوص بأن الله تعالى
 جعل ثناؤه كلمة تكليمها ولو كان إنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية وقوله في عيسى عليه السلام أنه
 رسول الله وكلمته فأنما يريد به أنه بكلمة الله تعالى صار مكونا من غير أب أو أم رسول الله وعن
 كلمته يتكلم والاول أشبه بالتخصيص وقد بين الله تعالى ذلك بقوله عز وجل **إِنَّمَا إِلَهُ الْبَشَرِ عِيسَى**
بَنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ بَعْنَى والله أعلم وحكي كلمته إلى مريم فصار عيسى مخلوقا

بكلمته من غير اب ثم بين الكلمة التي اوحى الى مريم فصارت عيسى مخلوقا فقال ان مثل عيسى عند الله كمثال ادم خلقه من تراب ثم قال له لئن فيكون فاخبر ان عيسى انا صار مكنونا بكلمة كن كما صار ادم بشرا بكلمة كن وبالله التوفيق اخبرنا ابو علي الروذباري في آخرين قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد بن الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تكلم الله عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف وككة صوف ونعلاء من جلد حمار غير ذكي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن محمد بن اهدى في قوله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من علم الله قال كلهم موسى عليه السلام وارسل محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة **باب قول الله عز وجل وما كان لبيشر ان يكلّمه الله الا وحيّا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء** قال بعض اهل التفسير فالوحي الاول ما ارى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلوة والسلام في منامهم كما امر ابراهيم عليه السلام في منامه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام اني اري في المنام اني اذبحك فانتقم ما ذا ترى قال يا ابي اتحل ما تؤمر قال لا عام المطلي لثاغى رضى الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير روى الانبياء وحى لقول ابراهيم الذي امر بذبحه افعلا ما توامرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا سيف بن قال قال عمرو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول روى الانبياء وحى وقرأ اني ارسل في المنام اني اذبحك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وروينا في ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب والحجاب المذكور في هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخلق اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو بكر بن داود قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنى الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله عز وجل ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفع الله فيك من روحه و علمك الاسماء كلها و امر الملك فسجد والملك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك

هذه الكلمة القليلة

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بني اسرائيل الذي كلمك الله
 من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
 في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلو مني في شئ سبق من الله عز وجل فيه القضاة
 قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى واما الكلام
 بالرسالة فهو رسالة الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عبادة قال الله عز وجل وَآتَاهُ
 لَتَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ وابو سعيد بن عمير قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
 عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال انا بكر بن عبد الله
 المزني وزيا بن جبيرة عن جابر بن جبة فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
 اهل الاهواز وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فاخرج المغيرة بن شعبه فقال ترجع ان القوم ما انتم
 فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبراء طويل غصص الجلد والنوى من الجوع
 ونابس لوبرو الشعر ونعبدا الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات رب الارض اليانصيبا
 من انفسنا نعرف اباه واهه فامرنا نيسنا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله
 وحده او تودوا الجزية واخبرنا بئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
 صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن يعقوب
 عن عبد الله بن جعفر **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال** انا ابو الحسن محمد بن احمد
 بن زكريا الاديب قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباقي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا وهب بن جابر
 قال ثنا ابى قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعنه عبيد الله
 بن عبد الله بن عتبة وعنه ابن الزبير واصل حديث عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحقوا بارض
 الحبشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه للنجاشي بعث الله عز وجل
 الينا رسولا نعرف نسيبه وصدقه وعفاقه فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع
 من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالعرف ونخلع عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام
 والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاخلاق الحسنة وتلا علينا تنزيل لا يشبهه شئ غيره
 فصدقناه وامرنا به وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث قلت وقد كان

لبينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الأنواع ألقاها رساله فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام
 يأتيه بها من عند الله عز وجل وأما الرواية في المنام فقد قال الله عز وجل لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوَيْلُ
 بِالْحَقِّ لَمَّا خَلَقَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ مُبِينٌ وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أرى وهو بالحديبية انه يدخل مكة وهو واصحابه اثنى عشر مخلصين رؤسهم ومقصرون فقال له
 اصحابه حين نحر بالحديبية ايزر رؤياك يا رسول الله فانزل الله تبارك وتعالى لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
 الْوَيْلُ بِالْحَقِّ الى قوله تعالى فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا يعني النحر بالحديبية ثم رجعوا
 ففتحوا اخبرهم ثم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق روياه صلى الله عليه وسلم في السنة المقبلة **أخبرنا**
 بذلك ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا
 آدم قال ثنا ورقان بن أبي نعيم عن مجاهد فذكره وروينا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اهل
 ما يدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان صلى الله عليه وسلم
 لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح تريد ضياء الصبح اذا انفلق واقام التكليم فقد فتال الله
 عز وجل فأوحى الى محمد ما أوحى ثم كان فيما اوحى اليه ليلة المعراج خمسين صلوة فلو يزل يسأل
 ربه المتخفيف لامتته حتى صار الى خمس صلوات وقال له ربه وتعالى اني لا يبذل لقلوبكم
 كما كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر مثالا هي خمسون في ام الكتاب وخمسين
 عليك وقد مضى الحديث فيه واختلف الصحابة رضي الله عنهم في رويته ربه عز وجل فذهب
 عائشة رضي الله عنها الى انه صلى الله عليه وسلم لم يره ليلة المعراج وذهب ابن عباس رضي
 الله عنهما الى انه صلى الله عليه وسلم رآه ليلة المعراج ونحن نذكر الاخبار في ذلك ان شاء الله
 تعالى في مسألة الروية وقد ذهب الزهري رحمه في تقسيم الوحي الى زيادة بيان ذلك فيما **أخبرنا**
 ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن المجوسي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا
 ابو موسى محمد بن المثنى قال ثنا جابر بن منهل قال ثنا عبد الله بن عمر عن يونس بن يزيد قال
 سمعت الزهري حين سئل عن قول الله عز وجل ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
 الاية قال نزلت هذه الاية ثم من وحي الله تعالى اليه من النبيين قال فالكلام كلام الله تعالى الذي
 كلم به موسى من وراء حجاب الوحي ما يوحى الله به الى النبي من انبيائه فيثبت الله تعالى ما اراد من وجبه
 في قلب النبي فيشكل به النبي عليه الصلاة والسلام وبينه وهو كلام الله ووحيه ومنه ما يكون
 بين الله ورسله لا يكلم به احد من الانبياء احد من الناس ولكنه مرغيب بين الله ورسله

ومنه ما يتكلم به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابتهم ولكنهم يجدون به الناس
 حديثا ويبينون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوه للناس ويبلغوهم ومن الرحي ما
 يرسل الله به من يشاء فيوحى به وحيا في قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عز وجل
 جل لنا في كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 فِي كِتَابِهِ مَنْ كَانَ قَدْرًا وَاجِبًا فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَذَكَرَ أَنَّهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ فَقَالَ وَإِنَّهُ لَنَزْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزْلٌ بِالرُّوحِ
 الْأَمِينِ عَلَى قَلْبِكَ الْإِيمَةُ فَذَهَبَ فِي الْوَحْيِ الْأَوَّلِ إِلَى أَنَّهُ مَا يُوحَى اللَّهُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ فَيُثَبِّتُ مَا
 أَرَادَ مِنْ وَحْيِهِ فِي قَلْبِهِ فَيَتَكَلَّمُ بِهِ النَّبِيُّ وَهَذَا يَجْمَعُ حَالَ الْإِقْفَظَةِ وَالْمَوْمُ وَذَهَبَ فِيمَا يُوحَى
 اللَّهُ تَعَالَى إِلَى النَّبِيِّ بِأَرْسَالِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ إِلَى أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى نَوْعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَلَكُ
 فَيُكَلِّمُهُ بِأَمْرِ اللَّهِ تَكْلِيمًا وَالْآخَرُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيُلْقِي فِي رُوحِهِ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ ذَلِكَ
 بَيْنَ فِي الْأَنْبِيَاءِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَلَى الْحَافِظِ بِغَدَاةٍ قَالَ ثنا
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ ثنا مَخْجَابُ بْنُ الْحَرْثِ قَالَ ثنا عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ هِشَامُ
 بْنُ عَرُوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَنَّ الْحَرْثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي الْمَلِكَ أَحْيَانًا فَيَأْتِي مِثْلَ صَلَاطَةِ الْخَوسِ فَيَقْصِمُ
 عَنِّي وَقَدْ وَحَيْتُ عَنْهُ قَالَ وَهوَ أَشَدُّ عَلَى وَيَتَمَثَّلُ لِي الْمَلِكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي وَأَعْي مَا
 يَقُولُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ فَرُوةَ بْنِ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودٍ وَاحْرَجَهُ مُسْلِمٌ
 وَجَمِيعُ الْآخَرِينَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرُوةَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَرُوةَ فِي آخَرِينَ قَالُوا ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ أَنَا الرَّمِيمُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَرُوةَ
 مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ
 مَا تَرَكَتْ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ إِلَّا وَقَدْ مَرَّتْ بِهِ وَلَا تَرَكَتْ شَيْئًا مِمَّا نَهَاكَمُ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ
 عَنْهُ وَأَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ قَدْ لَقِيَ فِي رُوحِي أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوِي فِي رِزْقِهَا فَاجْعَلُوا فِي الْمُطَّلِبِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَدْ نَفِثَ فِي رُوحِي وَقَدْ رَوَيْتُهُ فِي كِتَابِي لَمْ دَخَلْ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ
 بَنِ مَسْعُودٍ مَرَّسًا وَمُتَّصِلًا ثُمَّ ذَهَبَ الزُّهْرِيُّ فِي الْوَحْيِ إِلَى أَنَّهُ مَا كَانَ سِرًّا قَلَمٌ يَحْدُثُ بِهِ النَّبِيُّ
 أَحَدًا وَمِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ سِرًّا فَحَدَّثَ بِهِ النَّاسَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَأْمُورًا بِكُتْبِهِ قَرَأْنَا فَمَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا كُتِبَ مِنَ
 الْقُرْآنِ قَلْبَتُ وَمِنْهُ مَا كَانَ مَأْمُورًا بِكُتْبِهِ قَرَأْنَا فَكُتِبَ فِيمَا كُتِبَ مِنَ الْقُرْآنِ أَخْبَرَنَا

له ففهم السائل
 وافهم المطالب اذا قل
 وانكشف ربه
 ربه يعني
 الوحي انما يتبع

ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسماعيل قال خبرني الحسن بن سفيان قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفثيه فقال لي ابن عباس رضي الله عنهما انا
 احركها لك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركها قال سعيد وانا احركها كما كان ابن عباس
 يحركها فحرك شفثيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعة و
 قرآنك قال جمعة في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناك فاتبع قرآنك قال فاستمع له وانصت
 ثم ان علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
 استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
 اقرأه رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتيبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد
 بن محمد البخاري قال ثنا علي بن الحسن بن عبد الله قال ثنا يحيى بن جعفر البليكندي قال ثنا
 وكيع بن جعفر اخبرنا ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 وجعفر بن محمد واللفظ له قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قال ثنا الامام
 عن ابراهيم عن علفمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت امشي في حوث بالمدينة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب فمر بفرض من يهود فقال بعضهم لبعض
 لو سألتموه وقال بعضهم لا تسألوه فيسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا
 عن الروح فقام ساعة ينتظر الوحي فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
 قال ويسألوكم عن الرزق قل الرزق من امر ربي وما اوتيتم من الزلزال الا قليل لا زاد وكيع
 في روايته قال فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ولم يذكر قوله فيسمعكم ما تكرهون
 رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن جعفر عن وكيع وعن محمد بن عبيد عن عيسى ورواه مسلم عن
 اسحق بن ابراهيم عن عيسى وعن ابي بكر بن ابي شيبه عن وكيع اخبرنا ابو عمرو والاديب قال انا
 ابو بكر الاسماعيل قال اخبرني الحسين بن سفيان قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا محمد بن فضيل عن
 عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال انا جبريل عليه السلام فقتال يا
 رسول الله هذه نحد يجة انتك باناء فيه ادام وطعام او شراب
 فاذا هي انتك فاقر عليها من ربها السلام وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صنف

ابو عمرو
 جبريل من افق
 ديقه يكشط فوسا
 العصب الضمير
 واضطراب الاموات
 للنظام من باب

له القيد القيد
نريد

ولا نصب رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل **باب ما**
جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه
الذي لم ينزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا وتنزيل الملك به إلى من
أرسله إليه وما يكون في أهل السموات من الفرع عند ذلك قال الله تعالى
حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **أخبرنا**
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعد بن زبير
قال ثنا سيف بن عيينة عن عمرو عن عكرمة **وأخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله
المحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميد بن قال ثنا سيف
قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أن النبي
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضهم فوق بعضهم
سفين أصابع بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقونها إلى من تحته ثم يلقونها الآخر
إلى من تحته حتى يلقونها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقونها
وربما ألغاه قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا الكلمة التي سمعت من السماء فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ
حديث الحميد بن وقاص سعد بن باسناده أو سقط عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحميد بن
وعلى بن المديني قال لبخاري في الترجمة وقال مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه إذا
تكلم الله بالوحي فذكر ما **أخبرنا** أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قتالا
أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعد بن زبير قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش
عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال إن الله عز وجل إذا تكلم بالوحي
سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجمرات على ألسنة فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى
يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

له الصفوة
أبو عبد الله محمد بن باسناده
في صفوان

ماذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق الحق واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الحارثي عن ابي الحسن الحسين بن يحيى بن عياش القطن قال ثنا علي بن اشكاب
 قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم بن حبيب عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى فذكره بمثله مرفوعاً
 الا انه قال فاذا قال ليكم وكذا لك رواية ابوداود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن ابي مغوية مرفوعاً اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابوداود
 قال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي بن مسلم قالوا انا ابو مغوية
 قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى فذكره بمثله الا انه قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواه شعبة عن الاعمش موقوفاً وقيل عنه ايضاً
 مرفوعاً وروى من وجهين آخرين مرفوعاً اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 انا اسمعيل بن محمد لصغار قال ثنا احمد بن منصور الرهاوي قال ثنا نعيم بن حماد المرزبي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي ركر يا عن رجاء بن حيوة عن النوايس بن
 سميان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يوحى
 بامره تكلمه بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات رجفة او قال رعدة شديدة خوفاً من
 عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعدوا وخروا لله سجداً فيكون اول من يرفع
 راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد فيمضيه
 جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بهما يسأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و
 ابو عبد الله السخني بن محمد بن يوسف السوسي قال انا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 انا العباس بن الوليد بن مزبد قال اخبرني ابي قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب
 عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني رجل من الانصار انهم
 بيناهم جلوساً **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و**ابو عبد الله السخني** قال انا ثنا ابو العباس قال
 ثنا محمد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعي عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

اخبرنا
 زكريا بن محمد بن
 كان روى عنه

أراه عن ابن عباس رضي الله عنهم قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الانصاري
قال بيناهم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمى بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قالوا كنا نقول ولذا لئلا رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنها لا ترمي لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً ما يسمع حجة العرش
ثم يسمع أهل السماء الذين يلوونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين
يلون حجة العرش لحجة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم
بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم فما جاؤا به على
وجهه فهو حق ولكنهم يقرقون فيه ويزيدون فيه أخرجه مسلم في الصحيحين
حديث صالح بن كيسان والأوزاعي ويونس بن يزيد ومعاقل بن عبيد الله الجزري عن ابن
شهاب عن الزهري وزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى إذا فرغ من قولهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقال ولكنهم يرقون فيه يعني يزيدون أخباراً أبو عبد الله
المحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد
الذاري قال نا القعنبى فيما قرأ على ملك قال ثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيني أحياناً في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني
وقد وعيت ما قال الملك وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيعلمني قال القعنبى فيكلمني فاعني
ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقاً رواه البخاري في الصحيحين عن
عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة
صوت الحديد إذا حرك قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله يريد والله أعلم أنه صوت
متدرك يسمعه ولا يتبينه عند أول ما يقرع سمعه حتى يفهم ويستثبت فيتلقنه
حينئذ ويعيه ولذلك قال وهو أشده علي وقوله فيفصم عني معناه يقلع عني ويقلع ما
يتغشاني منه وقوله فرغ عن قولهم أي ذهب الفزع عن قولهم باب اسم الرب

له الفرق بالفتح موز
الجماعة من

له الصلصلة بفتح طين
مفتوتين منها الاسم
في الأصل صوت وقع
أصدي يفض على بعض قرون
على كل صوت طنين والجرى
بجبل الذي يعلق في دس
الدواب إذا وقع بالجرى
سكون الفاعل بفتح اوله
سكون الفاعل بفتح اوله

سكون الفاعل بفتح اوله
سكون الفاعل بفتح اوله

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده قال الله
 عز وجل **وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة** وقال جل وعلا **وإذ قلنا للملائكة**
استجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين **وقلنا يا أدم اسكن**
أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين وقال تعالى **تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله وذكر في غير**
 موضع من كتابه ما لم يبه ملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما
 يطول به الكتاب وكل ذلك ورد بلفظ الكلام أو القول أو الأمر والنداء ولم يطلق اسم
 المخلوق على شيء منه أخبرنا أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد الحافظ قال أنا أبو بكر بن المقرئ أن محمد بن
 الحسن بن قتيبة حدثهم قال ثنا محمد بن يحيى بن المتوكل قال ثنا المعتمر قال ثنا أبي عن أبي عثمان عن
 سلمان رفعه قال لما خلق الله تعالى آدم قال يا آدم واحدة لي واحدة لك واحدة بيني وبينك
 فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فما علمت من شيء جزيتك به وان اغفر
 فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فمنك المسئلة والدعاء وعلى الاجابة والعطاء أخبرنا
 أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسين علي بن الفضل الخراساني قال أخبرني جعفر بن محمد القزويني قال ثنا
 عبد الله بن معاذ قال أنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي ثنا أبو عثمان عن سلمان قال لما خلق آدم عليه
 الصلاة والسلام فذكره موقفا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني إبراهيم بن اسمعيل
 القاري قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبى قال ثنا مغوية بن
 سلام قال حدثني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة ان رجلا قال يا رسول
 الله انى كان آدم قال نعم معلوم مكرم قال كمر بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كمر كان
 بين نوح وابراهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كمر كانت الرسل قال ثلثمائة وخمسة
 عشر حاشا غفيرا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابو ابراهيم
 بن مرزوق البصرى قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا ابي عن كلثوم بن جبر عن سعيد
 بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ الميثاق من
 ظهر آدم عليه السلام فاخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثر ابي يديه كالذرثم كلمهم
 فقال الست بركم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
 انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افعالهم بما فعل المبطلون أخبرنا ابو محمد

السكري ببغداد قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
 قال نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيننا ايوب يغتسل عريان اخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحشي في ثوبه قال
 فناداه ربه ألم لك اغنيستك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك او قال عن
 فضلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه
 قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن
 منبه قال هذا ما حد ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
 العصر ثم يعرج اليه الذين باؤوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا اتركنا
 وهم يصلون واتيهم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
 البخاري من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله المحافظ وابو سعيد بن ابي عمير
 قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة
 فضلا عن كتاب الناس سياتحين في الارض فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا اهلما
 الى بيتكم قال فيخرجون حتى يحفون بهم الى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
 يصنعون قال فيقولون تركناهم يحمدونك ويسبحونك ومجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
 لا قال فيقول كيف لرأوني قال فيقولون لرأوك لكانوا اشد تعجيدا واشد ذكرا قال فيقول
 فايش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
 رأوها قال فيقولون لرأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا قال فيقول من اى شيء
 يتعوذون قال فيقولون يتعوذون من النار قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول
 فكيف لو رأوها قال فيقولون لرأوها كانوا اشد لها تعوذا واشد منها هربا قال فيقول
 فاني اشهدكم اني قد غمزت لهم قال فيقولون فان فيهم فلانا الخطاء لم يردهم انما جاء في حياجة
 قال فيقول فهم القوم لا يشقى جليسهم اخرجه البخاري في الصحيح من حديث جرير بن العلاء
 واخرجه مسلم من حديث سمعيل بن ابي صالح عن ابيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال
 انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

سفيل بن عيينة عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذ هم عبدى بحسنة فاكذبوها يعني حسنة فان عملها فاكذبوها
بعشر امثالها فان هم بسية فلا تكذبوها فان عملها فاكذبوها مثلها فان تركها فاكذبوها حسنة رواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيل بن عيينة اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد واهم بن
عبدية قال قتيبة ثنا وقال بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الدرداء وروى عن سهيل بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله عبدا نادى جبريل عليه الصلاة والسلام قد احببت فلانا فاجبه قال فينادى في السماء
ثم تنزل له الحجة في اهل الارض فذلك قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا واذا بغض عبدا نادى جبريل عليه السلام قد بغضت فلانا
فينادى في اهل السماء ثم ينزل له البغضا في اهل الارض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و
اخرجه البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن ابي صالح **باب رواية**
النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد
والترييب والترهيب سوى ما في الكتاب قال الله عز وجل وما يطق
عن القوي ان هو الا ونحيي يومئذ القوي وقال جل وعلا وما تنتزل الا برأى
ربك اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابو يعلى المجللي قالانا ابو بكر الفطان قال ثنا احمد بن يوسف
السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر بن همام بن منيه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال عذبت لعبادى الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل نا عند من عبدى بي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني عبدك
ولم يكن له ذلك وشتمني عبدى ولم يكن له ذلك اما تكذبي به اياي ان يقول بن يعيدنا محابدا فانا
شتمه اياي يقول تخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولد ولم يكن لي كفوا احد قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال انفعني عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
وجل قال اذا تلقاني عبدى بشي تليقته بذراع واذا تلقاني بذراع تليقته بشي او اذا تلقاني ببيع جثته او
انتهت باسرع اخرج البخاري الحديث الاول من حديث عبد الله بن المبارك عن معمر

والوعاء العبد للتعذيب العبد

طه البيان
والبيان ١٢ في

وأخرج الحديث الثالث عن اسحق عن عبد الرزاق **وأخرج** مسلم الحديثين الأخيرين عن
 محمد بن رافع عن عبد الرزاق **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن
 حيوة الأسفرايني قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي
 وأنا معه حيث يذكرني رواه البخاري في الصحيح **أخبرنا** أبو الحسين بن عثمان العدل ببغداد قال أنا
 أبو جعفر محمد بن عمرو الرزقي قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي به
 وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكوت في ملأ خير منهم
 وإن أقرب إلى شبرا أقربت إليه ذراعا وإن أقرب إلى ذراعا أقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي
 أتيته أهولا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معوية ورواه البخاري من وجه
 آخر عن الأعمش **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماق الدهقان
 بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع حم قال وأنا أبو عمرو قال أنا الحسن بن
 سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن الأعمش عن المعروف بن سويد عن أبي ذر رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
 أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزا سبعة مثلاً أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
 ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني تقرب
 الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
قال أبو سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله قوله إذا تقرب لعبدي شبرا تقربت إليه ذراعا هذا مثل ومعناه
 حسن القبول ومضاعفة الثواب على قدر العمل الذي يتقرب به العبد إلى ربه حتى يكون ذلك
 مثلاً بفعل من أقبل نحو صاحبه قدر شبرا فاستقبله صاحبه ذراعا وكم من مشى إليه فهدى
 إليه صاحبه قبل الله وزيادة في أكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذي
 يقربه منه والله أعلم **حدثنا** أبو محمد بن يوسف أملا قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
 البصري بمكة قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله قال ثنا شعبة
 عن أبي اسحق عن الأعرابي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جلس قوم يذكر الله تعالى إلا أحفت بهم الملائكة

هو الحديثين من حديث
 العبد وهو يروي في نسخة
 أبيه أبو عبد الله قال
 وقول أبو جعفر العبد
 ولفظه من حديث
 عن أبي جعفر العبد
 من حديث أبي جعفر

وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فمن عنده رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن مهدي
 ولهذا وامثاله قلنا اسم الشكور يرجع الى اثبات صفة الكلام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يونس بن ابي اسحق عن
 مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط
 باهل عرفات اهل السماء فيقول نظروا الى عبادي جاؤني شعثا غبرا اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال
 انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد الايبوري قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه
 بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما نزلت **وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَافُكُمْ بِهِ اللَّهُ** قال دخل قلوبهم منها شيء
 لم يدخله من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا قد سمعنا وأطعنا وسلمنا قال فالقى الله عز وجل
 الامان في قلوبهم فانزل الله عز وجل **أَمَّا الرُّسُلُ فَمَا ارْتَكَبُوا كَيْدًا مِنْ رَبِّهِمْ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ**
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا صمرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد
 فعلت واغف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال قد فعلت
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلم
 وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو عمر بن نجيد قال ثنا محمد بن ابراهيم العبدى قال ثنا زكريا
 قال ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقربها باه
 القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام قال
 فغزواي وقال يا فارسي اقربها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
 عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفها لنصفها العبدى ولعبدى ما سأل قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ **لَعَبْدُ أَخَذَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ** يقول الله تعالى حمد في عبدي
 يقول **لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** يقول الله تعالى اشني على عبدي يقول **لَعَبْدُ مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ** يقول الله تعالى
 محمد في عبدي يقول **لَعَبْدُ يَا كَ تَعْبُدُ وَيَا كَ تَسْتَعِينُ** فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدى ما سأل يقول
لَعَبْدُ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فهذه
 لعبدى ولعبدى ما سأل رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك اخبرنا ابو القاسم عبد الله

بن علي المؤذن قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن العوام قال ثنا يزيد بن خرون قال انا همام بن يحيى **ح** واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو قتيبة سلام بن الفضل الاذمي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا ابو الوليد **ح** واخبرنا ابو طاهر البغية قال انا علي بن مشاد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد وابو الوليد قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال رب اني اصببت ذنبا وربما قال ذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدی ان له رباً يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي قال ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال اصببت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدی ان له رباً يغفر الذنوب ياخذ به فقد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال اصببت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدی ان له رباً يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي وتعالى علم عبدی ان له رباً يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء لقط حديث الى الوليد رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام **ح** واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال خبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربكم تبارك وتعالى انه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوت فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي اياس **ح** واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمر وفي اخرون قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال نا الشافعي قال انا مالك **ح** واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسية قال ثنا ابو داود قال ثنا القعنبه عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهمي رضي الله عنه انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في الحديثية في اثر السماء كانت من الليل فلما انصرفت اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال اجتمع من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بربه مومن بالكوكب رواه البخاري في الصحيح عن القعنبه واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **ح** ثنا الفقيه ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ملاء قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال أنا ابن وشعيب بن الليث قال أنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله سبحانه وتعالى يقول أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري
فإنما منه بري وهو من الذي عمله تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ومن
ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيحين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الأماشي قال ثنا أبو جعفر أحمد
بن عبيد الحافظ بهمن أن قال حدثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا أبو مسهر عبد الله بن علي بن مسهر
قال ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن أبي أدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا يا عبادي إني
ألزمتكم بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي فاستغفروني أغفر لكم يا عباد
كلكم جاع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت
فاستكسوني اكسكم يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل
لم يزد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل
منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وأخركم وأنسكم وجنكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا
كما ينقص البحر إن يغمر فيه المحيط غمرته واحدة يا عبادي إنسا حي أعمالكم احفظها عليكم
فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يذم من إلا نفسه قال سعيد بن
عبد العزيز وكان أبو أدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه أعظم ما له دواء مسلم
في الصحيحين عن أبي بكر بن أبي بصير الصاعاني عن أبي مسهر أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني
أبو محمد بن زياد العدل قال ثنا محمد بن إسحق هو ابن خزيمة قال ثنا يوسف بن عبد الله بن علي قال أنا ابن
وهب قال أخبرني عمر بن الحرث قال أن بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قول الله عز وجل في إبراهيم عليه الصلاة
والسلام رب انهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني الآية وقال عيسى بن مريم عليهما الصلاة
والسلام إن تقدبهم فانهم صباوك وإن تقفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتني
أمتي يكي قال من رجل يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم قسلة ما يبكيك فأتاه جبريل عليه الصلاة

له
كوفي في ذلك
بمس في ذلك

والسلام فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل اذهب الى محمد وقل انا سنرضيك في امتك ولا تسوءك رواه مسلم في الصحيح عن يونس بن عبد الأعلى اخبرنا ابو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابور حاجا قال ثنا ابو عمر محمد بن محمد بن جابر قال ثنا ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا جرير بن محمد بن جابر قال ثنا ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة قال انا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن يحيى قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن اسمعيل الطالقاني قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاع خير فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فقال اى البقاع شر فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فاناها جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اى البقاع خير قال لا ادرى قال اى البقاع شر قال لا ادرى قال سل ربك قال فامتنع جبريل اشتغاضا كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اساله عن شر فقال الله عز وجل سالك محمد اى البقاع خير فقلت لا ادرى وسألت اى البقاع شر فقلت لا ادرى فاخبره ان خيرا لبقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق لفظ حديث الطالقاني اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة قال ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال نا يعلى بن عبيد لطناسي عن الفضل بن دكين قال نا شعير بن ذر عن ابيه حم واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بابويه المزكي قال نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا شعير بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبريل عليه الصلاة والسلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فقال وما شئنا الا يا محمد ربك الا فيه رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن دكين باب قول الله عز وجل لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو الحسن علي بن احمد المصري قال نا روح بن القزح قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الارض ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك

عن الملك اليوم

يوم يجمع الله الرسل

ابن ملوك الارض اخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير باب قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا ارجيتم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ما ذا ارجيتم المرسلين وقوله جل وعلا فاذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني واهلي الرسل من دون الله وقوله تبارك وتعالى قلنا لك الذين اُرسل اليهم ولكننا لك المرسلين فنقص عنهم يعلمون ما كنا عليهم لانهم ابا عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن محمد بن احمد بابويه قال ثنا اسحق بن الحسن الحرابي قال ثنا عثمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا سليمان الاغش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع نوح وامته يوم القيمة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم يا رب فيقول لا امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد وامته قال فنجي فنشهد انه قد بلغ قال فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة واحدة وسطا لتكنوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن عبد الله بن زياد اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبيد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن قري بن قطري عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فيكلمة طيبة فان احكم اذا لقي الله عز وجل يوم القيمة يقول له الم ارجل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول الم ارجل لك مالا ولدا فيقول بلى فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر شمالا ويمينا فلا يرى شيئا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق املاء قال نا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرواية قال فيه فيلقى العبد فيقول اي قل الم اكرمك واسودك وازوجك واستخر لك الخيل والابل واذا رقت اترس وترتع قال فيقول بلى اي رب قال فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فتاني انسان كما نيتني ثم يلقا الثاني فيقول اي قل فذكر مثل ما قال الاول ثم يلقى الثالث فيقول امنت بك وبكتابك ورسولك وصليت وصمت وقصدت ويشني بخيرا استطاع

له منى بلغة
النسب بن قري
بجيش ذكر الراية
مختلفا قريبا
عنه ما بين يدي
منه من غير ادق

قال فيقول فيها هنا اذا قال ثم يقال الا نبعث شاهدنا عليك فيكفر في نفسه من الذي
يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطق فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ما
كان ذلك ليعتذر من نفسه وذلك المنافق وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن
ابن ابي عمر عن سفين اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال حدثني ابو بكر بن ابي النصر قال انا ابو النصر
عن الاشجعي عن سفين عن عبيد الملك عن فضيل بن عمرو عن الشعبي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرسون ما
اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ارحمني
من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول فكف
بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال لا تكله لظن
قال تطلق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول صدقا ففككت كفاي
رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النصر اخيرا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن ابي
جعفر قال ثنا شعبة عن ابي عمير الجوني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لا هون اهل النار عذابا يوم القيمة لو كان ذلك
ما على الارض من شيء اكنت تقتدي به فيقول نعم فيقول له قد ادرت منك ما هو اهن
من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا ان تشرك رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن محمد بن بشار اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا
الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمنه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر اشم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فانقروا النار ولو بشق تمره قال عيسى قال لا عيش حدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي بن حجر عن عيسى واخيرا
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الضحاك

سأله ما فعل اسما جادل
داود في اسما فاقم مع الله
فلا يمكن من انكار
واشبهت النفس
في النار حيث اقررت
فلا يكون فيها كفن
الاركان
مع انشام
بيني شام

حسنة او ينشر كتاب حسنة وهو قوله هاؤم اقرءوا كتابيه واما الكافرو المنافق فينادون
 هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
 واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن قتادة اخبرنا ابو القاسم عبد الحاق بن علي الموزني
 قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا زيد بن الحباب
 قال ثنا حماد بن سلمة **ح** واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا
 محمد بن اسحق الصاغاني قال انا حسن بن موسى الاشيب قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
 عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل يا ابن آدم مرضت فلم تعد لي فيقول يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين فيقول
 اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعد له اما علمت انك لو عدتني لوجدتني عنده فيقول يا
 ابن آدم استسقيتك فلم تستقني فيقول اى رب وكيف استسقيك وانت رب العالمين فيقول تبارك
 وتعالى اما علمت ان عبدى فلانا استسفاك فلم تستقه اما علمت انك لو اسقيته لوجدت
 ذلك عندي قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول اى رب وكيف
 اطعمك وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدى فلانا استطعمك فلم تطعمه اما انك
 لو اطعمته لوجدت ذلك عندي لفظ حديث الاشيب وفي رواية زيد بن الحباب فلو عدته
 لوجدت ذلك عندي وبمعناه قال في باقي الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث بهز
 بن اسد عن حماد وفيه ان ذلك يقوله يوم القيامة وفي استفسار هذا العبد ما اشكل عليه دليل
 على اباحة سوال من لا يعلم من يعلم حتى يقف على المشكل من الالفاظ اذا امكن الوصول الى
 معرفته وفيه دليل على ان اللفظ قد يرد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهره فانه اطلق
 المهن والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولي من اوليائه وهو كما قال الله عز وجل
 انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله وقوله ان الذين يؤذون الله ورسوله وقوله ان
 تنصروا الله ينصركم والمراد بجميع ذلك اوليائه وقوله لوجدتني عنده اى وجدت
 رحمتي وثوابي عنده ومثله قوله عز وجل ووجد الله عنده فوفاه حسابه اى وجد
 حسابه وعقابه **باب** اخذ الله يوم مدين بعضهم ببعض عدوا ولا
 المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وقوله تعالى ان اصحاب
 الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وآزواجهم في ظلال على اكرامك متكئون لهم

في
 الخبر
 بعض
 بعض
 عدو

فيها فأكهة ولهم ما يدعون سلام قولاً من رب رحيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و
 أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا ثعلبة بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ربنا وما
 لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من
 ذلك قال فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك قال أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده
 أبداً رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الأيلي جميعاً عن ابن
 وهب أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو طاهر محمد بن بادي قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
 ثنا عبد الله بن هرون بن موسى قال ثنا إسرائيل بن منصور عن إبراهيم بن عبيدة عن عبد الله بن هرون
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخراهل الجنة دخول الجنة وأخراهل النار خروجها من
 من النار رجل يخرج حبواً فيقول له ربه أدخل الجنة فيقول أرى الجنة ملاي فيقول له ذلك ثلاث
 مرات كل ذلك بعيد الجنة ملاي فيقول أن لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد
 بن خالد عن عبد الله بن وهب عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك
 يشتركون في عبد الله بن وهب عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك
 إليهم يوم القيمة ولا يزرئكمهم ولهم عذاب أليم وقال جل وعلا أن الذين يكتمون ما أنزل الله من
 الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
 إليهم يوم القيمة ولا يزرئكمهم ولهم عذاب أليم حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي
 أملاً قال أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل لمروزي قال ثنا محمود بن آدم المروزي
 قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب
 أليم رجل حلف على عيمين على مال مسلم فأقطعه ورجل حلف على عيمين بعد صلاة العصر
 أنه أعطى سلعته أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فأن الله سبحانه يقول اليوم
 أنصرك فضل كما منعت فضل ما لم تمل يداك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
 ورواه مسلم عن عمرو بن دينار كلاهما عن ابن عيينة أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم

عن أبي الحسن محمد بن عيسى
 عن أبيه داود السجستاني

عن أبي الحسن محمد بن عيسى
 عن أبيه داود السجستاني

العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر بن حليم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا
 وكيع عن الأعمش وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل بايع رجل بايع رجلا سلعة
 بعد العصر فحلف بالله لا أخذها بكذا وكذا أفصدته فآخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما
 لا يبايعه إلا للديارات إعطاء منها وفاوان لم يعطه منها لم يعرف له ورجل على فضل ماء بالقرية
 فيمنعه من ابن السبيل لفظ حديث أبي معوية رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
 وكيع وأبي معوية وأخبارنا أبو القسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو عبد الله الحافظ قال أنا
 أبو جعفر بن حليم قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم
 شيخ زان وملك كذاب وعابد مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
 وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان
 قال ثنا عفان قال ثنا شعبة وأخبارنا أبو صالح بن أبي طاهر الغضري قال ثنا جدي أبو محمد عيسى
 بن منصور القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
 عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو عن خشبة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم
 قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقَالَ خَابُوا وخَسِرُوا خَابُوا وخَسِرُوا
 خَابُوا وخَسِرُوا قيل من هم يا رسول الله قال السبيل أزاره والمنفق سلعته بالخلف الكاذب و
 المنان عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عنده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره وأخر
 أيضا من حديث سليمان بن مسهر عن خشبة بن الحر جميع هذه الأخبار صحيحة وهذه أقوال
 متفرقة يجمع بعضهم إلى بعض وليس في تخصيصه على الثلاثة نفي غيرهن ويجوز أن يقول ثلاثة
 لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة آخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني مخالفا للاول وفي ذلك
 دلالة على أنه إذا لم يسمعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه أهل رحمته كرامة لهم إذا شاء وأنها
 لا يسمع كلامه أهل عقوبته بما يسمعه أهل رحمته وقد يسمع كلامه في قول بعض أهل العلم
 أهل عقوبته بما يسمعهم حسرة وعقوبة قال الله عز وجل أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ لَا يَبْرَأَ آدَمَ أَنْ

لله نقبتان و
 اثنين السبعة من الحنفية
 المسألة ١٣

ثم يقولون ربنا اخرجنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وتطيع الرسل فيجيبهم الله تعالى
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا ههنا
الظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى اخسوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
بعدها ابدا باب قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار ليطلبه حيث شاء الشمس والقمر
والنجوم مستخرات يا قوم فاخبر بان الخلق صار مكونا مستخرا بامر الله ثم فصل الامر من الخلق
فقال الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفيل بن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر فقال الاله الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان يقول له كن فيكون فوكد القول بالتكرار
وكد المعنى بانما واخبراته اذا اراد خلق شي قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول آخر
وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجود القول ذلك
محال فوجب ان يكون القول امر ازيليا متعلقا بالمكنون فيما لا يزال فلا يكون لازال لا هو
كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالامر بصلوة
غدا وغدا غير موجود متعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد لم يوجد بعضهم
الا ان تعلقه بها ويهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلة قال ثنا اسحق بن ابراهيم
قال انا جريح عن سميل قال كان ابو صالح يامرنا اذا اراد احدا ان ينام ان يضطج على شقه
الايمان ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

عن جرير رضي الله عنه فهوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
 فاضاف المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق و اضاف التوراة والانجيل والفرقان الى الله
 تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق **اخبرنا**
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني
 ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
 وجل فذكر الحديث الى ان قال عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى شيء اذا اردته ان
 اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا** فاما اراد والله اعلم ما
 قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامراته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجواز
 التزوج بحلابل الاديء كان قضاء مقضيا وهو كقوله **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَفْعُولًا**
 والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلثة عشر وجها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
 تعالى **حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر
 بمعنى القول فذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا** يعني قولنا وقوله عز وجل **فَنَنَادُوا أَمْهَرُمْ**
 يعني قولهم ومنها الامر بمعنى لعذاب فذلك قوله **لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ** يعني لما وجب العذاب
 باهل النار وله نظائر ومنها الامر يعني عيسى عليه السلام فذلك قوله **إِذَا قُضِيَ أَمْرٌ** يعني
 عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب فانما يقول له **كُنْ فَيَكُونُ** ومنها امر الله تعالى
 يعني القتل بيد فذلك قوله تعالى **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ** يعني القتل بيد وقوله تعالى **لِيَقْضِيَ اللَّهُ**
أَمْرًا كان مفعولا يعني قتل كفار مكة ومنها امر يعني فتم مكة وذلك قوله **فَقَرَّبُوا حَتَّى يَأْتِيَ**
اللَّهُ بِأَمْرِهِ يعني فتم مكة ومنها امر يعني قتل قريظة وجلاء النضير فذلك قوله تعالى **فَاعْمُوا**
وَأَصْحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ومنها امر يعني القيامة فذلك قوله **أَنَّى أَمْرُ اللَّهِ** فلا تستجروا
 يعني القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذلك قوله تعالى في الرعد **يَدْبُرُ الْأُمُورَ** يعني القضاء
 وله نظائر ومنها الامر يعني الوحي فذلك قوله **يَدْبُرُ الْأُمُورَ** من السماء الى الارض يقول
 ينزل الامر بينهم يعني الوحي ومنها الامر يعني امر الخلق فذلك قوله **أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ**
 يعني امور الخلائق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله **يَقُولُونَ كُلُّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ** يعني
 النصر قل **لَنْ أَلْزِمَكُمُ اللَّهُ الْفِتْرَةَ** يعني النصر ومنها الامر يعني الذنب فذلك قوله تعالى **وَقَدْ أَقْبَتْ**

فمن
 معاني الامور في القرآن

وَبَالَ أَمْرَهَا يَغْنَى جَزَاءَ ذَنْبِهَا وَلَهُ نَظَائِرُ خَيْرِنَا بِمَعْنَى ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ السَّقَا
 قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَمْرٍو قَالَ مَسْعُودٌ قَالَ أَخْبَرَنِي اسْتَحَقَّ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ الْجَلَابِ قَالَ ثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ هَانٍ قَالَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ ثَنَا الْهَذِيلُ عَنْ مَقَاتِلٍ فَذَكَرَ فِي كُلِّ
 مَوْضِعٍ لِيَسْتَدِلَّ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ عَلَى مَعْنَى الْأَمْرِ فَقَوْلُهُ **إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ** وَالْأَمْرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ
 غَيْرَ الْخَلْقِ حَيْثُ فَصَلَ بَيْنَهُمَا فَأَمَّا أَرَادَ بِهِ كَلَامًا يَخْلُقُ بِهِ الْخَلْقُ أَوْ أَرَادَ يَقْضِي بِهَا بَيْنَهُمْ
 وَيَدِيرُ أَمْرَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا كُلُّهُ وَإِنْ اخْتَلَفَ فَاصِلُهُ وَاحِدٌ وَلَكِنِّي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 بِالْأَمْرِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ فَاثِمًا يَكُونُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَمِيتُ الْأَشْيَاءَ أُمُورًا لِأَنَّ الْأَمْرَ سَبْعُ مِائَةٍ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ بِأَبٍ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ جَاءَ**
قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّ كَانَتْ زَوَالُهُ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍّ فَظَاهِرٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَمْرَهُ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَيَبْقَى بَعْدَ
 سِوَاهُ وَمَا هَذَا صَفَتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا قَدِيمًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى **وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ** وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَوْ لَا كَلِمَةٌ مِنْ رَبِّكَ سَبَقَتْ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا **وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا** **الْمُرْسَلِينَ** **أَنَّهُمْ لَهُمْ**
الْمَنْصُورُونَ وَإِنْ جُنْدُنَا لَهُمُ **الْغَالِبُونَ** وَالسَّبِقُ عَلَى الْإِطْلَاقِ يَقْتَضِي سَبْقَ كُلِّ شَيْءٍ
 سِوَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى **وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** يَعْنِي وَاللَّهُ
 أَنَا سَمِينَاهُ يَرِيدُ كَلَامَهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَأَفْهَمُنَا كَمُوهَ بِلُغَةِ الْعَرَبِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَهُوَ قَوْلُهُ
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ عِبَادَ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِي سَمْعَهُمْ وَقَوْلُهُ **أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا**
تَحْفَظُهُمْ أَيْ سَمَوَاتِهِ شُرَكَاءَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَفَى عَنْ كَلَامِهِ الْحَدِيثَ بِقَوْلِهِ **وَأَنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدِينَا**
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ فَأَخْبَرَنَاهُ كَانَ مَوْجُودًا مَكْتُوبًا قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ **يَكُونُ**
يَحْيِي فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ فَأَخْبَرَنَا الْقُرْآنُ كَانَ **فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ** يَرِيدُ مَكْتُوبًا فِيهِ وَذَلِكَ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
 وَفِيهِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالْخَبَرِ وَالِاسْتِغْبَارِ وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا
 قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ثَبَتَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى **مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ**
وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَرِيدُ بِهِ ذِكْرَ الْقُرْآنِ لَهُمْ وَتِلَاوَتُهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ بِهِ فَعَلَّ ذَلِكَ مُحْدَثًا وَالْمَذْكُورُ
 الْمَتْلُو الْمَعْلُومُ غَيْرُ مُحْدَثٍ كَمَا أَنَّ ذِكْرَ الْعَبْدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحْدَثٌ وَالْمَذْكُورُ غَيْرُ مُحْدَثٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَرِيدُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَا سَمِعْنَاهُ الْمَلَائِكَةَ وَأَفْهَمْنَاهُ آيَاتِهِ وَأَنْزَلْنَاهُ
 بِمَا سَمِعَ فَيَكُونُ الْمَلَائِكَةُ مُنْقَلَابًا مِنْ عُلُوِّ سَفَلٍ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى **إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ**
إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ يَرِيدُ بِهِ حِفْظَ رِسْمِهِ تِلَاوَتَهُ وَقَوْلُهُ **وَأَنْزَلْنَاهُ الْخَبْرَ** وَالْمَذْكُورُ جَسَمٌ

لا يستحيل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما الانزال
بمعنى الخلق فغير معقول واما النسخ والافشاء والنسيان والازهاب والترك والتبويض
فكل ذلك راجع الى الملائكة او الحكماء المأمورين وبالله التوفيق اخبرنا ابو ذر بن ابي اسحق
المرزقي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن حماد
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ
أَوْ نَنْسَهَا يَقُولَ مَا بَدَلَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَذَرُهَا نَاتٍ بخبر منها يقول خير لكم
في المنفعة وارفق بكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسين الفاضل
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نعيم عن عبيد
بن عمير الليثي في قوله ما ننسخ من آية او ننسخها يقول او نتركها نرفعها من عندهم فنأتي بمثلها او
بخير منها وعن ابن ابي نعيم عن اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ما ننسخ من آية
نثبت خطها ونبدل حكمها او ننسخها اي نتركها عندنا ناتي بخير منها او مثلها قلت
وفي هذا بيان لما قلنا والمخيرة لا تقع في عين الحكماء وانما هي في الرفق والمنفعة كما اشار اليه
ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة انما تقع في القراءة على ما جاء من وعد الثواب
والاجر في قراءة السورة والآيات والله اعلم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرا
بن السقا قال انا ابو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلابي قال
ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
وجهمين توجه منها جعلوا الله يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا الله
شركاء يعني وصفوا الله شركاء وكفوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفوا له
وكفوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكفوله في الزخرف
وجعلوا للملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا يعني وصفوا الملائكة اناثا فزعموا انهم بنات
الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
الانعام وجعلوا الله مما ذرأ من الحبوب والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يونس
قل ارايت ما اتزل الله لكم من رزق يعني الحبوب والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل
منها زوجا يعني خلقنا واما قوله عز وجل إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وما هو بقول شاعر قليل ما لم يؤمنون
وَلَا يَقُولُ كَا هِنَ قَلِيلًا ما تدكر مؤمنون وقوله ذئ في قوله عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ فقد قال في آية اخرى

قال الشيخ
ابن عباس

تفسير جعلوا

قال الشيخ

فاجره حتى يسمع كلام الله فثبت أن القرآن كلامه ولا يجوز أن يكون كلامه وكلام جبريل عليه السلام فثبت أن معنى قوله أنه لقول رسول كريم أي قول تلقاه عن رسول كريم أو قول سمعه من رسول كريم أو نزل به عليه رسول كريم أخيراً أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر الأسدي قال ثنا القاسم يعني بن زكريا قال ثنا أبو كريب ويعقوب والمخزومي قالوا ثنا أبو معوية قال ثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصيد بن عبد الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقبوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا فقال أقبوا البشرى يا أهل اليمن قالوا قد بشرتنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وأتاني أيت فقال يا عمران أنمخت ناقة من عقاليها فقمت فاذا السراب منقطع بيني وبينها فلا أدري ما كان بعد ذلك أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والأرض ولعله سقط من كتابي والقرآن مما كتب في الذكر لقوله بن هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وأخيراً أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة قال أنا الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن النعمان بن بشر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بالفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تفران في دار فيقر بها شيطان ثلث ليال أخيراً أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم البهراني وأبو النصر بن قتادة قال أنا محمد بن اسحق بن أيوب الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد السري قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى قرأ طه وليس قبل أن يخلق آدم عليه السلام بالفتح عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لجوت يحمل هذا وطوبى لاشتر بكن هذا وأخيراً أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسن السراج قال ثنا مطين قال ثنا إبراهيم بن المنذر فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال عن مولى الحرقمة يعني عبد الرحمن بن يعقوب وقال في متنه بالفتح عام ولم يذكر قوله طوبى لجوت يحمل هذا فقد ربه إبراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

أحمد بن محمد بن
أحمد بن محمد بن
أحمد بن محمد بن

تكمروا ففهمها ملائكته وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحاجة اليه اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرم عن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند
 نجر آدم وسئل فقال موسى انت الذي خلق الله سيدا ونعم فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
 جنته ثم اهبطت الناس بخطيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الألواح فيها تبين كل شيء وقربك الله نجيا فبكم
 وجدت التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها فيصير
 آدم به فعوى قال نعم قال اقلو مني ان اعمل عملا كتب الله علي علمه قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر آدم موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير راجع الى شيء واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر للملكة
 ورسله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا
 عمران هو ابن داود القطان عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل ثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل
 الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقران لاربع وعشرين خلت من رمضان خالفه
 عبيد الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي المليح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يجاوز به الا انه قال لا ثنتي عشرة و
 كذلك وجدته جرير بن حازم في كتاب ابي قلابة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقران من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابو بكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القران جملة واحدة في ليلة القدر

من غير نزول كتب الله عليه

الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
بعضه في اربعين قال فقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ونزلناه تنزيلا واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبير الاصفهاني قال
ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن الاعشى عن حسان بن حرب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله
تنزيلا واخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا علي بن ابراهيم
الواسطي قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
في عشرين سنة ولا يا تونك بمثل الاجتناك بالحق واحسن تفسير او قرانا فرقناه لنقرأه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا واخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا علي بن عيسى
الحيري قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المشني قال حدثني عبد الله بن
عبد الله بن علي قال ثنا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يوحى في الارض منه شيئا او حاه او يحدث منه شيئا احدثه قلت هذا يدل على
ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتيه من ذكر من ربهم محدث انما هو في
اعلامهم اياه بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقراء عليه
واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
الميموني قال خرج الى يوم ما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وبأى شئ كانوا يحتجون عليك قال باشيء من
القران يتاولونها ويفسرونها هم يحتجوا بقوله ما ياتيه من ذكر من ربهم محدث قال
قلت قد يحتمل ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذكر نفسه محدث قلت
والذي يدل على صحة تاويل حمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك
قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عامر

عن الحسين بن
محمد بن ابي
والنسيبي

هو المحدث

عن أبي وأبل عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله أحدث في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لنبيه من أمره ما شاء وأن مما أحدث ألا تكلموا في الصلاة في هذا بيان وأخبر لما قد منا ذكره حيث قال يحدث لنبيه وبالله التوفيق أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر الفطان قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن محمد بن أبي الجبال عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأله عطية بن الأسود فقال به قد وقع في قلبى الشك في قول الله تعالى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وقوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة وقد أنزل في شوال و ذى القعدة وذى الحجة والمحرم وشهر ربيع الأول فقال بن عباس رضي الله عنهما أنه أنزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهور والأيام أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن الموقل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعري قال قال شاذان بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن عتبة بن عامر الجهمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر في القرآن ما جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يدي ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم من ترجعوا إلى الله تعالى بشيء أحب إليه من شيء أخرجه منه يعني القرآن أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد العلوي قال ثنا جدى أحمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال حدثني أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد قلت ويحتمل أن يكون جبير بن نفير رواه عنهما جميعا ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في أسناده وقوله خرج منه يريد أنه وجد منه بأن تكلم به وأنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وأفهمه عبادة وليس ذلك الخروج

الحديث المذكور
كان في نسخة
أبو بكر

ككلامنا منا فانه عز وجل صمد لا يحوت له تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وانما كلامه
 صفة لما زلية موجودة بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما افهمه رسوله و
 علمهم آياه ثم تلوها علينا وتلونوا واستعلمنا موجهه ومقتضاها فهو الذي اشار اليه الرسول صلى
 الله عليه وسلم فيما روينا عنه وبالله التوفيق **اخيرا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو طاهر محمد
 بن الحسن المحمدي ابادي قال ثنا حامد بن محمود قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت
 الجراح الكندي يحدث عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لكم من تعلم القرآن وعلمه قال
 ابو عبد الرحمن فذاك الذي اجلسنى هذا المجلس وكان يقرى القرآن قال وفضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه منه كذا رواه حامد بن محمود ورواه يحيى
 بن ابي طالب عن اسحق بن سليمان فجعل اخر الخبر من قول ابي عبد الرحمن مبينا وتابعه
 على ذلك غيره ورواه الحنفى عن اسحق بن سليمان مبينا في رفع اخر الخبر الى النبي صلى الله
 عليه وسلم **اخيرا** قال صلى بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا عباس
 بن الفضل قال ثنا الحنفى قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال ثنا الجراح عن علقمة بن مرثد
 عن ابي عبد الرحمن السلمى عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه يعلى بن
 المنهال عن اسحق بن رفاعه ويقال ان الحنفى منه اخر ذلك والله اعلم والجراح هو ابن الضحاك
 الكندي قاضى الرى وكان كوفيا **اخيرا** قال ابو عمرو البسطامى قال ثنا ابو بكر الاسماعيلى قال ثنا
 الحضرمي قال ثنا يعلى بن المنهال السكونى قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن الجراح بن
 الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لكم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه قال الحضرمي سمعه يحيى الحنفى من يعلى بن
 المنهال هذا **اخيرا** قال ابو الحسن بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال
 انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال ثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا الحسن بن
 حماد الوراق قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن القيس عن عطية عن ابي
 سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغل

عز وجل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان الا انه قال فقال رواء مشركي
 مكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتى به صاحبك قال لا ولكنه كلام الله وقوله هذا اسناد
 صحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 ومحمد بن النضر الحارودي قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن
 الزهري قال خبرني سعيد بن المسيب وعمر بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
 بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا قبراها الله عز وجل وكلهم حديثي بطيافة
 من حديثها وبعضهم كان او على حديثها من بعض وقد وعيت عن كل منهم الحديث
 الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكر وان عائشة رضي الله عنها قالت
 فذكر حديث الافك بطوله وفيه قالت انا والله حينئذ علم اني بريئة وان الله يبرأ مني
 ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شأني وحى يتلى ولمشاني كان احقر في نفسي من ان
 يتكلم الله في يا مررتي ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
 روي يسرني الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه
 ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذ
 ما كان ياخذ من البرحاء عند الوحي حتى انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق في
 اليوم المشاتي من ثقل لقول الذي انزل عليه قالت فلما سئري عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عائشة اما الله فقد برك
 فقالت لي امي قومي اليه قلت والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذي انزل براتي قالت
 فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالا فك عصبة منك عشرايات رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه من اوجه عن الزهري **اخبرنا** ابو علي الروذباري
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال انا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة
 عن مجالد عن عامر بن شعيب عن عامر بن شهر قال كنت عند النخاشي فقرأ ابن له
 آية من الانجيل فضحك فقال اتضحك من كلام الله عز وجل **اخبرنا** احمد بن علي
 بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال انا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل قال
 ثنا ابو الوليد قال ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ

له
 عن
 سنة
 في

خباب يدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشئ احب اليه
 منكلام **واخبرنا** ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني قال ما ابو محمد بن حيان يعني
 ابا الشيخ قال ثنا عبد بن ابي هوازى قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال ثنا عبد بن حميد
 عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال لي خباب بن
 الارت وقيلت معه من المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان تقرب الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشئ احب اليه منكلام هذا اسناد صحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 وابو صادق محمد بن ابي الفوارس قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الحسن بن علي
 بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا سيف بن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثني
 اناس عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كلام الله عز وجل ذكرنا حديث **اخبرنا** ابو بكر بن الحرث قال انا ابو محمد بن حيان قال
 ثنا محمد بن الحسين الطبري قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا ابو مغوية عن ابي
 بصير بن شاذان عن الامود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
 ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا يوسف بن مسلم قال
 ثنا ابن اكرم قال ثنا احمد بن بشير قال ثنا مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله رضى
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فانه يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال انا ابو طاهر بن خزيمة قال ثنا محمد بن حمدون بن خالد بن
 يزيد قال ثنا ابو هرون اسمعيل بن محمد قال ثنا ابو صالح قال ثنا مغوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل فاعربا غير ذي عوج قال غير
 مخلوق قال لا استاد ابو عثمان وروى عن حمزة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن مغوية بن
 صالح قلت واوهرون هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي الشامي
 يروى عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا** ابو بكر بن الحرث الفقيه قال انا
 ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا اسحق بن حاتم العلاف قال ثنا علي بن
 عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال حمل بن عباس رضى الله عنهما جنازة فلما وضع
 الميت في قبره قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضى الله عنهما

له بكر بن
 باري بن محمد بن حبان
 ١٨١

معه لا تقل مثل هذا منه بدأ واليه يعود تابعه احمد بن منصور الرازي عن علي بن عاصم
 وقال في منته صلي بن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن
 العظيم اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما كلك املك ان القرآن منه وهو فيما
 اجاز في ابو عبد الله الحافظ روايته عنه ان ابا بكر بن اسحق الفقيه اخبرهم قال انا حمويه بن
 يوسف بن هرون قال ثنا احمد بن منصور الرازي قال ثنا علي بن عاصم فذكره وروى في ذلك
 عن عمرو وعثمان وعلي رضي الله عنهم اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه قال انا ابو محمد بن حبان الاصبهاني
 قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمان قال ثنا عثمان بن ابي شيبه قال ثنا جوير بن عبد الحميد عن
 بن ابي سليم عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعرار عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القرآن كلام الله ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه
 القرآن كلام الله قال ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا يحيى الخوافي قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره واخبرنا
 ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصغار الضمير قال ثنا ابو عمرو
 الاسفرايني قال ثنا عثمان بن عثر زاد قال ثنا خالد بن خديش قال حدثني ابن وهب قال انا يوسف
 بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه
 قال انا ابو محمد بن حبان قال ثنا محمد بن العباس بن ايوب قال ثنا ابو عمر بن ايوب
 الصرغيني قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا اسرائيل ابو موسى قال سمعت الحسن يقول قال
 امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو ان قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا والى
 لاكرة ان ياتي على يوم لا انظر في المصنف ومات عثمان رضي الله عنه حتى خرق مصحفه من
 كثرة ما كان يديم النظر فيه واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه قال انا محمد بن حبان قال انا
 عبد الرحمن بن محمد بن اديس قال ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي البصري قال ثنا العلاء بن الوليد
 بن عبد العزيز القعقاع العبسي قال ثنا عتبة بن السكن القزاري قال ثنا القرح بن يزيد الكلابي
 قال قالوا لعل رضي الله عنه حكمت كما قرأو مناقفا فقال ما حكمت فخلقوا ما حكمت الا
 القرآن هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين اهل العلم ولا اراها شائعة الا
 عن اصل والله اعلم وقد رواها عبد الرحمن بن ابي حاتم بسنده هذا اخبرنا ابو سعيد المالبيني انا
 ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا احمد بن حفص السعدي قال ثنا العباس بن الوليد الزبيدي

الحافظ بن محمد

ابو بكر بن محمد

قال تاج الدين

المعتمد

قال تاج الدين

قال شيخ

قال شايخ بن سليم الطائفي عن الزور بن غالب عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال
القران كلام الله وليس كلام الله بمخاوق قال ابو احمد هذا الحديث وان كان موقوفا على انس رضي الله
عنه فهو منكر لانه لا يعرف للصحابة رضي الله عنهم الخوض في القران **قلت** انما اراد به انه
لم يقع في الصدر الاول ولا الثاني من يزعم ان القران مخلوق حتى يحتاج الى انكاره فلا يشبه عندهم
شيء بهذا اللفظ الذي روينا عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله وابين منه عن عمرو بن
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القران الى الله تعالى وتجيده
بانه كلام الله تعالى كما روينا عن ابي بكر وعائشة وجابر بن الزبير وابن مسعود والنفاشي وغيرهم
والله اعلم واخبرنا علي بن احمد بن عيذان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقيق بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
قال ما تكلموا بالعباد بكلام احب الى الله تعالى من **كلامه** وما انا بالعباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني **القران** قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا ابو قرة
عبد الملك بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال خطبنا نجاشي فقال
ان ابن الزبير يبذل كلام الله تعالى قال فقال بن عمر رضي الله عنهما كذب المجاشع ان ابن الزبير
لا يبذل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك **انباي** ابو عبد الله الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن الحسن قال فضل القران على الكلام كفضل الله تعالى على عباده **واخبرنا** ابو الحسن
المقري قال انا ابو عمير الصفار قال ثنا ابو عوانة الاسفرائيني قال حدثني عثمان بن خزيمة قال
ثنا ابو خزيمة الغلابي قال ثنا صائم المري قال سمعت الحسن يقول القران كلام الله تعالى الى
القوة والصفاء واعمال بني آدم الى الضعف والتقصير **اخبرنا** ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
محمد الفقيه قال ثنا ابو احمد الحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشيختنا منذ سبعين
سنة يقولون **قال** ابو احمد الحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له قال
ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال الحكم بن محمد ابو مروان الطبري حدثنا سمع ابن عيينة قال

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفيل بن عيينة نخور وأية سلة بن
شبيب عن الحكم بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن حكيم بن محمد
بن حكيم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال ثنا أبو الحسن محمد بن أسحق بن راهويه القاضي
بهم قال سئل بي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقرآن
كلام الله وعلمه ووجهه ليس بمخلوق ولقد ذكر سفيل بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج واليه يعود
قال بي وقد أدرك عمر بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين
والمهاجرين والأفصار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمر
عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة التابعين رحمهم الله عليهم
وعلى هذا مضى صدر هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه منه
سمع وتعليمه تعلمه وتفهمه فهم وقوله واليه يعود فمعناه إليه تعود تلاؤنا لكلامه و
قيد منا بحقه كما قال إليه يصعد لكلم الطيب على معنى القبول له والالتزام به عليه وقيل
منه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه واليه يعود هو الذي
يسألك عما أمر بك به ونهاك عنه ورواه أيضا صالح بن الهيثم أبو شعيب الواسطي عن
سفيل بن عيينة عن عمر بن دينار عن أبي القاسم نذير بن الحسين
بن جناح البخاري بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التميمي قال أنا
أبو محمد بن زيد بن أبي جعفر قال ثنا هرون بن حاتم البزاز قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
أبي ذؤيب عن أبي ذؤيب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيما أجازني أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
قال أنا الشيخ أبو بكر بن أسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
الحسين قال ثنا عباس بن عنبري قال ثنا رويم بن يزيد لمقرئ قال ثنا عبد الله بن
عباس بن الحارث عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل علي بن الحسين رضي
الله عنهما عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه أيضا محمد
بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم العنبري وروى عن جعفر وهو عنه

صحيح أيضا أخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله و
 أبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسن بن البناء الكوفي قال
 ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
 كلام الله تعالى قلت فمخلوق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم أنه مخلوق قال يقول لا يستتاب
 وأخبرنا أبو الحسن المقرئ قال أنا أبو عمرو الصفاق قال ثنا أبو عروانة قال ثنا أبو زرعة الرازي
 قال ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد لصادق عن القرآن خالق
 أو مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد
 بن أبي طاهر لدقاق ببغداد قال ثنا أحمد بن عثمان الأدمي قال ثنا ابن أبي العوام قال ثنا
 موسى بن داود الضبي عن معبد أبي عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر
 بن محمد رضي الله عنهما فقلت أنتم يسألوننا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعد بن بن نصر عن موسى بن داود أخبرنا أبو عبد الله المحافظ
 قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد للأدمي يقول
 سمعت عليا يعني بن المديني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى قال على لا أعلم أنه تكلم بهذا الكلام في زمان أقدم من هذا قال على
 هو كفر قال أبو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي بن
 أحمد القمي الرازي بنيسابور قال أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن زيد بن كيسان القمي بن جها
 قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أبو العباس قال ثنا إبراهيم بن موسى أبو عبيد شبيب
 الثوري قال ثنا عباس بن إبراهيم قال ثنا محمد بن مهدي الكوفي قال ثنا حيان بن سديد عن أبيه
 قال لجعفر بن محمد رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن خالق أم مخلوق قال أقول
 فيه ما يقول أبي وجدى ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو أمية الطرسى
 قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
 يقول القرآن مخلوق فقال عندى كافر فاقتلوه وقتل يحيى بن خلف وسألت الليث
 بن سعد وابن لهيعة عن قال القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه أبو بكر محمد بن زوييه
 بن منصور عن يحيى بن خلف المروزي فزاد فيه قال ثم لقيت ابن عبيدة وأبا بكر بن عبيد الله

وهشما وعلي بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملاي وحسين الجعفي ويحيى بن
 زكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن أدريس وأبا أسافة وعبد الله بن سليمان وكيع بن الجراح
 وابن المبارك والفزارى والوليد بن مسلم فذكر ما ذكر مالك بن أنس رضي الله عنه
 وعن أبيه أخيرا فأبو بكر بن الحرث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حبان قال ثنا أبو همام
 البكر أوى قال سمعت أبا مصعب يقول سمعت طلحة بن أنس رضي الله عنه يقول لقرآن
 كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن أبي أوفى عن مالك رضي الله عنه أخيرا فأبو عبد الله
 المحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت طالب بن أنس وحماد بن زيد
 وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان المخزومي وجري بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وعبد الله
 بن أدريس وحفص بن غياث ووکیع بن محمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز
 بن أبي حازم والدرأ وردي وأسماعيل بن جعفر وحاتم بن أسما عيل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون إلا إيمان قول وعمل يزيد ونقص القرآن
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال أنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 أفضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 قتال عمران وبذلك أقول وبه أدین الله عز وجل وما سأيت محمد يا قبط إلا
 وهو يقول أخيرا فأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد
 قال أخبرنا أحمد بن سلمان أنا عبد الله بن أحمد وحدثني محمد بن اسحق ثنا محمد بن غيلان
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال قال القرآن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق ولا
 مخلوق أخيرا فأبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عيسى الصفار النخعي
 ثنا أبو عوانة ثني أيوب بن اسحق ثنا أحمد بن سفيان وثنا أبو الوزير محمد بن أعين وصلى بن
 المبارك قال قلت لأبي المبارك قال النضر بن محمد المروزي يقول من قال أن هذا
 مخلوق أنى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق المتصرع عافا الله
 ما كان الله ليأمر موسى عليه السلام بعبادة مخلوق أخيرا فأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر
 الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال سمعت

أفضل أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب
والا ضربت عنقه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عمر بن العباس قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول وذكر الجهمية فقال اري ان يعرضوا على السيف قال وسمعت
عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
الجهمية لم يريدوا اذا وانما ارادوا ان ينفخوا ان يكون الرحمن على العرش استوى وارادوا
ان ينفخوا ان يكون الله تعالى كلم موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وارادوا
ان ينفخوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا حسين بن علي بن الاسود قال سمعت وكيعا يقول لقرآن
كلام الله تعالى ليس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية محمد بن نصر
المروزي عن ابن ابي هشام الرفاعي عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث
ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر **اخبرنا ابو عبد الرحمن** محمد بن الحسين السلمي قال انا
ابو الحسن محمد بن محمود المروزي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى
محمد بن المثنى قال سألت عبد الله بن داود فقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
وحدثني سعيد بن نوح ابو حفص قال حدثني محمد بن نوح قال ثنا اسحق بن حكيم قال قلت
لعبد الله بن ادریس الاودي قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
فقال لا هذه من المقاتل لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقاتل **قال اسحق** و
سألت ابا بكر بن عباس عن شهادة من قال لقرآن مخلوق فقال مالي ولك فلا درت في
صماخي شيئا لم اسمع به قط لا تجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا تناكهم **قال اسحق** وسألت حفص
بن غياث فقال اما هؤلاء فلا ادرى الصلاة خلفهم ولا قبول شهادتهم **قال اسحق**
وسألت وكيع بن الجراح فقال يا ابا يعقوب من قال لقرآن مخلوق فهو كافر قال ابو موسى
كتب الى احمد بن سنان الواسطي قال حدثني شاذ بن يحيى قال سمعت يزيد بن هرون
يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عند زيد بن قال

وكتب إلى أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن عدي يقول القرآن كله كلام الله قال
 أبو موسى بلغني عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي قال سمعت سفين بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة إلا سمعت قوله الإله الخلق والامر الخلق والامر اخبرنا
 أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال قال اسمعيل بن أحمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النخعي الكوفي قال
 سمعت كادح بن رجمة يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 زنديق قال سمعت سليمان يقول سمعت أبا حنيفة بن ادریس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصل خلفه وقرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن أبي سالم الهذلي عن محمد بن أبي أيوب الرازي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سألت أبا يوسف فقلت أكان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا أنا أقوله فقلت أكان يرى رأي جهم فقال معاذ الله ولا أنا أقوله رواه ثقات أماني أبو عبد الله
 المحافظ أجازة قال أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الشافعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن
 عبد الله الدشتكي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف القاضي يقول كلمت
 أبا حنيفة سنة جرداء في القرآن مخلوق أم لا فالتفت رأته ورأى علي بن من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال أبو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا عبد الله بن
 محمد الفقيه قال أنا أبو جعفر الأصماني قال أنا أبو يحيى الساجي أجازة قال سمعت أبا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن ادریس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
 وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن قال أنا عبد الرحمن يعني بن محمد بن ادریس
 الرازي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني أبو شعيب
 إلا أني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يمينه المنفرد فسأل حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال ما تقول في القرآن فإنه
 إن يجيبه فسأل يوسف بن عمرو فلم يجبه وكلاهما أشارا إلى الشافعي
 رضي الله عنه فسأل الشافعي فاحتج الشافعي وطالت المناظرة وغلب الشافعي بالحجة
 عليه يان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فلقيت حفصا
 الفرد فقال راد الشافعي قلت أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد

بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
كلم الشافعي رضي الله عنه حفص القرظي فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
رضي الله عنه كبرت بالله العظيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الفضل بن
أبي نصر العدل قال حدثني حمك بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبد الله بن فورث
عن علي بن مهزيل الرمي أنه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله تعالى منزل غير
مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لي كافر قال وقال الشافعي رضي الله عنه ما
لقيت أحدا منهم يعني من استأذيه إلا قاله من قال في القرآن أنه مخلوق فهو كافر
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحسين بن علي يقول سمعت أبا بكر بن
اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت البوطي يقول من قال القرآن مخلوق فهو
كافر قال الله عز وجل أنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فإخبر الله عز وجل
أنه يخلق الخلق فمن زعم أن كنه مخلوق فقد زعم أن الله تعالى يخلق الخلق بخلاف ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال سمعت الشيخ أبا محمد المزني يقول سمعت يوسف بن موسى المزني يقول سمعت أبا إبراهيم
المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال أن القرآن مخلوق فهو كافر وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد لا مسترأبدي يقول سمعت سعيد
بن أحمد القضاعي يقول سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق
فهو كافر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
أبا سليمان داود بن الحسين البيهقي يقول سمعت محمد بن عيلان يقول سمعت يحيى
بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعصى ربه وبانت منه امرأته
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس وأبو حامد أحمد بن محمد بن
موسى النيسابوري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق
الصباغاني يقول سمعت أبا عبيد لقاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
افتري على الله تبارك وتعالى وقال عليه ما لم تقله اليهود ولا النصارى أخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي
المسيحاقي يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول القرآن كلام الله تعالى ليس
بمخلوق عليه أدركنا علماء الحجاز أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة وأهل الشام

أبو بكر بن
قزويني القسري
بن محمد بن أبي
المنصور

المسيحاقي

ومصر وعلماء أهل خراسان وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم
 الدهقان بخارا قال ثنا محمد بن يوسف الفري قال سمعت محمد بن اسماعيل الجعفي
 يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت قوماً أضل
 في كفرهم من الحمية وإن لا يستجمل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم قال وقال عبد الرحمن
 بن عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريسى قال ويحك القرآن
 كلام الله قد صحبت الناس وأدركتهم هذا عمرو بن دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكر منصوراً
 والأعمش ومسر بن كدام قال بن عيينة فما نعت القرآن إلا كلام الله عز وجل ومن
 قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوه ولا تسمعوا كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن
 محمد بن لورأيت رجلاً على الجسر وبیدی سیف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه قال
 أبو عبد الله البخاري وما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود و
 النصارى لا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا توكل ذبا تخمهم
 قال البخاري وحدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال لانساري
 قال سمعت وكيعاً يقول لا تستحقوا القولم القرآن مخلوق فانه من شرقولهم وانما يذهبون في
 التعطيل قلت وقد روينا نحو هذا عن جماعة آخرين من فقهاء الأمصار وعلمائهم
 رضي الله عنهم ولم يصح عندنا خلاف هذا القول عن أحد من الناس في زمان الصحابة
 والتابعين رضي الله عنهم أجمعين **وأول من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن**
درهم فأكروه عليه خالد بن عبد الله القشيري وقتله وذلك لما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز
 بن عثمان بن قتادة من أصل سماعه قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله
 قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا أبو رجا قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
 بن محمد قال هو بغدادی ثقة قال ثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده
 قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري وقد خطبهم في يومٍ فخطبهم براسط فقال رجعوا أيها الناس
 فضعوا أقبال الله منكم فاني مضى بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله تعالى لم يخلق إبراهيم
 خليله ولم يكلّم موسى تكليماً سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علواً كبيراً قال ثم تزل
 فذبحه قال أبو رجا وكان الجهم يأخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم رواه البخاري في
 كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه

أول من خالف الجماعة

له قال خالد بن عبد الله القشيري
 وكان ذلك في خلافة
 بن عبد الملك سنة

عن جده هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم
بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن أسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن أسعيل البخاري
يقول سمعت علي بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودي إلى بعض قضاةهم بالبصرة
فصارت اليمين على المسلم فقال لليهودي حلف فقال لخاصم إليه حلف بالله الذي لا إله إلا
هو فقال لليهودي أنت تزعم أن القرآن مخلوق والله في القرآن يعني ذكره خلقه بالخالق
لا بالخلق قال فتخير القاضي وقال قوما حتى انظر في امركما أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
رضي الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحنث فعليه الكفارة فإن قال
وحق الله وعظمة الله وجلال الله وقدرة الله يريد بهذا كله اليمين أو لانية له في يمين
وفيما حكى الشافعي عن مالك أو قال وعزة الله أو قدرة الله أو كبرياء الله أن عليه
في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله قال الشافعي رضي الله عنه ومن
حلف بشيء غير الله تعالى مثل أن يقول الرجل والكعبة وأبي وكذا وكذا ما كان
حنث فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي في هذه الحكاية عن
الربيع عن الشافعي رضي الله عنه لأن هذا مخلوق وذاك غير مخلوق أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الملك
بن عبد الحميد الميموني قال ثنا سليم بن منصور بن عمار في مجلس روح بن عبادة
قال كتب بشرا لمسي إلى أبيه منصور بن عمار أخبرني القرآن خالق أو مخلوق فقال
فكتب إليه عافانا الله وإياك من كل لفظة وجعلنا وإياك من أهل السنة و
الجماعة فإنه أن يفعل فاعطيه من نعمه والافقهى الملكة وليست لأحد على الله تعالى بعد
المسلمين حجة نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب تعالى
السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وما أعرف خالقا إلا الله وما دون الله
فمخلوق والقرآن كلام الله عز وجل فأنته بنفسك وبالمختلفين فيه معك إلى أسماء التي
سماء الله تعالى بها تكن من الممتدين ولا تقسم القرآن باسم من عندك فتكون من
الضالين جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حبان الأصبهاني

قال ثنا ابراهيم بن محمد القطان قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشرا لقي منصور بن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله تعالى اهو الله ام غير الله ام دون الله فقال ن كلام الله تعالى لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله اى لم يقله احد الا الله فرضينا حيث رضى لنفسه واختارنا له من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بالاسم الذي سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عندنا كان من الضالين فانه عن هذا وذو الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فان قالى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قال احمدرضى الله عنه قد رويناه عن جماعة من علمائنا ارجعهم الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بخلق القرآن وحكيانه ايضا عن الشافعي رحمه الله واياه ورويناه في كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدرى ولا يجيزون شهادته وحكيانه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء ما تبلغ بهم العصبية مبلغ العداوة فيحذرون ترد بالعداوة - وحكيانه عنه في كتاب الصلوة انه قال واكره امامة الفاسق والمظهر للبدع ومن صلى خلف واحد منهم اجزاته صلواته ولم تكن عليه اعادة اقام الصلاة وقد اختلف علمائنا في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في اهواءهم ومن قال بهذا زعم ان تولد لشافعي في الصلاة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو اهواء عن الاسلام ومنهم من لا يكفرهم وزعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن اراد به كفر دون كفر كقول الله عز وجل وَمَنْ لَوْ يَخْلُقُ بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ قَوْلًا لَيْتَ لَهُمُ الْكُفْرُ وَوْنٌ ومن قال بهذا جرى في قبول شهادتهم وجواز الصلاة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء والمظهر للبدع وكان ابوسليم الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تناولوا فاختاوا ويحيزون شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج والرافض في مذهبه ان يكفر الصحابة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلاة خلفهم ولا يرى احكام قضائهم جائزة وراى السيف استباح الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له و

وليس هو من الجملة التي أجاز الفقهاء شهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الأول
على خلاف هذه الأهواء وإنما أحدثتها بعضهم في الزمان المتأخر قال أحمد رضي الله
عنه وفي كلام الشافعي في شهادة أهل الأهواء إشارة إلى بعض هذا والله أعلم ومن أجل
بالصلابة خلفهم فالذي أخارله ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت
أبي يقول وأمساه على صلاة قال كتب وأما من قال ذلك القول لم يصل خلفه الجمعة
ولا غيرها إلا أن لا ندع أيتها فان صلى رجل أعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق
قلت ومن فعل هذا الذي اختاره أحمد بن حنبل من أتيان الجمعة والجماعات
سواها ثم أعاد ما صلى خلفهم خرج من اختلاف العلماء في ذلك وأخذ بالوثيقة وتخلص
من الوثيقة وبالله التوفيق والعصمة **باب الفرق بين التلاوة والتلو**
قال سبحانه ولقد يترننا القرآن للذكر فكل من مذكرك وقال تعالى والطور
وكتاب مسطور في رقي منشور وقال جل وعز بل هو آيات يتنات في صدور الذين
أوئوا العلم وقال تعالى وإن أحد من المشركين استجارك فآجره حتى يسمع كلام الله
وقال عز وجل قل أوحى إلني أنه اسمع تقر من أحيي نقالوا أنا سمعنا قرأنا عجبا يهدى
إلى الرشيد فامتأ بهم ولن نشرك بربنا أحدًا فالقرآن الذي تملوه كلام الله تعالى وهو
متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع بآسماعنا
غير حال في شيء منها إذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كما أن الباري عز وجل
معلوم بقلوبنا مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع بآسماعنا
غير حال في شيء منها وأما قرأتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من أكتسابنا وأكسابنا مخلوق
لا شك فيه قال الله عز وجل وأفعلوا الخير لعلكم تفلحون وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلاوة القرآن فعلا أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قال نا أبو بكر الأشمعي
قال نا أبو بكر الفارابي قال ثنا سحن وعثمان قال سحن أنا وقال عثمان ثنا جريح العيش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله في اثنين
رجل نا الله القرآن فهو تملوه أناء الليل والنهار فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل أناء ما لا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت

من الفرق بين التلاوة والتلو

مثل ما يعمل رواية البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وقيس بن سعيد أخيراً
 أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر بن محمد بن أبي الهيثم المطوعي ببخارا قال حدثنا محمد بن يوسف
 الغريزي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري يقول أما أفعال العباد مخلوقة
فقل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربيع بن خراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يصنع كل صانع
 وصنعه وتلا بعضهم عند ذلك **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ** قال أبو عبد الله البخاري
 وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت أسمع أصحابنا يقولون
 أفعال العباد مخلوقة قال البخاري حرركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن
 المتلوا المبين المثبت في المصاحف المسطور في المکتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى
 ليس بخلق قال الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال البخاري
 وقال سلمى بن إبراهيم فاما الأوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل **وَكِتَابٌ مَّسْطُورٌ**
فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر أنه يحفظ ويسطر قال وما
 يسطرون قال محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبيد المومن قال ثنا يزيد بن زريع قال
 ثنا سعيد عن قتادة والطور وكتاب مسطور قال المسطور المکتوب في رق منشور وهو
 الكتاب قال محمد بن اسماعيل ثنا آدم قال ثنا ورقان بن أبي نعيم عن مجاهد وكتاب مسطور
 صحف مكتوبة في رق منشور في صحف وقرأت في كتاب محمد بن نصر عن أحمد بن عمر عن
 عبدان عن ابن المبارك قال لورق والمداد مخلوق فاما القرآن فليس بخلق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله عز وجل وفيما الجازي في محمد بن عبد الله روايته عنه أن أبا بكر بن أسلم الفقيه
 أخبرهم قال أنا محمد بن الفضل بن موسى قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن كثير عن جرير عن
 الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ**
مَّنْ دَكِّيرٍ قال لولا أن يسره على لسان الأميين ما استطاع أحد أن يتكلم بكلام الله عز وجل
 وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن
 الحسين قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ورقان بن أبي نعيم عن مجاهد في قوله تعالى **وَلَقَدْ**
يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ قال هو كما قرأته وفي قوله وكتاب مسطور يعني صحف مكتوبة في رق
 منشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل **وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى**

يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ يَقُولُ إِنْسَانٌ يَأْتِي فَيَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَيَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ حَتَّى
يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى يَبْلُغَ مَا مَنَعَهُ مِنْ جِبْتٍ جَاءَ أَخْبِرْنَا عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا مَسْدُوحٌ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَنُطْلِقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سَمِيقِ عَكَظٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ
عَلَيْهِمُ الشَّهْبَ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبَ فَتَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثَ قَاضِي
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَأَنْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا يَنْظُرُونَ
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَتْ أُولَئِكَ الْفَرَقَ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا خَوْفَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْلِجٌ عَامِدًا إِلَى سَوْتِ عَكَظٍ
وَهُوَ يَصْلِي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمْعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا كَيْفَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الْرِشْدِ فَأَمَّا نَبَاهُ وَلَنْ نَشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ آيَةٌ أَسْمَعُ نَفَرًا مِمَّنْ أَلْحِقَ وَأَمَّا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ
الْحُجْنِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مَسْدُوحٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ أَخْبِرْنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ السَّمُحِيُّ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَوَاتِرًا مَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ صَوْتَهُ فَذَا سَمِعَ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ نَزَلَ بِهِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا أَسْمَعَ أَصْحَابَكَ وَلَا يَتَّبِعُ بَيْنَ ذَلِكَ مَسْبِيلًا أَسْمَعُ
بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَأْخُذَ أَعْنَكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
بِْنِ الصَّبَّاحِ وَالنَّاقِدِ عُمَرُ بْنُ هُشَيْمٍ بَنَ بِشِيرٍ وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ مَسْمُوعٌ بِأَسَاعِنَا وَأَخْبِرْنَا
أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي قَالَ ثَنَا أَبُو عَمْرٍو الصَّفَّارُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ حُرَّزَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ
بْنَ عُبَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ زَعِينَةَ يَقُولُ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكُمْ أَنْ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَرَوَيْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ وَاللَّهِ

ما كنت أظن أن ينزل في شلاني وحى يتلى ولشاني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في
 بامر يتلى وفي ذلك دلالة على أن كلام الله تعالى مثلوا بالسنتنا وفي هذا المعنى أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعراني قال ثنا جدي
 قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و
 سلم يقول ما أذن الله لشئ مما أذن يعني لبني حسن الصوت بالقرآن يجهريه رواه
 البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ وأبو زكريا بن أبي أسحق المزكي قال أنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن خلف بن سمرة بن عبد
 قال ثنا محمد بن سعد يعني العوفي قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان الأحمش قال
 سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 حسد إلا في شئتين رجل علم الله القرآن فهو قتلوه أنا والليل وأثناء النهار فسمعه جاريته فقال
 ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ففعلت مثل ما يعمل ورجل أتاها الله مال فهو يحمله
 في الحق فقال رجل يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ففعلت مثل ما يعمل رواه البخاري
 في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن
 جعفر المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى قال ثنا أبو خالد هدي بن خالد
 قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة بن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما
 قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها
 طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل النخلة طعمها طيب ولا ريح
 لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الخنطة طعمها مر ولا ريح لها رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
 هدي بن خالد أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن محمويه العسكري قال ثنا
 جعفر بن محمد القلاسي قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زارة بن
 أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه
 ويتعاهده وهو عليه شديد فله أجران رواه البخاري في الصحيح عن آدم وفيه دلالة على أن

والخلف من اصحاب الحديث ان القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات ذاته
ليست بباينة منه واذا كان هذا اصل مذهبهم في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف
ما ذكرنا في تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا الا انهم في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين
التلاوة والتمتلك كما فصلنا ومنهم من احب ترك الكلام فيه مع انكار قول من زعم ان لفظي
بالقرآن غير مخلوق وبصحة ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت
ابا محمد فوران يقول جاءني ابن شاذان برقعة فيها مسائل وفيها ان لفظي بالقرآن غير
مخلوق فدفعها الي ابي بكر المروزي فقلت له اذهب بها الى ابي عبد الله واخبره ان
ابن شاذان هذا وهذه الرقعة قد جاء بها فما كرهت منها او انكرته فاضرب عليه نجا في
بالرقعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقرآن غير مخلوق وكتب القرآن حيث يصرف غير
مخلوق قلت ابو عبد الله هذا هو احمد بن حنبل رضي الله عنه واخبرنا
ابو عبد الله وابو سعيد قالا ثنا ابو العباس قال سمعت محمدا يقول سمعت ابا محمد فوران
يقول جاءني صالح بن احمد وابو بكر المروزي عندي فدعا لي ابي عبد الله وقال لي انه
قد بلغني ان ابا طالب قد حكى عنه انه يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق فقوموا اليه فقلت
واتبعني صالح وابو بكر فدار صالح من يابه فدخلنا على ابي عبد الله ووافانا صالح من
بابه فاذا ابو عبد الله غضبان شديدا غضب يتبين الغضب في وجهه فقال
لا لي بكر اذهب جشني بابي طالب فجاء ابو طالب وجعلت اسكن ابا عبد الله قبل محي
ابي طالب واقول له حرمة فقعد بين يديه وهو يرعد متغير الوجه فقال له ابو عبد الله
حكيت عني اني قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق قال اما حكيت عن نفسي فقال له لا
تحك هذا عنك ولا عني فما سمعت عالما يقول هذا وقال له القرآن كلام الله غير
مخلوق حيث تصرف فقلت لا لي طالب وابو عبد الله يسمع ان كنت حكيت هذا
لاحد فاذهب حتى تخبره ان ابا عبد الله قد نحى عن هذا قال الشيخ في هاتان
الحكايتان نضران بان ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يرى ما خالف مذهب
المحققين من اصحابنا الا انه كان يستحب قلة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه مع انكار
ما خالف مذهب الجماعة وفي مثل ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط

ابى عمر والمستطع سمعت ابا عثمان سعيد بن اسكاب الشاشي يقول سالت اسحق بن راهويه
 بنيسابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي ان يناظر في هذا القرآن كلام الله تعالى غير
 مخلوق سمعت ابا عمر ومحمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت احمد بن ابراهيم الاسدي
 يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجية يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
 ابى يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو كما فرقت هذا تقييداً لحفظه عنه
 ابنه عبد الله وهو قوله يريد به القرآن فقد غفل عنه غيره ممن حكى عنه في اللفظ خلاف ما
 حكينا حتى نسب اليه ما تبرأ منه فيما ذكرناه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
 محمد بن يوسف الموزن الدقاق قال سمعت ابا حامد بن الشرفي يقول حضرت مجلس محمد
 بن يحيى يعني الذهلي فقال الا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا فقام
 مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
 في ذلك قصة طويلة فان البخاري كان يفرق بين التلاوة والمتلو ومحمد بن يحيى كان يكرر
 التفصيل ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن اسمعيل
 الطوسي في ذلك بعبارة ردية فقال فيما بلغني عنه الصوت من المصوت كلام الله
 واخذه عنه فيما بلغني محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله وعندى ان مقصود من قال ذلك منهم
 نفى الخلق عن المتلو من القرآن الا انه لم يحسن العبارة عما كان في ضميره من ذلك فتكلم
 بما هو خطأ في العبارة والله اعلم وقد استجبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله
 محمد بن العباس الضبي يقول سمعت ابا الفضل البطايني ونحن بالري يقول كان ابو الفضل
 يعجب بين يدي ابى بكر محمد بن اسحق بن خزيمة اذا ركب قال خرج ابو بكر محمد بن اسحق يوماً
 قرب العصر من منزله فتبعته وانا لا ادري اين مقصده الى ان بلغ باب مغر فدخل دار
 ابى عبد الرحمن ثم خرج وهو منقسم القلب فلما بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكى
 وقف وقال لمنصور الصيد لاني تعال فعدا اليه منصور فلما وقف بين يديه قال له ما
 صنعتك قال ناعطار قال تحسن صنعة الاساكفة قال لا قال تحسن صنعة البخاري فقال
 لا فقال لنا اذا كان العطار لا يحسن غير ما هو فيه فما تنكرون على فقيه راوى حديث
 انه لا يحسن الكلام وقد قال لي مودبي يعني المزني رحمه الله غير مرة كان الشافعي رضي الله
 عنه بينهما عن الكلام قلت ابو عبد الرحمن هذا كان معتزلياً القى في سمع الشيخ شيئاً

من بدعته وصور له من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي و ابا بكر احمد بن اسحق الصبجي و ابا محمد يحيى بن منصور القاضي و ابا بكر بن ابي عثمان الخيري رحمهم الله اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بعد ما تكلم في الازل حتى خرج عليهم و لما خصوصتهم و تكلم بما يؤهم القول بحدوث الكلام مع اعتقاده قدمه ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق الفقيه اعلى اعتقاده و اعتقاده فقاته على ابي بكر بن ابي عثمان وعرضه على محمد بن اسحق بن خزيمة فاستصوبه محمد بن اسحق و ارتضاه و اعترف فيما حكينا عنه بانه انما اتى ذلك من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيما امضى من اعتقادهم فيما اخبرنا ابو عبد الله المحافظ عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى جل ذكره لم يتكلم الا مرة ولا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله بل لم يزل الله متكلماً ولا يزال متكلماً الا مثل كلامه لانه صفة من صفات ذاته نفى الله تعالى المثل عن كلامه كما نفى المثل عن نفسه ونفى النقاد عن كلامه كما نفى الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه وقال تعالى قل لو كان الجبرماد الكلمات بل لنفذاً لم يقل ان تنفذ كلمات ربه فكلام الله عز وجل غير باين عن الله ليس هو دونه ولا غيره ولا هو هو بل هو صفة من صفات ذاته كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالماً ولا يزال عالماً ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات العلى لم يزل بجميع صفاته التي هي صفات ذاته واحداً ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان فيما كتب القرآن كلام الله تعالى وصفة من صفات ذاته ليس شئ من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول ولا محدث ولا حادث ولا احداث واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال سمعت ابا الحسن علي بن احمد الزاهد البوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فاخبرته بما جرى بيننا وبين ابي بكر بن خزيمة وبين اصحابه فقال ما لا يبي بكر و الكلام انما الاول بنا وبه ان لا نتكلم فيما لم تعلمه فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي العباس القلانسي فقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع الى محمد بن اسحق فوقع لكلامه عنده قبول ثم خرجت الى بغداد فلم ادع بما فقيها ولا متكلماً الا عرضت عليه تلك المسائل فما منهم احداً الا وهو يتابع ابا العباس القلانسي على مقالته و يغتم لا يبي بكر محمد بن اسحق فيما اظهره قلت القصة فيه طويلة وقد رجعت محمد بن اسحق الى طريقة السلف و يلهم

الرازي بالرسالة

على ما قال والله أعلم **باب** قول الله عز وجل قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ
 اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَا تُذَكِّرُهُ وَمَنْ بَلَغَ وَقَوْلُهُ لَتُنذِرَ
 أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا أَخْبَرَنَا أَبُو زكريا بن أبي اسحق المزكي قال أنا أبو الحسن
 الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي
 بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى وَاوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ
 لَا تُذَكِّرُهُ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ بَلَغَ يَعْنِي مَنْ بَلَغَهُ الْقُرْآنُ فَهَوْلَهُ نُذِيرُ مَنْ النَّاسِ وَقَوْلُهُ
 لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا يَعْنِي بِأُمِّ الْقُرَى مَكَّةَ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ
 الْحُسَيْنِيُّ قَالَ ثَنَا أَدَمُ قَالَ ثَنَا وَرْقَانُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وََاوحِيَ إِلَيَّ
 هَذَا الْقُرْآنُ لَا تُذَكِّرُهُ وَمَنْ بَلَغَ يَعْنِي مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْعَجَمِ وَغَيْرِهِمْ قُلْتُ وَ
 قَدْ يَكُونُ الْعَجَمِيَّ لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ فَاذْ بَلَّغَهُ مَعْنَاهُ بِلِسَانِهِ فَهَوْلَهُ نُذِيرُ أَخْبَرَنَا أَبُو هَرِيرَةَ
 الْأَدِيبُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَعِيُّ قَالَ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُبَارَكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَفْرَدُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَيُفَسِّرُونَهَا
 بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْدُقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَكْذِبُوا بِهِمْ
 وَتَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا الْحُكْمُ وَنَحْنُ نَضِلُّونَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّيْحَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَرَ قُلْتُ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ أَنْ صَدَقُوا
 فِيمَا فُسِّرُوا مِنْ كِتَابِهِمْ بِالْعَرَبِيَّةِ كَانَ ذَلِكَ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ عَلَى مَعْنَى الْعِبَارَةِ عَمَّا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِمْ وَكَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى وَاحِدٌ لَا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْعِبَارَاتِ فَمَا يَلْسَانُ قَرَى كَانَ
 قَدْ قَرَى كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّهُ أَمَّا يَسْمَى قُرْآنًا إِذَا قَرَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَأَمَّا يَسْمَى أَنْجِيلًا
 إِذَا قَرَى بِالسَّرْيَانِيَّةِ وَأَمَّا يَسْمَى قُرْآنًا إِذَا قَرَى بِالْعَرَبِيَّةِ عَلَى اللُّغَاتِ السَّبْعِ الَّتِي أَذِنَ
 صَاحِبُ الشَّرْعِ فِي قِرَائَتِهِ عَلَيْهِنَّ لِنُزُولِهِ عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامُ عَلَى تِلْكَ
 اللُّغَاتِ دُونَ غَيْرِهَا وَلَمَّا فِي نَظْمِهِ مِنَ الْأَعْجَازِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّهُ لَنُنَزِّلُ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ نَزْلَكَ بِسْمِ الرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَقَالَ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَتَنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَقَدْ تَعَلَّمُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
 إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ وَقَالَ
 جُلَّ عِلْمُ قُلُوبِ لَرِّانِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فُورِكَ قَالَ نَاوَلَنِي
 بَنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 عِنْدَ صَاحِبَةِ بَنِي غِفَارٍ فَاتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ نِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتِكَ
 الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَأَنْ أَمْتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ
 فَقَالَ نِ اللَّهُ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتِكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
 وَأَنْ أَمْتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ نِ اللَّهُ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتِكَ الْقُرْآنَ
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَأَنْ أَمْتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ
 جَاءَهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ نِ اللَّهُ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتِكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّ أَحْرَفٍ
 قَرَأَ عَلَيْهِ فَقَدْ صَابُوا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَأَخْرَجَ أَحَدُ حَدِيثِ عُمَرُو هَاشِمًا
 بَنَ حَكِيمٍ بَنَ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَأُوا مَا تيسرُ فِي ذَلِكَ دَلَالَةً عَلَى قَصْرِ قُرْآنِهِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَاتِ السَّبْعِ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ
 شُرْعًا وَمَنْ يَلْفَهْ مَعْنَاهُ فَاسْلَمْ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ مَا تَجَزَى بِهِ الصَّلَاةَ وَعَلَى جَمَاعَتِهِمْ أَنْ
 يَتَعَلَّمُوا جَمِيعًا حَتَّى يَقُومَ بِتَعَلُّمِهِ مَنْ فِيهِ الْكَفَايَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو طَاهِرٍ
 الْفَقِيهَ وَأَبُو زَكْرِيَّا بَنَ أَبِي اسْمَعِيلَ وَأَبُو سَعِيدٍ بَنَ أَبِي عُمَرَ قَالُوا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ
 أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ أَنَا الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى شَيْبَلٍ وَأَخْبَرَ الشَّيْبَلُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّهُ
 قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي قَتَالَةَ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ أَبِي قَتَالَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَقَرَأْتُ عَلَى اسْمَعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينٍ وَكَانَ يَقُولُ لِقُرْآنِ اسْمٍ وَلَيْسَ بِمُهِمِّ زَوْلِمُ يَخْذُ مِنْ
 قُرْآنٍ وَلَوْ أَخَذَ مِنْ قُرْآنٍ كَانَ كُلُّ مَا قَرَأَ قُرْآنًا وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْقُرْآنِ مِثْلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَكَانَ يَقُولُ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ تَهْمَزُ قُرْآنًا وَلَا تَهْمَزُ الْقُرْآنَ قُلْتَ وَذَهَبَ

الاصحاح الثاني والعشرون
 في بيان ما في القرآن من
 المعاني

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرأت قراءة وقرأنا كما يقال سمعت تسبيحا وسمعنا
 غفرت مغفرة وغفرا لنا قال الله عز وجل **إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** واما اراد صلاة
 الفجر التي يقع فيها القراءة فسموها قرأنا يريد به قراءة ثم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصا
 مطلقة له وقد يسمى سائرا ما انزل الله عز وجل على سائر رسله **فَرَأَيْنَاهُ أَزْحَامًا** أبو الحسن محمد بن
 الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قال ثنا احمد
 بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
 صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يخفف على داود عليه الصلاة والسلام القرآن فكان يامر بدابته تسرح فيقرأ
 القرآن قبل ان تسرح وكان لا ياكل الا من على يده **أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ** في الصحيح فقال وقال
 موسى بن عقبة فذكره **قُلْتُ** الكلام هو نطق نفس المتكلم بدليل ما روي عن امير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه في حديث السقيفة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنهما فكان
 عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني وفي رواية اخرى وكنت
 امرت مقالة اعجبني فسمى تزوير الكلام في نفسه كلاما قبل لتلفظه ثم ان كان المتكلم
 ذا مخارج مع كلامه ذاء حروف واصوات وان كان المتكلم غير ذي مخارج سمع كلامه غير ذي
 حروف واصوات والباري جل ثناؤه ليس بذى مخارج وكلامه ليس بحروف ولا صوت فاذا
 فهمناه ثم تلونا له تلونا له بحروف واصوات وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
 المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن يحيى عن القاسم
 بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس رضي
 الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لم ينظر قال يحشر الله تعالى العباد او قال
 الناس عُرَّةٌ غُرَّةٌ ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا
 الديان وهذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عجيل والقاسم بن عبد الواحد
 بن ايمن المكي لم يحقرهما الشيخان ابو عبد الله البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
 ولم يخرجاهما في الحديث في الصحيح باسناد وانما اشار البخاري اليه في ترجمة الباب واختلف
 الحافظ في الاحتجاج بروايات ابن عجيل لسوء حفظه ولم يثبت صفة الصوت وكلام الله
 عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس بناصرة الى اثباته

وقد يجوز أن يكون الصوت فيه أن كان ثابتاً راجعاً إلى غيرهما روي عن عبد الله بن مسعود
موقوفاً ومرفوعاً إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفي
حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
بالجنحة خضعوا له فله كانه سلسلة على صفوان ففي هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
أنهم يسمعون عند الوحي صوتاً لكن للسماء والجنحة الملائكة تعالى الله عن شبه المخلوقين علواً
كبيراً وأما الحديث الذي ذكره البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعشى عن
أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول البك
وسعد بك فينادي بصوت أن الله تبارك وتعالى يا مكرم أن يخرج من ذريتك بعثاً
إلى النار فهذا لفظ تفرد به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجري وغيرهما من أصحاب
الأعشى فلم يذكره وفيه لفظ الصوت وقد سئل أحمد بن حنبل عن حفص فقال كان
يخلط في حديثه ثم أن كان حفظه فقيه ما دل على أن هذا القول لأدم يكون على لسان
ملك يناديه بصوت أن الله تبارك وتعالى يا مكرم فيكون قوله فينادي بصوت يعني
والله أعلم يناديه ملك بصوت وهذا ظاهر في الخبر وبالله التوفيق وأما الحديث الذي
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عباد أنا سمعنا بن محمد الصغار نا
سعد بن نصر نا علي بن عاصم ح وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم نا الفضل
بن عيسى نا محمد بن المنكدر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
كلم الله موسى يوم الطور كله بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب هذا
كلامك الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى لا إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان
ولي قوة الالسنه كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا يا موسى
صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا فشببه لنا قال الم تروا إلى أصوات
الصواعق حين تقبل في أحلى حلاوة سمعتموه فانه قريب منه وليس به قال علي بن عاصم
فحدثت بهذا الحديث في مجلس الزهري عن رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذي كلمتني به يوم
ناديتني قال يا موسى إنما كلمتك بما تطيق به بل أخفها لك ولو كلمتك بأشد من هذا لمتك

لفظ حديث يحيى بن أبي طالب فهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف
الحديث جرحه احمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمهما الله وحديث كعب
منقطع وقد روى من وجه آخر موصولا اخبرنا ابا عبد الله السكري انا اسمعيل بن محمد
بن الصغار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث عن جرير بن جابر الخثمي عن كعب قال ان الله عز وجل لما كلم موسى كلمه باللسنة
كلها سوى كلامه قال له موسى اي رب هذا كلامك قال لا لو كلمتك بكلامي لم تستقم له قال
اي رب فهل من خلقك شيء يشبه كلامك قال لا واشد خلقي شيها بكلامي اشدها
تسمعون من هذه الصواعق رواه ابن اخي الزهري عنه عن ابي بكر فقال عن جرير بن
جابر الخثمي وقال البخاري وقال يونس وابن اخي الزهري والزيدي جرو وقال شعيب
جرز بن جابر وهو رجل مجبول ثم يحتمل انه اراد ما سمع للسموات والارض من الاصوات عند
اسماع الرب جل ذكره اياه كلامه كحاروينا عن اهل السماوات انهم يسمعون عند نزول الوحي
للسماء صلصلة كجمر المسلسلة على الصفاء وكحاروينا في الحديث الصحيح عن ابي هريرة عن النبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان وكحاروينا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان ياتيه الوحي
احيانا في مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصور
المذكور في هذا الحديث ان كان صحيحا ولا اراد يصح مضاف الى غير الله سبحانه وتعالى
واما قول كعب الاخبار فانه يحدث عن التوراة التي اخبر الله تعالى عن اهلها انهم حرفوها
وبدلوها فليس من قوله ما يلزمنا توجيهه اذا لم يوافق اصول الدين والله اعلم
جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى ما مضى في
الابواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه الى التاويل وحكاية قول الائمة فيه
باب قول الله تعالى ليس كشله شيء وهو السميع البصير قال
اهل النظر معناه ليس كشيء ونظيره قوله عز وجل **فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ** اي
بالذي آمنتم به ويذكر عن ابن عباس انه قرأها بالذي آمنتم به اخبرنا ابو عبد الله
المحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عيينة احمد بن الفرج نا بقة ناشبة حدثني
ابو حمزة عن ابن عباس قال لا تقولوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فان الله ليس له

ليس كشله شيء

مثل ولكن قولوا بالذي امنتم به تابعه علي بن نصر الجهمضي عن شعبة وقال هل النظر
يقول القائل مثل لا يقابل بمثل هذا الكلام + ومثلي لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا
ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام كلمني فلان بلسان كشال لسان
ولهذه الجارية بنان كمثل لعندم ومعناه مثل لعندم وقد قيل العرب اذا ارادت التاكيد
في اثبات المشبه كررت حرف التشبيه فقال هذا كهكذا قال لشاعر وصاليات
ككما يؤتفان يعني هكذا وكما اوجمت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقالت
هذا اكشل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفي التشبيه على الكد ما يكون من التفرج
في قرأتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المباغة اخبرنا
ابو علي الروذباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالبصرة نا احمد
بن عمرو بن عبد الخالق البراز نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي **ح** واخبرنا منصور
بن عبد الوهاب الشاذلي نا ابو عمرو بن ابن حمدان نا عمران بن موسى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا نا نا خالد بن سعيد عن علم عن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت يقول
اللهم اله ابراهيم ودينى دين ابراهيم ويصلى ويسجد قال فقال ذاك امة واحدة يحشر بيته
وبين عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرأيت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت
ويقول اللهم دينى دين زيد والهى اله زيد وقد كان يمتدحه رثدت وانعت بن عمرو وانما
تجنبتم تنورا من النار حاصيا فربك رب ليس رب كثره وتركك جنان الجبال كما هيا قال
رايته في بطن الجنة عليه حلة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على ظهر
من انهار الجنة في بيت من تصب لا لغو فيها ولا نصب لقط حديث عمران وفي رواية عن
الحناقي ودينك دين ليس بكثرة **قال الشيخ** وقد كان نصر زيد وامن بعيسى بن مريم
عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض أهل العلم و اراد بقوله دينى دين
ابراهيم في خلق الابد والله اعلم **قال الشيخ** والذي روى عن ابن عباس عن مجاهد عن القراءة العامة لقوله
فان امنوا بمثل ما امنتم به شئ ذهب اليه المبالغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل والقراءة
العامة اولى ومظاهرها ما ذكرناه وقيل معناه فان امنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصديق
فقد اهدوا **اخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابي طالب نا يزيد

المنعم وهم لا يرون
دوايمهم

نا قول نظام الجيوش
يقال اثبتت نفسي
سبعت لها ناني
ويؤتفان راويين
فاخرجهما من اصل
من الصحاح والادب

عليه اي الدين يا مريد
بنا من شيئا من الدين
دين الجاهل

أبو عبد الله المحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سفيان نا حمزة نا عبد الله بن
 وهب قال نا محمد بن يعقوب نا أحمد بن سهل بن بحر نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي نا عمر
 بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال نا أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن نا حمزة نا حمزة بنت عبد الرحمن
 وكانت في حجر عائشة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
 فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال سلوه لاني شئ يصنع هذا فقالوا لها صفة الرحمن فانا احب
 ان أقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله عز وجل يحبه رواه مسلم
 في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا خروجه البخاري عن محمد بن أحمد بن صالح
 عن ابن وهب نا خبر نا زكريا بن أبي اسحق نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى قَالِ يَقُولُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وفي قوله هَلْ تَقُولُ لَكَ سَمِيًّا يَقُولُ هَلْ تَعْلَمُ
 لِلرَّبِّ مِثْلًا وَشَبَّهَا أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد
 بن اسحق نا الحسن بن موسى نا أبو هلال محمد بن سليم نا رجل نا ابن رواحة البصري نا
 الحسن فقال يا أبا سعيد هل تصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير مثال اخبرنا أبو نركيا
 بن أبي اسحق المزكي نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى قَالِ يَقُولُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 وَالْأَرْضُ خِصْفٌ يَعْنِي بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ لما رأى كوكبا قال هذا ربي حتى غاب فلما غاب
 قال لا احب الاقلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي هذا اكبر حتى غاب فلما غاب قال لن
 لم يجدني ربي لا كون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
 حتى غاب قال يقوم اني برئ مما تشركون اخبرنا أبو عبد الله المحافظ نا عبد الرحمن بن
 الحسن نا آدم نا ورقاع نا ابن أبي نجيح نا مجاهد نا الملكوت الايات قال بوسليم الخطابي
 رحمه الله كل وقت وزمان احوال ومقام حكم الامتحان فيها قائم فلا جهاد والاستدلال
 فيها مدخل وقد قال ابراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هذا ربي ثم تبين فساد
 هذا القول لما رأى القمر اكبر جوا واكثر ازلا رأى الشمس هي اعلا في منظر العين واجلاها
 للبصر واكثرها ضياء وشعا قال هذا ربي هذا اكبر فلما رأى افولها وزيا لها وتبين له

كونها محل الحوادث والتغيرات تدبر أمنها كلها وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشئها
 لا تقتضيه الآفات ولا تحلها الاعراض والتغيرات **باب قول الله عز وجل قل**
أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَاضِي نَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْحُسَيْنِ نَا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ نَا وَرَقَانُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَ... لَأَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قَالَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِيسَاءَ قُرَيْشٍ
أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ثُمَّ أَمْرُهُ أَنْ يُخْبِرَهُمْ فَيَقُولُ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ نَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْحُسَيْنِ نَا سَمْعُ السَّرَّاجِ نَا يُعْيَبُ بْنُ يُعْيَبٍ
نَا يُعْيَبُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ نَا إِسْرَائِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَشْعَرِيَّةً تَكَلَّمَتْ بِهَ الْعَرَبُ كَلِمَةً لَبِيدَةً
الْأَكْلُ شَيْءٌ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْغَةِ عَنْ يُعْيَبِ بْنِ يُعْيَبٍ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ
حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ **باب ما ذكر في الذات أخبرنا**
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ نَا أَبُو الطَّاهِرِ
أَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّمْعَتِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ أَبْرَاهِيمَ قَطُّ الْإِثْلَاثُ كَذِبًا ثَلَاثِينَ
فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِلَى سَقِيمٍ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَاحِدَةً فِي مِثَالِ سَارَةِ أَنْتِ
أَخْتِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْغَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ تَلَيْدٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ**
بْنُ مُحَمَّدٍ بَنْ زِيَادٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَاصِحٍ بَنْ يُعْيَبٍ نَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةَ مِنْهُمْ خَبِيبَ الْأَنْصَارِيِّ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاسٍ أَنَّ ابْنَةَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا لَعَنُوا لِقَتْلَهُ اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ
قَالَ خَبِيبٌ هَذَا ابْنِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرُوعِي + وَذَلِكَ فِي ذَاتِ
الْإِلَهِ دَانَ يَشَامُ + يَبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَلُومَنْعَ + فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أَصِيبُوا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْغَةِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَكَذَلِكَ
قَالَ مَعْرُوفُ الزُّهْرِيِّ مَدْرَجًا فِي الْأَسْنَادِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ أَخْبَرَنَا

روى في الخبر

روى في الخبر

روى في الخبر

النفوس

أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن أسحق نا عاصم بن علي نا أبي عن عظم
 بن السائب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
 الله **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور
 نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال لا تفقه كل الفقه حتى
 تمقت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها أشد مقتا من الناس +
باب ما ذكر في النفس قال الله عز وجل **وَيَحْذَرُ اللَّهُ نَفْسَهُ** وقال **كُتِبَ عَلَيْكُمُ**
عَلَى نَفْسِهِ الرِّحَّةُ وقال **وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي** وقال فيما أخبر به عن عيسى عليه السلام أنه
 قال **إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أنك أنت علام الغيوب**
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن
 حمدان النيسابوري نا محمد بن أيوب نا أبو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 أبي داود عن عبد الله بن مسعود قال لا أحدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مح نفسه قال قلت سمعته من
 عبد الله فتال نعم فتلت ورفعته فتال نعم رواه البخاري في الصحيح عن
 حفص بن عمرو أخرجه مسلم من وجها آخر عن شعبة **وأخبرنا أبو الحسين بن بشران**
 ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرهاذي نا عبد الرزاق نا معمر بن
 الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أحب إليه
 المدح من الله ومن أجل ذلك مدح نفسه وما أحد غير من الله ومن أجل ذلك حرم الفواحش
 تابعه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن بشير نا علي بن خنيس نا أبو حمزة نا البخاري نا عبد الرحمن
 عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
 الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو رفوع فوق العرش أن رحمتي تغلب غضبي
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنيس نا البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة
حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله نا أبو عمر واسمعيل بن نجيد
السلمي نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا أبو عاصم النبيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

الحديث
 البخاري نا عبد الرحمن بن يعقوب نا محمد بن بشير نا علي بن خنيس نا أبو حمزة نا البخاري نا عبد الرحمن

نفسه رحمتي سبقت غضبي أخبرنا أبو عبد الله المحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان
 الفقيه نا اسمعيل بن أبي اسحق القاضي نا حجاج بن منهال عن محمد بن ميمون
 عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 التقى آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت الذي اشتقيت الناس واخرجتهم من
 الجنة قال فقال آدم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل
 عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدته كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد
 عن محمد بن أحمد نا أبو عبد الله المحافظ نا العباس بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي
 بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين
 يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ غير منه وان
 تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعاً وان تقرب الي ذراعاً تقربت منه باعاً وان اتاني
 يمشي آتيته هرولة اخرجاه في الصحيح من اوجه عن الاعمش وأخبرنا أبو الحسين
 بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا اصم عن
 قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آدم اذ كرفي في
 نفسك اذكرك في نفسي فان ذكرني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة
 ٢ وقال ملاء خير منه ثم ذكر ما بعده بمعنى ما تقدم زاد قال قتادة والله اسرع
 بالمغفرة حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الراصبها نا أنا أبو سعيد أحمد بن محمد
 بن زياد البصري بمكة نا العباس بن عبد الله الترقفي نا أبو مسهر عبد الله نا
 بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر
 الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال اني حرمت الظلم
 على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا وذكر الجديث بطوله رواه مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر الصفي نا عن أبي مسهر أخيراً نا أبو عبد الله المحافظ نا أبو الفضل بن
 ابراهيم نا أحمد بن سلمة نا اسحق بن ابراهيم نا محمد بن بشر نا عبد بن مسهر عن محمد بن
 عبد الرحمن عن أبي رشد بن عن ابن عباس عن جويرية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى الذبي

عربها حين صلى الغداة او بعد ما صلى الغداة وهي تذكرا لله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار
او بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وقفت عليك كلمات
ثلاث مرات هي اكثر او ارحم او اوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زينة عرشه سبحان الله ملاذكلماته رواه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره اخبرنا ابو سهل محمد بن نصر بن المروزي
انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الحنزي نا
الحسن يعني بن موسى الاشيب نا حماد بن سلمة نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره
وما قدر والله حق فتدبره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا يمجده نفسه عز وجل انا المجبار انا العزيز المتكبر فرجفت به المنبر حتى قلنا
ليخزن به الارض قال الشيخ ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس موجود
ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس
في كلام العرب على وجه فمنها نفس منقوسة مجسمة مروحة ومنها مجسمة غير مروحة
تعالى الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس معن اتيات الذات كما تقول في الكلام
هذا نفس الامر يريد اتيات الامر لان له نفسا منقوسة او جسما مروحا فعلى
هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لان له نفسا منقوسة وقد قيل
في قوله عز وجل **تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي** وَلَا **أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ** اى تعلم ما اكنه واسره
ولا علم لي بما تستره عني وتغيبه ومثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي
عنه فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي اى حيث لا يعلم به احد ولا يطلع عليه واما
الاقتراب والايتيان المذكوران في الخير فاما يعني بهما اخبارا عن سرعة الاجابة
والمغفرة كما رويناه عن قتادة واما الغيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فاما يعني
بها الزجر قوله لا احد غير من الله تعالى يعني لا احد زجر من الله تعالى والله غير علم
معنى انه زجر يزجر عن المعاصي ولا يحب دنى الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله
بن مسعود وابو هريرة وعائشة بنت ابي بكر واسما بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد
غير من الله وقال بعضهم لا شئ غير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن

النفس على وجه

منقوسة او جسما مروحا

الاقتراب والايتيان والغيرة

ورآد عن المغيرة بن شعبه على لفظ لم يتابع عليه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب نا أبو كامل نا أبو عوانة
 عن عبد الملك بن عمير عن ورآد كاتب المغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن
 عبادة لو رأيت مع امرأتي رجلا لضربته بالسيف غير مصفح قال فبلغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غير سعد في الله لا نا أغر من الله أغر مني ومن أجل
 غيرته الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص غير من الله ولا شخص
 أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
 ولا شخص أحب إليه المدم من الله من أجل ذلك وعد الجنة رواة مسلم
 في الصحيح عن أبي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك رواة جماعة عن أبي عوانة
 ورواة البخاري عن موسى بن اسماعيل عن أبي عوانة دون ذكر الشخص فيه
 ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص غير من الله **أخبرنا** محمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن أبي أسامة نا زكريا بن
 عدي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ورآد عن المغيرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحوه وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه إطلاق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز
 ذلك لأن الشخص لا يكون الأجسام مؤلفا وإنما سمي شخصا ما كان له شخص وارفع مثل
 هذا النعت منفي عن الله سبحانه تعالى وخلق أن لا يكون هذه اللفظة صحيحة وأن تكون
 تصيفا من الراوي والشئ والشخص في الشطر الأول من الهم سواء فمن لم ينعم الاستماع له يما من
 الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يتعدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى
 وليس كلهم بفقير وقد قال بعض السلف في كلامه نعم المرء لو أطعناه ما عصانا ولفظ
 المرء إنما يطلق في الذكور من الأرميين يقول القائل المرء باصغريه والمرء مخبوء تحت لسانه
 ونحو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة لو يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه
 ولكنه أرسل الكلام على بدية الطبع من غير تأمل ولا تنزيل له على المعنى إلا خص به وحرى أن
 يكون لفظ الشخص نا جرى من الراوي على هذا السبيل أن لم يكن ذلك غلطاً من قبل التجميع
قال ليشي ولو ثبت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب أن يكون الله سبحانه شخصاً فاما قصدنا

بمعنى الله ربنا

صفة القيّة لله تعالى والمبالغة فيه وان احدا من الاشخاص لا يبلغ تمامها وان كان غيورا
فهي من الاشخاص جيلة جيلهم الله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جبله الله
تعالى عليها وهي من الله تعالى على طريق الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن الفواحش كلها ما
ظهر منها وما بطن وحرّمها فهو غير من غيرها فيها والله اعلم وقد اخبرنا ابو عمرو محمد بن
عبد الله الاحديب انا ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله قال قوله لا شخص غير من الله ليس فيه
ايحاب ان الله شخص وهذا كما روى ما خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي فليس فيه اثبات خلق
اية الكرسي وليس في الاصل الا خلق في العظم كناية الكرسي لان اية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول الناس ما
في الناس رجل يشبهها وهو يدكر امرأة في خلقها او فضائلها ان المدح به رجل قال الشيخ
هذا الاثر الذي استشهد به انما يروى عن ابن مسعود واختلف عليه في لفظه وروى عنه
كما اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضوي نا احمد بن محمد بن نجدة نا سعيد بن
منصور نا احمد بن زيد نا عاصم بن محمد نا ابي الضمى عن مسروق قال سمعت عبد الله
بن مسعود يقول ما من سماء ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم من اية الكرسي قال شقيق نا
قد سمعته قال لشيخ فهذه الرواية اوضح ولا تستشهد بها فيما نحن فيه وابعد من ان يكون
اية الكرسي داخلية في جملة ما ذكره اما الاثر الذي استشهد به الخطابي رضي الله عنه
فقد روينا عن عبد الله بن مسعود انه كره قول قائله وذلك فيما اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا جعفر بن عون نا
الاعمش عن ابي وائل قال بينما عبد الله يدح ربه اذ قال معضد نعم المرء هو قال فقال
عبد الله اني لا جله ليس كمثل شيء **باب ما ذكر في الصورة الصورة**
هي التركيب والمصور المتركب والمصور هو المتركب قال الله عز وجل يا ايها الانسان
ما غراك بربك الكريم الذي خلقك فسوّك فعدّ لك في اي صورة ما شاء ركبك
ولا يجوز ان يكون الباري تعالى مصورا ولا ان يكون له صورة لان الصورة مختلفة والهيئة
متضادة ولا يجوز اتصافه بجميعها لقضادها ولا يجوز اختصاصه ببعضها الا بخصوص الجواز
جميعا على من جاز عليه بعضها فاذا اختص ببعضها اقتضى محض اختصاصه به وذلك
يرجب ان يكون مخلوقا وهو محال فاستحال ان يكون مصورا وهو الخالق البارئ المصور
ومعنى هذا فيما كتب الى الاستاذ ابو منصور محمد بن الحسن بن ايوب الاصولي رحمه الله الذي

له اسم
عاصم بن النضر
القمي نا

الصورة

كان يختن على تصنيف هذا الكتاب لما في الاحاديث المخرجة فيه من العون
على ما كان فيه من نصرة السنة وقمع البدعة ولم يقدر في ايام حياته لا اشتغالي بتخرين
الاحاديث في الفقهيات على مبسوط ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الذي
اخرجه على ترتيب مختصر ابي ابراهيم المزني رحمه الله ولكل اجل كتاب فاما الحديث
الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخيرا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف
الاسلمي نا عبد الرزاق نا انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو الحسين بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصغار
نا احمد بن منصور الرازي نا عبد الرزاق نا انا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه
قال اذهب فسلم على اولئك المفلوجين وهم نقر من الملائكة جلوس فاستمع ما يعبينوك فانها
تحييتك ونجية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق
ينقص بعد حتى الان فهذا حديث مخبر في الصحيحين وقد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
قوله خلق الله ادم على صورته الهاء وقع كناية بين اسمين ظاهرين فلم يصح ان يصرف الى
الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كشله شيء فكان مرجعها
الى ادم عليه السلام فالمعنى ان ذرية ادم انما خلقوا الطورا كانوا في مبدأ الخلقة نطفة ثم
علقة ثم مضغة ثم صاروا اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالا وينشئون
صفارا الى ان يكبروا فتطول اجسامهم يقول ان ادم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه
اول ما تناولته المخلقة وجد خلقا تاما طوله ستون ذراعا قال الشيخ في ذكر الاستاذ
ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائد ان الحية لما اخرجت من الجنة شوهت
خلقها وسلبت قوائمها فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان ادم كان مخلوقا
على صورته التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لم تشوه صورته ولم تغير خلقته ولما
الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى عن المشي بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجنب الوجه فان الله خلق ادم

له شاهد
في كثره
١١٢

على صورته فهذا حديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مكي
وروى أيضا في حديث الأعمش عن أبي هريرة مرفوعا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا
أبو بكر بن اسحق نا بشر بن موسى نا أحمد نا سفيان نا إبراهيم نا الزناد عن الأعمش عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه فان
الله خلق آدم على صورة قال إنما أراد والله أعلم فان الله خلق آدم على صورة هذا المصروف هكذا
المراد والله أعلم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف
يعقوب نا قاضي نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد نا إبراهيم نا علي نا سفيان نا أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجنب لوجه ولا يقل قم الله وجهك ووجه من أشبه
وجهك فان الله خلق آدم على صورته قال وذهب بعض أهل النظر إلى أن الصورة كلها لله
تعالى على معنى الملك والفعل ثم ورد التخصيص في بعضها بالاضافة تشريفا وتكريما كما يقال فاقه
الله وبيت الله ومسجد الله وغير بعضهم بأنه سبحانه ابتدأ صورة آدم لا على مثال يسبق شمر
الخلق من بعده على مثاله فخص بالاضافة والله أعلم وعلى هذا حمل ما في الحديث الذي أخبرنا
أبو نصر بن قتادة نا أبو عمرو بن مطر نا محمود بن محمد الواسط نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير
عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقبوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن ويحتمل أن يكون لفظ الخبر
في الأصل كما روينا في حديث أبي هريرة فاداه بعض الرواة على ما وقع في قلبه من معناه وأما
الحديث الذي نا أبو عبد الله الحافظ نا خبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا علي بن محمد بن عيسى
نا أبو اليمان نا شعيب نا ابن أبي حمزة عن الزهري نا أحمد نا سفيان نا مسيب نا عطاء بن
يزيد الليثي نا أبي هريرة نا خبرها أن أناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم تزرونه كذلك يخشرون
الناس يوم القيمة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوا فيأتيهم الله تبارك وتعالى
في غير صورة التي يعرفون فيقولون ناركم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكانا حتى ياتينا ربنا
فاذ جاء ربنا عرنا فيأتيهم الله في صورة التي يعرفون فيقولون ناركم فيقولون انت ربنا

على صورة الرحمن

ويعذوهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجيز باصطفى من الرسل ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم وسلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تحطفت الناس
بما عملهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يجزى له ثمره حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار اما ملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويخرجونهم باثر السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتلأوا فيصيب عليهم ماء الحياة فيميتون
كما ثبتت الجنة في حيل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة و
النار فهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه الى النار يقول يا رب اصرف وجهي عن
النار فانه قد قسبني ريحها واخرقني ذكاه فيقول الله عز وجل فهل عسييت ان فعلت ذلك
بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا قبل بوجهه على الجنة فرأى بها فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قد منى عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير
الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسييت ان اعطيت ذلك
ان تسأل غير فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها انفهقت له فرأى زهرتها وما فيها من المنفعة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول يا ابن ادم ما اغدرك
او ليس قد اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب ربحته
اشقى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول له نحن
قيمتني حتى اذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فسل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله تبارك وتعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لما حفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك وعشرة امثاله فهذا حديث قد رواه
البخاري في الصحيحين من ابي اليان دون ذكر الصورة ثم اخرجه من حديث معمر عن الزهري

[illegible]

عن عطية بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه أيضا من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري
ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي إيمان نحو حديث
إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطية بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه من حديث
عطية بن يسار عن أبي سعيد الخدري إلا أن في حديثه في أدنى صورة من التي راوه فيها
وقد تكلم الشيخ أبو سليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتأويله بما فيه الكفاية
فقال قوله هل تمارون من المربة وهي الشك في الشيء والاختلاف فيه وأصله تمارون
فاسقط أحدي التائنين وأما قوله فيأتيهم الله إلى تمام الفصل فإن هذا موضع يحتاج
الكلام فيه إلى تأويل وتخرية وليس ذلك من أجل أننا نكره روية الله سبحانه بل نبتهأولا من
أجل أننا ندفع ما جاء في الكتاب وفي أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذاك الجحيم والبيان
غير أنا لا نكف ذلك ولا نجعله حكمة وانتقالا كجمل الأشخاص وإتيانها فإن ذلك من
نحو الحديث وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويجب أن تعلم أن الروية التي هي ثواب للآل ولباء
وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في مقامهم يوم القيمة واحتج بحديث مصيب
في الروية بعد دخولهم الجنة وأما تعريفهم لهذه الروية امتحان من الله عز وجل لهم يقع بها
التمييز بين من عبد الله وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت فيتبع كل من الفريقين مجوده
وليس نكران يكون الامتحان إذ ذاك بعد قائما وحكمه على الخلق جارا حتى يفرغ من الحساب
ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع إذا حقت الحقائق واستقرت أمور
العباد قارها لا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون فاستحقوا
هناك بالسجود وجاء في الحديث أن المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبقا واحدا
قال وتخرجه معنى إتيان الله في هذا أي أنهم يشهدهم رويته ليثبتوه فتكون معرفتهم له
في الآخرة عيانا كما كان اعترافهم برميته في الدنيا علما واستدلالا ويكون طر والروية
بعد أن لا يمكن بمنزلة إتيان الآتي من حيث لم يكونوا شاهد ولا فيه قيل ويشبه أن يكون و
الله أعلم أما حجتهم عن تحقيق الروية في الكثرة الأولى حتى قالوا هذا مكانا حتى يأتينا ربنا
من أجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الروية وهم عن ربهم محجوبون فلما تميزوا
عنه ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه أنت ربنا وقد يحتمل أن يكون ذلك قول لنا فنيين
دون المؤمنين قال وأما ذكر الصورة في هذه القصة فإن الذي يجب علينا وعلى كل مسلم

ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهي عن الله عن صفاته منفية **وقل** يتناول معانيها على وجهين احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة كقول القائل صورة هذا الامر كذا وكذا يريد صفة فتوضع الصفة موضع الصفة والوجه الآخر ان المذكور من المعبودات في اول الحديث انما هي صور اجسام كالشمس والقمر والطور اغيبت ونحوها ثم لما عطفت عليها ذكر الله سبحانه خبر الكلام فيه على نوع من المطابقة فيقول يا ايها الله في صورة كذا اذا كانت المذكورات قبله صورا اجساما وقد يحل اخر الكلام على اوله في اللفظ ويعطفت باحد الاسمين على الآخر والمعنيان متباينان هو كثير في كلامهم كالعمرين والاسودين والعصرين ومثله في الكلام كثير **وما يوكد التأويل الاول** وهو ان معنى الصورة الصفة فتوله من رواية عطاء بن يسار عن ابي سعيد فيايتهم الله في ادنى صورة من التي راوه فيها وهم لم يكونوا راوه قط قبل ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوه بما وقد تكون الرواية بمعنى العلم كقوله وارنا منا سكتنا اي علمنا قال ابو سليمان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل هذه الالفاظ التي تستشعرها النفوس انما خرجت على سعة مجال كلام العرب ومصارف لغاتها وان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد في اداء المعنى دون مراعاة اعيان الالفاظ وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة البيان من لفظه على اهل العلم ان يلزموا حسن الظن بهم وان يحتسروا الثاني لمعرفة معاني ما رواه وان ينزلوا كل شيء منه منزلة مثله فيما يقتضيه احكام الدين ومعانيها على انك لا تجد محمد الله ومثله شيئا صححت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوله تاويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستعمل في عقل ومعرفة **اخبرنا** على بن احمد بن عبد الله اما احمد بن عبيد الصغار نا ابراهيم بن عبد الله نا ابو الوليد سليمان بن حرب نا احمد نا شعبة نا حديثي عن ابن مرة قال سمعت ابا الجحزي يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكوم وجهه انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اهيأة واحدا **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران نا ابو الحسن المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا عيسى بن حماد نا سيف بن عبيدة سمع مسعرا نا ابراهيم عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عيسى بن محمد نا عيسى بن عبد الله نا عبد الله بن مسعود نا ابا قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهيأة واهدي واتق **قال** الشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روى الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه

أهل لنظر على وجهين أحدهما أن يكون معناه وإنا في أحسن صورة كأنه زاده كمالا وحسنا
 جمالا عند رويته وإنا المتغير وقع بعدا لشدة الوحي وثقله والثاني أنه بمعنى الصفة و
 معناه أنه تلقاه بالأكرام والجمال فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى أنه
 جميل ومعناه أنه مجمل في أفعاله وأما قوله فوضع كفه بين كتفي فكذا في روايتنا وفي رواية
 بعضهم يده وتاويله عند أهل لنظر أكرام الله إياه وإنعامه عليه حتى وجد برد النعمة يعني
 روحها وأثرها في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد التي هي صفة الخلق
 آدم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها لا على معنى المباشرة وإنما امره إذا أراد شيئا
 أن يقول لمكن فيكون لا تجوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مماثلة أو مباشرة
 تعالى الله عز اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظر الله أعلم
باب ما جاء في إثبات الوجه صفة لمن حيث الصورة لورود خبر
 الصادق به قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَالَ وَمَا أَتَيْتُمُ مِنَ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوَجْهِ
 اللَّهِ وَقَالَ الَّذِينَ صَبَرُوا اتَّبِعُوا وَجْهَ رَبِّهِمْ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَجْهَ رَبِّهِمْ اتَّبِعُوا
 يَوْمَ يَرْتَدُّونَ وَجْهَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِي أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْمَرِيُّ
 نَاصِعَانِ بْنِ نَصْرِ نَاصِفِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَاسًا مَنْ فَوَظَّعَهُ قُلْ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مَرَّحْتَ
 أَرْجَلَكُمْ قُلْ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضُكُمْ بِأَسَ بَعْضُ قَالِ هَاتَانِ أَهْوَنُ وَ
 أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَفِينٍ بْنِ عِيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 ابْنِ دَاوُدَ الْعُلَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنِ الشَّرْقِيِّ نَاصِحِينَ نَاصِعِينَ نَاصِعِينَ نَاصِعِينَ نَاصِعِينَ
 سَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا بَاسًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مَرَّحْتَ أَرْجَلَكُمْ قُلْ أَعُوذُ
 بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضُكُمْ بِأَسَ بَعْضُ قَالِ هَاتَانِ أَهْوَنُ وَهَذَا أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ وَقَتِيْبَةَ عَنْ سَمَادِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي أَنَا الْحَسَنِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الشَّرْقِيِّ نَاصِحِينَ نَاصِعِينَ نَاصِعِينَ نَاصِعِينَ نَاصِعِينَ نَاصِعِينَ نَاصِعِينَ

الوجه

ودخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم يتتبع به وجه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند
 الموت باطعام مسكين يتتبع به وجه الله دخل الجنة قال والخبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا
 كفاية وبالله التوفيق **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو بكر محمد بن الحسين
 القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن المقدام بن شريح عن
 ابيه عن سعد بن ابى وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
 فقال لمشركون اطعم هؤلاء عنك ولا يجتروا علينا وكننا وعبدا لله بن مسعود اظنه قال
 وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
 ما شاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل واك تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
 يريدون وجهه الآية وكذلك كنا ففعلنا بعضهم ببعض ليقولوا اهلؤا من الله عليهم من
 بيننا الآية اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل الا انه قال ورجلان نسيت اسميهما
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل الدقاق قال ثنا
 احمد بن الزهر بن منيع قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا مغوية بن سلام قال حدثني اخي زيد
 بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام فقام فحمد الله تعالى و
 انشأ عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلاة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله
 تعالى بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه وروى في مثل
 هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما من قولهم **اخبرنا** ابو الحسن العلوي
 قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال
 حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابي وايل انه قال كنا في بيت حذيفة
 بن اليمان رضي الله عنه فقام شئت بن ربيع ففصل فتفل بين يديه قال فقال له حذيفة رضي الله
 عنه لا تتفل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كاتبا لحسنات فان الرجل اذا
 قوضا ما حسن الوضوء ثم قام فصل اقبل الله تعالى اليه بوجهه يا حذيفة فلا يصرفه عنه حتى
 ينصرف او يحدث حدث سوء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا محمد بن ميمون عن محمد بن
 عبد الله بن ابي يعقوب قال حدثني ابن ابي نعيم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه راى

له يقول
 الوعدة ثم شئت

رجلا يصلي يلتفت في صلاته فقال بن عمر رضي الله عنهما ان الله عز وجل مقبل على عبده
 بوجهه ما قبل اليه فاذا التفت انصرف عنه **قلت** ليس في صفات ذات الله عز وجل
 اقبال ولا اعراض ولا صرف وانما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها تاتيه من قبل وجه المصل فغير عن اقبال تلك الرحمة وصرفها باقبال
 الوجه وصرفه لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم والذي يبين صحة هذا التاويل ما
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان
 بن عيينة عن الزهري عن ابى الاحوص عن ابى ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجمه فلا تمس الحصى **قلت** وشائع في
 كلام الناس الا مبرم مقبل على فلان وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرض عن
 فلان وهم يريدون به ترك احسانه اليه وصرفت انعامه عنه والله اعلم **اخبرنا** علي بن احمد
 بن عبدان قال انا ابو بكر بن محمود العسكري قال ثنا محمد بن الوليد بن ابان العقبلي بحلب
 قال ثنا عفان قال ثنا احمد بن زيد قال انا ابنه عطاب بن السائب عن ابيه عن عمار بن
 ياسر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وارزقني لذة النظر
 الى وجهك **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق
 قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد بن الحارث عن سعيد
 عن قتادة عن ابن ابي نهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ح **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
 اسحق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرساني قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة
 عن ابى سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصنفار قال ثنا ابراهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن
 ابى حمزة قال حدثني احمد بن عمرو العصفري البصري قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال
 حدثني سليمان بن معاذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسأل بوجه الله شيئا الا اجبته **اخبرنا**
 ابو داود في كتاب المسنن عن ابى العباس العصفري **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال

ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح قال عطاء
 بلغنا أنه يكره أن يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه قال وثنا ابن جريح أخبرني
 ابن طاووس عن أبيه أنه كان يكره أن يسأل الإنسان بوجه الله قال وقال ابن جريح عن عمرو
 بن دينار قال بلغنا ذلك قال وثنا ابن جريح أخبرني عبد الكريم بن مالك قال أن رجلا
 جاء إلى عمر بن عبد العزيز فرفع إليه حاجته ثم قال أسألك بوجه الله تعالى فقال عمر رضي الله
 عنه قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا إلا أعطاه أياه ثم قال عمر رضي الله عنه ويحك
 ألا سألت بوجهه الجنة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو القاسم عبد الله
 بن موسى بن رامك الشيباني من أصل كتابه قال ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز
 قال ثنا داود بن مهران الديباغ قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد قال
 سمعت رجلا من أهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجن أقبل عفريت من الجن في يده شعلة من
 النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد إلا قربا فقال له جبريل عليه
 الصلاة والسلام إلا أعلمك كلمات تقولهن ينكب منها لفيه وتطفأ شعلته فتل
 أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
 ما ينزل من السماء ومن شر ما يبعث فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن
 شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرت
 بخير يا رحمن فقال لها فانكبت لفيه وطغيت شعلته أخرجه مالك بن أنس في الموطأ عن يحيى
 بن سعيد إلا أنه أرسله أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله الصغار
 قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني يعقوب بن عبيد قال أنا هشام بن عمار قال
 ثنا حماد يعني ابن عبد الرحمن الكلبي قال ثنا أبو أسحق الهذلي عن أبيه قال كتب لي
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتابا قال مرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إذا أخذت مضجعتك فقل أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت لأخذ
 بناصيته اللهم أنت تكشف الغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك وقدر وينها هذا في باب الكلام من حديث
 عمار بن زريق عن أبي أسحق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

الشيبي يروي

له طوارق مع طائفة
 يحيى بن الزبair في
 الليل وكلت بالليل طارق
 غ

النبى صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح وأبو مسيرة عمرو بن شرحبيل من الثقات ومن دونه
كلهم ثقات وكان أبا اسحق سمعه منهما ومن أبيه أن كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله أعلم
أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصله وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجا قال ثنا أبو العباس
الأصم قال ثنا إبراهيم بن بكر المروزي قال ثنا قبيصة بن عقبة أبو عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم في قوله عز وجل الذين أحسنوا الحسنه وزيادة قال انظر الى وجه ربنا عز وجل أخبرنا أبو علي
الحسين بن محمد الروذباري قال أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال ثنا أبو خالد يزيد
بن محمد العقيلي بمكة قال ثنا عبد الله بن رجا قال أنا إسرائيل عن أبي اسحق عن عامر بن سعد
عن أبي بكر يعني الصديق رضى الله عنه وعن مسلم عن حذيفة رضى الله عنه في قوله الله عز وجل
الذين أحسنوا الحسنه وزيادة قال انظر الى وجه ربهم قلت الأثار في معنى هذا عن
الصحابه والتابعين رضى الله عنهم أجمعين كثيرة وهي في باب الروية المذكورة باذن الله عز وجل
أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المومل قال ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال حدثنا محمد
بن عبد الوهاب قال أنا جعفر بن عون قال أنا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودي عن
عبد الله بن الحارث عن الحارث بن سليم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه إذا أخذناكم
بحدِيث أئمتنا كرم تصديق ذلك من كتاب الله عز وجل أن العبد المسلم إذا قال الحمد لله
وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله أخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد
بها فلا يمر بها على جمع من الملائكة إلا استغفروا لها قالن حتى يلقى بها وجه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله
إليه يصعد الحكم الطيب والعمل الصالح يرفعه أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا
أحمد بن عبيد الصفار قال أنا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفين بن سعيد عن
الرحميش عن أبي وإيل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بنتن وجه الله تعالى فوجب أجرنا على الله عز وجل فمننا من ذهب لم يأكل من أجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم أحد ولم يكن له إلا تمره كنا إذا أعطينا
بهارا سه خرجت رجلاه وإذا أعطينا رجلاه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عظوا بهاراه واجعلوا على رجليه من الأذخر ومننا من أبتعت له ثمرته فهو يهد بهاروا
البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجه مسلم وأوجه أخر عن الرحميش أخبرنا أبو عبد الله

له
بعضه الجمل من
القيمة دفعه أبو علي بن زياد
الفصل ١١

له
بعضه الجمل من
القيمة دفعه أبو علي بن زياد
الفصل ١١

المحافظ قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا محمد بن عبيد الله بن الناذي قال
 ثنا وهب بن جري قال ثنا شعبة عن الأعمش **وأخبرنا أبو عبد الله** المحافظ قال أخبرني
 أبو عمرو بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
 عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يضرب غلامه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم أما والله **لله** أقدر عليك منك عليه فقال يا بني لله فاني اعتقته
 لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني اعتقه لوجه الله رواه مسلم في الصحيحين عن بشر بن خالد
 وأخبره أيضاً من حديث أبي معاوية عن سليمان الأعمش وفيه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه
 الله وأما قوله عز وجل والله المشرق والمغرب فإيما تولوا فثم وجه الله فقد حكى لم يزل في
 رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية يعني والله أعلم فثم الوجه الذي وجهك الله إليه **وأخبرنا**
 أبو عبد الله المحافظ وأبو بكر القاسمي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن
 بن علي بن عفان قال ثنا أبو أسامة عن النضر عن مجاهد في قوله عز وجل
 فإيما تولوا فثم وجه الله قال قبله الله فإيما كنت في شرف
 أو غرب فلا تؤمن إلا إليها **وأما نور الوجه** فقد أحيط بعضهم في ذلك بما أخبر الاستاذ
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود
 قال ثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن
 ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المسعودي
 وحجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه **كل شيء**
أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة بورك من في النار ومن حولها سبحان الله
 رب العالمين أخرجه مسلم في الصحيحين من وجه آخر عن شعبة وأخرجه بطوله من حديث الأعمش
 عن عمرو بن مرة دون قراءة أبي عبيدة **أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي** قال أنا أبو الحسن الكاظمي
 قال أنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في هذا الحديث يقال السبعة أفعال وجهه
 نوره ومنه قيل سبحان الله إنما هو تعظيم له وتنزيه **قلت** إذا كان قوله سبحات من
 التسليم والتسليم تنزيه الله تعالى عن كل سوء فليس فيه إثبات النور للوجه وإنما فيه أنه
 لو كشف الحجاب لذي على أعين الناس ولم يشبههم لمرويته لا حرق قوله الله أعلم وفيه عبارة

نور الوجه

اخرى وهي انه لو كشف عنهم الحجاب لافنى جلاله وهيبته وقهره ما ادركه بصره يعني كل
 ما اوجده من العرش الى الثرى فلانهاية لبصره واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل
 ببغداد قال انا دجلج بن احمد بن دجلج قال ثنا ابو عبد الله البوشنجي عن سليمان بن عبد الرحمن
 قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى بن عباس عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا ابي انت وامى يا رسول الله ثقلت هذا القرآن من صدرى
 فذكر الحديث بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن
 اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
 ان اتلوه على الخواذع يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال الاكرام
 والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان
 تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدرى وان تستعمل به بدني
 فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيئه الا انت ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر
 الحديث وهذا حديث تفرد به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بهذا اللفظ فان كان
 محفوظا فيه فانهم كانوا يقولون ذلك ويريدون به نفى النقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن
 بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه عن ابن الانباري عن ثعلب في قول الله عز
 وجل **لله نور السموات والارض** يعني انه حق اهل السموات والارض وهذا نظير قول العز
 اذا سمعوا قول القائل **حقا كلامك هذا** عليه نوراى هو حق فيعقل ان يكون قوله ان كان
 ثابتا اسألك بجلالك ونور وجهك اى حق وجهك والحق هو المتحقق كونه ووجوده وكان
 الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم يقول في معنى النور انه الذي لا يخفى على اوليائه بالليل
 ويصير رويته بالا بصارا ويظهر لكل قلب بالعقل فيكون قوله اسألك بجلالك ونور وجهك
 راجعا في النور الى احد هذه المعاني والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو العباس
 هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد بن سلمة قال
 ثنا الزبير بن عبد السلام عن ايوب بن عبد الله بن مكرز عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال ان ربكم ليس عند ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف و
 راويه غير معروف **اخبرنا ابو زكريا ابي اسحق** قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا

تشتغل

اسحق قال انا العباس بن الفضل الاسفاطى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة قال
 سمعت انس رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث نبي الا وقد
 ائذ رامت الاغور الكذاب لانه اغور وان ركبم ليس باغور بين عينيه مكتوب كافر واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان التمار قال ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسي قال
 ثنا ابو عمير الحوصي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما بعث نبي الا قد ائذ الرجال الا وانه اغور وان ركبم ليس باغور واخبرنا ابو علي
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن المشني عن محمد بن جعفر عن
 شعبة فذكره وزاد وان بين عينيه مكتوب كافر ورواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر
 ورواه مسلم عن محمد بن محمد بن المشني اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصفاني قال ثنا جابر بن محمد عن ابن جريح عن عطاء الخراساني
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصنع الفلك باعيننا قال بعين الله تبارك وتعالى
قلت ومن اصحابنا من حمل العين المذكورة في الكتاب على الروية وقال قوله ولتصنع على عيني
 مفضاة بما رأى منى وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اى بما رأى منا وكذلك قوله تجرى باعيننا و
 قد يكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فيها على معنى التعظيم قوله ما نقدر
 كلمات الله ومنهم من حملها على الحفظ والكلالة وزعم انما من صفات الفعل والجمع فيها شائع
 والله اعلم ومن قال باحد هذين زعم ان المراد بالخبر نفى لقصر العور عن الله سبحانه وتعالى
 وانه لا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين من الافات والمقائص والذي يدل عليه ظاهر الكتاب
 والسنة من اثبات العين له صفة لا من حيث المحدثه اولى وبالله التوفيق واخبرنا ابو
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محبوب له ما قال ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى
 زكريا بن يحيى البرزقي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن الموفق قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال
 سمعت سفين بن عيينة يقول ما وصف الله تبارك وتعالى نفسه في كتابه فقرأته تفسيره
 ليس لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية **باب ما جاء في اثبات**
اليدين صفتين كما من حيث الجارحة لورود الخبر الصادق عليه السلام قال الله عز و
 جل يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْ قَالَ تَعَالَى وَقَالَتْ الْيَهُودُ بَيِّنْ لَنَا
 مَعْلُومَةً غُلَّتْ أَيْدِيكُمْ وَلَعِنُوا أَيْمَانًا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُفُوقُ كَيْفَ يَشَاءُ اخبرنا

في قوله
 ما مَنَعَكَ

اليدين

ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن
 محمد الصباح الزعفراني قال ثنا روح بن عباد قال ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة فيهمتمون
 لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى ترجينا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم انت
 ابو الناس خلقت الله بيده واسجد لك ملائكة وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربنا حتى
 يرجينا من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام
 الدستواي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن
 السعدي قال انا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا ابو حيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة قد رفع اليه الزراع وكانت تعبته فنهس
 منها خمسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك قال فذكر حديث الشفاعة
 وفيه فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقت الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه
 اظنه قال وعلمك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربك رواه البخاري في الصحيحين عن اسحق بن
 نصر عن محمد بن عبيد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي حيان اخبرنا ابو طاهر
 الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن الاحمق قال ثنا النضر بن شميل قال انا محمد بن
 حمزة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتم
 ادم موسى فقال موسى انت الذي خلقت الله بيده ونفخ فيك من روحه واهل الملائكة فمسجد واللك واسكنك
 الجنة ثم اخرجتنا منها فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالة وقربك نجيبا
 وكلمك تكليما وانزل عليك التوراة فذكر تجد في التوراة انه كتب على العمل الذي علمته قبل ان اخلق قال
 موسى باربعين سنة قال ادم كيف تلو مني على عمل كتبه الله على قبل ان يخلقني باربعين سنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى وكذلك رواه يزيد بن هرمز وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ذكر ابيه قول موسى لا ادم عليهما السلام انت الذي خلقت
 الله بيده ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيحين قد مضى ذكره وذكره ايضا ابو صالح عن ابي هريرة
 وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا
 ابوبكر بن اسحق الفقيه قال انا بشير بن موسى قال حدثنا الحميد قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار
 عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتم ادم موسى

في النسب قد علم
 بطرنا اسنان

عليهما السلام فقال موسى لأدم يا آدم أنت ابونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم
 أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخطبك في الألواح بيده أتلو مني على امرؤ قضاة الله
 على قبل أن يخلقني بأربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم من الجنة
 الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
 عمر الناقد عن سفيان بالسناد الأول عن ابن أبي عمير عن سفيان بالسناد الثاني وقال ابن
 أبي عمير في الإسناد الثاني وكتب لك التوراة بيده وليس بين هذين الإسنادين وبين ما مضى
 اختلاف إلا أن هذين الإسنادين حفظ فيها كتابة التوراة بيده ولم يحفظ ذلك والخبر
 الأول حفظ الحديث الأول فمن موسى آدم خلقك الله بيده ولم يحفظ في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا أبو زرعة
 عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرشي قال
 ثنا عروة بن رويم عن الأنصاري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
 آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يا كاون ويشربون ويتكلمون ويركبون فاجعل
 لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا أجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من
 روحي من قلت له كن فيكون وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار
 قال ثنا جريد بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عروة بن رويم
 النخعي يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر غزوة
 إلا أنه قال ويركبون الخيل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وأبراهيم بن أبي طالب
 قال ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف وابن أبي عمير اسمعيل الشيباني
 يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبرنا أناس على المنبر قال سفيان رفعه أحدهما أراه قال ابن أبي عمير
 قال سألت موسى بن جعفر عن رجل من أهل الجنة منزلة قال هو رجل يحى بعد ما أدخل أهل الجنة
 الجنة فيقال له أدخل الجنة فيقول ي رب وكيف أدخل وقد نزل الناس منا ولم يزلوا خذوا
 أخذاً فم قال له أترضى أن تكون لك مثل ما كان يكون للملك من ملوك الدنيا فيقول
 رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله حتى عقدهم فيقول رضيت فيقال لك هذا

وعشرة أمثاله فيقول رب رضيت فيقال لك هذا وما اشتغيت نفسك ولذت عينك
قال يا رب أخبرني بأعلام منزلة قال وأنتك الذين أردت وسوف أخبرك غريبت
كروا متهم بيدي ونحمت عليها فلم يرعين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب ومصدقة
في كتاب الله عز وجل **لَا نَعْلَمُ نَفْسًا مَّا أَخْفَى لَهُمْ مِّنْ قُرْآنٍ عَرَبِيٍّ جَرَاءَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ** رواه
مسلم في الصحيحين عن بشر بن الحكم أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن عاصم قال أنا حميد الطويل
عن النس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنة
عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها اكلمي فقالت قد أفلم المومنون أخبرنا أبو نصر
بن قتادة قال ثنا أبو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعراfi
قال ثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أبو عن عون بن عبد الله بن الحارث الهاشمي من بني نوفل
عن أخيه عبد الله بن الحارث عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده ثم
قال وعزني لا يسكنها من خمر ولا ديوث فقالوا يا رسول الله قد عرفنا من خمر فما الديوث
قال صلى الله عليه وسلم الذي ييسر لأهله السوء هذا مرسل وفيه أن ثبت دلالة على أن
الكتب كلها بمعنى الخلق وإنما أراد خلق رسوم التوراة وهي حروفها وأما المكتوب فهو كلام
الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير بائن منه أخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال
ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا محمد بن ربح السامك قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا سفيان بن سعيد
عن عبيد المكي عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى أربعة
إشياء بيده العرش وجنات عدن وادم والقلع واحتجب من الخلق بأربعة بنا وظلمة
ونور وظلمة هذا موقوف والحجاب يرجع إلى الخلق لا إلى الخالق أخبرنا محمد بن محمد بن حمش
الفقيه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صفوان بن
عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب ربكم تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق أن رحمتي تسبق أو
قال سبقت غضبي قلت وقد قال بعض أهل النظر في معنى اليد في غير هذه المواضع أنها
قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل **وَإِذْ كَرَّمْنَا دَاوُدَ وَإِسْمَاعِيلَ إِذْ قَالَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا بِكَ مِنَ الْعَاقِلِينَ**

بمعنى الملك والقدره قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بمعنى النعمة
يقول العرب كريد لي عند فلان اى كرم من نعمة لي قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى فَمَا عَمِلْتَ آيِدُنَا اَنْعَامًا اى مما علمنا نحن وقال جل وعلا اَوْ يَتَّقُوا الَّذِي يَبْدِعُ عُقْدَةَ
النِّكَاحِ اى الذى له عقدة النكاح وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى وَخَذَ بِيَدِكَ
ضَعْفًا فَاضْرِبْ بِهِ فاما قوله عز وجل يَا اَبْلَيْسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي فَلَا يَجُوزُ
اَنْ يحل على الجارحة لان البارى جل جلاله واحد لا يجوز عليه التبعض ولا على القوة والملك والنعمة و
الصلة لان الاشتراك يقع حينئذ بين وليه ادم وعدوه ابليس فيبطل ما ذكر من تفضيله عليه
لبطلان معنى التخصيص فلم يبق الا ان يحل على صفتين تعلقنا بخلق ادم ونشريفه دون
خلق ابليس تعلق بالقدرة بالمقدور والامن طريق المباشرة والامن حيث الماسة و
كذلك تعلقنا بما روينا في الاخبار من خط التوراة وغرس الكرامة لاهل الجنة وغير ذلك تعلق
الصفة بمقتضاها وقد روينا ذكر الابد في اخبار اخر الا ان سياقها يدل على ان المراد بها
الملك والقدرة والرحمة والنعمة او جرى ذكرها صلة في الكلام فاما فيما قد ذكره فانه يوجب
التفضيل والتفصيل انما يحصل بالتخصيص فلم يحلها فيه على غير لصفة وكذلك في كل موضع
جرى ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضى تعلق الصفة التى تسمى بالسمع يدا بالكان فيما
خص بذكر ما فيه تعلق الصفة بمقتضاها ثم لا يكون في ذلك بطلان موضع تفضيل ادم عليه
السلام على ابليس لان التخصيص اذا وجد له في معنى دون ابليس لم يضر مشاركة غيره اياه في
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابليس والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اننا
ابوبكر بن اسحق الفقيه قال انا احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث
عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن ابن يسار يعني عطاء عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الارض
يوم القيمة خبزة واحدة يتكفها الجبار سيدة كما يتكفها احدكم خبزته في السفر تر لا اهل
الجنة قال فاق رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال يكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ثم فتحها حتى بدت نواخلة ثم قال لا اخبرك باذا هم قال واهم
بالام ونون قال وما هذا قال ثور ونون يا كل من زيادة كبديهما سبعون الف امر واه

له اسع عليها انك
تخفف واحدة اسع خبز وافرقة
على بوعزة وفتة لوم
ويخفف وافرقة لوم
بمعنى الثور والفرقة الصغار
وون كبديهما سبعون الف امر

البخاري في الصحيحين عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن خزيمة
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا بشر بن موسى قال أنا أحمد بن محمد بن
 سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى وجعل يوزني ابن آدم بسبب الدهر وأنا الدهر بيدى لأمر
 أقلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيحين عن أحمد بن محمد بن أبي بكر
 المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال
 ثنا يوسف الماحشون قال حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام
 إلى الصلوة قال فذكر دعاء الاستفتاح وفيه قال ليبيك وسعديك والخير كله في يديك
 رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن أبي بكر أخيراً أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القطان
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا
 ما حدثناه أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
 محمد بيده لو أن أشق على المؤمنين ما تعدت خلف سرية تغزوا في سبيل الله تعالى
 ولكن لا أجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقدحوا
 بعدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت أن أمر
 فتياً أن يستعدوا لي خرواً من حطب ثم أمر رجلاً يبعث بالناس ثم أحرق بيوتاً على من
 فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليا تبتدعوا
 أحدهم يوم لا يراني ثم لا يراني أحب إليهم من مثل هله وماله معهم رواه مسلم في
 الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والحادديث في مثال ذلك كثيرة أخبرنا أبو بكر
 محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الأصمها قال حدثنا يوسف بن حبيب قال
 ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى
 الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يبسط يده
 بالليل ليتوب مسيء النهار وليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
 رواه مسلم في الصحيحين عن بندار عن أبي داود وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن بابويه المزيكي قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان قال ثنا قطن بن إبراهيم

النيسابوري قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم الهجري عن
 عن ابي الحسن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الايدي ثلاث يدا لله هي العليا ويدي المعطي التي تليها ويدي لساكن السفلى الى يوم القيمة
 فاستعفت من السؤال ما استطعت وكذلك رواه علي بن عاصم عن ابراهيم الهجري و
 خالفهما جعفر بن عون فرواه عن ابراهيم موقوف على عبد الله ورواه ابو الزعراء
 عن ابي الحسن عن ابيه مالك بن نضلة مرفوعا فان صح فاما اراد والله اعلم تعظيم امر
 الصدقة وهو كقول يدا الله فوق ايديهم اراد تعظيم امر البيعة اخبرنا ابو عبد الله
 المحافظ قال انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا يعقوب
 بن ابراهيم قال ثنا المعتمر بن سليمان قال حدثني ابو سفيان المدني عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة ابدا ويأيد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار ابو سفيان المدني يقرب
 سليمان بن سفيان واختلف في كنيته وليس بمعروف وروى من وجه آخر اخبرنا
 ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال ثنا محمد بن سليمان بن
 خالد قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابراهيم بن ميمون قال خدني عبد الله
 بن طاوس انه سمع ابا جعفر يحدث انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي او قتال هذه الامة على الضلالة ابدا ويأيد الله على
 الجماعة تفرد به ابراهيم بن ميمون العدي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاي قال انا يحيى بن اسحق الساسي
 قال انا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن عمير بن الاسود عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا الله مع القاضي حين يقضي ويذا الله مع القاسم حين يقسم
 تفرد به ابن لهيعة فان صح فاما اراد والله اعلم انه مع بالتأييد والنصرة وكذلك هو مع
 الجماعة بالتأييد والنصرة **باب ما ذكره اليمين والكف** قال الله عز وجل
 وَمَا قَدْ رَوَى اللَّهُ حَقَّ ثَمَرِهِ وَالْأَمْرَ مِنْ جَمِيعًا قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
 بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَنْ نَسَى وَلَوْ نَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقْوَامِ لَا تَخَذُوا
 مِيثَاقَ الْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۖ اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو بكر محمد

سلمة بن سليمان
 بن يحيى بن
 الهجري

لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة

ذكر اليمين والكف

بن أحمد بن بالويه قال ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
 يعني ابن المبارك قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيمة
 ويطوى السماء يمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل وأخرجاه من حديث ابن وهب عن يونس ورواه شعيب بن
 أبي حمزة في آخرين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما وكانه سمعه منهما
 جميعاً أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا
 أبو داود قال ثنا ابن أبي شيبة ومحمد بن العلاء أن أبا أسامة أخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون
 أين المتكبرون ثم يطوى الأرضين يأخذهن قال بن العلاء بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين
 الجبارون أين المتكبرون أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن اسحق أملاء قال ثنا إبراهيم
 بن اسحق الحربي وموسى بن اسحق الأنصاري قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة فذكر
 بأسانده نحوه إلا أنه قال ثم يطوى الأرضين بشماله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبد الله بن
 مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة إلا
 أنه ضعيف بمرّة تفرد بها جعفر بن الزبير وبالآخرين لا رقاشي وهما متروكان وكيف
 يصح ذلك وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمي كلتي يديه يميناً وكان من قال ذلك أرسله
 من لفظه على ما وقع له أو على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمين أخبرنا أبو طاهر
 الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال البزار قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان أراه عن عمر
 بن دينار عن عمر بن أوس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لمقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
 يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكار بن قتيبة

القاضي بمصر قال ثنا صفوان بن عيسى القاضي قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال محمد بن الله عز وجل
ياذن الله تبارك وتعالى فقال له ربه رحمتك ربك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى ولدتك
الملك الى ملائكة منهم جلوس فقتل السلام عليكم فذهب قائلوا عليك السلام ورحمة الله
وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك فبئسهم فقال الله تبارك وتعالى له
ويلاه مقبوضتان اختر ايهما شئت فقال اخترت بين ربي وكلتا يدي ربي بين مبارك ثم
بسطها فاذا فيها آدم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعني الى مسألة ربه او الى
مقام نفسه الذي يسمعه خطابه وادم في ذلك المقام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا
اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد قال والسموات مطويات بيمينه قال وكلتا يدي الرحمن
يمين قال قلت فاين الناس يومئذ قال على جسر جهم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المشيبي قال ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ قال ثنا اسحق
بن سليمان قال سمعت مالك بن انس يذكر **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني**
ابو بكر بن ابي نصر قال ثنا احمد بن موسى بن عيسى القاضي قال ثنا عبد الله بن مسleme فيما
قرأ على ذلك عن زيد بن ابي انيسة قال ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
اخبره عن مسلم بن يسار الجهمي قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن
هذه الآية **وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ**
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى الآية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم عليه الصلاة
والسلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار
يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل اهل النار فيدخله به النار

في هذا ارسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخبرنا ابو نصر عمر بن
 عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الزديب قال ثنا ابو علي
 الحسين بن محمد بن زياد القبا في قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا بقيقه بن الوليد قال حدثني
 الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النضري عن
 ابيه عن هشام بن حكيم قال قال رجل قال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال ام قد قضى القضاء
 فقال ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم من طهارة اشهدهم على انفسهم و اخبرنا
 ابو نصر بن قتادة املاء قال انا ابو عمرو بن مطر قال انا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان قال
 ثنا هشام بن خبالب قال ثنا بقيقه قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد
 بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النضري عن هشام بن حكيم قال قال رجل اتي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال وقد قضى القضاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ ذرية بني ادم من طهورهم واشهدهم على انفسهم
 ثم افاض بهم فكفاه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة ميسرون لاهل الجنة
 واهل النار ميسرون لاهل النار اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس هو الامام
 قال ثنا الصغاني قال ثنا ابو صالح قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابي اسيد عن ابي فراس
 مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله عز وجل آدم
 نفخ فيه نفخ المزود فخر منه مثل النعف فقبض قبضتين فقال لما في اليمين في الجنة وقال
 لما في الاخرى في النار هذا موقوف اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا
 ابو الزهر قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا ابي ح وحديثنا ابو عبد الله المحافظ انا عبد
 بن علي بن مكرم ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا الحسين بن محمد المزدي قال
 ثنا جريون بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خذ الله تبارك وتعالى اليثاق من طهر آدم عليه السلام بنعازي يعني
 بعرفة فلما اخرج من صلبه كل ذرية ذراها نثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبل ان يست
 ببركهم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة الى قوله بما فعل المبطلون اخبرنا ابو طاهر
 الحسين بن علي بن سلمة الحمدا في بها قال انا احمد بن جعفر هو القطيعي قال ثنا بشر بن
 قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الاشعري يقول قال

سنة النصف
 ثم كذا وذا وزن
 الدال والهمزة
 نفقة ١٣٠
 على تشديد الراء
 الدال الخمسة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الله ملائكة لا يفيضها نفقة سماء الليل والنهار ايتهم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص مما في يمينه قال وعرشه على الماء وبه
الاخرى القبط يرفع ويخفض رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث شعيب بن ابي حمزة عن
ابي الزناد عن الاعرج وقال يدا الله ملائكة وقال وبه الميزان يخفض ويرفع واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا اكرام بن يحيى بن
اسد قال ثنا سيف بن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال بن آدم انفق انفق عليك وقال يمين الله ملائكة سماء لا يفيضها شيء الليل والنهار اخرجها
مسلم من حديث ابن عينة اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفا
قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن قتادة عن النضر بن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عدنان يدخل الجنة من امتي
اربعمائة الف فقال ابو بكر زونا يا رسول الله قال وهكذا اجمع يديه قال زونا يا رسول الله قال هكذا
فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني يا عمر ما عليك ان يدخلنا الجنة
كلنا فقال عمر رضي الله عنه ان شاء الله ادخل خلق الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس بن النضر
بن انس عن انس رضي الله عنه بالشك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن
هشام عن ابيه عن قتادة مرة عن ابي بكر بن عمير عن ابيه ومرة عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر
بن عمير عن ابي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى ان شاء ادخل الناس
الجنة جملة واحدة وقال في ابتداءه فقال عمير بدل ابي بكر واخبرنا ابو عبد الله محمد بن
الفضل بن لطيف بكه وقال ثنا ابو الحسين احمد بن محمود الشامي املاء قال ثنا خلف بن عمر
العكري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا امامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الف مع كل واحد سبعين الفا وثلاث
حشيات من حشيات ربي تابعة بقية عن محمد بن زياد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسين بن
الصبيح بن
الانصاري بن
شك في نفقة

تفت على هذا الطب

الف

عليه وسلم أو عن أبي أمامة رضي الله عنه بالشك وروى غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف
قلت ما المتقدمون من هذه الافة فأنهم لم يفسروا ما كتبنا من الآيتين والأخبار في هذا
الباب مع اعتقادهم باجمعهم أن الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله
النادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيكان النخعي عن قتادة قوله وما قدر رؤا الله تحت
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها قتادة
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن جش يقول سمعت أبا العباس الأحمري
يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت سيف بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والمسكوت عليه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
سمعت خلف بن محمد البخاري قال سمعت محمد بن زهرون الكرابيسي يقول سمعت أبا عبد الله محمد
بن أبي حفص قال قال لشيخ يعني أباة قال أفلح بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
أبا عبد الرحمن أني أكره الصفة على صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله أنا أشد الناس
كراهية لذلك ولكن إذا نطق الكتاب بشئ جسرنا عليه وإذا جاءت الأحاديث المستفيضة
الظاهرة تكلمنا به قلت وإنما أراد والله أعلم الأوصاف الخبرية ثم تكلمهم بها على نحو ما
ورد به أخبرنا بجوارزونه وذئب بعض أهل النظر منهم أن اليمين يراد به اليد والكف
عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بل جارحة فكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة
صحيحة فالمراد بذكرها تعلقها بالكائن المذكور معها من الطي والخذ والقبض والبسط والسم
والقبول والنفاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا مماسة وليس في
ذلك تشبيه بحال أو ذهب آخرون إلى أن القبض في غير هذا الموضع قد يكون بالجارحة تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدرة يقال ما فلان إلا في قبضتي يعني فلان
إلا في قدرتي والناس يقولون الأشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون بمعنى
أفناء الشئ وإذهابه يقال فلان قبضه الله بمعنى أنه أفناه وإذهبه من دار الدنيا فنقول
جل ثناؤه والارض جميعا قبضته يوم القيمة يحتمل أن يكون المراد به والارض جميعا ذاهبة فائتية يوم
القيمة بقدرته على إفنائها وقوله والسموات مطويات بيمينه ليس المراد به طيا بعلاجه وانصباب
وإنما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه جاعنا غيره وانطوى عنا دهر

بمعنى المضى والذهاب وقوله يمينه يحتل ان يكون اخبارا عن الملك والقدرة كقوله ممتا
ملكك ايمانكم يريد به الملك وقل قيل قوله مطويات بيمينه يريد به ذاهبات بقسمه
اى اقسام ليفتيها وقوله لاخذنا منه باليمين اى بالقوة والقدرة اى اخذنا قدرته وقوته و
قال بن عرفة اى لاخذنا بيمينه فمعناه التصرف ثم لقطعنا منه الوتين اى عرقا في القلب و
قتل هو جيل القلب اذا انقطع مات صاحبه **أخبرنا ابو العباس سعيد بن ابى عمرو قال ثنا**
ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن النعمان قال قال الفراء اليمين القوة والقدرة + قال لشاعر
اذا ما غاية رزعت لمجد + تلقاها عراة باليمين + وقال في قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة
والقوة وقال في قوله كنتم تاتوننا عن اليمين يقول كنتم تاتوننا من قبل لدين اى تاتوننا
تخدعوننا باقوى الوجوه قالوا واليمين المذكور في الاخبار التى ذكرناها محمول في بعضها
على القوة والقدرة وهو ما في الاخبار التى وردت على وفق الآية وفي بعضها على حسر القبول
لان في عرف الناس ان ايمانهم تكون مهدة لما عز من الامور وشما لهم لما هان منها و
العرب تقول فلان عندنا باليمين اى بالحل الجليل ومنه قول لشاعر اقول لنا قتي اذ بلغنا
لقد أصبحت عندي باليمين + اى بالحل الجليل واما قوله كلتا يدي يمين فانه اراد بذلك تمام
والكمال وكانت العرب تحب التيامن وتكره التياسر لما في التياسر من النقصان وفي
التيامن من التمام **وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ليس فيما يضاف الى الله عز وجل من صفة**
الميدان شمال لان الشمال محل لنقص والضعف وقد روى كلتا يدي يمين وليس معنى اليد
عندنا الجارحة انما هو صفة جاء بها التوقيف فنحن نطلقها على ما جاءت لا نكفيها وننقي
الى حيث اتفقنا الكتاب والاخبار الماثورة الصحيحة وهو مذهب هل السنة والجماعة
قلت واما قوله في كف الرحمن معناه عندنا هل ننظر في ملكه وسلطانه ومنه قول عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان صح فيما اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس محمد بن
المضى الضبعي ما الحسن بن علي بن زيادنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني محمد بن عتبة
الخزاز عن حماد بن عمر الاسدي عن حماد بن ثعلب عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر وخفض عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس يا تيك مهيئها ولا قاصر عنك مامورها قال هل ننظر قوله بكف الاله اى في ملك
الاله وقدرته وقد تكون الكف في مثل ورد في الخبر المرفوع بمعنى المنع والله اعلم وقوله

رواية
وعرفنا سبط بن الانصاري
من الامور المرفوعة

يمين الله ملاي يريد كثرة نعماء قال أبو سليمان رحمه الله وقوله لا يفيضها نفقة يريد انقصها
 واصله من غاضل الماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض من فيض اي قليل من
 كثير وقوله سقاء السمح السيلان يريد انها امثالها تسيل بالعطاء ابداء السمح والصبي مثل وهذا
 وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع فالميزان ههنا ايضا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين
 الخلق يخفض من يشاء ان يضعه ويرفع من يشاء ان يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
 يقتصر على من يشاء كما يصنعه الوزن عند لوزن يرفع مرة ويخفض اخرى + اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد رح قال وحدثنا ابو حفص عمر بن محمد
 الفقيه بخارا انا صاحبنا محمد بن محمد بن حبيب الحافظ قال انا سعيد بن سليمان الواسطي نا
 عبد الله بن المومل قال سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا اي الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عن
 استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصالح بها خلقه قال اهل النظر ليمين ههنا عبارة
 عن النعمة وقيل انه تمثيل فان الملك اذا صالح رجلا قبل الرجل يده وفي سناد الحديث
 ضعف **باب ما ذكر في الاصابع** اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصمغاني نا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعد بن نصر نا ابو معوية عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
 ابغضك ان الله عز وجل يحمل لسماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
 والثرى على اصبع والخلائق على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي مطوية واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا ابو الفضل
 الحسن بن يعقوب نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قالوا نا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص
 بن غياث نا ابي نا الاعشى قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله
 جاد رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره بخوة لم يقل ابغضك
 زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
 بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا

الاصابع

عن عمر بن حفص بن غياث وكذلك رواه ابو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن الاعمش
ورواه جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد فيه فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تصديقا له تعجبا لما قال اخبرنا ابو عبد الله الخفاف
اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان نا عثمن بن ابي شيبه نا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء خبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع فذكرها وليس في حديثه والخلاق
على اصبع ولكن في حديثه والحيال على اصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
بن ابي شيبه اخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر
محمد بن عمر الرزاز نا محمد بن عبد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن المعتمر
عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال جاء خبر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ايا رسول الله ان الله جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والحيال
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيهنهن فيقول نا الملك فتالي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقلول اخبرتم قال وما قد رواه
حق قد رواه والارض جميعا قبضته يوم القيمة الى اخواله رواية البخاري في الصحيح عن آدم عن
شيبان واخبرنا ابو الحسن بن الفضل لقطان ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو اسحق
محمد بن اسمعيل الترمذي نا سليمان بن داود ابو الربيع نا عمار بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن منصور
فذكره باسناده نحوه الا انه قال جاء خبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على اصبع
وقال تعجبا له تصديقا له رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبه عن جرير و
كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل تصديقا له واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
داود العلوي رحمه الله انا ابو حامد بن الشرف نا ابو الازهر السليطي نا احمد بن الفضل القوي
نا اسباط بن نصر عن منصور عن عثمة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه خبر من اخبار اليهود فجلس ليه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جعل السموات على
اصبع والارضين على اصبع والحيال على اصبع والماء والشمع على اصبع وجميع الخلاق على اصبع ثم

يخبر من يقول فانما تلك فضيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت فواحدة تصديقاً لما
قال ثم قرأ هذه الآية وما قد رؤوا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة الى قوله سبحانه
وتعالى عما يشركون قرأها كلها وكذلك رواه ابن ابي اخين الكوفي عن الغزوي قال الشيخ رضي الله
عنه اما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يشتغلوا بتأويل هذا الحديث وما جرى مجراه وانما فهموا
منه ومن امثاله ما سبق لاجله من اظهار قدرة الله تعالى وعظم شأنه واما المتأخرون
منهم فانهم تكلموا في تأويله بما يحتمل فذهب ابو سليمان الخطابي رحمه الله الى ان الاصل في
هذا وما اشبهه من اثبات الصفات انه لا يجوز ذلك الا ان يكون بكتاب ناطق او خبر
مقطوع بصحته فان لم يكونا فمما شئت من اخبار الاحاديث المستندة الى اصل في الكتاب
او في السنة المقطوع بصحتها او بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالوقوف عن
اطلاق الاسم به هو الواجب ويتأول حينئذ على ما يليق بمعاني الاصول المتفق عليها
من اقوال اهل الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه هذا هو الاصل الذي ينبغي عليه الكلام
ونعتمد في هذا الباب وذكر الاصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة التي شرطها
في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
الاصابع بل هو توقفت شرعي اطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تكليف ولا تشبيه
فخرج بذلك عن ان يكون له اصل في الكتاب او السنة او ان يكون على شيء من معانيها وقد
روى هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله من غير طريق عبيدة فانه يذكر فيه قوله
تصديقاً لقول الخبير قال الشيخ قدرونا متابعه حلقة آية في ذلك في بعض الروايات عنه
قال ابو سليمان واليهود مشبهة وفيما يدعون من ان في التوراة الفاظ تدخل في باب التشبيه
ليس لقول بها من مذهب المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
حدثكم اهل كتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بما انزل الله من كتاب والنبى
صلى الله عليه وسلم اولى الخلق بان يكون قد استعمل مع هذا الخبر والدليل على صحة ذلك انه
لم ينطق فيه بحرف تصديقه او تكذيباً انما ظهر منه في ذلك الضحك الخجل للرضى مرة والتعجب
والانكار اخرى ثم تلا الآية والآية محتملة للوجهين معا وليس فيها للاصبع ذكر قول من قال من
الرواة تصديقاً لقول الخبير ظن وحسبان والامر فيه ضعیف اذ كان لا يخص شهادته
لاحد الوجهين وربما استدل المستدل بحجة اللون على الخجل وبصغرة على الوجع وذلك

ينبغي

غالب مجرى العادة في مثله ثم لا يتخلو ذلك من ارتياب وشك في صدق الشهادة منها بذلك
 لجواز أن تكون الحجة ليجرد دم وزيارة مقدار له في البدن وأن تكون الصفة ليجرد مواد وثوان
 خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك في مثل هذا الأمر الجسيم قدرة التحليل خطره
 غير سائغ مع تكافؤ وجه الدلالة المتعارضين فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
 اللفظ منه متاؤلاً على نوع من المجاز أو ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
 في عرف مخاطبهم فيكون المعنى في ذلك على تأويل قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه أنه
 قدرته على طيها وسهولة الأمر في جمعها وقلة اعتيادها عليه بمنزلة من جمع شيئاً في كفه فاستخف
 حمله فلم يشغل بجيع كفه عليه لكنه يقله بعض أصابعه فقد يقول الإنسان في الأمر الشاق إذا
 اضيف إلى الرجل القوى المستقل بيمينه أنه لياق عليه بإصبع واحدة أو أنه يعلم بخصرة أو
 أنه يكفيه بصغرى أصابعه أو ما أشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدرة
 عليه والاستهانة به كقول لشاعر الرثمة لأمرأى كفى به والليل إذا تبع تزواله يريد أنه
 لا يتكلف أن يجيع كفه فيشغل بها كلها على الرمح لكن يطعن به خلساً باطراف أصابعه **قال**
 أبو سليمان ويؤكد ما ذهبنا إليه حديث أبي هريرة يعني ما **خبرنا** علي بن أحمد بن عبد بن
 إذا أحمد بن عبيد الصغارنا عبيد بن شريك ناين عفيرنا الليث عن ابن مسافر عن أبي شهاب
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض
 ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض رواه البخاري في الصحيح عن سعيد
 بن عفير **قال** أبو سليمان رحمه الله وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه جاء على وفات
 الرزية من قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الأصابع وتقسيم الخليفة
 على أعداء فدل أن ذلك من تخليط اليهود وتحريفهم وأن ضحك النبي صلى الله عليه وسلم
 إنما كان على معنى التعجب منه والتكبر له والله أعلم **خبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاسمي
 قالنا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسن بن عتبة عن يعقوب
 القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن اليهود و
 النصارى وصفوا الرب عز وجل فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
 قدره ثم بين للناس عظمتهم فقال والارض من جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
 بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركاً هذا **الترغيب** عن ابن عباس أن صح

الحق انما هو عليه شريك

الحق انما هو عليه شريك
 والنزول الميل المعنى
 انما هو عليه شريك
 مع سري ذوال

يوكدها قاله ابو سليمان رحمه وقال ابو الحسن عني بن محمد بن محمد الطبري رحمه الله انا لا ننكر هذا
 الحديث ولا نبطل بصحة سنده ولكن ليس فيه ان يجعل ذلك على اصبع نفسه وانما في ان يجعل
 ذلك على اصبع فيحتمل انه اراد اصبعاً من اصابع خلقه قال واذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب ان
 يجعل الله اصبعاً **واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا ابو بكر بن اسحق
 وعبد الله بن محمد الكعبي قالانا محمد بن ايوب انا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن
 قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وارضيه بيديه فيقول نا الله ويقبض اصابعه ويبسطها
 انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **واخبرنا ابو عبد الله** انا عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن ايوب نا سعيد بن
 منصور نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ اخبار سمواته وارضيه بيده قال ثم
 ذكر نحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا اسنادين جميعاً هكذا ويحتمل ان
 يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض اصابعه ويبسطها ثم تاويله ما تقدم والله اعلم
واما الحديث الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا علي بن ممشاد العدل نا الحارث
نا ابي ساق نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة نا اخبرني ابو هاني نا سمع ابا عبد الرحمن
 يقول نا سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول نا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرها حيث يشاء
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابي عبد الرحمن المقرئ واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصح نا العباس بن الوليد البيروقي نا محمد بن شعيب
بن شابور نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر بن بشر نا عبد الله بن ابي ادريس الخولاني نا
النوايس بن سمان الكلبي نا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد
 الرحمن يرفع اقواماً ويضع آخرين وقلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
 اقامه وان شاء ازاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
 دينك فقد قرأت بخط ابي حاتم احمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تاويل هذا الخبر قيل

بحسب

بالساعد للتمثيل لانه محل القوة يوضح ذلك قوله وموساه احد من موساك يعني
قطعه اسرع من قطعك فعبر عن القطع بالموسى لما كان سببا على مذهب العرب في
تسمية الشئ باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سميت البصر عيننا والسمع اذنا
وقال في قوله بذراع الجبار الجبار ههنا الميعن به القديم وانما عني به رجلا جبارا كان
يوصف بطول الذراع وعظم الجسم الا ترى الى قوله كل جبار عديد وقوله وما انت عليهم
بجبار وقوله بذراع الجبار اي بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد
ويحتمل ان يكون ذلك ذراعاً طويلاً يذرع به يعرف بذراع الجبار على معنى التظيم والتهويل
لان له ذراعاً كذراع الايدي المخاوقة اخبارنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا سعيد بن ابى مرسيم نا نافع بن يزيد حدثني
يحيى بن ايوب نا ابن جريح حدثه عن رجل عن عروة بن الزبير نا سال عبد الله بن عمر
بن العاص اتي الخلق اعظم قال الملائكة قال من ماذا خلقت قال من نور الذراعين و
الصدر فقال فبسط ذراعين فقال كونا الف الفين قال ابن ايوب فقلت لا ابن
جريح ما الف الفين قال ما الا حصص كثرته هذا موقوف على عبد الله بن عمر ورواه رجل غير
مسمى فهو منقطع وقد بلغني ان ابن عيينة رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر فان صح ذلك فعبد الله بن عمر قد كان ينظر في كتب الزواجر في الرفع الى النبي عليه
السلام يحتمل ان يكون غاراه فيما وقع بيده من تلك الكتب ثم لا ينكر ان يكون الصدر الذراعان
من اسماء بعض مخاوقاته وقد وجد في النجوم ما سمي ذراعين وفي الحديث الثابت عن
عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
هكذا مطلقا **باب ما ذكر في الساق** قال الله عز وجل يوم يكشف عن ساق
ساق ويدعون الى الشجر فلا يستطيعون اخشعة ابصارهم الآية واخبرنا ابو عبد
محمد بن عبد الله الضبي نا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا احمد بن ابراهيم نا يحيى بن بكير نا الليث
عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابى سعيد الخدري نا قال قلنا يا رسول الله انزى ربنا تعالى ذكره قال هل تضارون في رواية
الشمس اذا كان صحو قلنا لا قال فتضارون في رواية القمر اذا كان صحو قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رواية ربكم الا كما تضارون في رواية الله ما نرى من اذى من كل قوم مع

الساق

ابو بكر بن اسحق
بني آخا لقون و
تجاوون من جهة
المنظر من النظر
اليه ابراهيم

من كانا

عليه بوسعين ما
في كل شيء والهي في الناس
من كل شيء والهي في الناس
من كل شيء والهي في الناس

بجذ طرفة كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر المصالح + أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
أحمد بن كامل القاضي أنا أبو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني أبي حدثني عمي
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود يقول حين يكشف الأمر وتبدوا الأعمال وكشفه
دخول الآخرة وكشف الأمر عنه أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور الضمري نا أحمد
بن محمد نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال قال ابن مسعود
يكشف عن ساقه فيسجد كل مومن ويقسو ظهر الكافر فيصير عظيما واحدا وعن إبراهيم
قال قال ابن عباس يكشف عن امرئ شديد فتد قامت الحرب على ساق + وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أنا أبو العباس هو الأصم نا أبو بكر يحيى بن أبيط
أنا أحمد بن مسعدة أنا عمرو بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال إذا اشتد الأمر في الحرب قيل كشفت الحرب عن ساق قال فأخبرهم عن
شدّة ذلك قال أبو سليمان رحمه الله فأنما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة فيحمل
والله أعلم أن يكون معنى الحديث أنه يبرز من أمر القيمة وشدتها ما ترتفع معه سواها لا امتحان
فيميز عند ذلك أهل البقيين والآخر من فيؤذن لهم في السجود وينكشف الغطاء عن أهل
الانفاق وتعود ظهروهم لجنبها لا يستطيعون السجود قال وقد تأوله بعض الناس فقال لا يترك
أن يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكة أو غيرهم فيجعل
ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في أهل الإيمان وأهل النفاق قال أبو سليمان رحمه الله وفيه
وجه آخر لم اسمعه من قدوة وقد يحتمل معنى اللغة سمعت أبا عمر يذكر عن أبي العباس أحمد
بن يحيى النخعي فيما عد من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس
قال ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين راجعه أصحابه عن قتل الخوارج فقال
والله لا قاتلهم ولو تلفت ساق يريده نفس قال أبو سليمان فقد يحتمل على هذا أن يكون المراد
به التجلي لهم وكشف المحجوب حتى إذا راوه سجدوا له قال ولست أقطع به القول ولا أراه واجبا
فيما أذهب إليه من ذلك وأسأل الله أن يعصمنا من القول بما لا علم لنا به قال الشيخ وقد
أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا محمد بن الحسين نا
الوليد بن مسلم نا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز عن أبي بردة بن أبي موسى عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرجون
له سبحانه تفرد به روح بن جناح وهو شامي ياتي باحاديث منكورة لا يتابع عليها والله اعلم
وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل الخ**
ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن اسحق انا ابراهيم بن الهيثم البكدي وحديثنا ابو عبد الله
عمر بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي نا
ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال نا اما ادم بن ابي اياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل
من مز يد حتى يضع رب لعزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروى بعضها الى بعض
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فضولا الجنة رواه البخاري في الصحيح
عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شيبان ومثله رواه سليمان التيمي عن
قتادة وقال في الروايتين عنه حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الاخرى
عنه حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن ابي عروة وابان بن يزيد لعطاء عن قتادة
وقالا في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة كما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الله نا
حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلق
في النار وتقول هل من مز يد حتى يضع قدمه او رجله عليه فتقول قط قط رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن ابي الاسود عن حرمي بن عمار نا اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه نا
هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالى لا يدخلني الا ضعفاء الناس سقطهم
وغيرهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار ائما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع الله فيها رجله فتقول قط قط فها لك تمتلئ ويروى بعضها الى بعض ولا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح
عبد الله بن محمد رواه مسلم عن محمد بن ارفع نا عن عبد الرزاق نا رواه ايوب عن محمد بن سيرين

القدم والرجل

القدم والرجل
القدم والرجل
القدم والرجل

القدم والرجل
القدم والرجل
القدم والرجل

القدم والرجل
القدم والرجل
القدم والرجل

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
ورواه عن محمد بن أبي هريرة يرفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلي فيضع قدمه عليها
فقول قط قط فها لك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن رافع نا شبابة بن سوار حدثني ورواه عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحو حديث
همام بن منبه إلا أنه قال وسقطهم وعجزهم وانتهى حديثه عند قوله ويزوي بعضها الى
بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير إضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال أبو سليمان الخطابي
رحمته الله فيشبه أن يكون من ذكر القدم والرجل أو ترك الإضافة إنما تركها تهيبا لها وطلباً
للسلافة من خطأ التأويل فيها وكان أبو عبيد وهو أحد أئمة أهل العلم يقول نحن نروي
هذه الأحاديث ولا نربيع لها المعالفة قال أبو سليمان ونحن نحرم أن لا نشكك
فيما نأخذه من هؤلاء العلماء وأقدم زماننا وسنا ولكن الزمان الذي نحن فيه قد
حصل أهله خربين منكراً لما يروى من نوع هذه الأحاديث رأساً ومكذب به أصلاً وفي
ذلك تكذيب العلماء الذين رواها هذه الأحاديث وهم أئمة الدين ونقلة الشئ
والواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الأخرى مسئلة
للمرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهباً يكاد يفضي بهم الى القول بالتشبيه
ونحن نرغب عن الأمرين معاً ولا نرضى بواحد منهما مذهباً فيحقق علينا أن نطلب لما
يرد من هذه الأحاديث إذا صححت من طريق النقل والسند تأويلاً يخرج على معاني أصول
الدين ومذهب العلماء ولا تبطل الرواية فيها أصلاً إذا كانت طرقها مرضية ونقلها
عدلاً قال أبو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل أن يكون المراد به مرقمهم الله للنار
من أهلها فيقع بهم استيفاء عدد أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لما هدمته هدم
ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم أي ما قدموه من الأعمال
الصالحة وقد روي معنى هذا عن الحسن ويؤيد قوله في الحديث وأما الجنة فان الله ينشيئ
لها خلقاً فاتفق المعنيان أن كل أحد من الجنة والنار تعد بزيادة عدد يستوفى في جماعة أهلها

له من الزعم بمعنى زاد
طلب ١٣

تبطل

فقتل عند ذلك قال الشيخ أحمد وفيما كتب لي أبو نصر من كتاب أبي الحسن بن محمد الطبري حكايته
عن النظر بن شميل أن معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه أي من سبق في علمه من أهل النار قال أبو سليمان
قد تناول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمراد به استيفاء عدد الجماعة الذين استوجبوا دخول النار قال
والعرب تسمى جماعة الجراد رجلاً كما سمي جماعة الأطباء سريراً وجماعة النعام خيطاً وجماعة الحبيزة عانة قال و
هذا وإن كان اسماً خاصاً لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعار
والمقول من موضعه كثير والأمر فيه عند أهل اللغة مشهور + قال أبو سليمان رحمه الله و
فيه وجه آخر وهو أن هذه الأسماء مثال يراد بها أثبات معان لاحظظ لظاهر الأسماء
فيها من طريق الحقيقة وإنما أريد بوضع الرجل عليها نزع من الزجر لها والتشكين من
عزمها كما يقول لقائل للشيء يريد نحوه وإبطاله جعلته تحت رجله ووضعته تحت
قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال ألا إن كل دم وماثرة في
الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين ألا مسقاية الحاج وسدانة البيت ويد تحت تلك الماثر
وأبطالها وما أكثر ما تضرب العرب الأمثال في كلامها بأسماء الأعضاء وهي لا تريد أعينها
كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يتدم عليه وقد سقط في يده أي ندم وقوله
رغم أنت الرجل إذا ذل وعلا كعبه إذا جمل وجعلت كلام فلان دبراً ذني وجعلت يا هذا
حاجتي يظهر ونحوها من الفاظهم الدائرة في كلامهم وكقولهم القيس في وصف طول الليل
فقلت له لما تمطي بصلبه + وأردت إعجازاً وناء بكلكل + وليس هناك صلب ولا عجز
ولا كلكل وإنما هي أمثال ضربها لما أراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
فقطع الليل تقطيع ذم أعضاء من الحيوان وقد تمطي عنده قبالة وامتد بعد
يد وامتد ركوده وطول ساعاته وقد تستعمل الرجل أيضاً في القصد للشيء والطلب له على
سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الأمر على رجل وقام على ساق إذا جد والطلب
وبالغ في السعي وهذا الباب كثير التصرف فان قيل فهل تناولت اليد والوجه على هذا النوع
من التأويل وجعلت الأسماء فيها أمثالاً كذلك قيل إن هذه الصفات مذكورة في كتاب
الله عز وجل باسمائها وهي صفات مدح ولا أصل أن كل صفة جاء بها الكتاب وصحت بحبار
التواتر وأرويت من طريق الأحاد وكان لها أصل في الكتاب وأخرجت على بعض معانيه
فأنا نقول بما نخرجها على ظاهرها من غير تكليف وما لم يكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

في الغريب المحقق

اصل ولا له بمعنى الكتاب تعلق وكان بجيشه من طريق الاحاد وانضى بنا القول اذا جريته
 على ظاهرة الى التشبيه فاننا تناولنا على معنى يحتمل الكلام ويؤيد منه معنى التشبيه وهذا
 هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العنة
 ونسب التوفيق لصواب القول ونعوذ بالله من الخطاء والزلل فيما نه رؤف مرحيم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفاي نا عمرو بن طلحة
 نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن
 ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحقي القيوم تلا الى
 قوله وهو العلي العظيم اما قوله القيوم فهو القائم واما سنة فهو يوم النور التي تاخذ في الوجه
 فينفس الانسان واما ما بين ايديهم فالدينيا واما خلفهم فالآخرة واما لا يحيطون بشئ من
 علمه الا بما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسية السموات
 والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
 قدميه واما لا يؤده حفظهما فلا يتحمل عليه كذا في هذه الرواية موضع قدميه وقتد
اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمر بن نجيد السلمي نا ابو مسلم الجني نا ابو عاصم عن
 سفين عن عمار الدقني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسية
 السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقدر قد رعرشه كذا قال موضع القدمين
 من غير اضافة وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه صح وناويله عند اهل
 النظر مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سرير قد وضع لقدمي القاعد على
 السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموضوع وانه موضعا للقدمين هذا هو
 المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم واخبر موقوف لا يصح رفعه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا
 لم يشغلوا بتاويلها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعص ولا ذي جارحة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن
 محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سال وكيعا فقال يا
 ابا سفين هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع اذكرنا
 اسمعيل بن ابي خالد وسفين ومسعر يحدون هذه الاحاديث ولا يفسرون شيئا

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الأصمعي
 فيما أجاز له جده عن العباس بن محمد قال سمعت أبا عبيد يقول هذه الأحاديث
 التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيره وإن جهنم لا تمل حتى
 يضع ربك قدمه فيها **والكبرى** موضع القدمين وهذه الأحاديث في الرواية
 هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض غير أنا إذ أسألنا عن تفسيرها
 لا نفسرهما وما أدركنا أحدا يفسرها وأما الحديث الذي **أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفا نا إبراهيم
 بن المنذر نا الحزامي نا محمد بن فليح عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد
 بن حنين قال بينما أنا جالس في المسجد إذ جاء قتادة بن النعمان فجلس
 فتحدث فتأب إليه أناس ثم قال انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فاني قد أخبرت
 أنه قد اشتكى فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله
 اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرفع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري فقرصها
 قرصة شديدة فقال أبو سعيد سبحان الله يا ابن أمي أو جفني قال ذاك أردت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما خلق خلقه استلقى ثم وضع إحدى يديه
 على الأخرى ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا قال أبو سعيد لا جرم لا أفعله أبدا
 فهذا حديث منكرو لم يكتبه إلا من هذا الوجه وفليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
 ومسلم فلم يجز أحدهما هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير صحيح به **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
 فليح بن سليمان لا يحتمل مجديته **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو بكر
 أحمد بن محمد نا الحسن نا الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا داري قال سمعت
 يحيى بن معين يقول فليح ضعيف **قال الشيخ أحمد** وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي
 أنه قال فليح بن سليمان ليس بالقوي **قال الشيخ** فاذا كان فليح بن سليمان المدني
 مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه علة
 أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه
 عمر وعبيد بن حنن مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

له القوس فذكره في كتابه
 بسبب كونه في كتابه

وابن بكير فتكون روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوي وانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد
 لا يرجع إلى عبيد بن حنين وإنما يرجع إلى من أرسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل له ما سئل
 في الأحكام فكيف في هذا الأمر العظيم شران صح طريقه يحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حدث به عن بعض أهل الكتاب على طريق الإنكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان أنكاره
 أخبرنا أبو جعفر الغزالي أنا أبو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن زياد نا أبي أويس حدثني
 ابن أبي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير نا الزبير نا العوام سمع رجلا يحدث
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى إذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا وأشباهه مما
 يمنعنا أن نحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد لعنهم سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
 فحدثناه عن رجل من أهل الكتاب حدثه آياه فحسنت أنت يومئذ بعد أن قضى صدر الحديث
 وذكر الرجل الذي من أهل الكتاب فظننت أنه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليشيخ ولهذا الوجه من الاحتمال ترك أهل النظر من اصحابنا الاحتجاج بأخبار الاتحاد
 في صفات الله تعالى إذا لم يكن لما انفردت منها أصل في الكتاب أو الإجماع واشتغلوا بتأويله
 وما نقل في هذا الخبر إنما يفعله في الشاهد من الفارغين من أعمالهم من صفة لغوب أو
 أصابه نصب مما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع أحد رجله على الأخرى وقد كذب الله
 تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والأرض وما بينهما فقال ولقد
 خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على يقولون
 حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمر الأحمسي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هناد بن السمر نا أبو بكر بن عياش نا أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس
 أن اليهوديات النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والأرض فقال خلق
 الأرض يوم الأحد والاثني وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما بينهما من المنافع وخلق يوم
 الأربعاء الشجر والماء والمداين والعمران والحرب فهذه أربعة فقال عز من قائل أنكم
 لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداد ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
بقين منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الرجال حين يموت
من مات وفي الثانية الفى الافة على كل شئ ما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه
الحجة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
قال ثم استوى على لعرش قالوا قد اصبحت لوانتم قالوا انتم استراح قال فغضب ابني
صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مستنا من لغوب فاصبر على ما يقولون **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسن نا ادم نا ورقاع بن ابي نجيم عن
بجاهد في قوله تعالى وما مستنا من لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعينى
بعد خلقها قال الشيخ رضى الله عنه واما النهى عن وضع الرجل حدى رجله على الاخر
فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل
العلم على ما يخشى من انكشاف العورة وهي الفخذ اذا رفع احدى رجله على الاخرى
مستلقيا والاراضيق وهو جائز عند الجميع اذ المغيث ذلك **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
وابوزكر يا بن ابي اسحق المزكى قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن تميم عن **عمر** نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستلق في المسجد واحدى رجله على الاخرى وزاد ابو زكريا في روايته قال وزعم عباد ان
عمر بن الخطاب و**عثمان بن عفان** كانا يفعلان رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر وحمله
عن ابن وهب **واخبرنا ابو على الحسين بن محمد الروذبارى** انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
القعبنى نا مالك عن ابن شهاب **ح واخبرنا ابو على** انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن
شاذب الواسطى بها قال نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد **اخبرني**
ابن شهاب عن عباد بن تميم عن **عمر** وهو عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعاً احدى رجله على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابراهيم في
روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر و**عثمان رواه البخارى في الصحيح** عن القعبنى عن
مالك وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك
واخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا القعبنى عن مالك عن

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّقْتُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَبِّهِ خَيْرٌ لَّيْسَ بِيَدِهِ تَحِيَّةٌ إِنَّهُ يَنْفَخُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
 عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ورقا
 عن ابن ابى نعيم عن مجاهد في قوله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرقت في جنب
 الله يعنى ما ضيعت من امر الله + **باب جاء في تفسير الروح** وقوله عز وجل اذ قال
 ربك للملائكة انى خالق بشرا من طين فاذا اسويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
 وقول الله عز وجل انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
 فامتنوا بالله ورسوله + وقوله فنحننا فيه من روحنا + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو احمد محمد
 بن يحيى بن اسحق الصفار نا احمد بن محمد بن نصر المباد نا عمر بن حماد بن طلحة نا اسباط بن نصر
 عن السدى عن ابي مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود في
 قصة خلق آدم عليه السلام قال فبعث جبريل عليه السلام الى الارض ليا فيه بطين منها
 فقالت الارض انى اعوذ بالله منك ان تنقص منى او تشيننى فرجع ولم ياخذ + وقال رب
 انما عازت بك فاعذتها فبعث ميكائيل فعاذت منه فاعاذاها فرجع فقال كما قال جبريل
 فبعث ملك الموت فعاذت منه فقال وانا اعوذ بالله ان ارجع ولم انقذ امره فاخذ
 من وجه الارض وخلط فلو ياخذ من مكان واحد واخذ من تربة حمراء وبضياء وسوداء
 فلذلك خرج بنو آدم مختلفين ولذلك سمي آدم لانه اخذ من اديم الارض فصعد
 قبل التراب حتى عاد طينا لازبا اللانزب هو الذى يلذق بعضه ببعض ثم ترك حتى انتن
 فذلك حيث يقول من حماء مسنون قال منتن ثم قال للملائكة انى خالق بشرا من طين
 فاذا اسويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فخلقه الله بيده لئلا يتكبر ابليس عنه
 ليقول اتكبر عما علمت بيدي ولم اتكبر انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة
 من مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة ففرغوا منه لما راوه وكان اشدهم فرغامنه ابليس يرمي
 فيضربه فيصوت الجسد كما يصوت الفخار تكون له صلصلة فذلك حين يقول من صلصال
 كالفخار ويقول لامر ما خلقت ودخل من عنقه فخرج من دبره فقال للملائكة
 لا ترهبوا من هذا فانه اجوف ولئن سلطت عليه لاهلكنه فلما بلغ الحين الذى اريد
 ان ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذ نفخت فيه من روحي فاسجدوا له فلما نفخ فيه الروح
 فدخل الروح في راسه عطس فقالت له الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله

تفسير الروح

رحمك ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتبع الطعام
فوثب قبل ان يبلغ الروح رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فيجوز للملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الى ان يكون من الساجدين وذكر القصة بهذا
الاسناد في قصة مريم وابنها قالوا خرجت مريم الى جانب الحراب لمحضل صاحبها فلما طهرت
اذا هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففرعت منه وقالت في اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لا هب لك غلاما زكيا الآية فخرجت وعليها جلبا بها فاخذ بكمها ففحم في جيب درعها وكان
مشتوقا من قدما مما دخلت النفخة صدها فحملت فاتتها اختها امرأة زكريا ليلة لتزورها
فلما فتحت لها الباب التفتها فقالت امرأة زكريا يا مريم اشعرت اني جلي قالت مريم اشعرت
ايضا اني جلي قالت امرأة زكريا فاني وجدت ما في بطني يسجد للذي في بطنك فذلك قوله
عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة **قال الشيخ** مني الله عنه فالروح الذي
منه نفخ في آدم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله عز وجل حياة الاجسام
به وانما اضافه الى نفسه على طريقه الخلق والملك لا انه جزء منه وهو كقوله عز وجل ونحوه
ما في السموات وما في الارض جميعا من اي من خلقه اخبرونا ابو الحسن علي بن محمد
المقري انا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابي بكرنا وكيع نا ابا عمش
عن ابراهيم عن علفمة عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرفة
بالمدينة وهو متوكي على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فسالوه فقالوا يا محمد ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت
انه يوحى اليه فقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجاه في الصحيح من حديث وكيع وغيره **قال** بوسلم الخطابي رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيما وقعت عنه المسئلة من الاسرار فقال بعضهم الروح ههنا
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلقة قال وذهب اكثر اهل تاويل الى انهم سالوه عن الروح الذي به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوه عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الانسان وكيف
امتزجه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

الشيخ
في نسخة
من نسخة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و
ما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير خضر تعلق من ثمار الجنة فاخبر
انها كانت منفصلة من الابدان فانصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفات الاجسام
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيري نا مسدد بن قطن نا عثمان بن
ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي الزبير عن سعيد
بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب اخوانكم واحد
جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد اثمار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل عرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من
يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا يتكلموا في الحرب
فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن
مسعود من قوله اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو احمد القسم بن ابي صالح الهذلي نا
ابراهيم بن الحسين نا سعيد بن ابي مرهم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عمة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف واخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي القوارب
الحافظ نا الله نا ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم نا ابنا نا ابراهيم بن اسحق الحاربي
نا يحيى بن معين نا سعيد بن الحكم نا حنبل نا يحيى بن ايوب نا حنبل نا يحيى بن سعيد عن عمة
قالت كانت بكمة امرأة مزاحمة فقدمت المدينة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ عائشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره اخرج البخاري في الصحيح فقال وقال يحيى
بن ايوب فذكره وكذلك رواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد نا انصاري نا اخبرنا
علي بن احمد بن عبد الله نا احمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا ابو الجاهر نا عبد العزيز نا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا احمد بن سلمة نا
نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز نا محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة واخرجه ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة

عن عبد الله بن مسعود
عن ابي بكر بن ابي صالح
عن ابي القوارب
عن ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي القوارب

بن الحسن القاضي قال ثنا أبو هريم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا هشيم عن أبي بشر عن
 مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح لله من أمر الله عز وجل وخلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة بني آدم وما نزل من السماء ملك إلا ومعه واحد من
 الروح أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله ويشلونك عن الروح يقول الروح ملك وبإسناده عن معوية بن صالح قال حدثني
 أبو هذان يزيد بن سمرة عن حدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال في قوله ويشلونك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه بكل وجه منها سبعون ألف
 لسان لكل لسان منها سبعون ألف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة إلى يوم القيمة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية
 عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال الروح خلق
 كالناس وليسوا بالناس لهم أيدي وأرجل وأخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسين
 محمد بن عبد الله القهستاني قال ثنا محمد بن أيوب قال أنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرني
 أبي عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد قال الروح نحو خلق الإنسان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قالنا ثنا أحمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني أبي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن
 بن عطية قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم أرواح الناس مع الملائكة فيما بين التفتين قبل أن ترد الأرواح
 إلى الأجساد وفي كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قول آخر عن أبي بن كعب رضي الله
 عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال أنا أحمد
 بن حازم الغفاري قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس
 عن أبي لهعة عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليهما الصلاة
 والسلام من تلك الأرواح التي أخذ الله عليها الميثاق في زمن آدم عليه الصلاة والسلام
 فأرسله إلى مريم في صورة بشر فتمثل لها بشرا سويا ملا إلى قوله فحملته قال حملت الذي خاطبها
 وهو روح عيسى قال فدخل من فيها **باب ما روي في الرحم**

أنها قامت فاخذت بحق الرحمن أخبرنا أبو الحسين العلوي قال
 أنا حاجب بن أحمد الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا أبو بكر الخففي قال ثنا
 مغوية بن أبي مزروع **وأخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال
 ثنا أحمد بن سطة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن سميل عن مغوية بن أبي مزروع
 بن هاشم قال حدثني أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم
 فاخذت بحق الرحمن فقال ما فعلت هذا مكان العائد من القطيعة قال نعم يا أرضين
 إن أصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
 أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم فلا يتدبرون القرآن أم
 على قلوب أقفالها رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن
 حاتم ورواه سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزروع فقال فاخذت بحق الرحمن ومعناه
 عند أهل النظر أنها استجارت واعتصمت بالله عز وجل كما تقول لعرب تعلقت بطل
 جناحه أي اعتصمت به وقيل لحقوا الزار وأزاره عزة بمعنى أنه موصوف بالعزيز
 فلا ذل لهم بغزه من القطيعة وعادت به وقد رواه مغوية بن أبي مزروع عن يزيد بن زوان
 عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرحم
 معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله **أخبرنا أبو عبد الله**
 الحافظ قال أخبرني أبو عمر بن أبي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن
 أبي شيبة قال ثنا وكيع عن مغوية فذكره رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة
 فيمضون يكون هذا مراده بالخبر الأول وقد **أخبرنا أبو الحسين بن بشر** قال
 أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا أبو توبة قال ثنا
 يزيد بن ربيعة الرحبي عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي عثمان الصنعاني عن ثوبان
 رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات بالعرش
 الرحم تقول اللهم أني بك فلا تقطع والأمانة تقول اللهم أني بك فلا تخان والشفعة تقول
 اللهم أني بك فلا كفر وأما **أخبرنا أبو محمد** عبد الله بن يوسف قال ثنا أبو عبد الله

لم ينفذ
 في نسخة الزاوية
 ويقتل الزاوية المكتوبة

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم
 ح وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ وأبو محمد بن يوسف وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو عبد الله
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا سليمان
 بن بلال قال أخبرني معوية بن أبي المزد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي
 الله عنها قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصل
 الله ومن قطعها قطع الله لفظ حديث الصغاني وفي رواية الدارمي الرحم شجنة من الرحمن
 رواية البخاري عن ابن أبي مريم ورواه حاتم بن معوية فقال الرحم شجنة من الرحمن وكذلك
 روى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره وإنما أراد والله أعلم أن اسم الرحم شعبة
 مأخوذة من قسمة الرحمن وذلك بين فيما أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا سمع
 الصغاني قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن الزهري قال حدثني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن رقاد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
 عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت
 لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته كذا قال الرمادي وجماعة عن
 عبد الرزاق وقال بعضهم أن أبا الرزاد الليثي أخبره وكذلك قاله جماعة عن الزهري +
باب ما روى في الاطلال بطله يوم لا ظل الا ظله أخبرنا
 أبو عبيد الله محمد بن الفضل بن نطيق المصري بمكة قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي لموت
 الملا قال ثنا علي بن عبد العزيز المكي قال ثنا القعني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
 عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
 بعبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعت ذات حسب
 وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
 يمينه ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله فاجل
 اجتماع على ذلك وتفرقا عليه أخرجه البخاري في الصحيح وأخرجه من حديث
 عبيد الله بن عمر عن خبيب ومعناه عند أهل النظر دخاله اياهم في رحمته ورعايته
 كما يقال اسبل الاميرا والوزير ظله على فلان بمعنى الرعاية وقد قيل المراد بالخبر ظل العرش

هذا شجرة عروق العلم
 الشجرة التي تنبت من الرحمن
 اى شجرة من الرحمن
 انا فخر بن الفضل
 شيخنا شيخنا العرفي
 من الصحاح
 في الاطلال بطله

وأما الإضافة إلى الله تعالى وقعت على معنى الملك واجتمع من قولك بما أخبرنا
 أبو الحسين بن بشران قال أنا اسمعيل الصغار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا
 عبد الرزاق قال أنا معمر بن قنادة قال أن سلمان قال لنا جر الصدوق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع + أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو محمد أحمد بن
 عبد الله المزني بنيسابور وأبو بكر محمد بن أبي بكر الشافعي بهمدان وأبو عمرو محمد بن جعفر
 العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أنا شعبة عن
 خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل إلا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعه امرأة ذات منصب فقال إني أخاف
 الله عز وجل ورجلان تحابا في الله ورجل غصصه عن محارم الله تعالى وعين حسنت
 في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وروى ذلك أيضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن خبيب وروى أيضا عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن أبي المهزم في
 أجزاء الفرس أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالبيني أنا أبو أحمد عبد الله بن عبد الحافظ
 قال ثنا محمد بن شجاع النخعي وكان يضح أحاديث في التشبيه نسبها إلى أصحاب الحديث
 ليثبتهم بما روى عن حبان بن هلال وحبان ثقة عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت ثم
 خلق نفسه منها مع أحاديث كثيرة وضعها من هذا النحو تنصبا ليغلب أهل لاثر بذلك
 أخبرنا أبو سعيد المالبيني أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الأشيب يقول كان ابن النخعي يقول من كان الشافعي ويقع فيه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحم الله أبا عبد الله يعني الشافعي وذكر
 علمه وقال قد رجعت عما كنت أقول فيه قلت وأبو المهزم وإن كان متروكا فلا يحتل
 مثل هذا ولا حماد بن سلمة يستجيزان يروى عنه مثل هذا فاما الحمل منه على حماد
 حبان بن هلال كما قاله ابن عدي ثم قال إن المهزم واسمه يزيد بن سفيان البصري

ذكر الحديث الموضوع

الحديث المنكر الموضوع
باب في تضعيف

على وضع في الناس وفيه آثار
١١١١

عند أهل العلم بالحديث كما أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا عمر بن السماعة
قال ثنا حنبل بن اسحق قال سمعت مسلم بن إبراهيم قال سأل رجل شعبة عن حديث
لأبي المهزم فقال شعبة أبو المهزم رأيته مطر وحافي مسجداً ثابت ولوا عطاءه انسان
فلسين أو قال درهمين حدثه سبعين حديثاً وأخبرنا أبو سعيد المالميني قال أنا أبو أحمد
بن عدي الحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا معوية بن يحيى يعني ابن معين قال أبو المهزم يزيد بن
سفين ليس حديثه بشيء قال سمعت ابن حماد يقول قال ليخاري تركه شعبة يعني أبا المهزم
قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفين أبا المهزم بصري متروك الحديث
قلت وكان يحيى بن سعيد القطان لا يروى من حديثه شيء جماع أبواب اثبات صفات
الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال تعالى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ
تَقْدِيرًا وقال جل وعلا فَقَالَ يَا يَرْبُودُ قَالَ تبارك وتعالى إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤
سائر ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على أن مصدر ما سوى الله من الله
على معنى أنه هو الذي أبدعه واخترعه لا اله غيره ولا خالق سواه باب بدء الخلق
قال الله عز وجل وهو الذي يبدئ الخلق ثم يعيده أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال
أنا أبو حامد بن بلال البرازي قال ثنا فيلح بن نوح أبو نصرح وأخبرنا أبو طاهر قال
ثنا أبو العباس أحمد بن هرون الفقيه أملاء قال ثنا بشر بن موسى قال أنا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن أبي عمير قالنا ثنا أبو هانئ حميد بن حانئ الخولاني قال سمعت
أبا عبد الرحمن الحنبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رآه الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض
بخمسين الف سنة رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير المقرئ من حيوة وحده أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا جعفر بن محمد بن فضال الخواص قال ثنا اسحق بن إبراهيم
النجيبي بمصرح وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عبيد بن
عبد الواحد قال أنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث ونافع بن يزيد قالنا ثنا أبو هانئ عن
أبي عبد الرحمن الحنبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغ الله عز وجل من المقادير وأمر الدنيا قبل أن يخلق السموات
والأرض وعرشه على الماء بخمسين الف سنة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل

من عبد الله بن

من عبد الله بن

هو اى ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله وما تحت هواء اى ما تحت السحاب هواء وقد قيل ذلك
من العما مقصورا والعما اذا كان مقصورا فمعناه لا شئ ثابت لانه ما يعنى على الخلق لكونه غير شئ وكانه
قال في جوابه كان قبل ان يخلو خلقه ولم يكن شئ غير كما قال في حديث عمران بن حصين رضى الله عنه ثم
قال فما فوقه ولا تحت هواء اى ليس فوق العلى لذي لا شئ موجود هواء ولا تحت هواء لان ذلك
اذا كان غير شئ فليس يثبت له هواء بوجه والله اعلم وقال ابو عبيد الله الهروى صاحب
الغريبى وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا لقوله واسئل القرية
اى اهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال خبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا اسحق بن الحسن قال ثنا ابو حذيفة قال
ثنا سيف بن عميرة عن ابي عمير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن
قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على شئ كان الماء قال على متن الريح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابي برة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول شئ خلقه الله تعالى القلم وامره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك ايضا عن عباد
بن الصامت رضى الله عنه مرفوعا وانما اراد والله اعلم اول شئ خلقه بعد خلق السماء
والريح والعرش والقلم وذلك بين في حديث عمران بن الحصين رضى الله عنه ثم خلق
السموات والارض وفي حديث ابي طبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه
ثم خلق النون فدحا الارض عليها اخبرنا ابو ذر محمد بن ابي الحسين بن ابي القاسم النخعي
قال ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي طبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل
من شئ القلم فقال اكتب يا رب وما اكتب قال اكتب لقد رنجى بما هو كائن
من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها فارفع بخار
الماء فخلق السموات واضطربا لنون فمادت الارض فانبتت بالحب والاشجار
لتنفخ على الارض الى يوم القيمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال
ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الصغاني قال انا الحسن بن موسى قال انا ابو هارون

محمد بن سليم قال ثنا حيان الأعرج قال كتب يزيد بن أبي مسلم إلى جابر بن زيد يسأله عن بدء
 الخلق قال العرش والماء والقلم والله أعلم أي ذلك بدأ قبل وأخبرنا أبو نصر بن قتادة
 قال ثنا أبو منصور النضر بن وهب قال ثنا أحمد بن محمد بن بريدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة
 عن أبي بشر عن مجاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلق الله الأرض من الماء
 وقال بدأ الخلق يوم الأحد والأثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
 وتهودت اليهود يوم السبت ويوم من السنة الأيام كالف سنة مما تعدون أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصغار قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم
 استوى إلى السماء فسوثنها سبع سموات قال أن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
 ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخانا فارتفع فوق السماء فسمّا
 عليه فسماه سماء ثم أيسس الماء فجعله أرضا واحدة ثم فلقها فجعلها سبع أرضين في يومين في الأحد
 والأثنين فخلق الأرض على الحوت والحوت هو اللون الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقول ت
 والقلم والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على الصخرة والصخرة في البحر
 وهي الصخرة التي ذكرها القرآن ليست في السماء ولا في الأرض فحرك الحوت فاضطرب فزلزلت
 الأرض فأرسل عليها الجبال ففرت فالجبال تفخر على الأرض وذلك قوله تعالى وجعل لها رواسي
 أن تميد بكم وخلق الجبال فيها وقوات أهلها وأشجارها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء
 والأربعاء وذلك حين يقول أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له
 أنذرا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها يقول أنبت شجرها
 وقدر فيها أوقاتها يقول أوقاتها لأهلها في أربعة أيام سواء للساكنين يقول من سال فهكذا
 الأمر ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها
 سماء واحدة ثم فلقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وإنما سمى يوم الجمعة
 لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كل سماء أمها قال خلق في كل سماء خلقا
 من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا

بالكواكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كانتا رتقا ففتقنا
هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح اخبرنا ابو الحسين
بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفان قال ثنا همام
عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذ اريتك
طابت تقسمي فرت عينه فاني عن كل شيء قال صلى الله عليه وسلم كل شيء خلق من الماء و
ذكر الحديث اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان ببغدا وقال
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال حدثني يوسف بن
عدي ح واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغدا قال ثنا ابو العباس
محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا عثمان بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
عدي قال ثنا عبيد الله بن عمر بن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال بن عباس انكذيب فقال الرجل ما هو
بتكذيب ولكن اختلف قال فهل ما وقع في نفسك قال له الرجل سمع الله تعالى يقول
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى وا قبل بعضهم على بعض
يتساءلون وقال في آية اخرى ولا يكتُمون الله حديثنا وقال في آية اخرى والله ربنا ما
كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال في قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسوها
وا غطش لبها واخرج صنعاها والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلق
السماء قبل خلق الارض ثم قال في الآية الاخرى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين جعل فيها راسي من فوقها وبارك فيها وقد رفيها
اقوا تخا في اربعة ايام سواء للسماء ثلثين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
انتي اطوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء قوله
وكان الله عفورا رحيمًا وكان الله عزيزا حكيمًا وكان الله سمعيا بصيرا وكان الله كان ثم
مضى وفي رواية الخوارزمي ثم تقضى فقال بن عباس رضي الله عنهما هات ما وقع في
في نفسك من هذا فقال السائل اذ انت انبأني بهذا فحسبي قال بن عباس رضي الله

عنهما قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الاولى ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
لاهل الاخلاص ذنوبهم ولا يتعاطى عليهم ذنب ان يغفره ولا يغفر للشرك فلما رأى المشركون
ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك فقالوا نقول انا كنا اهل ذنوب ولم تكن
مشركين فقال الله تعالى اما اذ كنتمتم المشرك فاختتموا على افواههم فيختم على افواههم فتتطق
أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان الله لا يكتم حديثا
فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين ~~كفروا~~ وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض وليكنون
الله حديثا واما قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها
واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء
ثم استوى الى السماء فسوونها في يومين آخرين ثم تزل الى الارض فدحاها ودحواها
اخرج منها الماء والمرعى وشتق فيها الانهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال و
الأكام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها وقوله انكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقد رفيها اقواما في اربعة ايام سوا ذلك فاجعلت الارض
وما فيها من شئ في اربعة ايام وجعلت السموات في يومين واما قوله وكان الله غفورا
رحيما وكان الله عزيزا حكيم وكان الله سميعا بصيرا فان الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
احد غيره وفي رواية الخوارزمي رحمه الله ولم يخله احدا غيره فذلك قوله وكان الله اى
له يزل كذلك ثم قال بن عباس رضي الله عنهما للرجل احفظ عني ما حدثتك واعلم ان
ما اختلف عليك من القرآن اشباه ما حدثتك فان الله تعالى لم يزل شيئا الا قد صاب
به الذي اراد ولكن الناس لا يعلمون فالا يختلفون عليك القرآن فان كلّا من عند الله تبارك
وتعالى اخرج به البخاري في الترجمة فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في اخرة حديثه
يوسف بن عدي قلت وبلغني عن مجاهد وغيره من اهل التفسير في قوله والارض
بعد ذلك دحاها معناه والارض مع ذلك دحاها اخرجونا ابو الحسين علي بن محمد

بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
 محمد بن مندرة الاصبهاني قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي قال ثنا خالد بن الشيباني عن عون
 بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
 عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتداء الخلق تخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين و
 خلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق القرات وما في الارض يوم الخميس يوم
 الجمعة الى صلاة العصر وهي ما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس تابعه وهب
 بن بقيقه عن خالد بن عبد الله و اخبرنا أبو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه قال أنا
 ابو عمرو بن نجيد قال أنا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن
 عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض في يومين وقد فيها اقواتها في يومين ثم استوى
 تخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم الاحد ويوم الاثنين وقد ر فيها اقواتها يوم
 الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق السموات في يوم الخميس ويوم الجمعة وأخر ساعة في يوم الجمعة
 خلق الله آدم في عجل وهي التي تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تخرج
 من يوم الجمعة الا الانسان والشیطان ٢ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا حجاج بن محمد قال قال بن
 جريح اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم
 السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
 النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر
 الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل هذا حديث قد اخرج
 مسلم في كتابه عن شريح بن يونس وغيره عن حجاج بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحديث
 انه غير محفوظ لحالفة ما عليه اهل التفسير واهل التاريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
 امية انما اخذه عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ايوب بن خالد و ابراهيم غير متحججه اخبرنا أبو عبد
 الحافظ قال اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي بخار قال ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر قال حدثني
 محمد بن يحيى قال سألت علي بن المدني عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلق الله التربة

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جريح عن اسمعيل
 بن امية عن ايوب بن خالد عن ابي رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يدي قال على وشبك يدي ابراهيم بن ابي يحيى وقال لي شبك يدي
 ايوب بن خالد وقال لي شبك يدي عبد الله بن رافع وقال لي شبك يدي ابو هريرة
 رضي الله عنه وقال لي شبك يدي ابو القاسم صلوات الله عليه وسلم وقال لي خلق الله الارض يوم
 السبت فذكر الحديث بنحوه قال علي بن المديني وما اري اسمعيل بن امية اخذ هذا الاثر من
 ابراهيم بن ابي يحيى قلت وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الرندي عن ايوب بن خالد
 الا ان موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشروود عن ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان
 بن سليم عن ايوب بن خالد واسناده ضعيف والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
 قال ثنا محمد بن صالح بن هاني وابراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا محمد بن
 سعيد الاصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان عن ابن جريح عن سليمان بن ابراهيم
 طائس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لها وللارض اثنا طوعا او كرها قال للسماء اخرجه
 شمسك وقمرك ونجومك وقال للارض شفيق اشارك واخوحي ثمارك فقالنا اتينا طائعين
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان
 بن نصر قال ثنا اسحق الزرق عن عوف الاعرابي من قسامة بن زهير عن ابي موسى رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم
 على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والابيض والسهل والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب
 ورواه غيره عن عوف بن اذينة الاسدي وقوله من قبضة قبضها يريد به الملك الموكل به بامر
 وقد روينا عن السدي يامسا نبيده ان الذي قبضها ملك الموت عليه السلام بامر الله تعالى
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله الصفي قال ثنا احمد بن محمد بن علي
 ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن رافع قال سمعت الحسن بن مسية يقول سمعت سعيد بن جبير
 يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من اديم الارض كلها فسمي
 آدم قال ابراهيم فسمعت سعيد بن جبير يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
 خلق الله تعالى آدم فلنسي فسمى الانسان فقال عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فلنسي
 ولم نجد له عزما و**اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفي قال ثنا اسحق

الحزني قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض فسمى
 آدم الا ترى ان من ولد الابيض والاسود والطيب الخبيث ثم عبد الله فسمى
 الانسان قال فروا الله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى هبط اخبرنا ابو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد بن الشرقى قال ثنا محمد بن يحيى و ابو الزهر
 و محمد بن اسلم قالوا ثنا عبد الرزاق قال انا معاوية بن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
 نار وخلق آدم عليه السلام مما وصفت لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
 عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزازي قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ما شاء الله ان يتركه فجعل بلقيس يطيف به فينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق اجوف
 لا يتمالك رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يونس بن محمد اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا اسباط عن السدي عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس
 وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى في باب الروح قال واسكن
 آدم الجنة فكان يعيش فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ واذا عند
 راسه امرأة قاعة خلقتها الله تعالى من ضلعه فسألهما ما انت فقالت امرأة قال و لم خلقت
 قالت تسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما يبلغ علمه ما معها يا آدم قال حواء قالوا لم
 حواء قال لانها خلقت من شئ حي فقال الله تعالى يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا
 ابو محمد بن شوذب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن ايوب قال ثنا ابن نمير و ابو اسامة عن
 الاعمش و اخبرنا ابو علي الروذباري و ابو الحسين بن بشران قالانا اسمعيل بن محمد
 الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يومر باربع اكتب رزقه وعمله واجله وشقاه هو ام سعيد فوالذي لا اله غيره ان احداكم لم يعمل بعمل هلا لنا حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعتم له بعمل هل الجنة فيدخلها وان احداكم لم يعمل بعمل هل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعتم له بعمل هل النار فيدخلها وانه مسلوف في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن ابيه وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي مغوية واورجه البخاري من وجها اخر عن الاعمش واخبرنا ابو عبد الله المحافظ وابو عبد الرحمن السلمى عن ابيه وابو سعيد بن ابي عمر قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا السري بن يحيى قال ثنا قبيصة قال ثنا عمار بن زريق عن الاعمش عن يزيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث نحوه قال عمار فقلت للاعمش ما يجمع في بطن امه قال حدثني خيثة قال قال عبد الله رضي الله عنه ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم يمكث اربعين ليلة ثم يترك دما في الرحم فذلك جمعها واخبرنا ابو الحسين بن الفضل لقطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد بن الاسود قال ثنا انيس بن سوار الجرمي قال ثنا ابي عن مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد خلق عبدا فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعضو منها فاذا كان يوم السابع جمعه الله تعالى ثم احضره كل عرق له دون آدم في اى صورة ما شاء ركبت اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله تعالى والذين يتوفون منكم الآية فقلت لابي العالية لاي شيء صمت هذه العشرة الايام الى الاربعة الا شهر قال لانه ينفخ فيه الروح في العشرة اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو النصر لفيقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا مروان بن مغوية قال ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربيع بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله

محمد بن عبد الله بن الاسود

صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى يصنع كل صانع وصنعه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
 ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب قال أنا أبو حاتم الرازي قال ثنا عبيد الله بن
 موسى قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله وجعلنا من الماء كل
 شيء حي قال نقطة الرجل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد العنزي
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معوية بن صالح عن
 أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المجن ثلثة أصناف ضف لم اجنحة يطرون في الهواء وصنعت حيات وكلاب
 وصنعت يحلون ويظعنون قلت وآيات القرآن وأخبار الرسول في خلق الله تعالى وأفعاله
 كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدناه أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حاتم بن بلال
 قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن قال ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال أرما خلق الله تعالى درة بيضاء دقاها قوته حمراء قلبه نور وكتاب
 نور ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويفعل ويفعل
 ما يشاء فذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو زرعة يحيى بن محمد العنبري قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا الحسن بن علي بن فضال
 عن عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الأعرج عن طاوس قال جاء رجل إلى عبد الله بن عمر بن
 العاص رضي الله عنهما فسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والقراب قال الرجل فم
 خلق هؤلاء قال لا أدري قال ثم أتى الرجل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فسأله فقال مثل قول عبد الله بن
 عمر قال خلق الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال من خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والقراب
 قال الرجل فم خلق هؤلاء فقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وسخر لكم ما في السموات
 وما في الأرض جميعا منه فقال الرجل ما كان ليأتي بهذا إلا رجل من أهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت أراد أن مصدر الجميع من أي من خلقه وأبدعه واختراعه خلق الماء أولا
 أو الماء وما شاء من خلقه لأن أصله ولا أعلمه مثال سبق ثم جعله أصلا لما خلق بعده فهو
 المبدع وهو البارئ لا إله غيره ولا خالق سواه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس
 هو الأصم قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن ثابت قال ثنا القاسم
 بن سلمان قال سمعت الشعبي يقول أن الله عبادة من وراء الأندلس كما بيننا وبين الأندلس

ما يرون ان الله عز وجل عصاه مخلوق رضوا منهم الدرواليات وجبالهم الذهب و
 الفضة لا يحرقون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لهم شجر على ابراهيم لما تراهي طعامهم وشجر لها
 اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن يعقوب الشافعي قال
 ثنا عبيد بن غنام النخعي قال انا علي بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن
 ابي الضمعة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
 مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض بني كنسكم وادم كادم نوح كنوح وابراهيم كابرهم وعيسى
 كعيسى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
 قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضمعة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام
 اسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح وهو شاذ مرة لا اعلم لا في الضمعة عليه متابعا
 والله اعلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله بن ابي يعقوب قال ثنا محمد بن
 عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاذ عن عبد الله بن حبيب
 قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل بئيعا هل سمعت كعبا يذكر السحاب بشئ قال
 سمعت كعبا يقول ان السحاب غربال للمطر ولولا السحاب لافسد المطر ما يقع عليه قال صدقت
 وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام نباتا وقابل غيره قال نعم قال و
 سمعت كعبا يقول ان البذر يعني بذرا الحشايش ينزل مع المطر فيخرج في الارض قال نعم
 صدقت وانا قد سمعته باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل **اَمْ خُلِقُوا**
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
 في الجامع الصحيح حدثنا احمد بن محمد بن اسحق قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جابر
 بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ في المغرب والطور فلما
 بلغ هذه الآية **اَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ** اَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ بَلْ لَا
 يوقنون كاد قلبي ان يطير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صلح عن ابراهيم بن
 معقل عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره قال يوسمين الخطابي رحمه الله انها كان اترعاجه عند سماع
 هذه الآية لحسن تلقيه معنى الآية ومعرفته بما تضمنته من بليغ الحجة فاستدركها بلطيف طبعه
 واستشفت مضاهيا بذكي فوهه وهذه الآية مشككة جدا قال ابو اسحق الزجاج في معنى

له الزماني
 الخ او عطاء بن شريك

حديث سبع ارضين

ام خلقوا من غير شئ ام هم
 الخالقون

هذه الآية قال فهي أصعب ما في هذه السورة قال بعض أهل اللغة ليس هم بأشد خلقاً من خلق السموات والأرض لأن السموات والأرض خلقتا من غير شيء وهما خلقوا من آدم وأدم خلق من تراب قال وقيل فيما قول آخرهم خلقوا من غير شيء أم خلقوا لغير شيء أي خلقوا باطلاً لا بحاسبون واليومرون ولا ينهون قال الشيخ أبو سليمان وههنا قول ثالث هو وجود من القولين اللذين ذكرهما أبو إسحق وهو الذي يليق بنظم الكلام وهو أن يكون المعنى أم خلقوا من غير شيء فوجدوا بلا خلق وذلك ما لا يجوز أن يكون لأن تعلق المخلوق بالخالق من ضرورة الأمر فلا بد من خالق فاذ قد أنكروا الله الخالق ولم يجز أن يوجدوا بلا خالق خلقهم أفهم المخلوقون لأنفسهم وذلك في الفساد أكثر وفي الباطل شد لأن ما لا وجود له فيجوز أن يكون موصوفاً بالقدرية كيف يخلق وكيف يتلقى منه الفعل وإذا بطل التوهم معاقمت الحجة عليهم بأن لهم خالقاً فليروا به إذا ثم قال أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون وذلك شيء لا يمكنهم أن يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة الزمرة لهم من الوجهين معاً ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقبتهم عن الإيمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا ينال إلا بتوقيفه ولهذا كان نزاع جبرين مطعم رضي الله عنه حتى قال كاد قلبي أن يطير والله أعلم وهذا سبب لا يفهمه إلا أرباب القلوب فقلت وقد روى محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية أم خلقوا من غير شيء من غير رب أم هم المخلوقون يعني أهل مكة **باب ما جاء في العرش والكرسي** قال الله عز وجل وكان عرشه على الماء وقال تعالى وهو رب العرش العظيم وقال جل وعلا ذوالعرش الجبيل وقال جلت عظمتهم وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال تبارك وتعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وأقاييل هل لتفسير على أن العرش هو السريوانه جسم بحسب خلقه الله تعالى وأمر ملائكة بحمله وتعبدهم بتعظيمه والطواف كما خلق في الأرض بيتاً وأمر بني آدم بالطواف واستقباله في الصلاة وفي أكثر هذه الآيات دلالة على صحة ما ذهبوا إليه وفي الأخبار والآثار الواردة في معناه دليل على صحة ذلك وقال تبارك وتعالى وسع كرسيه السموات والأرض وروى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال علمه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على أن المارد بكسر السين المشهور

الذين هم الذين يدعون أن الله خلق السموات والأرض من غير شيء

العرش والكرسي

المذكور مع العرش أخبرنا أبو زرعة يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام بن أبي عبد الله قال وحدثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا عفان قال ثنا ابنان قال ثنا قتادة عن أبي لعلية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم كان بين عود عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء قال أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال أنا بشر بن موسى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو زرعة يان بن أبي سحر وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس لمكي قالوا أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الكوفي قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أيها الذين آمنوا تغرب الشمس قال قلت الله ورسوله أعلم قال فأنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها فيوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قول لقمان والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الله بن محمد الكوفي قال أنا محمد بن أيوب قال أنا عياش الرقاص قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقاص وغيره ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن وكيع ذكر أبو سليمان الخطابي رحمه الله في قوله والشمس تجري لمستقر لها أن أهل التفسير وأصحاب المعاني قالوا فيه قولين قتال بعضهم معناه أن الشمس تجري لمستقر لها أي لأجل أجل لها وقد رقد لها يعني انقطاع مدة بقاء العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما تنتهي إليه في صعودها وارتفاعها الطول يوم في أيام الصيف ثم تأخذ في النزول حتى تنتهي إلى أقصى مشارق الشتاء لا تقصر يوم في السنة وأما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر أن يكون لها مستقر أربما تحت العرش من حيث

لا تدركه ولا تشاهده وإنما أخبر عن غيب قدره لا تكيفه لأن علمنا لا يحيط به و
يحتال أن يكون المعنى أن علمه وأسألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادئ
أموال العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي إليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي بين فيه أحوال الخلق والخلق والخلق وأجاءهم
وآل أمورهم والله أعلم بذلك قال الشيخ أبو سليمان وفي هذا يعني الحديث الأول جاء عن
سجود الشمس تحت العرش فلا يتكرن يكون ذلك عند عذابها تحت العرش في مسيرها والخبر
عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب وليس في سجودها الرها تحت العرش
ما يوقها عن الذاب في سيرها والتصريف لما سخرت له قال فاما قول الله عز وجل حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة فانه ليس بخالفت لما جاء في هذا الخبر من أن
الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لأن المذكور في الآية إنما هو نهاية مدرك البصر أيها
حال لغروب ومسيرها تحت العرش للسجود إنما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ الخبر
فليس بينهما تقارض وليس معنى قوله تغرب في عين حمئة أنها تسقط في تلك العين فتغرب وإنما
هو خبر عن الغاية التي بلغها ذوالقرنين في مسيرها حتى لم يجد رؤاها مسلكا فوجد
الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين أو على سمت هذه العين وكذلك يتراءى
غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كأنها تغيب في البحر
وأن كانت في الحقيقة تغيب وراء البحر في فهمنا بمعنى فوق أو بمعنى على وحركات الصفات
تبدل بعضها مكان بعض أخيرا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو القاسم
سليم بن أحمد اللخمي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قيس بن عمار قال قال ابن أبي مريم قال ثنا
الفرزاني قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال جاء رجل من اليهود إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قد نظم وجهه فقال يا محمد رجل من أصحابك لطم وجهي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم لطمته وجهه فقال يا رسول الله أني مررت بالسوق
وهو يقول والذي أصطفى موسى على البشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتني غصبة
فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الأنبياء فإن الناس يصيرون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى أخذ قبائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أو جزي بصعقة رماه البخاري في الصحيح عن الفرزاني ورواه مسلم من وجه آخر

عن سفين اخبرنا ابو زكريا بن ابي نوح قال نا ابو الحسين احمد بن عثمان قال ثنا ابو قلابة الرقاسي
قال ثنا ابو الوليد وحيان قال ثنا شعبة قال اخبرنا ابو المغيرة بن النعمان قال سمعت سميد
بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يكسى حلة من الجنة ويوقى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يوقى لى فاكسى حلة من
الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوقى بكرسى فيطرح لى على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس بن لادوري قال ثنا ابو عاصم النبيل عن سفين
عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قبطيتين والنبي حلة حبرة وهو عن يمين العرش
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرفي ببغداد قال ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عندة فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري عن اسمعيل بن
ابي اويس قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم انه اراد
بالكتاب احدي شيئين اما القضاء الذي قضاه و اوجه كقوله كتب الله لا غلبن انا ورسل
اي قضى الله و اوجب ويكون معنى قوله فهو عندة فوق العرش اي فعله ذلك عند الله تعالى فوق العرش
القضاء ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علما عند ربى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلق والخلقية وبيان
امورهم وذكر احوالهم وارزاقهم والاقضية النافذة فيهم ومال عواقب امورهم ويكون
معنى قوله فهو عندة فوق العرش اي ذكره عندة فوق العرش ويضم فيه الذكرا والعلم وكل
ذلك جائز في الكلام سهل في التخرج على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
ان يمس كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روي ان العرش على كواهلهم و
ليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل لعرش وحامل حمله في الحقيقة
هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انه ماس له او متمكن فيه او
متخيز في جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه واما هو خبير جاء به التوقيف فقلنا به

له القصة ثابت بين
رقان من كان يشك في
يضم لا يتم غير ذلك في
كما قالوا سلى ودمى
من الصحاح
هو كمنه قرب من يرد الى
ق

ونفينا عنه التكيف اذ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو مخوية عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اهتم عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله الموفن قال ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال ثنا ابو موسى قال ثنا ابو المساور الفضل بن المساور قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز العرش لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه وعن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال فقال رجل لجابر رضي الله عنه فان البراء رضي الله عنه يقول هتز السرير فقال انه كان بين هذين الحسيين الاوس والخزرج ضيقا سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول هتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى واخرجه مسلم من وجه اخر عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه ومن حديث ابي الزبير عن جابر من حديث قتادة عن انس رضي الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قتال انا الحسن بن سفين قال ثنا محمد بن عبد الله الرزقي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعيد عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجنزة سعد رضي الله عنه موضوعة اهتز لها عرش الرحمن تبارك وتعالى رواه مسلم عن محمد بن عبد الله الرزقي قال **ابو الحسن** علي بن محمد بن مهدي الطبري رحمه الله الصحيح التاويل في هذا ان يقال الا اهتز هو الاستبشار والسرو ويقال زفان يهتز للسحرة اي يستبشر ويسره وذكر ما يدل عليه من الكلام والشعر قال واما العرش فعرش الرحمن على ما جاء في الحديث ومعنى ذلك ان حملة العرش الذين يحملونه ويحفظون حوله فخر ابقدم روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحمله ويحفظ به من الملائكة كما قال صلى الله عليه وسلم هذا اجل يحبنا ونحبه يريد اهلها كما قال عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض يريد اهلها وقد جاء في الحديث ان الملائكة يستبشرون روح المومن وان لكل مومن بابا في السماء يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه ويعرج فيه روحه اذا مات وكان حملة العرش

عن جعفر بن محمد بن عيسى

عن جعفر بن محمد بن عيسى

من الملائكة فرحوا واستبشروا بقدر روح سعد عليهم لكرامته وطيب رائحته وحسن
عمل صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتزله عرش الرحمن تبارك وتعالى والله أعلم
أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا أبو الحسن محمد بن محمد
الحسن النكاري قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
بن قيس عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان
حقا على الله تعالى أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي قد ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا نبشركم الناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم إن الجنة مائة درجة
أعطاه الله للمسلمين أو قال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا أسألتكم الله تعالى فساووه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه فجر نهار الجنة وأهل البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر وقال للمجاهدين
حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال أنا أبو حمزة أحمد بن محمد بن يحيى بن بزل وعبد
بن محمد النصر أبا ذمي قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله
عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله
تعالى من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام أخبرنا أبو علي الروضباري
قال أنا أبو بكر بن حاتم قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن الصباح المزني قال ثنا الوليد بن أبي ثور
عن سماك عن عبد الله بن عتبة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال كنت في البطحاء في عصاة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بحبابة فظن
إليها فقال ما أنتون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان
قال هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بينهما أمانا واحدا
أو ثنتين أو ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم مرفق
السابعة بحرين أسفلهما وأعلىهما كحامين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بغير فم
وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين أسفلهما وأعلىهما مثل ما بين سماء
إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال أبو داود وحدثنا أحمد بن حفص

سورة الوحى بالفتح
وذلك في ثمانية عشر آية
ثم ثمانية وعشرون آية
وذلك في ثمانية وعشرون آية

قال حدثني ابي عن ابراهيم بن طهمان عن سماك باسناده ومعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس هو الاصحاح قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
 قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصحاح عن ابي بن عباس رضي الله عنهما قال حمله العرش
 ما بين كعب احدهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
 بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حمله العرش منهم من
 صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
 من صورته صورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن الفاضل
 قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن الحسن
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
 التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرفيع سقفت بحفوظ وموج مكفوف هل
 تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
 وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة
 عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
 وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم
 قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
 عام حتى عد سبع ارضين وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم الذي
 نفس محمد بيده لو انكم دليتم احدكم بحبل الى الارض لسابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قلت هذه الرواية
 في مسيرة خمسمائة عام اشتهر فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
 مشاهير ويختلفون باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسبب نفق
 اقل وبسبب الضعيف اكثر والله اعلم والذي روى في اخر هذا الحديث اشارة الى نفق المكان
 عن الله تعالى وان العباد انما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وانه الظاهر فيصير
 ادراكه بالادلة الباطنة فلا يصح ادراكه بالكون في مكان واستدل بعض اصحابنا في نفق المكان عنه
 بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس وراءك شيء واذا
 لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انهما

ولا ثبت سماعه من أبي هريرة وروى من وجه آخر منقطع عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
 قال ثنا أبو منوية عن الأعشى عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض
 إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء إلى السماء التي يليها مسيرة
 خمسمائة سنة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو
 حفرتم لصاحبكم ثم دليتموه لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه أبو حمزة السكري وغيره عن
 الأعشى في المقلد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن
 عامر بن زر عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي يليها خمسمائة
 عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلموا أنتم عليه أظنه
 أراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله أعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن عامر بن محمد بن جندب عن أبي رائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما بين
 السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء بين مسيرة خمسمائة عام وغلظ كل
 سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من أعمالكم
شيئا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار
 قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن فضالة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر و
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أسحق الصائغ قال قال أناروح بن عباد قال
 ثنا السائب بن عمر الخزازي قال أنا مسلم بن نياق قال سمعت عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله
 عنهما يقول وهو ينظر إلى السماء فقال تبارك الله ما أشد بياضها والثانية أشد بياضا منها ثم
 كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
 فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والبروج **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن أسحق قال أنا مكي بن إبراهيم قال
 ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن العاص وعن أبي حازم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما تسمع من نفس شيء خمس تلك الحجاب إلا ذهقت نفسها تفرد به موسى بن عبيدة الرندي وهو عند أهل العلم بالحدِيث ضيعت والحجاب المذكور في الأخبار يرجع إلى الخلق إلا إلى الخلق وأخبارنا أبو عبد الله قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا شبل عن ابن أبي عمير قال قال أراه من مجاهد وقر بنه نجيح قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صرير القلم قال رب ارفني انظر إليك يعني والله أعلم يقربه من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس قال ثنا محمد قال أنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله بن المبارك قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين الملك كعقوبين العرش سبعون حجابا حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال ابن شقيق بلغني في حديث أن جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لودنوت إلى أحد من الاحترق قلت وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروي عن زرارة بن أبي أنوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إلا أنه لم يذكر العرش وفي هذا الاثر عن مجاهد بن جبر وهو أحد أركان أهل التفسير إشارة إلى الحجاب المذكور في الأخبار ما هو بين الخلق من الملائكة وغيرهم وبين العرش وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا الصاغاني قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله وسع كرسيه السموات والارض فقال ان الصخرة التي في الارض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها عليها أربعة من الملائكة لكل واحد منهم أربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه نمر فقام عليها قد احاطوا بالارضين والسموات ودسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى واضع كرسيه على العرش في هذه إشارة إلى كرسيين أحدهما تحت العرش والآخر موضوع على العرش وقد مضت رواية أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في
جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد الصفا
ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا عمر بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا ابن محمدا عن سلمة بن كهيل عن عمارة
بن عمير عن ابي موسى رضي الله عنه قال الكرسي موضع القدمين وله اطييط كاطيط الرجل
قد روينا في هذا ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكرنا ان معناه فيما نرى انه موضع
من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو عمر وعثمان بن احمد السماك قال حدثنا عبد الله
بن ابي سعد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال ثنا عطاء بن ابي سائب
عن بحار بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال لما قدم جعفر رضي الله عنه من
الحبيشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم واوجب شيئا من اياته ثم قال رايت امرأة على
راسها مكمل من طعام فمر فارس فاذراه فقعدت تجمع طعامها ثم التفتت اليه فقالت
ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فياخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقصد بقا القولها لا قد ست امة او كيف تقدس امة لا ياخذ ضعيفا حقا من شديدا
وهو غير متعنع اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري قال
ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت
قاي اية اترك الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا اذرم السموات
المسبح في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل عرش على الكرسي كفضل الفلاة على
تلك الحلقة تفرد به يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح انبأني ابو عبد الله
الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن سفيان بن عامر قال ثنا
ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال ثنا ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايمانا تزل عليك اعظم قال صلى الله عليه وسلم

له الايطط صوت
الزل والابل من نفس
١٩٠

بروثة

له ذر الشكر
واذرت الشاة اذ الفقة
قالوا لك الحب للرسول
من القاموس والصالح

علي بن فضال السامري
ابن عبيد الله بن عبيد
جميع

و

آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع مع الكرسي الا حلقة ملقاة بارض فلاة وفضل
العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة **اخبرنا ابو نصر بن قتيبة** قال انا ابو منصور
النضر بن وهب قال انا احمد بن محمد بن منصور قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن
بجاهد قال ما السموات والارض في الكرسي الا منزلة حلقة ملقاة في الارض الفلاة +
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
وقوله عز وجل ثم استوى على العرش الرحمن وقال تعالى ان ربكم الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال جل وعلا الله الذي رفع السموات بغير عمد
ترؤفها ثم استوى على العرش **اخبرنا ابو الحسين بن محمد الرود باري** قال ثنا ابو الجباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي بالمرحلة قال ثنا ابن ابي اياس قال ثنا
حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حديد عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله
اين كان بينا تبارك وتعالى قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان
في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى
الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء اما الاستواء فالتقدم من اصحابنا رضي
الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كنفوذهم في امثال ذلك **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم قال
ثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الازاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله
تعالى ذكره فوق عرشه ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا **اخبرنا ابو عبد الله**
قال اخبرني احمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابي قال حدثنا ابو الربيع بن اسحق وشاذان
بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن انس فدخل رجل فقال
يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطروا مالك واخذته الحظاء
ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصفت نفسه ولا يقال كيف وكيف عن فرج
وانت رجل سوء صاحب بدعة اخرجوه قال فخرج الرجل **اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد**
بن الحارث الفقيه الاصفهاني قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابي
الميثم قال ثنا ابو جعفر بن زيرك البزي قال سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري يقول
يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن انس فجا رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

الرضا كالاخفش
المرق بن ابي ادريس
بالمرق بن ابي ادريس

استوى فكيف استوى قال فاطرق مالك رأسه حتى علاه الرخضاء ثم قال الاستواء غير
 مجهول والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما أراك إلا مبتدأ
 فامر به أن يخرج وروى في ذلك أيضا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن استاء مالك بن النضر
 رضي الله تعالى عنهما أخبرنا أبو بكر بن الحارث قال أنا أبو الشيخ قال ثنا أحمد بن أحمد
 بن معدان قال ثنا أحمد بن مهدي قال ثنا موسى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن صالح
 بن مسلم قال سئل ربيعة الرازي عن قولك لله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول ويجب على الإيمان بذلك
 كله أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني محمد بن يزيد قال سمعت أبا يحيى البزاز يقول
 سمعت أبا العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت سفين بن
 عيينة يقول كل ما وصفت الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه
 أخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي أمله الشيخ أبو بكر أحمد بن
 إسحق بن أيوب في مذهب أهل السنة فيما جرى بين محمد بن إسحق بن خزيمة وبين أصحابه فذكر
 وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بلا كيف **والأما** عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلى هذه
 الطريقة يدل مذهبنا لشافعي رضي الله عنه وإليه ذهب أحمد بن حنبل والحسين بن الفضل
الجبلي ومن المتأخرين أبو سليمان الخطابي وذهب أبو الحسن علي بن أسيد إلى أن
 الله تعالى جل ثناؤه فعل في العرش فعلا سماه استواء كما فعل في غيره فعلا سماه رزقا ونعمة
 أو غيرهما من أفعاله ثم لم يكيف الاستواء إلا أنه جعله من صفات الفعل لقوله ثم استوى
 على العرش وشم للترأخي والترأخي إنما يكون في الأفعال وأفعال الله تعالى توجد بلا مشارة
 منه أيهاها ولا حركة وذهب أبو الحسن علي بن محمد الطبري في آخرين من أهل النظر إلى أن الله
 تعالى في السماء فوق كل شيء مستوي على عرشه بمعنى أنه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتدال
 كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على السطح
 واستوى الطير على قبة رأسى بمعنى على في الجو فوجد فوق رأسى والقديم سبحانه عال على عرشه لا
 قاعد ولا قائم ولا محاس ولا مياتن عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتزال أو
 المتباعد لأن المعاسة والمباينة التي هي ضد ها والقيام والقعود من أوصاف الأجسام
 والله عز وجل أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فلا يجوز عليه ما يجوز على الأجسام

البلخي

تبارك وتعالى وحكي الاستاذ ابو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال
استوى بمعنى على ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكون في مكان متمكنا فيه
ولا كثر يد معنى قول الله عز وجل **أَأَسْتَوِمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ قُوَّتِهَا** على معنى نفى الحد عنه وانه
ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطره وصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقه الخبير فلا تستعدي ما
ورد به الخبر قلت وهو على هذه الطريقة من صفات الذات كلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه لا بالاستواء
وهو كقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون يعني ثم يكون عملهم فيشهدا وقد شاوروا الحسن بن
بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال لميزل
مستويا على عرشه كما ان العلم بان الاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال لميزل
حالم بان قد حدثت ولم يحدثت **بذلك قال** وجوابي هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و
انه فوق الاشياء بان منها بمعنى انها لا تحمله ولا يحلها ولا تماسها ولا يشبهها ربيست
البينونة بالغرلة تعالى الله ربنا عن الحلول والمماسات علوا كبيرا **قال** وقد قال بعض
اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى بمعنى العوجاج عنه وفيما كتب الى الاستاذ ابو منصور
بن ابي ايوب ان كثيرا من متأخري اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو القهر والغلبة ومعناه
ان الرحمن غلب العرش وقهره وفائده الاخبار عن قهر مملوكاته وانها لم تقهره وانما خص
العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات فنبه بالاسم على ذلك **قال** والاستواء بمعنى القهر والغلبة
شائع في اللغة كما يقال استوى فلان على الناحية اذا غلب اهلها وقال الشاعر في بشر بن
مروان قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهران يريد انه غلب اهل من غير
محاربة **قال** وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال
ومما يؤيد ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان والاستواء الى السماء هو
القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القدر
على العرش استواء **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى** قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا محمد بن ابيهم قال ثنا يحيى بن زياد الفراء في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء
فسواءهن قال الاستواء في كلام العرب على جمعين احدهما ان يستوى الرجل وينتقم مثابه
وقوته او يستوى من اعوجاج فهدان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان
ثم استوى على يشاء ثمنى والى سواء على معنى اقبل الى وعلى فهذا معنى قوله استوى الى السماء

والله أعلم قال وقد قال بن عباس رضي الله عنهما ثم استولى صعود وهذا كقولك للرجل كان
 قاعدا فاستوى قائما أو كان قائما فاستوى قاعدا وكل في كلام العرب جازة قلت قوله استوى بمعنى اقبل
 صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الارادة وذلك هو جازة في صفات الله
 تعالى ولفظ ثم تعلق بالخلق لا بالارادة واما ما حكى عن ابن عباس رضي الله عنهما قائما اخذه عن
 تفسير الكلبى والكلبى ضعيف والرواية عنه عندنا في أحد الموضعين كما ذكره الفراء في موضع آخر كما
 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قال أنا الحسين بن محمد بن محمد بن أحمد
 بن محمد بن نصر قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله ثم استوى الى السماء يعني صعودا مرة الى السماء فسواء من يعني خلق سبع
 سموات قال أجرى النار على الماء يعني فجعل البحر فصعد في الهواء فجعل السموات منه و
 يذكر عن أبي العالية في هذه الآية انه قال استوى يعني ارتفع ومرادة بذلك والله أعلم ارتفاع
 مرة وهو بخار الماء الذي منه وقع خلق السماء فاما ما أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب والدهان قال أنا الحسين بن محمد بن هرون قال أنا أحمد بن محمد بن نصر البباد
 قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله ثم استوى على العرش يقولون يستقر على العرش ويقال امتلا به ويقال قائم على العرش
 وهو السرير وهذا الإسناد في موضع آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استوى على العرش
 يقول استوى عنده الخلاق القريب والبعيد صاروا واحدة سواء ويقال استوى استقر على
 السرير ويقال امتلا به فهذه الرواية منكورة واما اضافات في الموضع الثاني القول الاول
 الى ابن عباس رضي الله عنهما دون ما بعده وفيه ايضار كالكثرة لا يليق بقول بن عباس
 رضي الله عنهما اذا كان الاستواء بمعنى استواء الخلاق عنده قال يش المعنى في قوله على العرش
 وكأنه مع ساوا لا قابيل فيها من جهة من دونه وقد قال في موضع آخر بهذا الإسناد
 استوى على العرش يقولون استقر مرة على السرير ودحا استقر الى الامروا أبو صالح هذا والكلبي و
 محمد بن مروان كلهم متروك عند أهل العلم بالحدِيث لا يحتجون بشيء من رواياتهم لكثرة النساكير
 فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن محمد الماييني قال أنا أبو أحمد عبد الله
 بن عدي الحافظ ثنا محمد بن يوسف بن أبي عاصم البخاري ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا
 سفيان عن محمد بن قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال كنا نسمة الله دغ مزج يعني أبا صالح مولى

الحفظ فارسي سيني
 الكاوب سدا

أبو عبد الله والكلبي والمجون مردان
 مردك

مولى أم حاني وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو بكر الخفندي قال ثنا هرون بن عبد الصمد
 قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سفين . قال قال الكلبي قال
 أبو صالح كل ما حدثك كذب أخبرنا أبو سعيد لما ليثي قال ثنا أبو أحمد بن عدي قال ثنا أحمد بن أبي حفص
 قال ثنا أبو حفص الفلاس قال ثنا أبو عاصم عن سفين عن الكلبي قال قال لي أبو صالح أنظر كل شيء
 وبيت عنى عن ابن عباس رضى الله عنهما فلا تروه قال وأخبرنا أبو أحمد قال سمعت عبد الله
 يقول سمعت زید بن الحريش يقول سمعت أبا صفوة يقول قلنا للكلبي بين لنا ما سمعت من أبي صالح
 وما هو قولك فإذا الأمر عنده قليل قال وأخبرنا أبو أحمد قال ثنا البخنيدي قال ثنا البخاري قال
 محمد بن السائب التميمي الكلبي الكوفي تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
 معين يقول الكلبي ليس بشيء أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مهمل المزكي قال ثنا
 أبو الحسين محمد بن أحمد بن حنبل العطار قال أخبرني أبو عبد الله الرواساني قال سمعت محمد بن اسمعيل
 البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي سكتوا عنه لا يكتب حديثه البتة قلت
 وكيف يجوز أن يكون مثل هذه الأقاويل صحيحة عن ابن عباس رضى الله عنهما ثم لا يرويهما ولا
 يعرفها أحد من أصحاب الثقات إلا ثبات مع شدة الحاجة إلى معرفتها وانفراد به الكلبي وأما
 يوجب الحد والحد يوجب الحد الحاجة الحد إلى حد خصه به والباري قد لم يزل أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل لفيقيه وأبا صالح خلف بن محمد يقولان سمعنا
 صالح بن محمد يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن زياد الأعرجي صاحب النحو يقول قال لي أحمد بن
 أبي داود بابا عبد الله يصح هذا في اللغة ومحرم الكلام الرحمن علام من العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى إذا قلت الرحمن علام من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش
 استوى يجوز أن رفعت العرش لأنه فاعل ولكن إذا قلت له ما في السموات وما في الأرض فهو
 العرش وهذا كفر فيما روى أبو الحسن بن مهدي الطبري عن أبي عبد الله نفيوه قال أخبرني
 أبو سليمان يعني داود قال كنا عند أبي العرابي فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
 على العرش استوى فقال أنه مستو على عرشه كما أخبر فقال الرجل إنما معنى قوله استوى على
 استوى فقال له ابن الأعرجي ما يدريك العرب لا تقول استوى على العرش فلان حتى يكون له
 فيه مضاد فأيها غلب قيل قد استوى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما أخبر

باب قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده وقوله يخافون ربهم من فوقهم ويقتلون ما يؤمرون أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى قال ثنا أبو عبد الله محمد بن بكر المقدمى قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو زينب رضى الله عنهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقى الله وأمسك عليك زوجك قال أنس رضى الله تعالى عنه فلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تماشى عليكتم هذه فاقدمت رضى الله عنها تفخر على أزواج النبی صلى الله عليه وسلم تقول زوجك أهالكى وزوجنى الله تعالى من فوق سبع سموات رواه البخارى فى الصحيحين عن محمد بن أبى بكر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله سمعنى بن محمد بن يوسف السوسى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن خالد بن غلى قال ثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة عن أبيه عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الخلق كتب فى كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى رواه البخارى فى الصحيحين عن أبى اليمان عن شعيب **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن الحسين بن دارم العلوى قال أنا أبو حماد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار قال ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثنى إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه أنه قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما هذا فقلنا السحاب فقال أو المزن قلنا أو المزن قال أو العنان قلنا أو العنان فقال هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض قلنا لا قال أحدى وسبعين أو اثنين وسبعين أو ثلاثا وسبعين فقال وإلى فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سموات على نحو ذلك قال ثم فوق السابعة البحر أسفل من أعلاه مثل ما بين السماء إلى سماء ثم فوق ثمانية أو عاا ما بين أطلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم العرش فوق ذلك بين أسفله وأعلى ما بين سماء إلى سماء ثم أن الله تبارك وتعالى فوق ذلك العرش **أخرجه** أبو داود فى السنن عن أحمد بن حنبل **أخبرنا** أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال أنا أبو حماد بن بلال البزار قال ثنا أبو الزاهر قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنى أبى قال سمعت محمد بن سمح بن يعقوب

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضي الله عنهما قال جاء أعرابي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهلك النفس وجماع العيال وهلك
 الأموال استسق لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال لنبى صلى
 الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجه أصحابه رضي
 الله عنهم فقال ويحك أتدري ما الله أن شأنه أعظم من ذلك أنه لا يستشفع به على
 أحد له لفوق سمواته على عرشه وأنه عليه هكذا وأشار بمصبيه مثل القبة وأشار إلى الزهريه
 مثل القبة وأنه
 ليأطبه أطيط الرجل بالراكب أخرجه أبو داود في كتاب السنن كما أخبرنا أبو علي الروضباري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن
 بشار وأحمد بن سعيد الرباطي قالوا ثنا وهب بن جرير قال سمعته من نخته وهذا
 لفظه فذكر نحو أسناد أبي الزهري لا أنه قال جمعت النفس وضاعت العيال وهلك
 الأموال وهلك الموالى وقال في الجواب أن عرشه على سمواته هكذا أو قال بأصابعه
 مثل القبة عليه وأنه ليأطبه أطيط الرجل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه أن الله
 عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساق الحديث وقال عبد الله بن علي وابن المثنى وابن
 بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده قال أبو داود والحديث
 بأسناد حديث أحمد بن سعيد هو الصحيح وأفق عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن إسحق
 كما قال أحمد أيضا وكان سماع عبد الله بن علي وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني
 قلت أن كان لفظ الحديث على ما رواه أحمد بن سعيد الرباطي وتابعه عليه يحيى بن معين جماعة
 فالتشبيه بالقبة إنما وقع للعرش وروايته في رواية يحيى بن معين أتدري ما الله أن عرشه
 على سمواته وأرضيه هكذا بأصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سفيان ألفا
 عن محمد بن يزيد الواسطي عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن إسحق بن يسار
 عن يعقوب بن عتبة وصاحبها الصحيح لم يحتجوا به إنما استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن إسحق في
 في أحاديث معدودة أظنهم خمسة قد رواه عن غير وذكره البخاري في الشواهد ذكر من
 غير رواية وكان مالك بن أنس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين
 يقول ليس هو بحجة وأحمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي ونحوها
 فإذا جاء المحلل والحرام أردنا قوما هكذا يريد أقوى منه فإذا كان لا يحتج به في المحلل والحرام

شأن
 الحجة على العيال والجماع
 من حيث لا يشعرون
 روى عن أبيه

كثيرة

محمد بن إسحاق

فاولى ان لا يمتح به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقروا عليه في روايته عن اهل الكتاب
 ثم عن ضعفاء الناس وقد ليسه اساميهم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه فجماعته من
 الائمة لم يروا به باسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جبير بن محمد بن جبير ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله
 ابو سليمان الخطابي ثابتا واشتغل بتاويله فقال هذا الكلام اذا جرى على ظاهره كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته منفية فعقل ان ليس المراد منه تحقيق هذه
 الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام تقرىب يريد به تقرير عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وانما قصد به افهام السائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرايا جلقا لا علم له بما
 دق من الكلام وما لطفت منه عن درك الافهام وفي الكلام حذف واضمار فمعنى قوله ان تدري
 ما الله فمعناه ان تدري ما عظمته وجلاله وقوله انه لياطبه معناه انه ليخرج من جلالة وعظمته
 حتى ياطبه اذا كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن اخذ له
 فقرره بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
 بعلو الشأن وجلالة القدر ونخامة الذكر لا يجعل شفيعا الى من هو دونه في القدر واسفل منه
 في الدرجة وتعالى الله ان يكون مشبها بشئ او مكيفا بصورة خلق او مدركا بحس ليس كمثله شئ
 وهو السميع البصير اخبرونا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر احمد بن حبيد الاسدي
 الحافظ بمكة قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل قال ثنا اسحق بن محمد الفروي واسماعيل
 بن ابي اوليس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
 ان سعد بن معاذ رضي الله عنه حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى
 وان يقسم اموالهم وذرايعهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكم به من فوق سبع سموات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
 جوير بن حازم عن ابي يزيد المدني قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر في ناس من اصحابه
 فلقيته عجزا فاستوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيه حتى قضت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالات قريش على هذه العجوزة قال ويحك تدري من هذه هذه عجز
 سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتني الى الليل لوقفت عليها

الا في الصلاة ثم اعود اليها حتى تقضى حاجتها **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هو الاصم قال ثنا الصاغاني قال ناعاصم بن علي قال ثنا ابي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكروا في كل شئ ولا تفكروا في ذات الله عز وجل فان بين السماء
 السابعة الى كرسيه سبعة الائع نور وهو فوق ذلك **اخبرنا** ابو سعيد عن ابي عمر قال ثنا
 ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا القزافي قوله عز وجل وهو القاهر فوق عباده و
 قال كل شئ قهر شيئا فهو مستعل عليه **باب ما جاء في قول الله عز وجل**
اصتمم من في السماء قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن
 ايوب لغنيبه قد توضع العرب في موضع على قال الله عز وجل فيمنحو في الارض وقال لا تصلنكم في
 جذوع النخل ومعناه على الارض وعلى النخل فذلك قوله في السماء أي على العرش فوق السماء كما
 صحت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما روينا
 فيما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني ابي داود ابراهيم بن
 محمد الصبيد الا في وابو عمر المستمل واحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد
 بن زياد عن عمار بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري
 رضي الله عنه يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اليمن بن عبيدة في اديم مفروظ لم تحصل من ترابها فقسها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاربع
 بن حابس وزيد الخيل والرابع اما قل علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من
 من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تاخذوا مني
 وانا اعيين من في السماء يا بني خيرا السماء صباحا ومساء وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
 في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **اخبرنا** ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو العباس
 الاصم قال انا العباس بن الوليد بن مزيق قال خبرني قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن
 هلال بن ابي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني مغوية بن الحكم السلمي قال قلت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ثم اطلعت غنيمة ترعاها جارية لي
 قبل اذ والى الجوانية فوجدت الذيب قد اصاب منها شاة وانا رجل من بني ادم اسف كما
 يا سفون فصككتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
 فعظم ذلك علي قال فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال بل ايتني بها قال فجئت بها رسول الله

اصتمم من في السماء

له ذبيحة تضرع ذبيح
 بنية شجر التايفه مرقوقا
 اسد بن عوف لم تحصل اس
 لم تحصل ان ترابها المعنى

له ذبيحة تضرع ذبيح

منقطعا

حكيمة

صلى الله عليه وسلم فقال لها أين الله قالت الله في السماء قال من أنا فقالت أنت رسول الله قال
 أنها صومنة فاعتقها وأخبرنا أبو بكر بن خورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد وابن بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال
 بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي قد كره بمعناه وهذا صحيح قد أخرج مسلم
 مقطعا من حديث الأوزاعي وحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير دون قصة الجارية وأظنه أنها
 تركها من الحديث لاختلاف الرواية في لفظه وقد ذكرت في كتاب الظهار من السنن مخالفة من
 خالف معوية بن الحكم في لفظ الحديث أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه
 قال نا أحمد بن إبراهيم بن سليمان قال نا ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زياد بن محمد
 عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال نا رجلين أقبلتا بلسان لبيهما الشفا من
 البول فانطلق بهما إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فذكر ما أوجع أبيهما له فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء
 فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوثنا وخطايانا إنك رب لطيف رحمة من رحمتك وشفاء من
 شفائك على هذا الوجه فبدا أن شاء الله تعالى أخرج أبو داود في كتاب السنن أخبرنا أبو طاهر
 الفقيه قال نا أبو حامد بن بلال قال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن عمران العبدي
 قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رحمة
 يرحمهم الرحمن أرحموا من في الأرض يحكم من في السماء وأخبرنا أحمد بن علي بن عبدان
 قال نا أحمد بن عبيد قال نا الحسن بن المتوكل قال نا سهل عن أبي معوية عن شبيب بن شيبة عن
 الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حيي من كره
 تعب اليوم من الله قال سبعة ستة في الأرض وواحد في السماء قال فأيهم تعد لرحبتك ولرحبتك
 قال الذي في السماء قال أما أنت لو أسلمت هلست كلمتين تنفعانك قال فلما أسلم حصين في
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم ألهمني رشدي وعافني من شر نفسي يا عبد أحمد بن منيع عن أبي معوية ومعنى
 قوله في هذه الأخبار من في السماء أي فوق السماء على العرش كما نطق به الكتاب والسنة ثم معناه
 والله أعلم عند أهل النظر ما قد مر ذكره وقد قال بعض أهل النظر معناه من في السماء الله الأول

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
أَنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ

أشبهه بالكتاب والسنة وبالله التوفيق **باب قول الله عز وجل لعيسى عليه السلام** إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَلِّقُ رُفْعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا تَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ قَالَ شَيْخَانَا ابْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ مِنْ رَبِّهِ مِنَ السَّمَاءِ فَيَكُومُ أَمَامَكُمْ مِنْكُمْ وَأَمَامُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الصَّيْحَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكْرٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ أُخْرَى عَنْ يُونُسَ وَأَنَا أَرَادْتُ نَزُولَهُ مِنَ السَّمَاءِ بَعْدَ الرِّفْعِ إِلَيْهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو جَمَادٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ قَالَ شَيْخَانَا عَقِيلُ قَالَ شَيْخَانَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزِّنَادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلَائِكَةُ يَتَعَايَنُونَ فَيَكُومُونَ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ بِالْمَهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْعَلُ إِلَيْهِ الَّذِينَ يَأْتُوا فَيَكُومُ فَيَسْأَلُهُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُونَ وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُونَ أَخْرَجَاهُ فِي الصَّيْحَمِ مِنْ وَجْهِ أُخْرَى عَنْ أَبِي الزِّنَادِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ شَيْخَانَا أَبُو الْعِيَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ شَيْخَانَا الْعِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَدَوْرِي قَالَ شَيْخَانَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ شَيْخَانَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ ثَمَرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ فَيَرْبِيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يَرْبِي أَحَدُكُمْ فَلَوْهَ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْحَمِ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَسَمِعْتُ رَوَاهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ أُخْرَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي رَوَاتِهِ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَرَوَاهُ ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ فَذَكَرَهُمَا فَقَالَ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَلَا يَصْعَدُ السَّمَاءُ إِلَّا الطَّيِّبُ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ بْنُ الْوَطَّاحِ الْغُبَرِيُّ قَالَ أَنَا جَدِي يَحْيَى بْنُ مَسْجُودٍ قَالَ شَيْخَانَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ شَيْخَانَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ شَيْخَانَا بَكْرٌ عَنْ ابْنِ نَصْرٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ يَسَارِ بْنِ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عَمِلَ مَوْماً يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَبَقٍ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ

إلا الطيب ولا يصعد لسماء إلا الطيب إلا وهو يضيءها في يد الرحمن أو في كفت الرحمن فيريها له كما
 يرى أحدكم فلو أنه أو فصيله وحتى أن التمرة لتكون مثل الجبل لعظيم **أخبرنا أبو زرعيان بن أسحق**
 قال نا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه قال الكلام الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح أداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى
 ولم يؤد فرائضه مرد كلامه على عمله فكان أولى به **وأخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أنا عبد الرحمن
 بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثلثون راقص ابن أبي نجيم عن مجاهد
 في قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول لعمل لصالح هو الذي
 يرفع الكلم الطيب **قلت** صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة إلى السماء عبارة عن
 حسن القبول لصما وعروج الملائكة ليكون إلى مقامهم إلى السماء وإنما وقعت العبارة عن ذلك
 بالصعود والعروج إلى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل **أَوْثَقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ** وقد ذكرنا أن
 معناه من فوق السماء على العرش كما قال فيجوا في الأرض أي فوق الأرض فقد قال يخافون
 ربهم من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى ثم قد مضى قول أهل النظر في معناه وحكي عن
 المتقدمين من أصحابنا ترك الكلام في أمثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفى الحد والتشبيه **وأخبرنا**
 عن الله سبحانه وتعالى **أخبرنا** الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصمعي قال أنا أبو محمد
 بن حيان قال ثنا أسحق بن أحمد لفارسي قال ثنا حفص بن عمر المهرجاني قال ثنا أبو داود قال كان
 سفيل الثور وشقيقه وحامد بن زيد وحامد بن سلمة وشريك وأبو عوانة لا يجدون ولا يشبهون ولا يمثلون
 يروون الحديث لا يقولون كيف وإذا سئلوا أجابوا بالاثقال بوداود وهو قولنا **قلت** وعلى
 هذا معنى أكا برقا فاما الحكاية التي تعلق بها من أثبت الله تعالى جهته **فأخبرنا** أبو عبد الله
 الحافظ قال ثنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد البخاري بنيسابور قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق **ح وأخبرنا** أبو عبد الله قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هبان
 يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول سمعت علي بن الحسن
 يقول سألت عبد الله بن المبارك قلت كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة عرشه قلت
 قال الحمية تقول هو هذا قال لا نقول كما قالت الحمية تقول هو هو قلت محمد قال أي والله محمد
 لفظ حديث محمد صالح **قال الشيخ** أحمد بن الحسين البيهقي إنما أراد عبد الله بالحداد السمع

وهو ان خبر الصادق ورد بان على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبر وفضد بذلك تكذيب
 الجهمية فيما زعموا انه بكل مكان وحكايته تدل على مراده والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن احمد
 بن شبيب المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
 نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بائن من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا
 واثار الى الارض **قلت** قوله بائن من خلقه يريد به مافرة بعده من نفى قول الجهمية لاثبات
 جهة من جانب آخر يريد ما اطلقه الشرح والله اعلم **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال
 سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة
 يقول سمعت ابا معاذ البلخي بفرغامة قال قرأت على حم القران وكان على صبر الترمذ وكان رجلا
 كوفي الاصل فصيح اللسان لو يكن له علوم ولا بحاسة اهل العلم كان يتكلم المتكلمين فقالوا له صف
 ربك الذي تعبده قال قد دخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكرها فقال هو
 هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو من شيء كذب عدو الله ان الله تعالى في السماء كما وصف
 نفسه **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حبان قال انا احمد بن جعفر بن نصر قال
 ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت فيم بن حماد يقول سمعت نوح بن ابي مريم ابا عصمة يقول كنا عند
 ابي حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالس جمعا فدخلت الكوفة فاظنني اقل
 ما رايت عليها عشرة آلاف من الناس تدعو الى رأيها فقبل لها ان ههنا رجلا قد نظري المعقول
 يقال له ابو حنيفة فانت فقلت انت الذي تعلم الناس لمسائل وقد تركت دينك اين الهك
 الذي تعبده فسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابان الله تبارك
 وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل رايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو
 كما تكتب الى الرجل ابي معك وانت غائب عنه **قلت** لقد اصاب ابو حنيفة رضي الله عنه
 فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله
 ان الله عز وجل في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان صحت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى
 قوله اؤمنتم من في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر مذهب اهل السنة وذكر في جملة
 ذلك انا لا نتكلم في الله بشيء وهو نظير ما روي عن سفين بن عيينة فيما **اخبرنا** ابو بكر
 بن الحارث قال انا ابو محمد بن حبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

هو معلوم انما الكثرة

قال ثنا اسحق بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه تفسيره
 قرأته ليس لاحد ان يفسره الا الله تبارك وتعالى او رسله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وما في معناه من الآيات
اخيرا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحنفي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن
 عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان **اخيرا**
 ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال انا ابو الحسن محمد بن محمود المروزي الفقيه قال ثنا ابو عبد
 محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المشني قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معدان العابد قال سألت سفيل بن الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال عليه **اخيرا** ابو عبد الرحمن السلمى قال انا ابو الحسن المحمدي
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني ابي نوح ميمون
 قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من نخوي ثلثة الالهة بهم
 والخمسة الالهة سادسهم قال هو الله عز وجل على العرش وعلية معهم **اخيرا** ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله عز وجل هو الا
 قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما يعنى
 بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 مقدرا كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من
 النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة
 وهو معكم اينما كنتم يعني قدرته وسلطانه وعلية معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير
 بهذا الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله الاله هو معهم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء
 عليم فيعلم نخويهم وليسمع كلامهم ثم ينبئهم يوم القيمة بكل شيء وهو فوق عرشه وعلية معهم
اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد
 بن عبيد الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شعيبان النخعي عن قتادة ح **واخيرا**

أبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال أنا خارجة قال أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قول الله عز وجل هو الذي
 في السماء له وفي الأرض له قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الأرض قلت وفي
 معنى هذه الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهكم
 يعلم ما تكسبون على أن بعض القراء يجعل الوقف في هذه الآية عند قوله في السموات ثم
 يبتدي فيقول وفي الأرض يعلم سركم وجهكم وكيف ما كان فلان قال فلان بالشام
 والعراق قلت لدل قوله يملك على الملك بالشام والعراق أنه بذاته فيهما باب ما جاء في قوله
 عز وجل **ربك بالمرصاد** أخرنا أبو بكر بن أبي يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو الحسن
 أحمد بن محمد الطريقي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي
 بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله أن ربك بالمرصاد يقول سمع وري أخرنا أبو سعيد بن
 أبي عمرو قال ثنا أبو العباس الأصم قال ثنا محمد بن أبي بكر قال سمعت أبا بكر بن أبي يحيى بن زياد
 الفراء يقول قوله أن ربك بالمرصاد يقول إليه المصير قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما
 ثم قول الفراء في معنى هذه الآية يدل على أن المراد بها تخويف العباد ليحذروا عقوبته إذا
 علموا أنه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون وأن مصيرهم إليه حل ثنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو العباس قاسم بن قاسم السيارى بمرو قال ثنا إبراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن
 بن شقيق قال أنا أبو حمزة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم أن
 ربك بالمرصاد من وراء الصراط ثلاثة جسر جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه
 الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قيل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومرسل بينه
 وبين سالم بن أبي الجعد ورواه أبو فرارة عن سالم بن أبي الجعد من قوله غير مرفوع إلى عبد الله
 وإن صح فأنما أراد والله أعلم ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه أخرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد
 بن إبراهيم الإمام قال أنا عبد الخالق بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال أخبرني
 أبي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال أقسم الله تعالى أن ربك بالمرصاد يعني الصراط
 وذلك أن جسرهم عليها سبع قناطر على كل قنطرة ملائكة قيام وجوههم مثل الجمر أعينهم
 مثل البرق يسألون الناس في أول قنطرة عن الإيمان وفي الثانية يسألونهم عن صلوات الخمس
 وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة

أن ربك بالمرصاد

يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم
فن أتى بما سئل عنه كما أمر جاز على الصراط والاحتبس فذلك قوله تبارك وتعالى إن ربك
لبالمرصاد يعني ملائكة يرصدون الناس على جسر جهنم في هذه المواطن السبع فيسألونهم
عن هذه الخصال **السبع باب** ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني أبو النضر
محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سيار الطائي وإبراهيم بن
إسماعيل الغنوي قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن نرياد
قال ثنا سليمان الشيباني قال تناظر بن جئيش رضي الله عنه قال قال عبد الله رضي الله
عنه في هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
جبريل عليه الصلاة والسلام له ستائة جناح رواه البخاري في الصحيح عن أبي الغمان عن
عبد الواحد بن زياد **وأخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا عباد بن العوام قال
ثنا الشيباني قال سألت زربن جيش رضي الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب
قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستائة جناح رواه مسلم في الصحيح عن أبي
الربيع **أخبرنا** محمد بن عبد الله المحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد قال ثنا أبو مغوية عن أبي سحر عن زربن جئيش
رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى صلى الله
عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستائة جناح + ورواه شعبة عن أبي إسحق الشيباني
في قوله تبارك وتعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن
الشيباني في قوله عز وجل ما لذب الغواد ما رأى ورواه زائدة وزهير بن مغوية في قوله جل وعز
فكان قاب قوسين أو أدنى ويحتمل أن يكون الشيباني سأل زربن رضي الله عنه عن جميع
هذه الآيات فأخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه أن جميع ذلك يرجع به إلى رؤية النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **وأخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن
غالب الخوارزمي ببغداد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن

أيوب قال نا أبو عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال لقد رأي من آيات ربه الكبرى قال رأي رفقا أخضر سدا أفق السماء رواه البخاري
 في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمرو أخرجه أيضا من حديث الثوري عن سليمان الأعشى
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام في حلة رفرف أخضر قد ملأ ما بين السموات والأرض أخبرنا
 أبو عبد الله المحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال نا إبراهيم بن الحسين قال نا آدم
 قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
 فذكرنا أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال نا أحمد بن
 سلمة قال نا إسحق بن إبراهيم قال نا أبو سامة قال نا زكريا بن أبي زائدة عن ابن أشوع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عايشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وناقتي فكان قاتب
 قوسين أو أدنى قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه السلام يأتي محمد صلى الله عليه وسلم
 في صورة الرجل فاتاه هذه المرة قد ملأ ما بين السماوات والأرض أخبرنا أبو عبد الله
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن أبي أسامة أخبرنا أبو علي الرضا
 وأبو الحسين بن بشران قال نا أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال نا محمد بن
 عبد الله هو الأنصاري عن أبي عون قال نا أنا القاسم عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت من
 زعم أن محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله عز وجل ولكن رأته
 جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلفه سادا ما بين الأفق والسماء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن أبي التيجان عن الأنصاري أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال نا إبراهيم بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال نا داود بن أبي هند قال نا أخبرنا أبو الفهر
 الفقيه واللفظ له قال نا محمد بن إسحق بن خزيمة قال نا يعقوب بن إبراهيم الدوري قال نا ابن عليه
 قال نا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكيا عند عايشة رضي الله عنها فقالت ها
 رضي الله عنها ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قلت وما هن قالت من زعم
 أن محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست وقلت
 يا أم المؤمنين انظري فلا تجعلي على المقل الله تبارك وتعالى ولقد رأيت ما رأيت الميبيس ولقد رأيت
 نزلة أخرى فقالت رضي الله عنها نا أول هذه الامة سأل عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لما رآه على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رآيته منهبطاً
 من السماء ساداً عظم خلقه مابين السماء الى الارض قالت اولم تسمع الله جل ذكره يقول لا
 تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قالت اولم تسمع الله عز وجل يقول
 وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً قرأت الى قوله على حكيم قالت رضى الله عنها ومن زعم ان محمداً
 صلى الله عليه وسلم كنتم شيئاً من كتاب الله عز وجل فقد أعظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى
 جل ذكره يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس فالت
 رضى الله عنها ومن زعم انه صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية
 والله تعالى يقول لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله رواه مسلم في الصحيح عن زهير
 بن حرب عن أسعيل بن علي و أخيراً أبو بكر بن نورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال ثنا أبو داود وثنا وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن
 مسروق قال سألت عايشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد مرأه نزلة أخرى ولقد رآه
 بالافق المبين فقالت أنا اول هذه الامة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله
 عليه وسلم هو جبريل رآيته مرتين رآيته بالافق الاعلى ورآيته بالافق المبين الرواية الاولى اصح
 في ذكر الاثنين والمرتين وان الرواية الاولى كانت وهو بالافق الاعلى ويحتمل ان يكون الافق المبين
 عبارة عنه ايضاً ثم كانت الرواية الاخرى عند سدره المنتهى والله أعلم أخيراً أبو عبد الله محمد
 بن يعقوب قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
 عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه ولقد مرأه نزلة أخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة فاتفقت رواية عبد الله بن مسعود وعايشة بنت الصديق
 وأبي هريرة رضى الله عنهم على ان هذه الايات اترلت في رواية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 الصلاة والسلام وفي بعضها اسند الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعلم بمعنى بما اترك ليه قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله في تقدير قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او أدنى على ما تاوله عبد الله
 بن مسعود وعايشة رضى الله عنهما من رويته صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته
 التي خلق عليها والدنومنه عند المقام الذي رفع اليه وأقيم فيه قوله دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه
 السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى أى وقف وتفتت ثم دنا فتدلى أى
 تزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او أدنى فيما يراه

الراى ويقدره المقدس وقال بعضهم دنا جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه وقوله في
 الحديث رأى رفرقا يريد جبريل عليه السلام في صورته على رفوف والرفوف البساط ويقال فرأش
 ويقال بل هو ثوب كان لباسا لقد روى أنه رآه في حلة سرففت قلت وفي حديث قتادة عن الحسن
 البصرى في قوله فأتى أخيه ما أوحى قال عبد جبريل عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبريل رأى
 النبى صلى الله عليه وسلم الحجاب وهذا يدل على أنه ذهب في تفسير الآية إلى معنى ما تقدم ذكره وإن
 الله تعالى أوحى إلى جبريل عليه السلام ما أوحى ثم جبريل عليه السلام القاه إلى محمد صلى الله
 عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم الحجاب يريد والله أعلم ما روى في بعض الأخبار من
 رويته النور الأعظم ودونه الحجاب سرففت الدر والياقوت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و
 أبو القاسم زيد بن أبى هاشم العلوى قال أنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيباني قال ثنا إبراهيم
 بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبى العالية عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه صلى الله عليه وسلم بفؤاده
 مرتين رواه مسلم في الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا عبد الرحمن بن الحسين القاضى قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن
 ابن أبى نجيم عن مجاهد في قوله تعالى إذ يغشى السدرة ما يغشى قال كانت أغصان السدرة
 من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فراهما محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد في قوله
 عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى يعنى حيث الورق من القوس يعنى ربه تبارك وتعالى من
 جبريل عليه السلام قلت فعلى هذه الطريقة المراد بالقرب المذكور في الآية قرب من حيث الكرامة
 لا من حيث المكان إلا تراه قال أو أدنى معناه بل أدنى وأما يتصور الأدنى من قاب قوسين
 في الكرامة وهو كقوله عز وجل وإذا سألك عبادى عنى فانى قريب يعنى بالاجابة إلا تراه قال
 اجيب دعوة الداع إذا دعان وقد قال ونحن أقرب إليه منكم وقال ونحن أقرب إليه من
 جبل الوريد وإنما أراد بالعلم والقدرة لا قرب البقعة ونظيره من الحديث ما أخبرنا أبو زكريا بن
 أبى اسحق المزكى قال أنا أبو محمد عبد الله بن اسحق الخزاسى قال ثنا يحيى يعنى بن أبى جعفر بن الزبير قال
 قال نا على بن عاصم قال أنا خالد المحض عن أبى عثمان عن أبى موسى رضى الله عنه قال كنا مع النبى
 صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعتنا أصواتنا بالكبير
 والتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ضعوا لهوا تكم فانكم لا تدعون

اصم ولا غائباً ان الله قد دعوت دون ركة بكم ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس قلت
 لبيك يا رسول الله قال الا اذلك على كسر من كنوز الجنة قلت بلى قال صلى الله عليه وسلم لا حول
 ولا قوة الا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد بن الحذاف قال في الحديث فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائباً انما تدعون سميعاً قريماً والذي تدعون اقرب
 الي احدكم من عتي راحلة احدكم اخبرنا قال ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي فذكره رواه مسلم عن اسحق
 بن ابراهيم والطريقة الاولى في معنى الآية اصم والقائلون بها اكبر واكثر وفي رواية عايشة وابن مسعود
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على صحتها فاما الحديث الذي اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان المرادي
 قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن بهلال قال ثنا شريك بن عبد الله
 بن ابى نراق سمعت نسيب بن مالك رضي الله عنه يحدث حديثاً عن ليلة امير المؤمنين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهوناشم في المسجد المحرم فقال
 اولهم هو هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذ واخيرهم كانت تلك الليلة فلم يرحم حتى جاءه
 ليلة اخرى فيمسايرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تمام عينه ولا تيام قلبه وكذلك الانبياء
 تسلم عينهم ولا تمام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوهم عند بير زمزم فتولاهم منهم جبريل
 عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم حتى
 انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايماناً وحكمة فحشا صدره وجوفه و
 احاده ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب باباً من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا
 قال هذا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمر جبابه واهل
 يستبشر به اهل السماء لا يعلم به اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
 الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه فمر جبابه واهلها فسلم
 فسلم الا ان انت فاذا هو في السماء ينهرين يطردان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا ان
 النيل والفرات غصصهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب لشم
 ترائبه فاذا هو المسك فقال يا جبريل وما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به
 الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثلها قالت له في الاولى من هذا امك قال محمد قالوا وقد بعث

في القلب
 كالبنة ووضعت الفارقة
 من الصدر

اليه قال ثم قالوا فجا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقال مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس رضى الله عنه فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في
الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضله كلام
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لم اظن ان يرفع الى احد ثم علا به فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى ودنا الجبار تبارك وتعالى فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او
أدنى فادعى اليه ما شاء فيما اوى خمسين صلاة على امتى كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة على امتى كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كما يستشير
في ذلك فاشار اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتي به الى الجبار تبارك وتعالى
وهو مكانه فقال يارب خفف عنا فان امتى لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى
موسى عليه السلام فاحتبسه ولم ينزل يرد موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه
وامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان امتى
ضعف اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم فخفف عنا فقال عز وجل انى لا يبدل لى قول لى هم كما
كتبت عيتك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهن خمس
عليك فرجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صلى الله عليه وسلم والله قد استحييت من ربى ما اختلف اليه قال فاذهب بسم الله فاستيقظ
وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام ورواه البخارى في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الا يلى عن ابن وهب ولم يسنق مقنه واحال به
على رواية ثابت عن انس رضى الله عنه وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابى هريرة

وقد اذعن انس بن مالك عن مالك بن مديونة ليس في حديث واحد منها شيء من ذلك وقد ذكره شريك بن عبد الله بن أبي نمر في روايته هذه ما يستدل به على انه لم يحفظ الحديث كما ينبغي له من نسيانه ما حفظه غيره ومن مخالفته في مقامات الانبياء الذين راى في السماء من هو احفظ منه وقال في آخر الحديث فاستيقظ وهو في المسجد **ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم كان** رواية عين وانما شق صدره كان وهو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان ثم ان هذه القصة بطولها انما هي حكاية حكاها شريك عن انس بن مالك رضى الله عنه من تلقاء نفسه لم يبرها الى رسول الله عليه وسلم ولا رواها عنه ولا اضافها الى قوله وقد خالف فيها تفرد به عنها عبد الله بن مسعود وعائشة وابو هريرة رضى الله عنهم وهم احفظ واكبر واكثر ورث عائشة وابن مسعود رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ان قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته التي خلق عليها **قال** ابو سليمان الخطابي رحمه الله والذي قيل في هذه الآية اقوال احدها انه دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى اي فاقرب منه وقال بعضهم ان معنى فتدلى ثم دنا فتدلى على التقديرين والتاخير اي تدلى ودنا ذلك ان التدلى سبب الدنو اذ هو بهذا القول ابو سعيد بن ابى عمر قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفراء قوله تبارك وتعالى ثم دنا فتدلى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين او ادنى اي قد رقسين عمر بنيتين او ادنى فادعى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام الى عبد الله محمد ما **وحي قال** الفراء قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى قدنا ولكنه جائز اذا كان معنى الفعلين واحدا او كلا واحد قد صحت ايها شئت تقلبت قدنا فاقرب وقرّب قدنا وشتني فاسا واسا فشتني لان الشتم والاساءة شيء واحد وكذلك قوله اقربت الساعة واشتق القمر المعنى والله اعلم واشتق القمر واقربت الساعة والمعنى واحد **قال** ابو سليمان وقال بعضهم انه تدلى يعني جبريل بعد الانصباب والارتفاع حتى رآه النبي صلى الله عليه وسلم متدليا كما رآه منتصباً وكان ذلك من آيات قدرة الله سبحانه وتعالى حين اقدرا على ان يتدلى في الهواء من غير اعتماد على شيء ولا تمسك بشيء وقال بعضهم معنى قوله دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم يساجدا لله شكر على ما اراده من قدرته وانه من كرامته **قال** ابو سليمان ولم يثبت في شيء مما روي عن السلف ان التدلى مضاف الى الله سبحانه وتعالى بل ربا عن صفات المخلوقين ونفوت المربوبين **المحدود** **وقال** ابو سليمان وفي الحديث لفظه اخرى تفرد بها

خرج النبي صلى الله عليه وسلم كان رواية عين

شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاف الى الله سبحانه انما هو مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه الاول الذي اقيم فيه قال ابو سليمان وههنا الغظة اخرى في قصته الشفاعة
 رواها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيا توفى يعني اهل المحشر يسألون في شفاعة
 فاستأذن علي بن ابي طالب في دارة فيؤذن له عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن محبوب
 قال ثنا محمد بن ايوب قال نا هذبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
 البخاري وقال مجاهد بن منهل ثنا همام بن يحيى فذكر قال ابو سليمان معنى قوله فاستأذن علي ربه
 في دارة فيؤذن له عليه امي في دارة التي دورها الاوليان وهى الجنة كقوله عز وجل لهم دار السلام عند
 ربهم وكقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام وكما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت الذي جعله
 الله مثابة للناس والحرم الذي جعله امنا لهم ومثله روح الله على سبيل التفضيل له على سائر الارواح
 وانما ذلك في ترتيب الكلام كقوله جل وعلا ان رسولكم الذي ارسل اليكم ليجنون فاضاف الرسول
 اليهم فانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم قلت وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
 عنه فشله نقول فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن
 ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى ولقد راى نورا اخرى عند سدرة
 المنتهى قال دنار بن قيس فقلت كان قاصدني فاذني فاذني الى عبدة ما اوحى قال قال ابن عباس رضي
 الله عنهما قد راى النبي صلى الله عليه وسلم واما الحديث الذي اخبرنا به محمد بن عبد الله
 الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الخيري قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا يعلى بن
 عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق ح و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس الاصم
 قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما بعث الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فارسل اليه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان نعم فرج عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف راى فارسل انه راى
 في روضة خضراء وانه فرأى من ذهب على كرسى من ذهب يحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد لفظ حديث يعلى زاد يونس في روايته
 في صورة رجل شاب قلت فهذا حديث تفرده به محمد بن اسحق بن عيسى وقد مضى الكلام

في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو زكريا العنبري
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا النحوي بن إبراهيم قال أنا إبراهيم بن الحكم بن أبان قال حدثني أبي عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم مرأه
 كان قد مبر على خضرة دونه ستر من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس ليس يقول الله عز وجل لا تدركه
 الابصار قال يا أبا أم لك ذاك نوره الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء إبراهيم بن الحكم بن أبان
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو
 الأصم قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف قلت
 وروى عن القنباري عن الحكم وهو مجهول والحكم غير محتج به في الصحيح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا الحسن بن محمد بن أسحق قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني موسى القنباري
 منك الحديث وضعيفه قلت وهذا الحديث إنما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة
 كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم
 قال ثنا الحسن بن علي بن عاصم قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد الذارع قال ثنا حماد بن سلمة وأخبرنا
 أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني الحسن بن سفيان قال ثنا محمد
 بن رافع قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعداً أمر عليه حلة خضراء قال وأخبرنا
 أبو أحمد قال ثنا ابن أبي سفيان الموصلي وابن شهر يار قال ثنا محمد بن رزق الله بن موسى قال ثنا
 الأسود بن عامر فذكره بأسناده إلا أنه قال في صورة شاب أمره جعد قال وزاد علي بن شهر يار
 عليه حلة خضراء ورواه النضر بن سلمة عن الأسود بن عامر بأسناده أن محمد أصلي الله عليه وسلم
 رأى ربه في صورة شاب أمره دونه ستر من لؤلؤ قد مبر عليه أوقال رجله في خضرة أخبرنا
 أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله
 النضر بن سلمة فذكره وهذا إنما يعرف بالأسود بن عامر شاذ عن حماد ورويناه من حديث
 إبراهيم بن أبي سويد الذارع عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد فذهب أبو عبد الله محمد
 بن شجاع التلجي وكان من المتعصبين إلى ما أخبرنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي

إبراهيم بن محمد بن أبي العباس

نا ابن حماد قال ثنا محمد بن شعاع التلجي قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان حماد
 بن سلمة لا يعرف بهذه الاحاديث حتى خرج خروجة الى عبادان فجاء وهو يرويها فلا احسب الا
 شيطانا خرج اليه في البحر فالتقاها اليه قال ابو عبد الله التلجي سمعت عباد بن صهيب قال ثنا ابن سلمة
 كان لا يحفظ وكانوا يقولون انما درست في كتبه وقد قيل ان ابن ابي العوجاء كان يربيه وكان يدرس
 في كتبه هذه الاحاديث قال ابو احمد ابو عبد الله التلجي كذاب وكان يضع الحديث ويدسه في
 كتب اصحاب الحديث باحاديث كذريات مزينة **سببه قال** ابو احمد والاحاديث التي رويت عن
 حماد بن سلمة في الرواية قد رواها غير حماد بن سلمة **قلت** وقد حمل غيره من اهل النظر في هذه
 الرواية على عكوفه مولى ابن عباس رضي الله عنهما وزعم ان سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطاء
 وطاذم ومحمد بن سيرين وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لم يحتج به في الصحاح
اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال
 حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول شهد اكثر علمي على ابي
 انه سمع سعيد بن المسيب يقول لعلام له اسم يروا اياك يا بردان تكذب على كما يكذب عكرمة
 على ابن عباس **قلت** وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير ان يروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه السلام في حلة رفرف اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 في قوله اذ يغشى السدرية ما يغشى قال غشيهما قرأش من ذهب وذكر انه رأى جبريل عليه السلام
 في صورته وهو انما رأى جبريل عليه السلام على هذه الصفة ثم قد حمل بعض اهل النظر على انه
 رآه في المنام واستدل عليه مجديث ام الطفيل رضي الله عنها وذلك فيما **اخبرنا** علي بن احمد
 بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال ثنا اسحق بن الحسن الحراني قال نا احمد بن عيسى المصري
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي هلال عن
 مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي بن كعب رضي الله عنهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه عز وجل في المنام في صورة شاب وفرف في خضر على فراش
 من ذهب في رجليه نعلان من ذهب وقوله موفري يعني ذا وفرة اي شعرة وقوله في خضر اي ثياب خضر
 وهذا شبيه بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية عن روياءها في المنام قال هل
 انظر روياء النوم قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للرأي على امره الفان وانف على طرية التعبير

على ارسال الخبر
 في ثبوت الخبر
 كريمة
 ابو عبد الله التلجي

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا ليشطر
 الليل او ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني فاعطيه ثم يقول من
 يقرب غير عذوم ولا ظلوم رواه مسلم في الصحيح عن جراح بن المشاعر عن معاذ بن المورع وخرجه
 ايضا من حديث ابي صاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه ورواه ايضا ابو جعفر محمد بن علي في
 آخرين عن ابي هريرة رضي الله عنه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال انا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال **انا** ابو اسحق قال سمعت
 ابا هريرة يقول اشهد على ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يهل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يهبط فيقول هل من
 سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع الفجر فقال نعم اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث عند ر عن شعبة وقال فينزل بدل قوله ثم يهبط بمناه
 قاله منصور عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم ينزل الى السماء الدنيا **اخبرنا** ابو سعيد عبد الرحمن
 بن محمد بن شبابة الشاهد بمده ان قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا محمد بن
 ايوب قال انا ابو الوليد الطيالسي قال **ح** **واخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق قال ثنا احمد بن
 سليمان الفقيه قال ثنا محمد بن عيسى الواسطي قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا حماد
 بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا في ثلث الليل فيقول هل من تائب فاقرب اليه
 هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاغفر له قال وذلك في كل ليلة لفظ حديث الواسطي
 وهو اتم وقد روي في معنى هذا الحديث عن ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 وعباد بن الصامت ورفاعة بن عمر بن جابر بن عبد الله وعثمان بن ابي العاص وابي الدرداء
 وانس بن مالك وعمر بن عبد الله بن موسى الاشعري وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وروى فيه عن عبد الله بن عباس وام سلمة وغيرهم رضي الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله
 المحافظ وابو سعيد بن ابي عمرة قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني
 قال انا سلم بن قادم قال ثنا موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا شريك بن
 عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلت له يا ابا عبد الله ان عندنا قوما من المعتزلة يكرهون
 الاحاديث قال فحدثني نحو من عشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن

شبانة

عليه

التابعين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من أخذوا أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال سمعت أبا بكر بن أبي العزيم يقول سمعت أبا العباس
محمد بن اسحق الثقف يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي يقول سمعت قاضي
فارس يقول قال اسحق بن راهويه دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب
تقول أن الله ينزل كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال أبو العباس أخبرنا الثقف
من أصحابنا قال سمعت اسحق بن راهويه يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
أبا يعقوب تقول أن الله ينزل كل ليلة فقلت أيها الأمير إن الله تعالى بعث إلينا نبيا نقل إلينا
عنا أخبارها غلغل الدماء وبها نحرم وبها نحلل الفروج وبها نحرم وبها نحلل الأموال وبها نحرمان
صومنا صمنا ذلك وإن بطل ذاك بطل ذاك قال فامسك عبد الله وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلة يقول سمعت اسحق بن
أبراهيم الخطاطبي يقول سمعت أبا جعفر محمد بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلة يقول سمعت اسحق بن
طاهر فسالني الأمير عن أخبار النزول فسرحتها فقال أبراهيم كبرت برب ينزل من سماء إلى سماء
فقلت أمنت برب يفعل ما يشاء قال فرضى عبد الله كلامي وانكر على أبراهيم هذا معنى الحكاية
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن أبي العزيم يقول سمعت أبا العباس يقول
سمعت اسحق بن أبراهيم يقول دخلت يوما على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعنده منصور بن طلحة
فقال لي يا أبا يعقوب أن الله ينزل كل ليلة فقلت له تو من به فقال طاهر ألم أعفك عن هذا
الشئ ما دعاك إلى أن تسأله عن مثل هذا قال اسحق فقلت له إذا أنت لم تؤمن أن لك رباً
يفعل ما يشاء ليس يحتاج أن تسألني قلت فقد بين اسحق بن أبراهيم الخطاطبي في هذه الحكاية
أن النزول عنده من صفات الفعل ثم أنه كان يجعله نزولاً بلا كيف وفي ذلك دلالة على أنه
كان لا يعتقد فيه الانتقال والنزول أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن
حيان أبو الشيخ الأصمعي قال وفيما أجازني جدي يعني محمد بن الفرج قال قال اسحق بن
راهويه سألني ابن طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النزول فقلت له النزول
بلا كيف قال أبو سليمان الخطابي هذا الحديث وما أشبهه من الأحاديث في الصفات كان
مذهب السلف فيها الإيمان بما أوجروها على طاهرها ونفى الكيفية عنها وذكر الحكاية التي
أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن محمد الداركي قال

ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو مصنف قال ثنا بقرعة قال ثنا الروزاعي عن الزهري ومكحول قال لا مضل إلا خاد
 على ما جاء وأخبرنا أبو عبد الله المحقق قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال ثنا محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الروزاعي ومالك و
 سفين الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أمروها
 كما جاءت بلا كيفية قال أبو سليمان وقد روي عن عبد الله بن المبارك أن رجلاً قال له كيف
 ينزل فقال له بالفارسية كدخدأى كدخدأى كدخدأى كن ينزل كما يشاء أخبرناه أبو عثمان قال
 ثنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جده
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب قال ثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عبد الرحمن العتكي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كدخدأى كدخدأى كدخدأى كن ينزل كيف يشاء قال أبو سليمان رحمه
 الله وإنما ينكر هذا وما أشبهه من الحديث من يقيس الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي
 هو نزلة من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذا صفة الأجسام والاشباح فتأما
 نزول من لا يستولى عليه صفات الأجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وإنما هو غير قدرته
 ورأفته بعبادة وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا على أفعاله كية سبحانه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وقال أبو سليمان رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهرة وإن لا تكشف عن
 باطنه وهو من جملة التشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي أنزل عليك الكتاب من آيات
 بحكمات من أم الكتاب وأخر متشابهات الآية فالحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعلم المتشابه
 يقع به الإيمان والعلم الظاهر يוכל باطنه إلى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله إلا
 الله وأملحظ الراغبين أن يقولوا أمنا به كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر
 وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروى
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد زل بعض شيوخهم أهل الحديث من يرجع
 إلى معرفة بالحديث والرجال فجاء عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم أقبل على
 نفسه فقال قال قائل كيف ينزل ربنا إلى السماء قيل له ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك إذا نزل

فقال ان شاء يتحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة لان الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف بالسكون وكلاهما من اعراض الحدوث واصناف المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عنهم ليس كمثل شئ فلو جرى هذا الشيخ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما فكرت هذا لكي يتو في الكلام فيما كان من هذا النوع فانه لا يثمر خيرا ولا يفيد رشدا ونسال الله العصمة من الضلال والقول بما لا يخبر من الفاسد والمحال وقال القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشئ بالارادة والنية وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل على ذلك قال ولا يراى في شئ من هذا انتقال يعني بالذات وانما يراى فيه المقصد الى الشئ بالارادة والعزم والنية قلت وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفايتي قد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال لا تختتم على النزول منه بشئ ولكننا بنين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد وقرأت بخط الاستاذ ابو عثمان رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني الحشاذي على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول المخلوق بالتجلى والتكلم لانه جل جلاله منزعه عن ان تكون صفاته مثل صفات المخلوق كما كان منها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فحجبه واتيانته ونزوله على حسب ما يليق بصفاته من غير تشبيه وكيفية شهم روى الامام رحمه الله عقيب حكاية ابن المبارك حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا في كذا نحو يش كن ينزل كيف يشاء وقد سبقت منه هذه الحكاية باسناده وكتبتها حيث ذكرها ابو سليمان رحمه الله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنازل ما يصدق وهو قوله تعالى وجاء ربي بالملك صفا صفا والجمع والنزول صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اما ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحارثي قال ثنا

ثنا القعنبى قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
 الفتنة وابتغاء تاويل وما يعلم تاويل الا الله والراسخون فى العلم يقولون اصابه كل من عند
 ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرار يقيم الذين يتبعون
 ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله عز وجل فاحذروهم رواه البخارى ومسلم فى الصحيحين
القعنبى باب ما روى فى التقرب والالتيان والهولة اخبرنا ابو عبد الله
 المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا ابن نمير عن
 الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل حسنة فجزاؤه عشر مثا لها وازيد ومن عمل شئة فجزاؤه مثلها او اغفر ومن تقرب الى
 شبرا تقربت منه ذراعاً ومن تقرب الى ذراعاً تقربت منه باعاً ومن اتانى يمشى اتيتته
 هرولةً ومن لقينى بقرب الارض خطية لم يترك لى شيئاً جعلت له مثلها مغفرة فقالوا هذا
 الحديث يستبشع الناس فقال انما هذا عندنا على الاجابة **واخرجه مسلم فى الصحيحين** من
 حديث وكيع عن الاعمش وقال فى اوله يقول الله عز وجل وكانه سقط من روايتنا والذى فى اخر
 روايتنا اظنه من قول الاعمش **اخبرنا ابو بكر بن فورك** قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبدى منى شبرا تقربت منه ذراعاً وان تقرب منى
 ذراعاً تقربت منه باعاً **واخبرنا ابو عبد الله المحافظ** وابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره باسناد
 نحوه زاد واذا اتانى يمشى اتيتته هرولة **واخرجه البخارى فى الصحيحين** من حديث ابي زيد الهروى
 نازلاً عن شعبة قال البخارى وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انس يحدث عن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز**
 بن عمر بن قتادة قال ثنا الامام ابو سهل محمد بن سليمان املاء قال انا محمد بن اسحق بن خزيمة
 ابو بكر الامام قال ثنا محمد بن عبد الله على الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمى عن ابيه
 عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه

التقرب والالتيان والهولة

عن وجل انه قال اذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه
 بوعا واذا تقرب منى بوعا اتيته لمهول او كما قال **قال الشيخ ابو سهل** وفي هذا الحديث اختصار و
 لفظه تفرد بما هذا الراوى اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ويقولون
 فى تمام الحديث واذا اتانى بمشى اتيته امهول والباع والبوع مستقيمان فى اللغة جاريتان
 على سبيل العربية والاصل فى الحرف الواو فقلبت الواو الفاء المفتحة ثم الجمجمة واصنافا لقدمية
 واخفاف المعتزلة المجترية على رد اخبار الرسول بالمرئيت من المعقول لما رددوا الى حولهم
 واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم بخد ايعاد الشيطان ولم يعصمهم التوفيق ولا استنقذهم
 التحقيق قالوا المهرولة لا تكون الا من الجسم المنقلب والحيوان المهرول وهو ضرب من ضروب
 حركات الانسان كالمهرولة المعروفة فى النجم وهكذا قالوا فى قوله تقربت منه ذراعا تشبيه اذ قيل
 ذلك فى الاشخاص المتقاربة والاجسام المتدانية الحاملة للاعراض ذوات الانبساط والقبض
 فاما القديم المتعالى عن صفة المخلوقين وعن نفوت المخلوعين فلا يقال عليه ما ينتميه التوحيد
 ولا يسلم عليه التمجيد **فاقول** ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لقضايا العقول اذ هو
 سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبذ الدين وراة وحكم هواه واره ضل عن
 سبيل المؤمنين وباء بسخط رب العالمين تقرب العبد من مولاه بطاعة وارادته وحركاته و
 سكناته سرا وعدنا كالذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد منى بمثل ما تقرب
 من احاء ما افترضته عليه فلا يزال يتقرب الى بالنوافل حتى اكون له سمعا وبصرا وهذا القول من
 الرسول صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوى التحصيل البعيد من التشبيه المكين
 من التوحيد وهو ان يستولى الحق على المتقرب اليه بالنوافل حتى لا يسمع شيئا الا به ولا ينطق الا عنه
 فشر الا لانه وذكر النعماء واخبارا عن مننه المستغرة للخلق فهذا معنى قوله يسمع به وينطق
 ولا يقع منظرة على منظور اليه الاسراء بقلبه موحدا وبطائف آثار حكيمته ومواقع قدرته
 من ذلك المرمى المشاهد يشهده بعين التدبير وتحقيق التقدير وتصديق التصوير
وفي كل شئ له شاهد يدل على انه واحد تقرب العبد بالاحسان وتقرب الحق بالامتنان
 يريد انه الذى ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والانابة وتقرب البارى اليه بالرحمة والمغفرة
 وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقربه اليه بالنوال وتقرب العبد اليه بالسر وتقربه اليه بالبشر
 لا من حيث توهمته الفرقة المضلة الاعمال والمتغاية بالاعتبار وقد قيل فى معناه اذا تقرب

له ان من الدار
 جملهم رودة لفضل كزيتا

له ان من الدار
 كزيتا ولسون دونه
 كزيتا ولسون دونه

له ان من الدار
 كزيتا ولسون دونه

العبد الى بما به تعبدته تقرب اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناه انما هو كلام خرج على طريق
القرب من القلوب دون الخواص مع السلامة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و
يجده العابدون من اخبار دونه من يدنو منه قريبا يقرب اليه فقال على هذه السبيل و
على مذهب التمثيل ولسان التعليم بما يقرب من التفهيم ان قرب الباري من خلقه بقربهم
اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم هكذا القول في المرولة انما يخبر عن سرعة القبول وحقيقة
الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لا ثبوت و
بكونه متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
التجريد الى نغوت المتعالية واسماؤه الحسنى ولولا الاملال احذره واخشاه لقلت في هذا ما يطول
ذكره ويصعب ملكه والذي اقول في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم
المقولة على الصحة والاستقامة بالرواية الاثبات العدول وجوب التسليم ولفظ التكليم والاثبات
بتحقيق الطاعة وقطع الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين
اختارهم الله تعالى وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
عن حتى عدوا وعدوه وصدق تجاوزوا والناس ضربان مقلدون وعلماء فالذين يقلدون
ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منحوا العلم وزقوا الفهم هم الانوار
المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم ولا اعلمهم الا الطائفة السنية والحمد لله رب العالمين
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الرضائي قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة
قال ثنا ابو عبد الرحمن النسائي احمد بن شعيب قاضي حمص قال ثنا عمرو بن يزيد قال ثنا سيف بن
عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
فانكم سترون ربكم حتى ان احداكم ليخاضر ربه مخاصرة فيقول له عبدى هل تعرف ذنبا كن او
كذا فيقول له بل لا تغفر له فيقول بمغفرة صرت الي هذا قلت حديث الزهري
قد رواه غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ليس فيه لفظ المخاصرة وسلمة بن العيار وسيف بن عبيد الله لم يكن يذكر في الصحاح ومثل
هذا لا يثبت برواية امثالها ثم انه محمول على مخاصرة ملائكة ربه او نعمة ربه الخاصة بالمصافحة

الوطأة بوج

وقد مضى في الركن أنه يمين الله تعالى التي يصافح بها حلقه فلا يتكران يكون في الآخرة للعرش
أو غيره ركن أو شيء يصافحه عباد الله تعالى كما يصافحون الركن في الدنيا ويستلمونه تقرباً إلى
الله تعالى **باب ما روى في الوطأة بوج** أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا
سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة
خولة بنت حكيم رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد بنى أبنته
وهو يقول والله أنكم لتتخلون وتجنون وتجهلون وأنكم لمن ربحان الله تعالى وإن أخطوطة
وطئها الرحمن جل وعلا **بوج قلت** قوله لمن ربحان الله يعني به من رزق الله عز وجل
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد
بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن سعيد بن أبي راشد أنه أخبر عن يعلى بن مرة أن
حسناً وحسيناً رضي الله عنهما أقبلتا ليسعيا إلى رسول الله عليه وسلم فلما جاءه أحدهما جعل
يده في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا ثم قال صلى الله عليه
وسلم في أحدهما فاجهما أيها الناس إن الولد بمخلة مجبنة وإن أخطوطة وطئها الرحمن
بوج الوطأة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزول بأسه به قال أبو الحسن علي بن محمد
بن مهدي معناه عند أهل النظر أن أخرماً وقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطائف و
كان أخر غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو **بوج** وأد بالطائف قال
وكان سفيان بن عيينة رضي الله عنه يذهب في تأويل هذا الحديث إلى ما ذكرناه قال وهو مثل
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم أشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق قال أنا أبو سهل بن زياد القطان قال ثنا أحمد بن محمد بن عيسى
قال ثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن عيسى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر في دعاء الفتوت **قلت** وهو كما روى
في حديث آخر سبحانه الذي في السماء عرش سبحانه الذي في الأرض موطنه وإنما أراد
أننا قدرته والله أعلم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد
الله قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث خولة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخطوطة بوج قال سفيان يعني برعيينة فسر فقال أنا

له الوطأة بوج
بالقدم وادرس
غزوة الطائف
مع الله عليه
اللاتوك
والعقن
الكشح

هو آخر جيل الله بوج قال الدارمي والوج مدينة الطائف قلت الوج واد بالطائف كما قال
 ابن محمدي وهو من حصنها قريب وكان مدينة الطائف ايضا تسمى وجا كما قال الدارمي
باب ما روى في النفس وتقدير النفس اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
 القطن قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان **ح** واخبرنا ابو عبد الله المحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصافى قال انا عبد الله بن يوسف قال انا
 عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا ابراهيم بن سليمان الا فطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجاني عن
 جبير بن نفير قال اخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال دفوت من رسول الله صلى الله عليه و
 سلم حتى كادت ركبتا من غسان فخذة فقلت يا رسول الله نبهي بالخيول والنهي المسارح فعدوا
 ان لا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم اقوام ان لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كن بالارن
 جاء القتال لا تزال من امتي قائمة على الحق ظاهرة على الناس يريغ الله تعالى قلوب اقوام
 فيقاتلواهم لينالوا منهم وقال يعقوب قلوبهم قاتلواهم ليتاوا منهم وقال وهو مول طهره قبل
 اليمن اني اجد نفس الرحمن من ههنا ولقد وحى الي اني مكفون غير ملبت وتبعوني افنادا
 والخيول معقود في توابعها الخيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها قال عبد الله بن جعفر
 بن درستويه يهي اذ اعطيت الخيل قلت قوله اني اجد نفس الرحمن من ههنا ان كان محفوظا
 فانما اراد اني اجد الفرح من قبل اليمن وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن
 موضع **ك**ربة من **ك**رب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة وانما اراد من
 فرج عن مو من كربة اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس
 قال ثنا محمد بن مندة قال ثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت
 عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال لا تسبوا
 الريح فانها من نفس الرحمن تبارك وتعالى هذا موقف على ابي بن كعب رضى الله عنه وانما اراد والله
 اعلم الريح من روح الله وهو كما روى في حديث ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الريح من روح
 الله تعالى تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسئلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من
 شرها وقرأت **كتاب** الغريبين قال ابو منصور الانزهري النفس في هذين الحديثين
 اسم موضع موضع المصدر الحقيقة من نفس نفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج نفرجا وفرجا
 كانه قال اجد تنفيس ريك من قبل اليمن وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الريح من نفس الرحمن

من النفس

أي من تنفيس الله تعالى بها عن المكر وبين فاما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الرضا باري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود وقال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا علي بن هاشم قال حدثني
 أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الزمهم مهاجرا إبراهيم وبيته
 في الأرض شرار أهلها تلفظهم رضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القردة
 والخنازير فهذا الحديث في النفس لا في النفس وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى
 الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في العتامة
 بمهاجري إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقذرهم نفس الله تعالى
 تأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك
 القبول في معنى الشيء الذي تقذره نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس هنا مجازا واستع
 في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن كره الله ابتعائهم فثبطهم وقيل قد واه مع
 القاعدتين قلت والحديث تفرد به شهر بن حوشب رضي الله عنه وروى من وجده آخر عن
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما موقفا عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكره أبو سليمان
 من كراهيته المذكورين فيه والله أعلم وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن يزيد وهاشم بن عمار
 بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سيف قال حدثنا أبو النضر سمعني بن إبراهيم بن يزيد وهاشم بن عمار
 اندمشيقان قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الأوزاعي عن نافع وقال أبو النضر عن حدثه عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
 إلى مهاجري إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا شرار أهلها تلفظهم الأرضون وتقذرهم
 روح الرحمن وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تبين معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث
 قالوا ولها ما يسقط منهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان شرهم وأن الأرض ما خلقها الله
 تعالى تقذرهم وإضافة الروح إلى الله تعالى بمعنى الملك والخلق والله أعلم باب ما روي
 في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجهه أن صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى
 تأويل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن إسحق الصاغاني قال ثنا بجاج بن محمد قال قال ابن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أي نخامة في قبلة المسجد هو

له استغفرهم وزيهم
 والله تعالى كريم فيعبدون
 كان رفته ١٢

نفت

ان الله تعالى قبل وجهه

يصل بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين تفضي صلاة ان احكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فلا تشتمن احدا منكم قبل وجهه في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
عن حجاج واخرجه البخاري فقال ورواه موسى بن عقبة واخرجاه من اوجه اخر عن نافع
وكذلك رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فاما ينادي ربه ورواه
حميد عن انس رضي الله عنه فزاد فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة **اخبرنا** ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو طاهر الحمد ابا ذى قال انا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاعة في قبلة المسجد تحكها بيده فرأى في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فاما ينادي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا بصق احداكم فليصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم يرق في ثوبه وذلك
بعضه ببعض قال يزيد وانا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من وجهين آخرين عن حميد
قال بوسيل بن الخطابي رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاويله ان القبلة التي امر الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليضمنها عن النخاعة وفيه اضرار وحذف واختصار
كقوله تعالى واشروا في قلوبهم العجل امى حب العجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية ومثله
في الكلام كثير واما اضيف تلك الجهة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل التكرار كما قيل بيت الله
وكعبة الله في نحو ذلك **مر** الكلام وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجهه
الى القبلة مفضل بالقصد منه الى ربه فصارت في التقدير كانه مقصودة بينه وبين قبلته فامر
بان نصان تلك الجهة عن الزناق ونحوه **وقال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن
قنادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجهه امى ان ثواب الله لهذا المصل بثلث عليه
من قبل وجهه ومثله قوله عجب القرآن بين يدي صاحب يوم القيامة امى يحيى ثواب قراءة القرآن
قال لشيخه وحديث ابي ذر يوكد هذا التاويل **اخبرنا** ابو الحسن بن الفضل بن القطان
بغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نايعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان نا
الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احكم الى الصلاة فان الرحمة تواجبه فلا يسم الحصباء قال سفيان يقال سعد بن ابراهيم

للزهرى من الاحوص فقال الزهرى اما رايت الشيع الذي يصلي في الروضة فجعل الزهرى
 ينعته وسعد لا يعرفه ففي هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يوكد ما مضى
 من التأويل للحديث الاول واما حديث مجي القرآن فاحبرنا ابو على الروذبارى وابو عبد الله
 المحافظ قال انا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابو توبة
 نا سوية بن سالم الحبشي عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
 الباهلي يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فانه يحى يوم القيامة شقيعا
 واصحابه اقربا البقرة وال عمران فانهما الزهرا وان ياتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او
 اوكافهما غيايتان او كأنهما قرنان من مطير صواف يحاجان عن صاحبهما اقربا وسورة
 البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية البطلة السحرة رواه
 مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الخوافي عن ابي توبة والمراد بهذا والله اعلم الترغيب في
 قراءة القرآن ثم انكلام في مجي قرآته يوم القيمة نحو الكلام في وزن الاعمال يوم القيمة وذلك
 المذكور في موضعه واما الحديث الذي اخبرنا به الحسين بن بشارة نا اسمعيل
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
 ابي مالك الاشعرى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
 لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال فحق لا تسأله اذ قال ان الله عبادا ليسوا بنبياء
 ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقرى بهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة قال
 وفناجيت القوم اعرابي فغشي على ركبته ورمى بيديه فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
 قرأت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم عباد من عباد الله من
 بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا خبايا يتباذلون
 بها يتحابون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نور ويجعل لهم منابر من لؤلؤ قد ام الرحمن بفرع الناس
 ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون فهذا حديث رواه شهر بن حوشب وهو عند أهل
 العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله بقرى بهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد به في الكرامة وقوله
 قد ام الرحمن يريد به والله اعلم قد ام عرش الرحمن **باب ما جاء في الضحك**
 اخبرنا ابو عبد الله المحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفار نا
 ناعبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له انما يشك ما اقل في
 الراس او يجاء في قرآن اس
 قطعان

الضحك

قال يضحك الله الى جليل يقتل احدهما الآخر كما يدخل الجنة يقتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على لقاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سيف بن عيسى عن ابي الزناد واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا انا ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى الى جليلين يقتل احدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا في سبيل الجنة ثم يتوب الله على
الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يحاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
سراة عن عبد الرزاق قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله تعالى يضحك الله سبحانه الضحك الذي
يعتري البشر عند ما يستخفهم الفرج او يستفرهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو في عن
صفاته وانما هو مثل ضرب به لهذا الصنيع الذي يحل محل المحب عند البشر فاذا رآوه اضحكهم
ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للآخر وجزاءهما على
صنيعهما الجنة مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما قال ونظير هذا ما رواه ابو عبد الله
البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب يعني ما اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد نا قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فا نطق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك واصلي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا العشاء فعيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلي سراجها فاطفأته وجعل يريانه كأنهما ياكلان فباتا طويلا فلما اجتمع
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعلكما وانزل
الله عز وجل ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن
واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال
ابو سليمان قول ابي عبد الله قريب وتاويله على معنى الرضى لفعلهما اقرب واشبه ومعلوم ان

له سبعة عشر

الضحك من ذوى التميز يدل على الرضى والبشر والاستقلال منهم دليل قبول الوسيلة ومقتضى
 انجاح الطلبة والكرام بوصفون عند المسئلة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى في قوله بضحك
 الله الى رجلين اى يجذل العطاء لهما لانه موجب الضحك ومقتضاه قال زهير بن تراه
 اذا ما جئته متهللا + كانك تعطيه الذى انت سائله + واذا ضحكوا وهبوا وحولوا قال كثير
 بن عمرو الردياء اذا تبسم ضاحكا + فقلت لضحكته مراقب المالك وقال الكبييت او غيرهما فاعط
 ثم اعط ثم عدنا + فاعط ثم عدت له فعاد + مرارا ما اعود اليه الا تبسم ضاحكا وثلى لوساد
قال ابو سليمان في قوله يحب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته
 وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منهما حل من الرضا عند الله والقبول لموضعا
 الثواب عليه محل العجب عندكم في الشئ التامه اذا رفع فوق قدره واعطيه بالاضعاف من قيمته
قال ابو سليمان وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يحب الله ملائكتهم ويضحكهم وذلك لان اثار
 على النفس امر نادرا في العادات مستغرب في الطباع وهذا يخرج على سعة المجاز ولا يمتنع على
 مذهب الاشاعرة **والكلام** ونظائره في كلامهم كثيرة **قال** الشيخ رضي الله عنه وفي هذا
المعنى ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابن اسحق الصغاني نا
 ابو نعيم نا اسمعيل بن عبد الملك سمعنا **واخبرنا** ابو علي الروذباري انا ابو محمد شاذب الراسطي
 بها نا شعيب بن ايوب نا ابو نعيم عن اسمعيل بن ابي الصغير عن علي بن ربيعة قال جعلني على بن
 ابي طالب رضي الله عنه خلفه ثم سارني في حياته الكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال
 اغفر لي ذنوبي وفي رواية الصغاني اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى
 فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك الى ضحكك فقال ن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حملني خلفه ثم سارني في جانب محرة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفر لي
 ذنوبي انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى ضحكك فقلت يا رسول الله استغفارك ربك
 والتفاتك الى ضحكك قال ضحكك لضحك ربك تعجب لعبده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيرك
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو محمد بن شاذب نا شعيب بن ايوب نا عمرو بن عون عن
 ابي الاوص عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة الاسدي قال شهدت عياوا في بداية يركها فلما وضع
 رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
 وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الله

له اسماؤا من شمس
 «سلاطين»
 على الدوايقيل

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكت قال ربك يضحك الى عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عبدى انه لا يغفر الذنوب غيرى **اخبرنا**
ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا بولس بن حبيب نا ابوداود فاسلام يعنى نا الاحوص
فذكره باسناده ومعناه وقال ان ربك يحب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبى يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيرى رواه اسرايل والاحول عن ابي اسحق فقال لا يجب بدل يضحك **اخبرنا ابو الحسن**
على بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاسمي نا محمد بن ابي بكر نا
فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم ويستبشروهم الذي
اذا انكشفت فيه قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله عز وجل
ويكفيه فيقول انظروا الى عبدى كيف صبر على نفسه والذي له امرأة حسناء وفراش لين حسن
فيقوم من الليل فيذره شهوته فيذكره فيينا جنى ولو شاء لرقده والذي يكون في سفر وكان معه
ركب فسهر او مضى او اثم هجره اقام من السفر في سراء وضراء **اخبرنا ابو الحسن** على بن محمد
المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن
سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهذلي عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطاءه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوة
رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غل في سبيل الله فاعززم فعلم ما عليه في الاضرام والماله
في الرجوع فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل ملائكتي انظروا الى عبدى رجع رغبة
فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهرق دمه رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موثقا
عليه انه قال رجلا يضحك الله عز وجل عليهما فذكرهما **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا ابي الجالد عن ابي الوداك عن
ابى سعيد رقه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا الصلوة
والقوم اذا اصطفوا القتال المشركين ورجل يقوم الى الصلوة في جوف الليل **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله نا علي بن مسهر نا

له اسمعيل بن عياش
يضيقون

نا اسمعيل بن عياش نا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن حماد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائى الشهداء افضل قال الذين يلقون في الصف فلا يقتلون
وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرث يضحك اليهم ربك واذا ضحكك الله الى قوم
فلا حساب عليهم **اخبرنا** الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن جبيب نا ابوداود نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جندب عن ابي رزين قال
قال لنبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيرة فقلت يا رسول الله
ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن قدم من رب يضحك خيرا
وروى عن عائشة مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر ابو الحسن بن محمد الطبري رحمه الله** فيما كتبه الى
ابو نصر زقادة من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى البيان يقول العرب ضحكك
الارض اذا انبئت لانها تبدى عن حسن النبات وتفتق عن الزهر كما يفتق الضاحك عن
الشعر ويقال ضحكك الطلعة اذا بدا ما كان فيها مستحيا قال الشاعر ضحكك المزن بها
شربى + يريد بالضحك اظهار البرق وبكائه المطر **قال الشيخ احمد** وينا من النبي صلى
الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن
المسيب الشعراني نا احمد بن محمد بن حمزة الزبيدي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال
كنت مع حميد بن عبد الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد رجل من
بنى غفار جليل في بصرة بعض الضعف فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا بني
اوسع له بيتي بينك فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفارة
قال فاوسعت له بيتي وبيته فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر انك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
ينشى السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
ابو الحسن من لسان العرب **قال ابو الحسن** فعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
الله اى يبين ويبدى من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعباده الذي رضى عمله **قال الشيخ**
وعلى هذا المعنى يحل ما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب و
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبرنا ان الناس قالوا للنبي صلى الله

عليه وسلم هل نرى ربنا فذكر الحديث وقال اولست قد اعطيت اليهود والمواشي (الاستسار)
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم
ياذن له في دخول الجنة اخرجاه في الصحيح من حديث ابي اليمان كما مضى وروى عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فيقول يا ابن آدم اترضى ان اعطيك
الدين يا ومثلها معها فيقول اى رب استهزئ بى وانت رب العالمين وضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاتسألونى مما ضحكتم فقالوا مم ضحكتم يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال استهزئ بى وانت رب العالمين فيقول اى لا استهزئ بك ولكنى على
ما شاء قادر **أخبرنا** ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا على بن الحسن
بن ابي عيسى نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فذكر
الحديث بطوله وذكر في اخره ما كتبنا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة قال
وكان الله تعالى يبدى ويبين ما اعد لهذا العبد فيستكثر لما يعلم من نفسه فيقول ما فى الخبر
فيقول عز ذكره لكنى على ما شاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا من هذه الاحاديث
ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغلوا
بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذى جوارح ومخارج وانه لا يجوز وصفه بكثرة
الاسنان وفقر الفم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **باب ما جاء في العجب**
وقوله تعالى بل عجبتم ويسخرون **أخبرنا** ابو عبد الله محمد الحافظ انا ابو زكريا العنبرى نا خور بن
عبد السلام نا اسحق بن ابراهيم نا جابر عن الاعمش عن ابي داود شقيق بن سلمة قال قرأها
عبد الله بن مسعود بل عجبتم ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من
لا يعلم قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه رايد ان عبد الله كان اعلم
من شريح وكان عبد الله يقرأها بل عجبتم **أخبرنا** ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم
نا محمد بن الجهم نا الفراء نا قوله سبحانه بل عجبتم ويسخرون قرأها الناس بنصب التاء ورفعها
والرفع احب الى الفراء قراءة على وعبد الله وابن عباس رضى الله عنهم قال الفراء وحديثى
مندل بن على الغزوى عن الاعمش قال قال شقيق قرأت عند شريح بل عجبتم ويسخرون فقال
ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال يريد الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم النخعي

الحديث عن سنان بن عبد الله
ابن ابي بن شريك في
منه فخرنا وبلغ
نفسه
العجب

منه من دل شلت الهم
كان الناس في التثنية
السلوة والنون فمركب

فقال ان شريحا شاعرا بحجبه علمه وعبد الله اعلم منه بذلك قراها بل عجبته ويسخر وقال بذكرها
 الفراء العجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كعناؤه من العباد الا ترى انه
 قال ليسخرون منهم سخرا الله منهم وليس السخرى من الله كعناؤه من العباد وكذلك قوله الله
 يستهزئ بهم ليس ذلك من الله كعناؤه من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح و
 ان كان جازا لان المفسرين قالوا بل عجبته يا محمد ويسخرون هم فهذا وجه النصيب قال
 الشيخ وتام ما قال الفراء في قول غيره وهو ان قوله بل عجبته ويسخرون بالرفع اي جازيتهم
 على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان
 جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا الشئ عجاب فقال تعالى بل عجبته
 بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمر فيه ومعناه قل يا محمد بل عجبته انا من قديم
 الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضى في مثل ما مضى من قصة الاثيار وحدث
 الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معناه قوله بل عجبته
 اي بل عظم فعلهم عندي ويشبه ان يكون هذا معنى واحد ثانيا الامام ابو الطيب سهل
 بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابى يحيى المهرجاني الاسفرايني انا ابراهيم بن علي الذهلي
 نا يحيى بن يحيى انا ابن لهيعة عن ابى عثمان قال سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشاب ليس له صبوة **اخبرنا ابو الحسن** على بن محمد بن
 عبدان انا احمد بن عبيد الصغار نا ابو بكر النرسي نا شاذان نا سوار نا شعبة نا محمد بن
 زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من
 قوم بايديهم السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرجه البخاري في الصحيح من حديث عنده
 عن شعبة وقد يكون المعنى في هذا الحديث وما ورد من امثاله انه يعجب ملائكته من كراهة
 وراقته بعبادة حين حملهم على الايمان به بالقتال والاسر في السلاسل حتى اذا امنوا اخلصهم
 الجنة **باب ما جاء في الفرج وما في معناه** **اخبرنا ابو عبد الله** المحافظ نا
 ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الاشعث
 عن عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول تينا عبد الله يعني بن مسعود فحدثنا محمد بن
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد فرجا تبوء عبد
 المؤمن من رجل قال بارض ثلاثة دوية ومهلكة ومعه وحلته عليها طعامه وشرابه فنزل عنها

الفرج

الذرية الثلاثة

قام وراحلته عند رأسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلم يقدر عليها حتى أدركه
 الموت من العطش فقال والله لا يرجعن فلا موتن حيث كان رحلي فرجع فقام فاستيقظ
 فاذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبدالله ان المؤمن يرى ذنوبه
 كأنه جالس في أصل جبل يخاف ان ينقلب عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على نفسه فقال له
 هكذا فذهب وامر ببيده على أنفه أخرجه البخاري في الصحيحين من أوجه ثم قال وقال بواسطه
 عن اسحق بن منصور عن أبي اسامة **أخبرنا** أبو عبدالله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه نا
 عبدالله بن أحمد بن حنبل نا هدية بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم يستيقظ على بعية قد اضله
 بارض فلاة رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن هدية بن خالد وقال البخاري في روايته
 سقط على بعية يريد عشر عليه وقوله يستيقظ على بعية يريد يستيقظ واذا البعية عنده
حل ثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله نا أبو القاسم عبيد الله بن
 إبراهيم بن يونس نا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه فتال هذا ما حدثنا
 أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرح أحدكم براحلته اذا أضلت منه ثم وجدها
 قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس محمد بيده الله أشد فرحاً بتوبة عبده اذا تاب من
 أحدكم براحلته اذا وجدها رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
 ايضاً من حديث أبي صالح والاعرج عن أبي هريرة ومن حديث النعمان بن بشير والبراء بن
 عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** أبو سليمان قوله لله أفرح معناه ارضى بالتوبة وقبل
 لها والفرح الذي يتعارفه الناس من نفوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل انما معناه
 الرضى كقوله كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون والله أعلم **وقال** أبو الحسن
 علي بن محمد بن محمد بن الطبري فيما كتب لي بو نصر بن قتادة من كتاب الفرج في كلام العرب على وجه منها الفرج
 بمعنى السرور ومنه قوله عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم برح طيبة وفرحوا بها اي هذا هو
 غير لائق بالقديم لان ذلك خفة تغترق الانسار اذا كبر قد رضى عنه فانه فرح لموضع ذلك ولا يوصف القديم
 ايضاً بالسرور لانه سكون لموضع القلب على الامور المنقعة في عاجل وأجل وكل ذلك منفي عن الله سبحانه
 ومنها الفرج بمعنى البطر والاشتر ومنه قول الله سبحانه ان الله لا يحب الفرجين ومنه قوله انه
 لفرح فخور ومنه الفرج بمعنى الرضى ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون

راضون ومعنى قوله الله افرح اى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لان الرضى هو القبول
للشيء والمدح له والثناء عليه والقديم سبحانه قابل للامان من مركبى وما دس له وشنى على
المرء بالامان ليجوز وصفه بذلك **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبد الصغار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبيدة
كذا قال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتوضا احدكم فحين وضوءه ويسبغه ثم ياتي المسجد الا يريد الا الصلاة فيه الا
تبشيش الله به كما يتبشيش اهل لغائب بطلعته **قال** ابو الحسن بن مهدي قوله تبشيش
الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات في الكلام التي ترى الى قوله فاذا اقام الله لباس الجوع
والخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالغم والعرب تقول ناظر فلانا وذوق ما
عنده اى تعرف واخبروا ركب الفرس وذقة **قال الشيخ** وقد مضى في حديث ابى الدرداء
يستبشر وروى ذلك ايضا في حديث ابى ذر ومغناه يرضى افعالهم ويقبل نيتهم فيها
والله اعلم **باب ما جاء في النظر** قال الله عز وجل عَسَىٰ رَبُّكُمْ اَنْ يَّهْلِكَ
عَذُوَّكُمْ وَيَتَخَفَّكُمْ فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَقَالَ اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا اَوْ لَيْتَ لَكُمْ لَخَلَاقَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ وَلَا يَكِلَهُمُ اللَّهُ وَلَا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْعِصَةِ وَلَا يَرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
ابو حامد بن بلال البزار نا احمد بن حفص قال حدثني ابى حنيفة نا ابراهيم بن طهمان عن
الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابى نصر عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فانفقوا الدنيا
وفتنة النساء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي
نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى سلمة قال سمعت ابا نصر يقول حدثني عن ابى سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال لينظر كيف تعملون وزاد فان
اول فتنة بني اسرائيل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن بندار نا محمد بن بشار نا
ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد نا محمد بن الحسن نا ابن قتيبة نا حرملة بن يحيى
نا ابن وهب نا حنيفة نا زيدا نا سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر نا يزيد نا
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر

النظر

الدنيا

الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم التقوى ههنا وأشار الى صدره رواه
 مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصنعاني نا كثير بن هشام ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 بنيسابور وأبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن
 داود الرزاز نا أبو عمر عثمان بن أحمد بن السماك ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق
 المزكي نا أبو سهل بن زياد القطان قال نا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق نا كثير
 بن هشام نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله لا ينظر الى صوركم واماوكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم واماوكم لفظ حديث
 ابن السماك وفي رواية الصنعاني نا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رفعه النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وكذلك في رواية القطان رفعه رواه مسلم في الصحيح عن الناقدة عن كثير بن
 هشام وأخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله نا أحمد بن عبيد الصغار نا متنام نا قبيصة
 نا سيف بن الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى احوالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واماوكم هذا
 هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ وأما الذي جرى على السنة جماعة من أهل العلم وغيرهم
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى احوالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا لم يلقنا من وجه ثبت له وهو خلاف ما في الحديث الصحيح
 والثابت في الرواية اولى بنا وبجميع المسلمين وخاصة من صار رايا في العلم يقتدى به
 وبالله التوفيق أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
 اسحق نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا أبو سعيد المودب عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال ان الله عز وجل لو احفظ من ذرة بيضاء حفاة يا قوة حرام قلبه نور
 وكتابه نور عرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة يخلو بكل
 نظرة ويجي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء قال الشيخ في هذا موقوف وأبو حمزة الثمالي
 ينفرد بروايته وروى عن ابن مسعود من قوله في النظر أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا
 أبو النضر الفقيه نا هرون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله
 بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبرون عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا ينظر الله يوم القيامة نا من جرثومة خيل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه

له انما تمسك به
 الغنى التماسه

البخاري عن ابن أبي اويس عن مالك **أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي اسحق المزكي نا أبو بكر أحمد بن**
سلمان بن الحسن الفقيه نا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثني علي بن مدرك قال
 سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خريشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه و
 سلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قلت
 يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا فأعادها ثلاث مرات قال المسبل والمنان والمنفق
 سلعة بالخلف الكاذب أو الفاجر **أخرجه مسلم في الصحيحين** من حديث غندر عن
 شعبة والتجاري في أمثال هذا كثيرة وفيما ذكرناه غنية لما قصدناه قال أبو الحسن بن مهدي
 الطبري فيما كتب لي أبو النصر بن قدامة من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على
 وجه منها نظريان ومنها نظر انتظار ومنها نظر الدلائل والآثار ومنها نظر التقطع
 والرحمة فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر إليهم أي لا يرحمهم والنظر من الله تعالى الصافي في هذا
 الموضع رحمة لهم ورأفة بهم وعائدتهم عليهم فمن ذلك قول القائل نظرا إلى نظر الله إليك
 أي أرحمني رحمتك الله **قال الشيخ** والنظر في الآية الأولى والخبر الأول يشبه أن يكون
 بمعنى العلم والاختبار ولو حمل فيها على الرواية لم يمتنع قال الله عز وجل فسيرى الله
 عملكم ورسوله فالتاقيت يكون في المرئ لا في الرواية يعني إذا كان عملكم مرئيا لكما أن
 التاقيت يكون في المعلوم لا في العلم **باب ما جاء في الغيرة أخبرنا**
 أبو عبد الله المحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن
 نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد
 غير من الله ولذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه الدم من الله سر وأه مسلم في الصحيحين
 عن أبي بكر بن شيبه عن عبد الله بن نمير **وأخرجه البخاري من وجه آخر عن**
 الأعمش **أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحماصي ببغداد نا أحمد بن سلمان**
 نا اسحق بن الحسن حدثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكر
 حديث صلاة الخسوف وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم يا أمة محمد والله ما أحد غير من الله عز وجل أن يزني عبده أو تزني أمة يا أمة
 محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري
 في الصحيحين **حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن**

النظر في وجه
 له التاقيت فبذلك
 في

فيها

أخبرنا

حبيبنا ابوداود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ان عروة بن
الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ليس شيء اغير من الله عز وجل واخبرنا ابو بكر انا عبد الله نا يونس نا
ابوداود نا حرب بن شداد عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يبارك المومن يبارك غيره الله ان يات
المومن ما حرم عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنقر عن ابي داود واخرج ما قبله من وجه
اخر عن يحيى بن ابي كثير واخرجهما البخاري من وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة احسن ما يكون من تفسير غيره وايضا وقال ابو الحسن
بن محمد في كتابه في ابواب نصر بقتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احدا غير
من الله اى انزجر من الله والغيرة من الله الزجر والله غير بمعنى زجر يزجره من المعاصي
باب ما جاء في الملل حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
في آخر زيارتنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصل انا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا انس بن عياض نا هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها كانت
عند ما امرأة من بني اسد قد دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هـزة فقالت فلانة
لا تمام الليل قالت فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبها اخرجاه في الصحيح
من حديث هشام بن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الملل لا يجوز على الله سبحانه
بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل فانه يتركوه
وذلك ان من مل شيئا تركه فكنى عن الترك بالملل الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه
انه لا يعمل اذا ملتم كقول الشنفرى صليت مني هـليل بخيرتي ولا يمل الشر حتى يملوا اى
لا يعمل اذا ملوه ولو كان المعنى اذا ملوا لم يكن له عليهم في ذلك مزية فضل وفيه وجه اخر ان يكون المعنى
ان الله عز وجل لا يتساهل حقه عليكم في الطاعة حتى يتساهل جهدهم قبل ذلك فلا تكلفوا
ما لا تطيقونه من العمل كنى بالملل عنه لان من تناهت قوته في امر وعجز عن فعله مله وتركه
وارادت بالدين الطاعة **باب ما جاء في الاستحياء** قال الله عز وجل
ان الله لا يستحي ان يصير ب مثلاً ما بغضتة فما فو قها واخبرنا ابو عبد الله الله الحافظ

الله

منه

له عزاء في الجنة الى
تأويله

منه في قوله
سبحانه وتعالى

منه

نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى نا إبان
 العطار عن يحيى بن أبي كثير عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي مرة عن أبي واقد الليثي
 قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أصحابه أذ جاءه ثلثة نفر فاما رجل فوجد
 درجة في الخلقة فجلس واما رجل فجلس يعني خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا أخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس في الخلقة فرجل أوس
 يعني إلى الله فإواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الخلقة فاستحي فاستحي الله منه واما
 الرجل الذي انطلق فرجل أعرض فاعرض الله عنه أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن
 إبان وأخرجه من حديث مالك عن اسحق أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد نا
 اسمعيل بن محمد الصغار نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون نا سليمان التيمي عن
 أبي عثمان عن سلمان قال نا الله عز وجل يستحي أن يبسط العبيد إليه يستره فيهما خيرا
 فيردهما خائبين هذا موقوف أخبرنا أبو الحسين نا اسمعيل نا محمد بن عبد الملك نا
 يزيد بن هرون نا شيخنا في مجلس عمرو بن عبيد نزعوا أنه جعفر بن ميمون عن أبي عثمان عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم غرة ورواه أيضا محمد بن الزبرقان نا الهوازي عن سليمان التيمي
 مرفوعا قال أبو الحسن بن محمد في ما كتب لي أبو نصر بن قتادة من كتابه قوله نا الله لا يستحي
 أي لا يترك لأن الحياء سبب للترك لا ترى المعصية تترك للحياء كما تترك للإيمان فمادة
 لهذا القول أن شاء الله أنه لا يترك يدي العبد صفرا إذا رفعهما إليه ولا يخليهما من خير
 لا على معنى الاستحياء الذي يعرض للمخلوقين تعالى الله سبحانه قال الشيخ وقوله في الحديث
 الأول فاستحي فاستحي الله منه أي جازاه على استحيائه بأن ترك عقوبته على ذنوبه والله أعلم
باب قول الله عز وجل قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ نا الله يستهزئ
 بهم ويمد هم في طغيانهم يعمهون وقوله ينادي عوان الله وهو خادعهم وقوله ويكفر
 ويكفر الله والله خير الماكرين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا الحسن بن حليم المروسي
 نا أبو الموجه نا عبد نا عبد الله يعني بن المبارك نا صفوان بن عمرو حدثني سليمان بن
 عامر قال خرجنا في جنازة علي باب دمشق ومعنا أبو أمانة الباهلي فلما صلى على الجنازة
 واخذوا في دفنها قال أبو أمانة يا أيها الناس أنكم قد أصبحتُم ومسيتم في منزل تقتسمون فيه
 الحنات والسيئات وتوشكون أن تطعنوا منه إلى المنزل الآخر وهو هذا يشير إلى القبر

صفحة الاستهزاء

بيت الوحدة وبيت الظلة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله ثم تتقلون
 منه الى مواطن يوم القيمة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يفشى الناس امر من امر
 الله فتيبيض وجهه وتسود وجهه ثم تتقلون منه الى منزل اخر فيغشم الناس ظلمة
 شديد ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً وهو
 المثل لذى ضرب الله في كتابه اوكظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من
 فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله
 نوراً فما له من نور ولا يستضيئ الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيئ الاعم ببصر الصير
 يقول المنافق للذين آمنوا انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وارجعوا انتم انتم انتم
 وهي خدعة الله التي خدع بها المنافق قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً فينصرفون اليه وقد ضرب
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ان لم يكن معكم
 نصرة صلاحكم ونفروا فمما نزلنا اليكم ولكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغررناكم
 الاماني حتى جاء امر الله وعرهكم بالله الغرور تلا الى قوله وبئس المصير اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ذراع بن
 ابي نجيم عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المؤمنين في
 الدنيا ياكلونهم ويعاشرونهم ويكونون معهم امواتاً ويعطون النور جميعاً يوم القيمة
 فيعطى نور المنافقين اذا بلغوا السور يماز بينهم حيث ذوالسور كما تجاب في الزمر
 فيقولون انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وارجعوا انتم انتم انتم انتم
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم رحمه الله انا عبد الحاق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال اخبرني
 ابي عن الهذيل عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا قال وهم
 على الصراط انظرونا يقول ارجعوا وارجعوا انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
 معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا وارجعوا انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
 من الاستهزاء بهم كما استهزوا بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا امنا وليسوا بمؤمنين فذلك
 قوله الله يستهزئونهم حين يقال لهم ارجعوا وارجعوا انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
 الاعراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بسور مديط بين أهل الجنة وناوره باب

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو مما يلي الجنة وظاهرة من قبله العذاب يعني جهنم وهو
 الحجاب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب انا الحسن بن محمد بن هرون انا احمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال
 نا محمد بن هرون عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله واذا القوا الذين
 امنوا قالوا امنا وهم منافقوا هل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم واذا خلوا الى شياطينهم
 قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزون يا صحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
 الله يستهزئ بهم في الآخرة يفتقهم باب جهنم من الجنة ثم قال لهم تقالوا فيقبلون يسحبون في النار
 والمؤمنون على الامراتك وهي السر في المجال ينظرون اليهم فاذا انتهوا الى الباب سئل
 عنهم فيضحك المؤمنون منهم فذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم في الآخرة ويضحك
 المؤمنون منهم حين خلقت دوهم الابواب فذلك قوله فاليوم الذين امنوا من الكفار
 يضحكون على الامراتك ينظرون على السر في المجال ينظرون الى اهل النار هل ثوب
 الكفار ما كانوا يفعلون وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان وبلغني عن
 الحسن بن الفضل الجلي انه قال ظهر الله للنافقين في الدنيا من احكامه التي عندهم خلافها في
 الآخرة كما اظهر للنبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما اضمروا من الكفر فسمى ذلك استهزاء
 بهم وعن قطرب قال الله يستهزئ بهم اي يجازيهم جزاء الاستهزاء وكذلك سخر الله منهم
 ومكره او مكر الله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدى سيئة ومن الله جزاء وهو من الجزاء
 على الفعل بمثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
 عليكم فالعدوان الاول ظلم والثاني جزاء والجزاء لا يكون ظلم وكذلك قوله نسوا الله فسيهم
 قال عمرو بن كلثوم ه الا لا يجهلن احد علينا فجهل فوق جهل الجاهلينا وقال
 ابو الحسن بن مهدي فيما كتب الى ابو نصر بن قتادة من كتابه فيعتل قوله فجهل فوق جهل
 الجاهلينا معنى فعاقبه با غلظ عقوبة فسمى ذلك جهلا وجاهل لا يفخر به ذو عقل
 وانما قاله ليزدوج اللفظان فيكون ذلك اخف على اللسان من المخالفة بينهما قال
 الشيخ ومثله من الحديث ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد
 بن عبد الله الصفا رنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا ابو نعيم ناسقين عن سلمة بن
 كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره قد نوت منه فسمعت يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يسمع الله به ومن يراى الله به رواه البخارى في الصحيح
عن ابي نعيم قال ابو سليمان يقول من علم على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس
ويعلمونه جوزى على ذلك بان يشهد الله ويقضيه فيشهد واعليه ما كان يبطنه ويسره من ذلك
قال ابو الحسن بن مهدي والخذاع من الله سبحانه ان يظهر لهم ويخجل من الاموال والنعم
ما يدخرونه ويخرج عنهم عذابه وعقابه اذ كانوا يظهر من الايمان به ورسوله ويضمرون خلاف
ما يظهر ونال الله سبحانه يظهر لهم من الاحسان في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر
من عذاب الآخرة فيجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه قال ابو الحسن والخذاع معناه
فكلام العرب الفساد اخبرنا ابن التبارى عن ابي عباس الخوى عن ابن الاعراب انه
قال الخادع عند العرب الفاسد من الطعام وغيره واشد منه ابيض اللون لذى طعمه
طيب الرية اذا الرية خدع + معناه فسد قلوب قوله يخادعون الله وهو خادعهم اي يفسدون
ما يظهر من الايمان بما يضمرون من الكفر وهو خادعهم اي يفسد عليهم نعمهم في الدنيا
بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة قال ابو الحسن والمكر من الله سبحانه استدراجهم من
حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتتيال لان
الاحتتيال هو الذي يقرب الفكرة حتى يمتدى بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والمكر الذي
يستدرج في اخذ مزاج غفلة المستدرج قال الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفا مرنا ابو اسمعيل الترمذى مرنا
عبد الله بن صالح حدثني حملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ رايت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو
مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج ثم نزع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرجوا بما اتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن المومل نا ابو عثمان عمر بن
عبد الله البصرى نا الفضل بن محمد البيهقي نا ابو صالح فذكره باسناده نحوه غير انه قال وهو
مقيم على معصيته فانما ذلك له استدراج بمعنى مكر ثم نزع هذه الآية فذكرها اخبرنا
ابو القسم الحرقي ببغداد نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن

الحديث في الصحيح
عن ابن ابي عمير في قوله
يقال لا تغيظ وقت السجدة
يحبس وتبين

شيخ له ان ثابت البناني سئل عن الاستدراج فقال ذلك مكر الله عز وجل بالعباد المضيعين
 قال وقال يونس ان العبد اذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وابقى عليها ثم شكر الله عز وجل
 ما اعطاه اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر
 استدراجا اخبرنا ابو انقسم نا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني محمد بن
 يحيى بن ابي حاتم نا عبد الله بن داود عن سفين في قوله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
 قال نسبع عليهم النعم ونمنعهم الشكر قال وقال عن سفين كلما احدثوا ذنبا احدثت لهم نعمة
 قال بن داود تنسى اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا اصم نا محمد بن ابي بصير قال قال
 الفراء ومكر الله نزلت في شان عيسى عليه السلام اذا ارادوا قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد
 ايده الله عز وجل بجبريل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل منهم
 ليقتله فالقى الله على ذلك الرجل شبه عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى
 خرج اليهم وهو يقول ما في البيت احد فقتلوه وطعن يرون انه عيسى فذلك قوله ومكروا ومكر
 الله المكر من الله الاستدراج لا على معنى مكر المخاوين اخبرنا ابو زرارة نا بن ابي اسحق نا
 ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معوية بن صالح نا علي بن
 ابي طلحة نا ابن عباس في قوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يقول نتركهم في
 النار كما تركوا لقاء يومهم هذا قال ليشن يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
هذا باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان اخبرنا ابو زرارة نا
 بن ابي اسحق نا ابو الحسن نا احمد بن محمد بن عبد الله نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح
 نا معوية بن صالح نا علي بن ابي طلحة نا ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان
 قال وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله شغل قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي
 ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان اي سنقصد لعقوبتكم
 ونحكم جزاكم يقال فرغ بمعنى قصد واحكم يقول القائل لمن انبش بشئ اذا انفرج لك اي اذا
 نقصد قصدك وانشد ابن الانبار في مثل هذا الجريه الا زوقته فرغت الى منيرة فهذا حين
 كنت له عذبا باء اراد وقد قصدت قصده اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر نا ابو العباس نا اصم
 نا محمد بن ابي بصير نا الفراء نا ابي اسحق نا اسرائيل قال سمعت طلحة بن مصرف يقول سنفرغ
 لكم ويحيى بن وثاب كذلك قال الفراء والقراء بعد سنفرغ لكم بالتون وهذا من الله وعيد

سنفرغ لكم ايها الثقلان

اهل آيات الله
 فوفت الوعد التي عبد الله
 بن نفل وكرهنا الى السلام

من الردود

لانه جل وعز لا يشغله شيء عن شيء وانت قائل للرجل الذي لا شغل له قد فرغت لي أي فرغت
 لشئتي أي قد اخذت فيه واقبلت عليه **باب ما جاء في التردد اخبارنا**
 ابو عبد الله المحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي املاء نا ابو العباس محمد بن اسحق
 نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال اخبرني شريك بن
 عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اعد لي بالحرب وما تقرب الي عبدى بشئ احب الي مما اقتر
 عليه وما يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصر
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها ولئن سألني عبدى اعطيتنه ولئن
 استعاذني لا اعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت واكره
 مساقته رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي فيما
 حكى عن ابي عثمان الخيري رحمه الله انه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت اسرع الى قضاء
 حاجته من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويده في اللبس ورجله في المشي **اخبارنا**
 ابو عبد الله المحافظ نا جعفر بن محمد قال قال ابن الجنيدي في معنى قوله يكره الموت واكره
 مساقته لما يلقى من عيان الموت وصعوبة ذكره بليس في اكره له الموت لان الموت يورده الى رحمة ومغفرة
 وقال ابو سليمان رحمه الله قوله لو كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها وهذه امثال ضربها والمعنى والله اعلم توفيقه في الاعمال التي يبشرها بهذه الاعضاء
 وتيسير الحاجة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصمه عن موافقة ما يكره الله من اصغاء الى اللهو
 بسمعه ونظر الى ما نهى عنه من اللهو بصره ويطش الى ما لا يحل له بيده وسعى في الباطل برجله
 وقد يكون معناه سرعة اجابة الدعاء والانتجاح في الطلبة وذلك ان مساعي الانسان انما
 تكون بهذه الجوارح الاربع وقوله ما ترددت عن شيء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن فانه
 ايضا مثل والتردد في صفة الله عز وجل غير جائز والمبدء عليه في الامور غير سائغ وتأويله على
 وجهين احدهما ان العبد قد يشرف في ايام عمره على المهالك ملات ذى عدد من ذاء يصيبه
 وافته تنزل به فيدعوا الله عز وجل فيشفيه منها ويدفع مكر وهما عنه فيكون ذلك من فعله
 كتردد من يريد امر ثم يبدل في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا بد له من لقائه اذا بلغ الكتاب
 اجله فانه قد كتب الفناء على خلقه واستأثر البقاء لنفسه وهذا على معنى ما روى ان الدعاء

له الذي هو الام براء عدد
 استأثر الله لنفسه على

احكام طباع الاردمين وقياس احوالهم غير واجب في حق النظر والله عز وجل لطائف و
 خصائص يخص بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفرهم بحكمها دون سائر خلقه وقد
 اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاة وكلامه وامده حين ارسله الى
 فرعون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسحابة الجبر فصار طريقا يسارا جاز عليه هو و
 قومه ولياؤه وغرق فيه خصمه واعداؤه وهذه امور اكرمها الله بها واودعها بالاختصاص
 فيها ايام حياته ومدة بقائه في دار الدنيا ثم انه لما دنا من الموت وهو بشركة الموت
 طبعا وعبد الله حسا لطف له بان لم يفاجئه به بختة ولم يامر الملك الموكل به ان ياخذ قهرا و
 قسرا لكن ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعرض له على سبيل الامتنان في صورة بشر
 فلما رآه موسى استنكر شانه واستوعر مكانه فاجتبر منه دفعا عن نفسه مما كان من صلك
 آياه فاتي ذلك على عينه التي ركبت في صورة البشرية التي جاءه فيها دون صورة الملكية
 التي هو مجبول الخلقه عليها ومثل هذه الامور مما يحل به طباع البشر وتطبيب به نفوسهم
 في الصورة الذي هو واقع بهم فانه لا شئ اشغى للنفس من الانتقام ممن يكيدها ويريد
 بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه اى من القرآن محمدا وحده
 وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكرة القبط الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من
 القائه الى الواح واخذ به اسراخيه بحجة اليه وقد روى انه كان اذا غضب اشتعلت
 قلوبته نارا وقد جرت ستة الدين بحفظ النفس ودفع الضرر والضيم عنها ومن شريعة نبينا
 صلى الله عليه وسلم ما سنه فيمن اطلع على محرم قوم من عقوبته فيعينه فقال من اطلع في بيت
 قوم بغيا اذ نهم فقد حل لهم ان يفقوا عينه ولما نظر نبى الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
 جهت عليه من غير اذن تريد نفسه وتقصد هلاكه وهو لا ينتبه معرفته ولا يستيقن انه ملك الموت
 ورسول رب العالمين فيما ارادته منه عند الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان في ذلك ذهاب
 عينه وقد امتحن غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول المشقة عليهم في صورة البشر
 كدخول الملوك على داود عليه السلام في صورة الخضمين لما اراد الله عز وجل من تقريعه آياه
 بذنبه وتبنيه على عالم يرضه من فعله وكدخلهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلاك قوم
 لوط عليه السلام فقال قوم منكم ومنكرين وقال فلما رآى ايديهم لا تقبل اليه نكرهم واوجس منهم
 خيفة وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما بدى بالوحى يا ايتها الملك فيلتبس عليه امر والمجاءه جبريل عليه السلام في

صورة رجل فسأله عن الإيمان لم يشبهه فلما انصرفت عنه تبين امره فقال هذا جبريل جاءكم يعلمكم
 امر دينكم وكذلك كان امر موسى عليه السلام فيما جرى من مناوشته ملك الموت وهو يراه
 بشرا فلما عاد الملك الى ربه عز وجل مستتبنا امره فيما جرى عليه من الله عز وجل عليه
 عينه واعاده رسولا اليه بالقول المذكور في الخبر الذي رويناه ليعلمني الله صلوات الله عليه
 اذا راي صحة عينه المفقودة وعود بصره الذي اذهب الله عنه لقبض روحه فاستسلم
 حينئذ لامر وطاب نفسا بقضائه وكل ذلك رفق من الله عز وجل به ولطف منه في تشميل
 ما لم يكن بد من لقائه والافتقار لمورد فضائه قال وما اشبه معنى قوله ما ترددت عن شيء انا فاعلم
 ترددي عن نفس الموت بكرة الموت بتريدي رسوله ملك الموت الى نبيه موسى عليها الصلاة
 والسلام فيما كرهه من نزول الموت به لطف منه بصفية وعظما عليه والتردد على الله سبحانه
 غير جائز انما هو مثل يقرب به معنى ما ارادة الى فهم السامع والمراد به ترديد الاسباب و
 الوسائط من رسول او شيء غيرهما كما شاء سبحانه تنزه عن صفات المخلوقين وتعالى عن نعوت
 المربوبين الذين يعتبر بهم في امورهم النديم والبدا وتختلف بهم الغرائم والاشراء ليس كذلك
 شيء وهو السميع البصير **باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم**
 وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله وسر ربك الغفور ذو الرحمة وقوله وربك الغفار
 ذو الرحمة **اخبرنا** محمد بن عبد الله المحافظ **انا** احمد بن جعفر القطيعي **نا** عبد الله بن احمد
 بن حنبل حدثني **ابي** نا اسمعيل بن علي **ح** قال **ونا** محمد بن يعقوب **نا** ابو بكر بن اسحق **نا** يعقوب
 بن ابراهيم **نا** ابن علي **نا** حاجج الصواف **نا** حدثني **ابو** النضر **نا** قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث
 على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلاة او الصلوات
 يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا
 بالله لا نعبد الا اياه اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
 كره الكافرون رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي **اخبرنا** ابو عبد الله المحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب **نا** الحسن بن علي بن عفان **نا** العامري **نا** عبد الله بن نمير **نا** عن الاعمش
 عن **ابي** صالح **نا** عن **ابي** هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانه
 لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا انا الا اتقوا في الله منه برحمته وفضله و
 عن الاعمش عن **ابي** شفيق **نا** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل من رواه مسلم

والله ذو الفضل العظيم

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن عمار عن أبيه أخيراً قال أبو عبد الله الحافظ أخيراً
 محمد بن عبد الله بن قريش المورق نا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن عمر عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فمساك
 عنده تسعة وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي
 عند الله من رحمة لم يياس من الرحمة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار والبالغان
 في الصحيح عن قتيبة حل ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف نا الصبيح نا أحمد بن محمد بن زياد البصري
 بكنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ الغبري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
 النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ذكره
 خلق مائة رحمة منها رحمة يترجم بها الخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن
 أحمد بن محمد بن موسى عن معاذ بن معاذ رواه داود بن أبي هند عن أبي عثمان وزاد فيه فاذا كان
 يوم القيمة كلها هذه الرحمة أخيراً نا الحسن بن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق
 نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع بين خلقه واحدة وخبأ
 عنده مائة إلا واحدة وبأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند
 الله من العقوبة ما طمع فجنته أبداً ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قط صرحت
 أبداً أخرجهما مسلم في الصحيح عن عبيد بن أيوب وغيره عن اسمعيل وأخرجهما الحديث الأول من
 حديث ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
 من أصحابنا إن الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل إذا أردت إلى المفعلة التي أنعم
 الله تعالى بها على عباده وأعد هالهم فاما إذا أردت إلى إرادة الانعام فهي من صفات الذات
 وإليه ذهب أبو الحسن الأشعري رحمه الله قال إرادة الباري إذا تعلقت بالانعام فهي رحمة وذلك لأنه قد
 والشاهد من لا ينعم قال الشيخ وعلى هذه الطريقة يدل ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 نا أبو بكر بن اسحق نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مريم نا أبو غسان محمد بن مطر نا حدثني يزيد
 بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسي فاذا امرأة من
 السبي تبغى إذا وجدت صبياً من السبي أخذته فالصنفة ببطنها فارضته فقال لنا رسول الله

قال ابن حجر العسقلاني

الصغارنا أحمد بن منصور

صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طاهرة ولد لها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطهر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن ابى مريم ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابى مريم فثبتت الرحمة قبل وجود
ما اشار اليه دل على انه على معنى انه يريد لصرف النار عن من شاء من عباده قبل القيامة وقبل تدبير
الحكيم ثم يجوز ان تسمى تلك النعمة رحمة على انها موجبة للرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
من الحديث والله اعلم **باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني**
يحبكم الله وقوله ان الله يحب المتوابين ويحب المتطهرين وقوله ان الله يحب الذين ياتون
في سبيله صفا وقوله لا يحب الله الجحيم بالكسوة من القول الا من ظلم وقوله ان الله لا يحب
كل محتال فحوز وقوله ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدة **ولكن كره الله ان يبعثهم**
فنبطهم اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصغارنا
احمد بن منصور قال نا عبد الرزاق نا معمر بن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا قال يجبريل عليه السلام اني
احب فلانا فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لا اهل لسماء ان ربكم عز وجل يحب فلانا
فاحبه قال فيحبه اهل السماء ويضع له القبول في الارض واذا بغض فبذل ذلك اخبره مسلم في
الصحيح من حديث ذلك وجماعة عن سهيل واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابى صالح عن ابى هريرة
واخبرنا ابو الحسن بن بشران انا اسمعيل الصغارنا نا عبد الرزاق نا معمر بن الزعفران
عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كتب ابو الدرداء الى مسلمة بن مخلد سلام عليك اما
بعد فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه الله فاذا احبه الله حبه الى عباده وان العبد اذا عمل
بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه الله ابغضه الى عباده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندر نا
عن ابى حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبحت دعا علي بن ابي طالب
وذكر الحديث اخرجه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد
الله بن عبد الله الاديب نا ابو بكر الاسماعيلي نا خير بن الحسين نا سيف بن ابراهيم نا ابو خيثمة نا محمد بن فضل نا عمارة
يعني ابن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

الأسان حبيبتان إلى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم
 في الصحيحين عن أبي خزيمة زهير بن حرب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر ياججي بن محمد العنبري و
 أبو الحسن علي بن عيسى الحيري وعبد الله بن سعد وأبو بكر بن جعفر المزكي قالوا نا أبو عبد الله ^{شيخ} أبو
 ناصية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع
 بن عتبة عن سمرة بن جندب نا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام شيء أحب إلى الله
 عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا اله إلا الله من أربع فلا تكثر على لا يضرك
 بآيهن بدات ولا قسم عبدك رباح ولا أفلم ولا نجيم ولا يسار رواه مسلم في الصحيحين عن أمية بن
 بسطام أخبرنا أبو القاسم هلال بن محمد بن جعفر الحفاري نا أنا الحسين بن يحيى بن عياش
 القطان نا أبو الأشعث نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة نا غيره نا أحمد من لقي الوقدو
 ذكرنا بونضرة نا حدث عن أبي سعيد نا حذري نا أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم قال نا النبي صلى الله عليه وسلم لا تشتم عبد القيس إن
 فيك خصليتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والناة أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث
 بن أبي عروبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله
 بن وهب قال أخبرني الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتيبي عن زيد بن أسلم عن أبي
 أن عمر خرج إلى المسجد يومافوجد معاذ بن جبل عند قنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن
 فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اليسير من الرب يشارك ومن عادى أولياء الله فقد يارز الله بالمحاربة إن الله يحب لأبرار أنقياء
 الأخفاء الذين أن غابوا لم يفقدوا وأن حضروا لم يعرفوا ألقوا بهم مصابيح الهدى يخرجون من
 كل غم مظلمة هكذا رواه الليث ورواه ابن أبي مريم عن نافع عن يزيد عن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن
 عن زيد بن أسلم أخرجه في كتاب الجامع أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر
 محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن
 أنس عن عباد بن الصامت نا النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب لقاء الله لقاء
 ومن كره لقاء الله كره لقاء الله قال فقالت عائشة أو بعض أنروا جانا لكره الموت
 قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضر الموت يبشر برضوان الله وكرامة فاذا بشر بذلك
 أحب لقاء الله وأحب لقاء الله وإن الكافر إذا حضر الموت يبشر بعذاب الله وعقوبة فاذا

بشر بذلك كره لقاء الله وكره لقاء الله لقاءه رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال و
رواه مسلم عن عبد بن كراهما عن همام قال لخبازي اخصم ابوداود وعمر وعن شعبة
اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب نا ابو داود ح و اخبرنا
علي بن احمد بن عبد الله نا احمد بن عبد الله نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا الاشعث
عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا الشيخ ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب نا ابو داود
عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابي كثير
الزبيدي عن عبد الله بن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم الفحش
فان الله لا يحب الفحش ولا الفحش قيل يا رسول الله اي الفحش افضل قال ان تهجر ما كره
ربك وذكر الحديث حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف نا ابو سعيد بن الاعراب نا
سعدان بن نصر نا سفين عن عمرو بن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء ترويه عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى حظ من الرفق فقد اعطى حظ من الخير ومن حرم
حظه من الرفق فقد حرم حظ من الخير قال انقل شئ في ميزان المؤمن خلق حسن از الله
يبغض لفاحش البذء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا حجاج وابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني ابن ابي مليكة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض الرجال الى الله الا الدائم منهم رواه البخاري في
الصحيح عن ابن عاصم واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابن جريح اخبرنا ابو علي الرودباري
بطوس نا ابو محمد بن شاذب بواسط نا احمد بن سنان نا وهب بن جرير نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجاه
في الصحيح من حديث شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
بن اسحق الصغاني نا عفان نا ابان نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك
عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يحب الله و
منها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله

فالغيرة في غير ربيته وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال أو قال اختيال
 عند صدقته وأما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء **قال الشيخ**
رضي الله عنه المحبة والبغض والكراهية عند بعض اصحابنا من صفات الفعل والمحبة عنه
 بمعنى المدح له باكرام مكتسبه والبغض والكراهية بمعنى الذم له باهانة مكتسبه فان كان المدح و
 الذم بالقول فقوله كلامه وكلامه من صفات ذاته وهما عندنا بالحسن يرجعان الى الارادة
 فمحبة الله الموزعة الى ارادته اكرامهم وتوفيقيهم وبغضه غيرهم او من ذم فعله يرجع الى
 ارادته اهانتهم وخذلانهم ومحبة الخصال المحمودة يرجع الى ارادته اكرام مكتسبها وبغض الخصال
 المذمومة يرجع الى ارادته اهانته مكتسبها والله اعلم **باب قول الله عز وجل**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله **رَبِّهِمْ كَثِيرًا وَهُمْ يَكُونُونَ الَّذِينَ**
كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم أنا أبو المرحومنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك
 أنا مالك بن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول لا هل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم نعط أحدا
 من خلقك فيقول عز وجل أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وإي شيء أفضل من
 ذلك قال أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً رواه البخاري في الصحيح عن معاذ
 بن أسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سمح كلاهما عن ابن المبارك أخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسمعيل نا همام عن
 أسحق بن عبد الله قال حدثني انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله و
 كان اسمه حرام أخا أم سليم في سبعين رجلاً فقتلوا يوم بدر معونة قال أسحق فحدثني انس بن
 مالك قال أنزل علينا ثم كان من المنسوخ أنا لقد لقينا ربنا فرجعنا وأرضنا نا وذكر الحديث
 رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وأخرجه من حديث مالك عن أسحق أخبرنا
 أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عثمان
 بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح نا عزيب نا عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرازي نا قال
 أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أَرْضُ عَنْ ثَلَاثًا قَالَ قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك

ان الرب ليترضى فيرضى فارضى عني فرضى عني اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكم ثلاثا ويخط لكم ثلاثا يرضى ان
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصروه ان ولي امركم ويخط لكم
 ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث جرير بن
 بن ابي صالح الا انه قال ويكره لكم ثلاثا اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا حاجب بن احمد نا عبد الحميد
 بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سميل فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن اسحق نا عثمان بن عمر نا شعبة عن واقد عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن ابي
 رضى الله عنها قالت من ارضى الله بخط الناس كفاه الله الناس ومن اسخط الله برضى
 الناس وكلها الله الى الناس هذا موقوف وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر اسد بن سلمان
 الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر فذكره باسناد قال الحسن بن مكرم في كتابه هذا في
 موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال **الشيخ** الرضى
 والخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عند ابى الحسن يرجعان الى الارادة فالرضى
 ارادته اكرام المؤمنين واثابهم على التابيد والخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم عن التابيد
 وارادته تعذيب فساق المسلمين الى ما شاء **باب قول الله عز وجل** **الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
 الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر ليقطع بها مال امرى مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل
 وهو عليه غضبان اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان
 نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن منه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو حينئذ يشير الى ربايته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله
 رواه البخارى في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق
قال الشيخ رحمه الله والكلام في الغضب كاللزام في الخط واما الولاية والعداوة فقد
 قال الله عز وجل ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال والله ولي

ثم روى الذين تولى الم

الولاية والعداوة

المؤمنين وقال والله ولي المتقين وقال ان الله عدو للكافرين وهما عند ابي الحسن يرجعان
 الى الارادة فولانية المؤمنين ارادته اكرامهم ونصرتهم ومثوبتهم على التابيد وعداوة الكافرين
 ارادته اهانتهم وتبعيدهم وعقوبتهم على التابيد واما الاختيار فقد قال الله عز وجل وربك
 يخلق ما يشاء ويختار وهو عندنا يرجع الى ارادته اكرام من يشاء من عبده بما يشاء من
 لطائفه وهو عند غيره من صفات الفعل فلا يكون معناه واجعا الى الارادة بمعنى بل يكون
 راجعا الى الفعل لا اكرام والله اعلم **باب ما جاء في الصبر اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن محمد بن عيسى البرقي نا مسدد نا يحيى عن
سفيان حدثنا الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس احد اوقال ليس شئ اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل انه ليدعون
له ولدا وانه ليعا فيهم ويرزقهم رواه البخاري في الصحيح مسدد نا اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ نا محمد بن موسى بن الفضل نا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معوية
عن الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولدا ثم
هرعا فيهم ويرزقهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية واخرجه ايضا من
حديث وكيع وابي اسامة عن الاعمش والصبر في هذا ايضا يرجع الى ارادته تاخير عقوبتهم
وهو عند بعضهم يرجع الى تاخير عقوبتهم وامهاله اياهم **باب اعادة الخلق**
قال الله عز وجل وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ قَالَ الربيع بن خيثم والحسن
كل عليه هين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن القاضى نا ابراهيم بن الحسين
نا ادم نا ورقان بن ابي نجيم عن محمد بن اهدى في قوله وهو اهون عليه قال الاعادة والبداء عليه هين
وحكىنا عن الشافعى رحمه الله انه قال معناه هو اهون عليه في العبرة عندكم ليس شيئا يعظم
على الله عز وجل وقال الله عز وجل وضرب لنا مثلا وننسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحياها
الذى امتاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فجعل النشأة الاولى دليلا على جواز النشأة الاخرة لانها
في معناها ثم قال الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فجعل ظهور
النار على حرها ويابسها من الشجر الاخضر على نداوته ورطوبته دليلا على جواز خلق الحياة في
المررة البالية والعظام الخربة ثم قال اوليس الذى خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق

من الاختيار

من الصبر

اعادة الخلق

مشاهيرهم جعل قد رتبه على شي و لا على قدر رتبه على مثله

مشاهيرهم على وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
 كن فيكون وهذا معنى مجمع البداية والاعادة وايات القرآن في اثبات الاعادة كثيرة
 اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلم نا عبد الرزاق نا مضر بن
 همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 كن بنى عبدى ولهم يكن ذلك له وشتى عبدى ولهم يكن ذلك له اما تكذيبه اياى ان يقول لن يعيدنا
 كما بدنا واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
 رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق عن عبد الرزاق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
 نا ابو سعيد بن الاعرابى نا سعد بن نصر نا اسحق بن يوسف الخزاز عن سفيان الثوري عن
 المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالناس فوعظهم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله خفاة عراة غرلا قال ثم قرأ كما بدنا
 اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين قال فيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات اليباس
 فاقول رب متى امتى فيقال لى هل تعلم ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
 شهيدا ما دمت فيهم الاية فقالوا انهم لم يزلوا مرددين على عقابهم منذ فارقتهم قال واول
 من يكسى ابراهيم عليه السلام رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفيان واخرجاه من
 حديث شعبة عن المغيرة بن النعمان اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا ابو جهمر
 محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبد الله بن المنادى نا يونس بن محمد نا شيبان عرقادة عن
 انس بن مالك نا بنى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال
 الذى مشاه على رجليه فى الدنيا قادر ان يمشيه على وجهه يوم القيمة رواه البخارى فى الصحيح
 عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد
 اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمة الله انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا
 يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسى نا شعبة نا اخبرنا يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع
 بن عبد بن محمد نا عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحى الله الموتى قال
 اما مرت بواد محجل ثم صررت به خضرا قال قلت فكل ذلك السنور او قال كذلك يحيى
 الله الموتى اخبرنا الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم نا ابو بكر محمد بن زياد
 الجوسقانى نا ابو عبد الله محمد بن العباس نا لودب نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا يعلى

من اتقى الله اجاب الله
 الله عز وجل
 وحسن عبادته

بن عطاء عن وكيع بن عديس عن عمه أبي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى
 وما آية ذلك في خلقه قال أما مررت بأولئك محللاتهم مررت به يهتزن خضر أشم مررت به محللاتهم
 مررت به يهتزن خضر قال بلى قال فكذلك يحيى الله الموتى وذلك آية في خلقه قال **الشيعة**
 وقد ورد ذلك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت وأنبئت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى
 وأنه على كل شيء قدير وقال والله الذي أرسل المرسلين ففشيروا ما كانوا يكفرون فحيينا
 به الأرض بعد موتها كذلك النشور **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن
 الحسن بن محبوب نا أبو حاتم الرازي نا سعيد بن تليد المصري وكان رضى قال نا عبد الرحمن
 بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمر بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غن أحق
 بالشك من إبراهيم إذ قال له ربه أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
 كان يا وي إلى ركن شديد ولوليت في السجن ما لبث يوسف لأجبت لأدعي رواه البخاري
 في الصحيح عن سعيد بن تليد نا أخرجه من حديث ابن وهب عن يونس نا أحمد بن
 عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحق
 يقول سمعت الزهري يقول وذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم غن أحق بالشك من
 إبراهيم فقال الزهري لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا إبراهيم عليه السلام في أن الله قادر على
 أن يحيى الموتى وأما شكنا أن يحيى ما سألا قال **الشيعة** وهذا الذي قاله أبو إبراهيم
 اسمعيل بن يحيى الزهري رحمه الله وآياه موجود فيما **أخبارنا** أبو زكريا ابن أبي اسحق المزني نا
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن
 معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله سبحانه وأذ قال إبراهيم رب انني كيف يحيى
 الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال أعلم أنك تجيبني إذا دعوتك وتعطيني
 إذا سألتك وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من
 النفس وليس في قوله غن أحق بالشك من إبراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم
 صلى الله عليه وسلم لكن فيه نفى الشك عن كل واحد منهما يقول أذالم أشك أنا ولم أرتب في قدرة الله
 عز وجل على أحياء الموتى فأبراهيم عليه السلام أولى بأن لا يشك فيه ولا يترقب وفيه الأعلام

تباركت ما تقدر يقع ولك ان شكره اراد ما تقدر يقع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و
ابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب
بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن الحسن في قوله فظن ان لن نقدر عليه قال فظن ان
لن نقاقيه فنادى في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله
الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في ارض غريبة
واخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو عوف عبد الرحمن
بن مزروق البزري نا يحيى بن ابي كثير نا شعبة عن الحكم عن مجاهد فظن ان لن نقدر
عليه قال ان لن نقاقيه اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد
الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر نا قال لي الزهري احدثك محمد بن
يحيى بن اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسرف رجل على نفسه فلما حضرته الموت اوصى بنيه فقال اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليغذي بنى عذابا ما عذبه احدا قال ففعلوا
به فقال الله عز وجل للارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت
فقال خشيتك يا رب او قال مخافتك فقبره قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا
ا طعمها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهري في ذلك سائر يكمل
احد ولا يياس احد ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد عن عبد الرزاق واخرجه
البخاري من وجه اخر عن معمر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الفضل العقيقي نا
ابو عبد الله محمد بن ايوب نا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا من سلف من الناس رغب الله ما لا
ولدا فلما حضرته الموت قال لبيه انى اب كنت لكم قالوا خيرا ب قال فانه والله ما ابتار عند الله
خيلا قط وان يقدر الله عليه يعذب به فاذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال فخذ
مواشيهم على ذلك ففعلوا فلما حرقوه سمحوه ثم ذروه في ريح عاصف قال الله له كن
فاذا ارجل قائم قال ما حملك على ما صنعت قال لا الا مخافتك او خشيتك قال فوالذي
نفسى بيده ان يلتاق غير ان غفر له ورواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد

له الحسن بن محمد بن ابي
والصالح بن محمد بن ابي

له قوله رغب في شيء
والنبي عليه السلام من سلف
من الناس رغب في شيء

له اخبرنا
ما تلاناه

بن المشني عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة باسناد ثم قال قتادة رجل خاف
 عذاب الله فلنجس من عقوبته وقتال غيره من أهل النظر قوله لن قد علمت
 أو ان يقد الله عليه معناه قدر بالتشديد من التقدير لا من القدرة كما قلنا في الآية وقال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الریح فلعلى اضل الله يريد
 فلعلى اذلة يقال ضل لشيء اذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربى
 في كتاب الا يضل ربى ولا ينسى اى لا يفوته قال وقد يضل عن هذا فيقال كيف يغفر له
 وهو منكر للبعث والقدرة على احيائه وانشاءه فيقال انه ليس بمنكر انما هو رجل جاهل ظن
 انه اذا اضل به هذا الصنيع ترك فلم ينشر ولم يعذب الا تراه يقول فجمعه فقال له لم فعلت
 ذلك فقال من خشيتك فقد بين انه رجل مومن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
 الله عز وجل اذ ابغضه الا انه جعل فحسب ان هذه الحيلة تنجيه مما يخافه اخبرنا بالحدث
 الذى ذكره أبو سليمان رحمه الله شيخنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن مسعود الفقيه قال
 قرى على محمد بن مسلمة الواسطي وثنا سمع قال نا يزيد بن هرون قال نا أحمد بن حنبل بن مغيرة
 بن حيدة القشيري قال حدثني أبي عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كان قبلكم عبد الله مالا وولدا فذكر الحديث وقال فيه فذروني في ریح صاف لعل الله
 الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال فخير به احسن ما كان فعرض على الله فقال ما حلك على النار قال
 خشيتك اى رب قال اسمعت راجبا فتب عليه **وقال الشيخ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين**
البيهقي رضى الله عنه هذا آخر ما سهل الله تعالى نقله في اسماء الله تعالى وصفاته وما يتحكم
 الى تاويل مع التاويل وقد تركت من الاحاديث التى رويت في امثال ما اوردته ما دخل
 معناه في ما نقلته او وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
 للصواب وبه العياذ من الخطاء والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
 خاتم النبيين **عليه** وآله واصحابه وازواجه وسلامه وسلم تسليما وعلى آل كل نبي وصالح
 والحمد لله رب العالمين أولا و آخر وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين +

تكملة

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الحنبري جرد والفقيه الشافعي الحافظ الكبير المشهور

وأحد زمانه وفردا قرأه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيع في الحديث ثم الزائد عليه في أنواع العلوم أخذ الفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي غلب عليه الحديث واشتهر به ورجل في طلبه إلى العراق والحبشة والحجاز وسمع بحرسان من علماء عصره وكذلك ببقية البلاد التي انتهى إليها وشرح في التصنيف فصنف فيه كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه ألف جزء وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الإيمان ومناقب الشافعي العظيم ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال ما لم الحرمين في حقه ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منة وكان من أكثر الناس نصراً المذهب الشافعي وطلب إلى نيسابور لنشر العلم فأجاب وانتقل إليها وكان على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الأعيان منهم زاهر الشامي ومحمد الفراءى وعبد المنعم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي في العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة بنيسابور ونقل إلى بيته رحمه الله تعالى ونسبته إلى بيهقي بفتح أنباء المرحدة وسكون الياء المنشأة من تحتها وبعد لهاء المفتوحة قاف وهي تسمى بمجموعة بنواسه نيسابور على عشرين فرسخاً منها وحنبر وجرد من قرأها وهي بضم الحاء المعجمة هكذا في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان وفي بستان المحدثين لمولانا عبد العزيز الدهلوي ما نصه أن الإمام البيهقي استفاد عن الحاكم وأبي طاهر وابن فورك المتكلم الأصولي وأبي علي الروذباري الصوفي وأبي عبد الرحمن الأنصاري وأن الله تعالى بارك في علمه وأكمل فهمه وأنه لم يسبقه أحد من السلف في مجاميع تصانيفه وعد من تصانيفه النافعة الفايقة كتاب الاسماء والصفات واستشهد عليه بقول الحافظ السبكي فيه لا عرف له نظيراً ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير وكتاب معرفة السنن والآثار وقال ناقله عن الحافظ

السبكي ربه حيث قال فيمن والله لا اعلم لهذه نظير في العالم وقال ايضا ان الامام البيهقي ربه
 جامع لعن الحديث وعلل الاحاديث وفقها ووجه الجمع بين احاديث مخالفة وقال ايضا وقد كان
 يميل الى نظم الاشعار فمنها قوله **هـ** من اعترى المولى فذاك جليل **+** ومن رام عن سواه ذليل **+**
 ولوان نفسي مذبراها مليكها **+** مضى عمرها في سجدة لقليل **+** احب مناجاة المجيب باوجه **+** ولكن
 لسان المذنبين **كليل** **+**

خاتمة الطبع

الحمد لله على نواله	حدا يكا في عبده بفعاله
يارب صل على النبي وآله	وصحبه وتابعي خلا له
يارب مرعاهم فعاده	يارب من والاهم نواله

اما بعد فيقول لعبد المرتضى شفاعته النبي العزيز محمد محي الدين الجعفرى الزينى
 وفقه الله تعالى لاتباع سنة النبي المطفى **+** انه كان في خاطري من مدة مديدة وسنين عديدة ان
 اتوجه الى اشاعة كتب الحديث النبوى فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب المسمى بكتاب **الاشفاء**
 والصفات كتابا لم تسمع اذن بشاله ولم تسمع قرينة على منواله **+** كتاب ليس في بابيه مثيل **+** ولا معنى فيه
 بديل **+** كتاب اى كتاب درة ولكم من سخاى تاليف العلامة الفاضل الامام الكامل البحر الزاخر
 القيم الماطر المحدث الجليل المفسر النيل **+** ابى بكر احمد بن الحسين **البيهقى** الذى
 سارت سخاى مصنفاته الى جميع الاقطار **+** وجرت انهار مؤلفاته في كل الامصار **+** وكانت نسخته
 تارة **+** وايدى الطلبة عن تحصيلها قاصدا **+** هو قد يسر له الله تعالى طبعه فبادرت ابيه وجمعت النسخ
 من اطراف البلاد فوجدت اربع نسخ بعضها قديمة وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ
 القديمة **+** منها نسخة شرفنى بها الامير الجليل ذو المجد لا يثقل عظيم الجاه وخيم الشأن **السيد**
على حسن خان لزال بحر جوده زانرا **+** وارجى محاب فيضها **+** مرا **+** بن خسانته المحدثين
 افضل المحققين عين اعيان الانسان النواب صديق حسن خان **+** على الله درجته **+** في
 الجنان وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة غنيقة جدا قد قرئت على الحافظين
 المساكين وعليها شواهد من خطوط لكنها قد ذهب عنها اكثر النص **+** ومنها نسخة قديمة وصلت
 ابى من السيد الجليل الشهم النيل السيد عن نزال الدين حسن ابقاه الله ذوالنور الى اقصى

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشرو قد تدأولتها ايدي المحدثين ونسخة
 اخرى قد شرفني بها مولانا محمد بشير بالعلوم والفضل الشهير سلمه الله الكبير وهذه نسخة
 جديدة نقلت في المدينة المنورة الشريفة ولم آل جهدا في تصحيح هذا الكتاب
 فراجعت مولانا الى النسخ المذكورة ثم الى كتب الحديث واسماء الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهات في بعض المقامات فما وافقت فيه النسخ اثبتناه كما وجدناه وان وجدنا
 اختلافا في النسخ ولم يرجح احدهما على الاخرى فكتبنا ما في النسخة القديمة في الاصل وما
 في النسخ الاخرى على الهامش تعليقا بمعان النظر في العبارات والتامل في معاني الكلمات
 فانك لا تكاد تجد خلافا في المعنى ولا وهما في المبني بل تراها في الانسجام فوق ما يرام وحينئذ
 تشكروا ابرقة سيد التصحيح في غاية التقيد والتقييم وما ابرغى نفسى من الخطاء والذسيان فانه
 كما لا يخفى شان الانسان فان وجد فيها الخطاء والزلل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
 فحجاءت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتشتفت بقرئذ وقائقها اذان سامعيها
 وبالحكمة فهذه مع جودة الحروف ومساواة الورق التي يتلأش في جبهتها قدر الذهب و
 الورق وفي ذلك فليتناقش المتناقشون ولمثل هذا فليعمل العالمون وفاح مسك ختامه
 وطلع بد تمامه في اخر شعبان المعظم سنة ١٣١٣ من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلواة و
 ان في الحقية نسأله سبحانه تعالى ان يجعله خالصا وجهه الكريم وسببا للفوز بجنت النعيم
 وان ينفعنا بها وجميع طالبيه النفع العميم آمين يا رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليم كثيرا الى يوم الدين
 واحمد الله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والرحول والاقوة الابا لله العلي العظيم هـ
 ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

To: www.al-mostafa.com